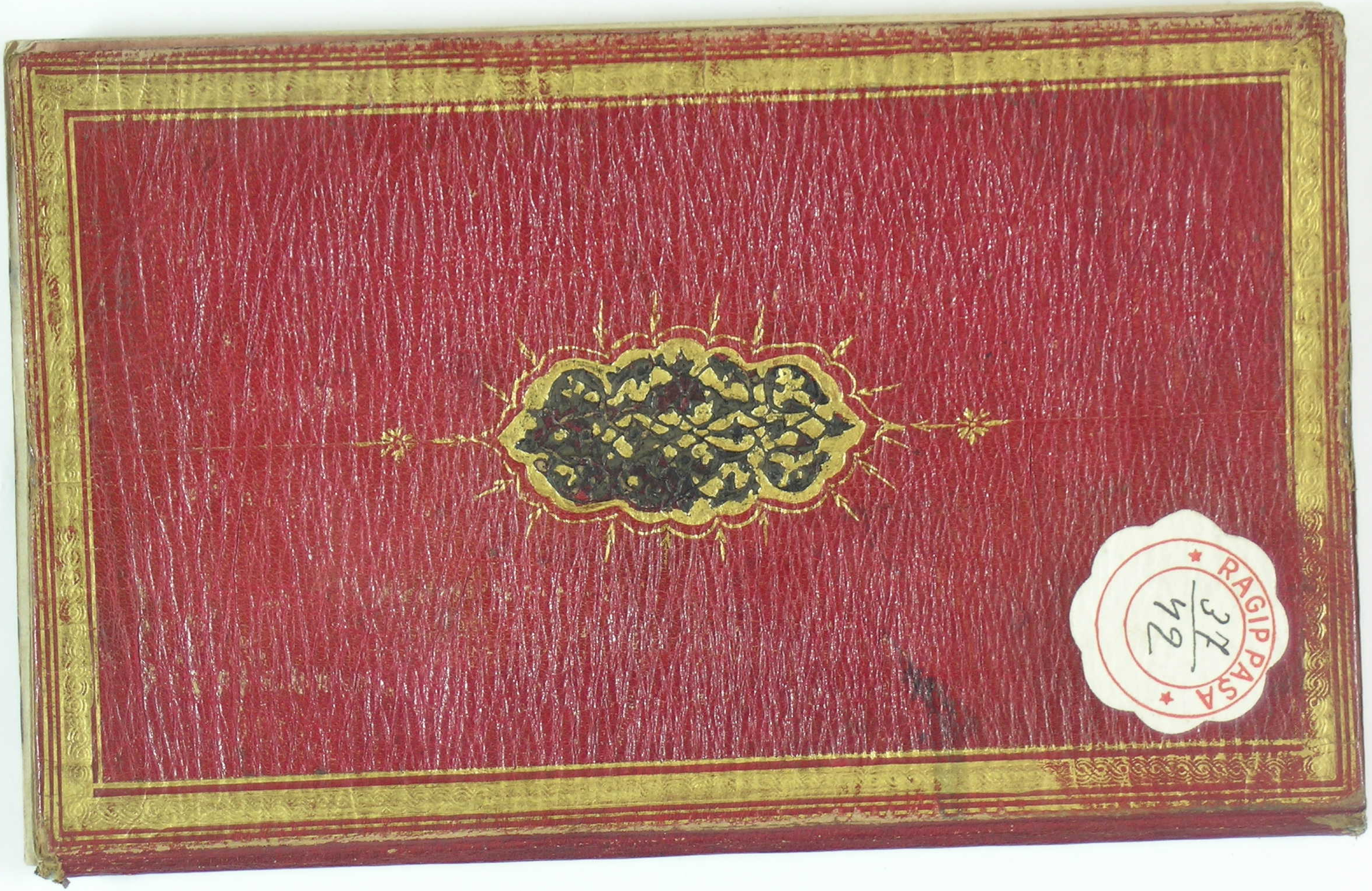
RAGIP PASA
37/42

تخريج احاديث
تفسير البيضاوى

٤٧ ص

١٥

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KITAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: ~~42~~
37

٤٧

حسبي الله و
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وكفى عبده

٤٧

T. C.
RAĞP P. KİTAP SARAYI
42

اعلم ان المكتوب في هذه الاوراق ما وقع في تفسير القاضي من الاحاديث
بزيادة تخريجها على ما وجد في بعض الشروح كالسيوطي وغيره

سورة فاتحة الكتاب

فيها احاديث منها قوله عليه الصلوة والسلام هي شفاء
لكل داء اخرجه الدارمي في مسنده والبيهقي مرسلا بسند صحيح
ومنها ما قيل قد صح انها مكية قال السيوطي اخرجه الواحدي والثعلبي
عن علي بن ابي طالب واخرجه ابو بكر الانباري في كتاب المصاحف
عن قتادة ومنها ما روى ابو هريرة رضي الله عنه انه صلى الله
عليه وسلم قال فاتحة الكتاب سبع ايات اوليهن بسم الله
الرحمن الرحيم اخرجه الطبراني في الاوسط وابن مردويه
في تفسيره والبيهقي في سننه ومنها قول ام سلمة
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاتحة وعد بسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اية قال السيوطي

الحديث ليس بهذا اللفظ وانما الوارد في طرق انه عليه الصلوة
والسلام عد البسملة اية فاخرجه ابو عبيدة في فضائل
القران واحمد وابو داود بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقطع قراءته اية اية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين واخرجه الانباري
في كتاب الوقف والابتداء والبيهقي في الخلافيات وصححه بلفظ
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ يقطع قراءته اية اية
يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب
العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول
مالك يوم الدين واخرجه ابن خزيمة والحاكم والبيهقي في سننه
بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلوة بسم الله
الرحمن الرحيم فعدها اية الحمد لله رب العالمين ايتين الرحمن
الرحيم ثلث ايات مالك يوم الدين اربع ايات وهكذا اياك
نعبد واياك نستعين وجمع خمس اصابعها قال ابو شامة ومما يجب
ان ينبه عليه ان امام الحرمين قال في النهاية ان هذا الحديث رواه
البخاري وتبع في ذلك صاحبه ابو حامد الغزالي في البسيط
والوسيط وليس ذلك في صحيح البخاري ولا في تاريخه ولا في كتاب
القراءة خلف الامام له وقد اغتر بذلك جماعة من المتفقهة
الذين لا عناء لهم بعلم الحديث واظن ان الامام بلغه ان ذلك
في كتاب محمد بن اسحاق بن خزيمة الصحيح فلما صنف النهاية
سبق لفظه الى تسمية البخاري من جهة تسمية الامامين محمد

وتسمية الكتابين بالصحيح وذلك وهم وقد نبه على ذلك ايضا
النووي وطائفة اخرهم الحافظ ابو الفضل بن الحجر في تخريج احاديث
الشرح الكبير • ومنها قوله عليه الصلوة والسلام كل امر ذي بال لم يبدأ
فيه ببسم الله فهو ابتر اخرجه الحافظ عبد القادر بن عبد الله
الرهاوي في كتاب الاربعين له • ومنها ما قيل يا رحمن الدنيا
ورحيم الاخرة وكذا ما قيل يا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة ورحيم
الدنيا قال البلقيني هذان الاثران لا يعرفان بل الوارد يا رحمن
الدنيا والاخرة ورحيمهما • اخرجه الحاكم في المستدرك مرفوعا
ومنها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام الحمد راس الشكر ما شكر
الله من لم يحمده اعلم ان القاضي زكريا قال في حق هذا الحديث
رواه البغوي بسند ضعيف وقال الطيبي لم اجده في الاصول
وقال السيوطي اخرجه عبد الرزاق في المصنف عن معمر عن قتادة
قال يحدث به عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجاله ثقات الا انه منقطع بين قتادة وعبد الله بن عمرو
وقد اخرجه عبد الرزاق والحكيم الترمذي في نوادر الاصول
والبيهقي في شعب الايمان والخطابي في غريب الحديث والواحدي
في البسيط والديلمي في مسند الفردوس ومنها ما يقال كما تدين
تدان قال القاضي زكريا هو مثل مشهور وحديث مرفوع
اخرجه البيهقي في كتاب الايمان والصفات بسند ضعيف
وله شاهد مرسل ومنها ما قيل قال ابن عباس معناه نعبدك
ولا نعبد غيرك اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق الضحاك عنه

ومنها

ومنها ما قيل وقرئ صراط من انعمت عليهم اخرجه ابو عبيدة
في فضائله عن ابن الزبير ومنها ما قيل وقرئ وغير الضالين
اخرجه سعيد بن منصور وابو عبيد عن عمر بن الخطاب ومنها
ما روي مرفوعا وهو قوله عليه الصلوة والسلام ان المغضوب
عليهم اليهود وان الضالين النصارى اخرجه جمع عن عدي
بن حاتم منهم الترمذي وحسنه وابن حبان وصححه • ومنها ما روي
عن ابن عباس انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معنى امين
فقال افعل اخرجه الثعلبي من طريق الكلبي عن ابي صالح عنه ومنها
قوله عليه الصلوة والسلام علمني جبريل آمين عند الفراغ من قراءة
الفاتحة وقال انه كالختم على الكتاب قال السيوطي روى ابن ابي شيبة
في مصنفه والبيهقي في الدلائل عن ابي ميسرة ان جبريل عم اقرأ
النبي عليه الصلوة والسلام فاتحة الكتاب فلما قال ولا الضالين
قال قل امين فقال امين وروى ابو داود في سننه عن ابي زهير
النميري احد الصحابة انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فقال النبي
عليه الصلوة والسلام اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي
شيء يختم فقال النبي عليه الصلوة والسلام بامين وقد عرف بهذا
ان المصنف اورد حديثين لا حديثا واحدا وان الضمير في قوله
وقال راجع الى النبي عليه الصلوة والسلام لا الى جبريل وكذلك
قال القاضي زكريا روى الخبر الاول البيهقي وغيره والثاني ابو داود
في سننه ومنها قوله على امين خاتم رب العالمين [illegible]

انما سمي اليهود بالمغضوب عليهم والنصارى بالضالين مع ان كل واحد
منهما ضال ومغضوب عليه لاختصاص
كل منهما بما غلب عليه
منه

قال السيوطي لم اقف عليه عن علي وانما اخرجه الطبراني في الدعاء
وابن عدي في الكامل وابن مردويه في التفسير بسند ضعيف عن ابي
هريرة مرفوعا بلفظ آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين
ومنها ما قيل يروى عن وائل بن حجر انه عليه الصلوة والسلام كان
اذا قرأ ولا الضالين قال آمين ورفع بها صوته اخرجه الدارقطني
وابن حبان وصححاه وابو داود والترمذي ومنها ما رواه عبد الله
ابن مغفل وانس ان الامام يخفيه قال ولي الدين العراقي لم اقف
عليه وقال القاضي زكريا يوافقه مفهوم ما رواه الطبراني
في الكبير عن ابي وائل انه قال كان علي وعبد الله يعني ابن مسعود
لا يجهران بالتامين ومنها قوله عليه الصلوة والسلام اذا قال
الامام ولا الضالين فقولوا آمين فان الملائكة تقول آمين فمن وافق
تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخاري
ومسلم من حديث ابي هريرة ومنها ما روي عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي الا اخبرك بسورة لم ينزل
في التوراة والانجيل والقران مثلها قلت بلى يا رسول الله قال
فاتحة الكتاب انها السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته
اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح والنسائي والحاكم وصححه على شرط
مسلم ومنها ما روي عن ابن عباس انه قال بينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس اذ اتاه ملك فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما
نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن يقرأ احد
حرفا منها الا اعطيه اخرجه مسلم ومنها ما روي

اعلم ان احسن ما فسر به هذا الخبر
ما رواه عبد الرزاق عن عكرمة
انه قال صفوف اهل الارض على صفوف اهل
السماء فان وافق آمين في الارض
آمين في السماء غفر للعبد قال الشيخ ابن
حجر مثل هذا لا يقال بالرأي
منه

عن حذيفة بن اليمان ان النبي عليه الصلوة والسلام قال
ان القوم ليبعث الله عليهم العذاب حتما مقضيا فيقرأ صبي
من صبيانهم في الكتاب الحمد لله رب العالمين فيسمعه الله
تعالى فيرفع عنهم بذلك العذاب اربعين سنة اخرجه الثعلبي
في السيرة وهو موضوع قال الشيخ ولي الدين العراقي في سنده
احمد بن عبد الله الجويباري ومامون بن احمد الهروي وهما كذابان
وهو من وضع احدهما قال السيوطي وفي معنى الحديث ما اخرجه
الدارمي في سنده عن ثابت بن عجلان الانصاري انه قال كان
يقال ان الله يريد العذاب باهل الارض فاذا سمع تعليم الصبيان
الحكمة صرف ذلك عنهم والمراد بالحكمة القران ولفظ كان يقال
حكمه الرفع فان صدر من صحابي كان مرفوعا متصلا وان صدر
من تابعي فمرفوع مرسل

سورة البقرة

فيها احاديث
منها ما قيل روي ابن مسعود انه عليه الصلوة والسلام قال
من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر
امثالها لا اقول الم حرف بل الف حرف ولام حرف وميم
حرف اخرجه الترمذي وقال صحيح ومنها ما روي عن ابن
عباس انه قال الالف آلاء الله واللام لطفه والميم ملكه
قال السيوطي هذا انما روي عن ابي العالية كذا اخرجه
ابن جرير وابن ابي حاتم ومنها ما روي عنه ايضا
ان الر وحم ون مجموعها الرحمن اخرجه ابن ابي حاتم
ومنها ما روي عنه ايضا ان الم معناه انا الله اعلم

اخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
من طرق عنه ومنها ما روى عنه ايضا ان الالف من الله
واللام من جبرئيل والميم من محمد قال السيوطي هذا لا يعرف
عن ابن عباس ولا غيره من السلف ومنها ما قيل قال ابو العالية
من انها اشارة الى مدد اقوام واجال بحساب الجمل اخرجه ابن جرير
وابن ابي حاتم ومنها ما روى انه عليه الصلوة والسلام لما اتاه
اليهود وتلا عليهم الم البقرة فحسبوه فقالوا كيف ندخل في دين
مدته احدى وسبعون سنة فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا فهل غيره فقال المص والر والمر فقالوا خلطت
علينا فلا ندري بايها ناخذ اخرجه البخاري في تاريخه وابن جرير
بسند ضعيف ومنها ما قيل انها اسماء القران اخرجه ابن
جرير عن مجاهد واخرجه عبد الرزاق وعبد الرحمن بن حميد
عن قتادة ومنها ما قيل انها اسماء الله تعالى اخرجه ابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات
عن ابن عباس وسنده صحيح ومنها ما روى ان عليا كان
يقول يا كهيعص يا حمعسق اخرجه ابن ماجه في تفسيره ومنها
ما قيل انها سر استاثر الله بعلمه اخرجه ابن المنذر وابو الشيخ
ابن حيان في التفسير ومنها ما في الحديث دع ما يريبك
الى ما لا يريبك فان الشك ريبة والصدق طمانينة اخرجه
الترمذي من حديث الحسن بن علي وصححه بلفظ فان الصدق
طمانينة وان الكذب ريبة ومنها قوله عليه الصلوة والسلام

الصلوة

الصلوة عماد الدين والزكوة قنطرة الاسلام اعلم ان المص
توهم ان ذلك حديث واحد وليس كذلك بل هما حديثان اما
الاول فقد قال فيه النووي في شرح الوسيط هو حديث منكر
باطل وليس كذلك فان البيهقي اخرجه في شعب الايمان من حديث
عمر بن الخطاب مرفوعا بسند فيه انقطاع ونبه عليه الشيخ ولي الدين
العراقي في حاشيته على الكشاف واخرجه ايضا الديلمي في مسند
الفردوس من حديث علي بن ابي طالب وفي معناه حديث الترمذي
من رواية معاذ بن جبل راس الامر الاسلام وعموده الصلوة
وقال ابن حجر في تخريج احاديث الشرح الكبير قد اخرجه ابو نعيم
الفضل بن دكين شيخ البخاري في كتاب الصلوة عن بلال بن
يحيى مرفوعا بلفظ الصلوة عمود الدين وهو مرسل رجاله ثقات
واما الثاني فاخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان
من حديث ابي الدرداء مرفوعا وسنده ضعيف ومنها
ما روي عن ابن مسعود انه قال والذي لا اله غيره ما امن احد
افضل من ايمان بغيب ثم قرا هذه الاية اخرجه سعيد بن منصور
في سننه واحمد بن منيع في مسنده والحاكم في مستدركه وصححه
ومنها قوله عليه الصلوة والسلام في حديث عمرو بن قرة لقد
رزقك الله طيبا فاخترت ما حرم عليك من رزقه مكان ما احل
الله لك من حلاله اخرجه ابن ماجه وابو نعيم في الحلية في المعرفة
والديلمي في مسند الفردوس من حديث صفوان بن امية قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه عمرو بن قرة فقال

اي الاية هي قوله سبحانه وتعالى الذين
يؤمنون بالغيب
منه

يا رسول الله ان الله قدر علي الشقوة فلا اراني ارزق
الا من دفي بكفي فاذن لي في الغنا من غير فاحشة فقال لا آذن
لك ولا كرامة كذبت يا عدو الله لقد رزقك الله حلالا طيبا
فاخترت ما حرم الله عليك على حلال رزقه مكان ما احل الله لك
من حلاله ومنها قوله عليه الصلوة والسلام ان علما لا يعمل به
ككنز لا ينفق منه اخرجه بهذا اللفظ ابن عساكر في تاريخه
من حديث ابن عمر مرفوعا واخرجه الطبراني في الاوسط من حديث
ابي هريرة مرفوعا بلفظ مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به
كمثل الذي يكنز الكنز فلا ينفق منه واخرجه ابن ابي شيبة
في المصنف عن سلمان بلفظ علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه
واخرجه ابو نصر السجزي في الابانة وابن عساكر عن ابي هريرة مرفوعا
بلفظ ان علما لا ينتفع به ككنز لا ينفق في سبيل الله واخرجه
احمد في الزهد عن قتادة قال مكتوب في الحكمة علم لا يقال به ككنز
لا ينفق ومنها قول ابن عباس من ان الايتين كانتا تفضيلا
للمتقين اخرجه ابو هريرة ومنها ما روي ان ابرهيم عم كذب ثلث
كذبات رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة في حديث الشفاعة فيقول
ابرهيم اني حدثت ثلث كذبات وفي رواية وذلك قوله في الكوكب
هذا ربي وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم وروى
الترمذي عن ابي سعيد في حديث الشفاعة فياتون ابرهيم فيقول
اني كذبت ثلث كذبات قيل هي قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وقوله لامرأته حين اتى على الملك اختي ومنها ما روي عن سلمان

ان اهل

ان اهل هذه الاية لم ياتوا بعد اخرجه ابن جرير ومنها ما روي
ان ابن ابي واصحابه استقبلهم نفر من الصحابة فقال لقومه انظروا
كيف ارد هؤلاء السفهاء عنكم فاخذ بيد ابي بكر فقال مرحبا
بالصديق سيد بني تيم وشيخ الاسلام وثاني رسول الله في الغار
الباذل نفسه وماله لرسول الله صلعم ثم اخذ بيد عمر فقال مرحبا
بسيد بني عدي الفاروق القوي في دينه الباذل نفسه وماله
لرسول الله صلعم ثم اخذ بيد علي فقال مرحبا بابن عم النبي
وختنه وسيد بني هاشم ما خلا رسول الله صلعم فنزلت
قال الصفى ذكره رواه الواحدي وغيره بسند ضعيف وقال
السيوطي اخرجه الثعلبي والواحدي من طريق السدي الصغير
عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال الحافظ ابن حجر
في كتاب اسباب النزول ابو صالح ضعيف والكلبي متهم بالكذب
والسدي الصغير كذاب وهذا الاسناد سلسلة الكذب
لا سلسلة الذهب واثار الوضع لايحة على هذا الكلام
اذ سورة البقرة نزلت في اوائل ما قدم النبي عليه الصلوة
والسلام المدينة كما ذكره ابو اسحاق وغيره وعلي انما تزوج
فاطمة في السنة الثانية من الهجرة ومنها ما قيل المشهور
ان سببه اضطراب اجرام السحاب واصطكاكها اعلم ان الاحاديث
والاثار واردة كذلك اذ قد اخرج الامام احمد في مسنده
والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي
حاتم وابو الشيخ بن حبان وابن مردويه في تفاسيرهم

ختن الرجل عند العرب كل من كان من قبل المرأة وعند العامة زوج ابنته وكل منهما صحيح هنا منه

وما يدل آه

علي رضي الله تعالى عنه تزوج فاطمة رضي الله عنها في السنة الثانية من الهجرة صلى الله على صاحبها منه

والطبراني في معجمه وابو نعيم والبيهقي كلاهما في دلائل
النبوة عن ابن عباس قال اقبلت يهود الى رسول الله صلى
الله فقالوا اخبرنا عن هذا الرعد قال ملك من ملائكة
الله موكل بالسحاب بيده مخراق من نار يزجر به السحاب
يسوقه حيث امر الله تعالى فقالوا فما هذا الصوت الذي يسمع
قال صوته قالوا صدقت واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب المطر
وابن جرير وابن المنذر عن علي بن ابي طالب قال الرعد ملك
والبرق ضربه السحاب بمخراق من حديد واخرج البخاري في الادب
المفرد وابن ابي الدنيا في كتاب المطر وابن جرير عن ابن عباس
قال الرعد ملك ينعق بالغيث كما ينعق الراعي بغنمه واخرج
ابن المنذر وابو الشيخ بن حبان عن ابن عباس قال الرعد ملك
يسوق السحاب بالتسبيح كما يسوق الحادي الابل بحدائه واخرج
ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال الرعد ملك من الملائكة
اسمه الرعد وهو الذي تسمعون صوته والبرق سوط
من نور يزجر به الملك السحاب واخرج ابن المنذر وابن
مردويه عن ابن عباس قال الرعد ملك اسمه الرعد وصوته
هذا تسبيحه واخرجه ابو الشيخ عن ابن عباس قال الرعد ملك
يزيد السحاب بالتسبيح والتكبير واخرج ابو الشيخ عن الضحاك
في قوله تعالى يسبح الرعد بحمده قال ملك يسمى الرعد وذلك
الصوت تسبيحه واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن ابي صالح
قال الرعد ملك من ملائكة يزجر السحاب بصوته واخرج

المخراق منديل يلف ليضرب به
سهى

عبد

عبد بن حميد عن عكرمة قال الرعد ملك من الملائكة
قد وكل بالسحاب يسوقها كما يسوق الداعي الابل واخرج
عبد بن حميد وابن جرير عن شهر بن حوشب قال الرعد
ملك موكل بالسحاب يسوقه كما يسوق الحادي الابل كلما خالفت
سحابة صاح بها فاذا اشتد غضبه طار النار من فيه فهي
الصواعق و منها ما روي عن علقمة والحسن ان كل شيء
من فيه نزل يا ايها الناس فمكي ويا ايها الذين امنوا فمدني
قال السيوطي فيه امور احدها قول علقمة اخرجه ابو عبيد
في فضائل القران واخرجه ايضا عن ميمون بن مهران ولم اقف
على قول الحسن مسندا والثاني قول المص ان صح رفعه صوابه
ان صح بدون رفعه لان المرفوع قال النبي عم او قول الصحابي
فيما يتعلق بالنزول وعلقمة والحسن ليسا من الصحابة فقد يقال
ان قولهما ذلك في حكم المرفوع المرسل والثالث ان هذا القول
توقف من المصنف في صحته كما توقف الطيبي حيث قال هذا
مذكور في معالم التنزيل والبسيط والكواشي ولم اجده في كتب
الحديث وقد تقدم تخريجه وصح عن ابن مسعود ايضا اخرجه
البزار في مسنده والحاكم في المستدرك والبيهقي في دلائل
النبوة وقال القاضي ذكريا هذا وان كان مشهورا منقولا عمن
ذكر وعن ابن عباس وابن مسعود لكنه مشكل لان سورة البقرة
والنساء والحجرات مدنيات بالاتفاق وفي كل منها يا ايها الناس
وسورة الحج مكية سوى ما استثني وفيها من غيره يا ايها الذين امنوا

مطلب
بيان الفرق بين اية مكية واية مدنية

اركعوا واسجدوا الآن يقال المراد بقولهم السورة مكية
او مدنية ان غالبها ذلك ومنها ما يقال ان لكل آية ظهرا وبطنا
ولكل حد مطلعا قال السيوطي هذا اللفظ حديث اخرجه الغزالي
في تفسيره عن الحسن مرفوعا مرسلا وفيه لكل حرف حد مطلع
وله شواهد مرفوعة وموقوفة عن ابن مسعود وغيره ومنها
ما ذكره ابن عباس من ان الجنان سبع قال السيوطي لم اقف عليه
ومنها ما روي عن مسروق ان انهار الجنة تجري في غير حدود
اخرجه ابن المبارك وهناد في الزهد وابن جرير والبيهقي في
البعث ومنها ما حكي عن الحسن ان احدهم يؤتى بالصحفة
فيأكل منها ثم يؤتى باخرى فيراها مثل الاولى فيتركها فيقول
هذا الذي رزقنا من قبل فيقول الملائكة كل فاللون واحد
والطعم مختلف اخرجه ابن جرير عن يحيى بن كثير بهذا اللفظ ومنها
ما روي انه عليه الصلوة والسلام قال والذي نفس محمد بيده ان الرجل
من اهل الجنة ليتناول الثمرة لياكلها فما هي واصلة الى فيه حتى يبدل
الله مكانها مثلها اخرجه ابن جرير عن عبيدة موقوفا والحاكم
في المستدرك من حديث ثوبان مرفوعا بلفظ لا ينزع رجل من اهل
الجنة ثمرها شيئا الا خلق الله مكانها مثلها وقال صحيح على وجه
الصحيحين ومنها ما قيل قال ابن عباس ليس في الجنة من اطعمة الدنيا
الا الاسماء اخرجه مسدد في مسنده وهناد في الزهد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في البعث ومنها ما قيل جاء
في حديث ان الله يستحيي من ذي الشيبة المسلم ان يعذبه اخرجه البيهقي

اعلم ان ظهر الآية ما ظهر من معانيها
لاهل العلم الظاهر وباطنها ما تضمنته
من الاسرار التي اطلع الله تعالى عليها
ارباب القلوب وقيل ظاهرها تلاوتها
وباطنها فهمها والحد احكام الحلال
والحرام والمطلع الاشراف
على معرفتها
منه

في الزهد من حديث انس وابن ابي الدنيا في كتاب العمر من حديث
سلمان ومنها ما روي ان الله تعالى حيي كريم يستحيي اذا رفع
العبد يديه ان يردهما صفرا حتى يضع فيهما خيرا اخرجه ابو داود
والترمذي وحسنه والحاكم وصححه من حديث سلمان بدون قوله
حتى يضع فيهما خيرا واخرجه الحاكم من حديث انس بهذه الجملة
ومنها ما روي انه عليه الصلوة والسلام ضرب جناح البعوضة
مثلا للدنيا بقوله لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة
ما سقى كافرا منها شربة ماء اخرجه الترمذي من حديث سهل
ابن سعيد ومنها ما روي ان رجلا بمنى خر على طنب
فسطاط فقالت عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها
الا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة اخرجه مالك
والبخاري ومسلم والترمذي ومنها قوله عليه الصلوة والسلام
ما اصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة
النملة قال الحافظ ابن حجر لم اجده وقال الطيبي لم اقف عليه
وقال ولي الدين العراقي لم اقف عليه بهذا اللفظ ومنها روي
عنه عليه الصلوة والسلام انه تعالى قبض قبضة من جميع الارض
سهلها وحزنها فخلق آدم منها فلذلك يأتي بنوه اخيافا اخرجه
احمد وابو داود وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والحاكم
والترمذي وصححاه والبيهقي في الاسماء والصفات عن موسى
الاشعري ومنها ما قيل ان ابن عباس روى من الملائكة ضربا

يتعوذ الذون يقال لهم الجن ومنهم ابليس قال السيوطي لم اقف
عليه و منها ما قيل روت عائشة رضي الله عنها انه عليه الصلوة
والسلام قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من مارج من نار
اخرجه مسلم وتمامه وخلق ادم مما وصف لكم و منها ما روى
حبك يعمي ويصم اخرجه ابو داود من حديث ابي الدرداء مرفوعا
و منها ما قيل دخل في فم الحية حتى دخلت به قال السيوطي هذا هو
الوارد اخرجه ابن جرير عن ابن مسعود وابن عباس وابي العالية
ووهب بن منبه ومحمد بن قيس و منها ما قيل هي سبحانك اللهم
وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله الا انت ظلمت نفسي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اخرجه البيهقي في الزهد
عن انس مرفوعا وابن جرير عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية قال
السيوطي كون المراد بالكلمات قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا الاية
اصح الاقوال في ذلك اخرجه ابن المنذر عن ابن عباس وابن جرير
عن مجاهد والحسن وقتادة وابن زيد وقاله ايضا سعيد بن
جبير وابو العالية ومحمد بن كعب والربيع بن انس وخالد بن معدان
وعطاء الخراساني وقال ابن جرير ان الموافق للقران و منها ما روى
عن ابن عباس ان ادم قال يا رب الم تخلقني بيدك قال بلى قال يا رب
الم تنفخ في الروح من روحك قال بلى قال يا رب ان تبت واصلحت
ارا جعي انت الى الجنة قال نعم اخرجه الفريابي وابن ابي الدنيا في التوبة
وابن جرير وابن مردويه والحاكم في المستدرك وصححه و منها
ما قيل قال عليه الصلوة والسلام اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاولياء

اعلم ان معنى يعمي ويصم يخفي عليك معايبه ويصم اذنيك عن سماع مساويه
منه

اي الكلمات في قوله سبحانه وتعالى فتلقى ادم من ربه كلمات
منه

ثم الامثل

ثم الامثل فالامثل اخرجه بدون قوله ثم الاولياء الترمذي
وصححه والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث سعد
ابن ابي وقاص واخرجه الحاكم ايضا من حديث ابي سعيد بلفظ
اشد الناس بلاء الانبياء ثم العلماء ثم الصالحون و منها
ما روى انه عليه الصلوة والسلام اخذ حريرا وذهبا بيده
وقال هذان حرامان على ذكور امتي حلال لاناثها اخرجه
اصحاب السنن الاربعة من حديث علي بلفظ هذان حرام منها
ما روى عن ابن عباس او فوا بعهدكم في اتباع محمد اوف بعهدكم
في دفع الاصار والاغلال اخرجه ابن جرير بسند صحيح عنه
و منها ما روى عن غيره او فوا باداء الفرائض وترك الكبائر
اوف بالمغفرة والثواب قال القاضي ذكرنا والسيوطي هو عن
ابن عباس ايضا اخرجه ابن جرير عنه بسند ضعيف كما اخرج الاول
عنه بسند صحيح و منها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام
لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي اخرجه احمد وابو يعلى
في مسنديهما من حديث جابر و منها ما قيل ان صلوة الجماعة
تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة قال السيوطي هذا
حديث مرفوع اخرجه الشيخان من حديث ابن عمر و منها
ما روى عن ابن عباس انها نزلت في احبار اليهود اخرجه
الواقدي في اسباب النزول من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن
عباس و منها ما روى انه عليه الصلوة والسلام كان اذا
حزبه امر فزع الى الصلوة اخرجه الامام احمد وابو داود

اي الاية التي هي قوله سبحانه وتعالى اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
منه

اي اصابه

اي التجأ

مطلب
شق البحر

وابن جرير من حديث عبد العزيز اخي حذيفة بن اليمان ومنها
ما قيل قال عليه الصلوة والسلام جعلت قرة عيني في الصلوة
قال السيوطي هو بعض حديث اخرجه النسائي والحاكم من حديث
انس ويأتي بتمامه في سورة ال عمران ومنها ما قيل
ان فرعون راى في المنام سيولد منهم من يذهب بملكه
قال السيوطي اخرج ابن جرير عن السدي ان فرعون راى
في منامه ان نارا اقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت
على بيوت مصر فاحرقت القبط وتركت بني اسرائيل واحرقت
بيوت مصر فدعى السحرة والكهنة فسالهم عن رؤياه فقالوا
يخرج من هذا البلد الذي جاء بنو اسرائيل منه رجل يكون
على يده هلاك مصر ومنها ما روي ان تعالى امر موسى ان يسري
بني اسرائيل فخرج بهم فصبحهم فرعون وجنوده وصادفوهم
على شاطئ البحر فاوحى الله تعالى اليه ان اضرب بعصاك البحر فضربه
فظهرت فيه اثنا عشر طريقا يابسا فسلكوها فقالوا يا موسى
نخاف ان يغرق بعضنا ولا يعلم ففتح الله فيها كوى فتراءوا وتسامعوا
حتى عبروا البحر ثم لما وصل اليه فرعون وراه منفلقا اقتحمه
هو وجنوده فالتطم عليهم واغرقهم اجمعين. اخرجه ابن جرير
عن ابن عباس وفيه فاوحى الله الى موسى ان قل بعصاك هكذا
فقال موسى بعصاه على الحيطان هكذا فصار فيها كوى ومنها
ما روي ان الرجل يرى بعضه وقريبه فلم يفقد المضرة امر الله فارسل
الله ضبابة وسحابة سوداء لا يتباصرون فاخذوا يقتلون من الغداة

اى شاربها على حيطان الماء منه

لا عن

١٠

الى العشي حتى دعا موسى وهرون فكشفت السحابة ونزلت التوبة
وكانت القتلى سبعين الفا اخرجه ابن جرير من طرق ابن عباس
وغيره ومنها ما قيل جاءت نار من السماء فاحرقتهم اخرجه
جرير عن السدي ومنها ما قيل جاءت صيحة اخرجه ابن جرير عن
الربيع بن انس ومنها ما روي ان موسى عليه السلام لما جاءهم بالتورية
وراوا ما فيها من التكاليف الشاقة كبرت عليهم وابوا قبولها فامر
جبرائيل عم فقلع الطور فظلله فوقهم حتى قبلوها اخرجه ابن ابي
حاتم عن ابن عباس ومنها ما روي عن مجاهد انه قال ما مسخت
صورتهم ولكن قلوبهم اخرجه ابن جرير عنه وقال انه قول مخالف
لظاهر القرآن والاحاديث والاثار المستفيضة واجماع المفسرين
ومنها ما قيل المروي عنه عليه الصلوة والسلام لو ذبحوا اي بقرة
ارادوا لاجزاءهم ولكن شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم
اخرجه سعيد بن منصور في سننه عن عكرمة مرفوعا مرسلا
واخرجه ابن جرير بسند صحيح عن ابن عباس موقوفا ومنها
ما روي عن الحسن انها سوداء شديدة السواد اخرجه ابن جرير
ومنها الحديث لو لم يستثنوا لما بينت لهم اخر الابد قال الشيخ
ولي الدين العراقي لم اقف عليه قال السيوطي اخرجه بهذا اللفظ
ابن جرير عن ابن جريج مرفوعا معضلا واخرجه سعيد بن منصور
عن عكرمة مرفوعا مرسلا واخرجه ابن ابي حاتم موصولا ومنها
ما روي عن عمر انه ضحى بنجيبة بثلثمائة دينار اخرجه ابو داود
ومنها ما قيل الخطاب لرسول الله صلى الله عم والمؤمنين

اخرجه ابن اسحاق عن ابن عباس و منها ما قيل هؤلاء من السبعين
المختارين سمعوا كلام الله تعالى حين كلم موسى بالطور اخرجه
ابن اسحاق عن ابن عباس و منها ما قيل انه واد في جهنم اخرجه
الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري و ابن جرير من حديث عثمان
ابن عفان و البزار من حديث سعد بن ابي وقاص كلهم مرفوعا
واخرجه ابن المنذر عن ابن مسعود و ابن ابي حاتم عن النعمان بن بشير
موقوفا عليهم و اخرجه ابن جرير عن جماعة من التابعين و منها
ما روي ان بعضهم قالوا نعذب بعدد ايام عبادة العجل اربعين
يوما و بعضهم قالوا مدة الدنيا سبعة الاف سنة اخرج الاول
الاول ابن جرير عن ابن عباس و جماعة من التابعين و اخرج الثاني
عن ابن عباس من طريقة صحيحة و منها ما روي ان قريظة
كانوا حلفاء الاوس و النضير حلفاء الخزرج فاذا اقتتلا عاون
كل فريق حلفاؤه اخرجه ابن جرير عن ابن عباس و منها
ما قيل قال علي لا ابالي سقطت على الموت او سقط الموت على
اخرجه ابن عساكر في تاريخه و منها ما قيل قال عمار بصفين
الان الاقي محمدا و حزبه اخرجه الطبراني في المعجم الكبير و ابو نعيم
في الدلائل و منها ما قيل قال حذيفة حين احتضر جاء حبيب
على فاقة لا افلح من ندم اخرجه ابن سعد في طبقاته و منها
ما روي عن النبي عليه الصلوة و السلام لو تمنوا الموت لغص
كل انسان بريقه فمات مكانه و ما بقي على وجه الارض يهودي
اخرجه البيهقي في الدلائل بل من طريق الكلبي عن ابي صالح

عن ابي

11

عن ابن عباس مرفوعا بلفظ لو ان اليهودي تمنوا الموت لماتوا
و اخرجه ابن ابي حاتم بسند صحيح عن ابن عباس موقوفا بلفظ
لو تمنوا الموت لشرق احدهم بريقه و اخرجه ابن جرير من وجه اخر
عن ابن عباس موقوفا لو تمنوه يوم قال لهم ذلك ما بقي على وجه
الارض يهودي الا مات و منها ما قيل نزل في عبد الله بن صوريا
سال رسول الله صلى الله عليه و سلم عمن ينزل عليه فقال جبرئيل
قال ذاك عدونا قال الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف له على سند
و اورده الثعلبي و البغوي و الواحدي في اسباب النزول
بلا سند و منها ما قيل دخل عمر مدراس اليهود يوما
فسالهم عن جبرئيل فقالوا ذلك عدونا يطلع محمدا على اسرارنا
و انه صاحب كل خسف و عذاب و ميكائيل صاحب الخصب
و السلام فقال و ما منزلتهما من الله تعالى قالوا جبرئيل
عن يمينه و ميكائيل عن يساره و بينهما عداوة فقال لئن كانا
كما تقولون فليسا بعدوين و لانتم اكفر من الحمير و من كان عدو
احدهما فهو عدو الله ثم رجع فوجد جبرئيل قد سبقه بالوحي فقال
رسول الله صلى الله عليه و سلم لقد وافقك ربك يا عمر اخرجه
ابن ابي شيبة في المصنف و ابن راهويه في مسنده و ابن جرير و ابن
ابي حاتم من طرق عن الشعبي و لها طرق اخرى و منها ما قيل
نزل في ابن صوريا حين قال لرسول الله صلى الله عليه و سلم ما جئتنا
بشيء نعرفه اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس و منها ما قيل كانوا يسترقون
السمع اخرجه الحاكم عن ابن عباس و منها ما ذكروا انهما ملائكة بشرين

وركب فيهما الشهود فتعرضا الامرأة يقال لها زهرة ۰ اعلم
ان المصنف ظن ان هذه القصة غير صحيحة وبه صرح الامام الرازي
وليس كذلك بل القصة ثابتة قد وردت مرفوعة من حديث ابن عمر
اخرجه احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه والبيهقي في شعب
الايمان وابن جرير وعبد بن حميد في تفسيريهما وموقوفة على علي
وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وغيرهم باسانيد عديدة صحيحة
قال ابن الحجر في شرح البخاري لهذه القصة طرق تفيد العلم بصحتها
ومنها ما قيل كان المسلمون يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
راعنا اخرجه ابو نعيم في الدلائل من طريق السدي الصغير عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس ومنها ما قيل نزلت في اهل الكتاب
حين سالوا ان ينزل الله عليهم كتابا من السماء اخرجه ابن جرير
عن ابن عباس ومنها ما قيل نزلت في المشركين لما قالوا لن
نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه اخرجه ابن جرير ايضا
عن مجاهد ومنها ما روى عن ابن عباس انه منسوخ باية السيف
اخرجه ابن جرير ومنها ما قيل نزلت لما قدم وفد نجران على رسول
الله صلعم اخرجه ابن جرير عن ابن عباس ومنها ما قيل نزلت
في الروم لما غزوا بيت المقدس وخربوه وقتلوا اهله اخرجه
ابن جرير عن ابن عباس والسدي وقتادة ومنها ما قيل نزل
في المشركين لما منعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل
المسجد الحرام عام الحديبية اخرجه ابن جرير ايضا عن ابن مسعود
ومنها ما روى عن ابن عمر انها نزلت في صلوة المسافر على الراحلة

اخرجه

اخرجه مسلم ومنها ما قيل انها نزلت في قوم عميت عليهم
القبلة اخرجه الدار قطني في سننه من حديث جابر واخرجه
الترمذي من حديث عامر بن ربيعة واخرجه ابن مردويه من
طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ومنها ما قيل هي
توطئة لنسخ القبلة قال السيوطي هذا اصح الاقوال اخرجه ابن
جرير من طريق ابي طلحة ومنها ما قيل انه نهي لرسول الله صلعم
من السؤال عن حال ابويه قال الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف
عليه في حديث قال السيوطي وانما فعل فانه لم يرد في ذلك الا اثر
معضل ضعيف الاسناد فلا يعول عليه ومنها ما قيل فسرت
بالخصال الثلثين المحمودة المذكورة في قوله تعالى التائبون
العابدون وقوله تعالى ان المسلمين الى اخر الايتين وقوله تعالى
قد افلح المؤمنون الى قوله اولئك هم الوارثون اخرجه الحاكم في
مستدركه عن ابن عباس ومنها ما قيل فسرت بالعشر التي هي من سننه
اخرجه الحاكم عنه ايضا ومنها ما قيل فسرت بمناسك الحج اخرجه
عبد الرزاق وابن المنذر عنه ومنها ما قيل فسرت بالكوكب
والقمرين اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن البصري
ومنها ما قيل فسرت بما تضمنته الايات التي بعدها اخرجه
ابن جرير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ومنها
ما روى انه صلى الله تعالى عليه وسلم اخذ بيد عمر رضي
الله تعالى عنه فقال صلى الله تعالى عليه وسلم هذا مقام ابراهيم
فقال عمر رضي الله تعالى عنه افلا نتخذه مصلى قال

صلى الله تعالى عليه وسلم او مريد ذلك اخرجه ابن
مردويه عن عمر رضى الله تعالى عنه ومنها ما قيل روى جابر
رضى الله تعالى عنه انه صلى الله تعالى عليه وسلم لما فرغ من طوافه
عمد الى مقام ابرهيم فصلى خلفه ركعتين اخرجه مسلم ومنها
ما قيل مقام ابرهيم الحرم كله اخرجه ابن ابى حاتم عن ابن عباس
رضى الله تعالى عنه ومنها ما قيل هو مواقف الحج اخرجه
ابن ابى حاتم ايضا ومنها ما قيل قال صلى الله تعالى
عليه وسلم انى دعوة ابى ابرهيم وبشرى عيسى ورؤيا امى
اخرجه احمد وابن حبان والحاكم عن عرباض بن سارية
ومنها ما قيل جاء فى الحديث الكبر ان تسفه الحق وتغمض
الناس اخرجه ابن حبان والحاكم من حديث ابى هريرة
رضى الله تعالى عنه ومنها ما روى انها نزلت لما دعا عبد الله
ابن سلام ابنى اخيه سلمة ومهاجر الى الاسلام فاسلم
سلمة وابى مهاجر قال السيوطى لم اقف عليه فى شىء من كتب
الحديث ولا التفاسير المسندة ومنها ما قيل بنو يعقوب
عليه السلام كانوا اثنى عشر اخرجه ابن جرير عن ابن عباس رضى
الله تعالى عنهما ومنها ما روى ان اليهود قالوا لرسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم الست تعلم ان يعقوب
عليه السلام اوصى بنيه باليهودية يوم مات فنزلت ام كنتم
شهداء اذ حضر يعقوب الموت قال السيوطى لم اقف عليه
ومنها قوله صلى الله عليه وسلم عم الرجل صنو ابيه

اخرجه مسلم والترمذى من حديث ابن مسعود
رضه بلفظ الكبر بطر الحق وغمط
الناس نخ

عا
اى مثله فى ان اصلهما
واحد منه

اخرجه

اخرجه الشيخان من حديث ابى هريرة رضى الله تعالى عنه
ومنها ما قيل قال صلى الله تعالى عليه وسلم فى العباس
رضى الله تعالى عنه هذا بقية ابائى اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه
من حديث مجاهد مرسلا والطبرانى فى المعجم الكبير من حديث
ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وفى المعجم الصغير من حديث
الحسن بن على رضى الله تعالى عنهما مرفوعا بلفظ احفظونى
فى العباس فانه بقية ابائى ومنها ما روى انه صلى الله تعالى
عليه وسلم قال لا ياتينى الناس باعمالهم وتاتونى بانسابكم
قال الشيخ ولى الدين العراقى رحمه الله تعالى لم اقف عليه
قال السيوطى اخرج ابن ابى حاتم من مرسل الحكم بن موسى
مبينا ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال يا معشر
قريش ان اولى الناس بالنبى المتقون فكونوا انتم بسبيل من ذلك
فانظروا ان لا يلقانى الناس يحملون الاعمال وتلقونى بالدنيا
تحملونها فاصد عنكم بوجهى ومنها ما روى ان اهل الكتاب
قالوا الانبياء كلهم منا فلو كنت نبيا لكنت منا فنزلت قال
السيوطى لم ار فى شىء من كتب الحديث ولا التفاسير المسندة
ومنها ما قيل المعنى لا احد اظلم من اهل الكتاب قال الشيخ هذا
هو الذى اتفق عليه اهل التفسير اخرجه ابن جرير عن مجاهد والحسن
والربيع وقتادة وابن زيد لكن الاخيران قالا انه فى كتم اهل
الكتاب نعت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم والشهادة له بالنبوة
والاولون قالوا فى كتمهم الشهادة لابرهيم بالحنفية وبراءته

من اليهودية والنصرانية ومنها ما روى ان الامم يوم
القيامة يجحدون تبليغ الانبياء عليهم السلام فيطالبهم الله
تعالى ببينة التبليغ وهو اعلم بهم اقامة للحجة على المتكبرين
فيؤتى بامة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فيشهدون فيقول
الامم من اين عرفتم فيقولون علمنا ذلك باخبار الله سبحانه
وتعالى في كتابه الناطق على لسان نبيه الصادق فيؤتى بمحمد صلى
الله تعالى عليه وسلم فيسأل عن حال امته فيشهد بعد
اخرجه البخاري والترمذي والنسائي والبيهقي في البعث
من حديث ابي سعيد وهو مروي بالمعنى لا باللفظ ومنها
ما قيل انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصلي اليها بمكة ثم لما هاجر
امر بالصلوة الى الصخرة تألفا لليهود قال السيوطي هو في
حديث البراء السابق بدون اخره اخرجه ابن جرير وابن ابي
حاتم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بلفظ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة امره الله تعالى ان يستقبل
ببيت المقدس واخرجه ابن جرير ايضا عن ابي العالية بلفظ
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خير ان يوجه وجهه حيث شاء
فاختار بيت المقدس لكي يتألف اهل الكتاب ومنها قول ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما كانت قبلته عليه الصلوة والسلام
بمكة بيت المقدس الا انه كان يجعل الكعبة بينه وبينه اخرجه
البيهقي من طريق مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بلفظ
كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي بمكة نحو بيت المقدس

احد الضميرين للنبي صلى الله عليه وسلم والاخر لبيت المقدس. منه

والكعبة

والكعبة بين يديه ومنها ما روى انه صلى الله عليه وسلم
لما وجه الى الكعبة قالوا كيف لمن مات يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل التحويل من اخواننا فنزلت اخرجه الشيخان عن البراء
واحمد والترمذي والحاكم عن مجاهد ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما ومنها ما قيل كان رسول الله تعالى عليه وسلم يقع في روعه
ويتوقع من ربه عز وجل ان يحوله الى الكعبة قال السيوطي رحمه الله
تعالى وقع في الصحيحين من حديث البراء كان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يعجبه ان يكون قبلته قبل البيت وروى ابن اسحاق
من حديثه كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي
نحو بيت المقدس ويكثر النظر الى السماء ينتظر امر الله سبحانه وتعالى
وللنسائي من حديثه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
ان يصلي نحو الكعبة فكان يرفع راسه الى السماء واخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يحب قبلة ابراهيم عليه السلام فكان يدعو
الله سبحانه وتعالى وينظر الى السماء واخرج ابو داود في الناسخ
والمنسوخ عن ابي العالية ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال لجبريل عليه السلام وددت ان الله سبحانه وتعالى صرفني عن
قبلة اليهود الى غيرها فقال ادع ربك فجعل رسول الله صلعم
يديم النظر الى السماء رجاء ان ياتيه جبريل عليه السلام بالذي
سال ومنها ما روى انه صلى الله تعالى عليه وسلم قدم المدينة
فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا اخرجه الشيخان

اي الاية التي هي قوله سبحانه وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم. منه

يحبه نخ

من حديث البراء • ومنها ما قيل ثم وجد صلى الله تعالى عليه وسلم
في رجب قبل الزوال قبل قتال بدر بشهرين اخرجه ابو داود في
الناسخ والمنسوخ عن سعيد بن المسيب مرسلاً وليس فيه قبل
الزوال لكن يؤخذ من الحديث الآتي • وهو ما قيل وقد صلى
باصحابه في مسجد بني سلمة ركعتين من الظهر فتحول في الصلوة
واستقبل الميزاب وتبادل الرجال والنساء صفوفهم
فسمي المسجد مسجد القبلتين قال السيوطي هذا تحريف للحديث
فان قصة بني سلمة لم يكن فيها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اماما ولا هو الذي تحول في الصلوة اخرج النسائي عن ابي سعيد
ابن المعلى قال كنا نغدو الى المسجد فمررنا يوما ورسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قاعد على المنبر فقلت لقد حدث
امر فجلست فقرأ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هذه
الآية قد نرى تقلب وجهك في السماء فقلت لصاحبي تعال
نركع ركعتين قبل ان ينزل رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فنكون اول من صلى فتوارينا فصليناهما ثم نزل
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فصلى بالناس الظهر
يومئذ واخرج الشيخان عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
بينما الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة وكان وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة • ومنها ما روي عن عمر رضي الله عنه انه سأل عبد الله

ظاهر الحديث انه صلى الله عليه
وسلم كان اماماً في بني سلمة وتحول
في الصلوة لكن ظاهر الاخبار الصحيحة
او صريحها يدفع ذلك فقد روى
الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قال بينا الناس بقباء في صلوة
الصبح اذ جاءهم آت من بني سلمة
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل
عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
القبلة فاستقبلوها وكان وجوههم
الى الشام فاستداروا
الى الكعبة • منه
• منه •

ابن سلام

ابن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا اعلم به
من ابني • اخرجه الثعلبي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما • ومنها
ما في الحديث تمام النعمة دخول الجنة اخرجه البخاري في الادب
المفرد والترمذي من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه • منها
ما روي عن علي رضي الله عنه تمام النعمة الموت على الاسلام
اخرجه ... منها ما روي عن الحسن ان الشهداء
احياء عند الله تعالى قال السيوطي وقع في صحيح مسلم عن ابن
مسعود رضي الله عنه مرفوعا ارواح الشهداء عند الله تعالى
في حواصل طير خضر ترح في انهار الجنة حيث شاءت ثم تأوي
الى قناديل تحت العرش واخرج احمد عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على بارق نهر بباب الجنة
في قبة خضراء يخرج اليهم رزقهم من الجنة غدوة وعشية •
ومنها ما قيل الآية نزلت في شهداء بدر اخرجه ابن منده
في كتاب الصحابة من طريق السدي الصغير عن ابي صالح
عن ابن عباس رضي الله عنهما • ومنها ما روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله سبحانه وتعالى
للملائكة اقبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول سبحانه وتعالى
اقبضتم ثمرة قلبه فيقولون نعم فيقول سبحانه وتعالى ماذا قال
عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله سبحانه وتعالى
ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد • اخرجه الترمذي من حديث
ابي موسى وحسنه • ومنها قوله صلى الله عليه وسلم كل شيء

أي الآية التي هي قوله سبحانه وتعالى
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله
أموات بل احياء ولكن لا تشعرون
• منه •

يؤذى المؤمن فهو مصيبة آخرجه ابن ابى الدنيا فى كتاب
العزاء من حديث عكرمة مرسلا بهذا اللفظ واخرجه الطبرانى
فى الكبير موصولا من حديث ابى امامة بلفظ ما اصاب المؤمن
مما يكره فهو مصيبة له وله شواهد مرفوعة ومنها ما روى
عن النبى صلى الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبة
جبر الله تعالى مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا
صالحا يرضاه قال الطيبى ما وجدته فى الكتب المعتبرة
قال السيوطى اخرجه ابن ابى حاتم والطبرانى والبيهقى فى شعب الايمان
من حديث ابن عباس رضى الله عنهما ومنها ما قيل ما كان
اساف على الصفا ونائلة على المروة وكان اهل الجاهلية اذا سعوا
مسحوها فلما جاء الاسلام وكسر الاصنام تحرج المسلمون ان يطوفوا
بينهما لذلك فنزلت اخرجه بهذا اللفظ ابن جرير عن الشعبى وهو
مرسل واوله ان وثنا يسمى اساف ووثنا يسمى نائلة وزاد
فى اخره فذكر الصفا من اجل الوثن الذى كان عليه وانث المروة
من اجل الوثن الذى كان عليها وفى الصحيحين وغيرهما احاديث
بمعنى ذلك ومنها ما قيل قال انس وابن عباس رضى الله عنهم
انها سنة قال السيوطى اخرج ابن جرير من طريق عاصم الاحول
قال قال انس بن مالك رضى الله عنه الطواف بينهما تطوع واخرج
من طريق عطاء عن ابن عباس رضى الله عنه قال لا جناح عليه ان لا
يطوف بهما واخرج الطبرانى عنه من وجه آخر قال لا جناح عليه
ان يطوف بهما فمن ترك فلا باس ومنها قوله صلى الله عليه وسلم

اى الاية التى هى قوله سبحانه تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما
منه

اسمعوا فان الله سبحانه وتعالى كتب عليكم السعى اخرجه
بهذا اللفظ احمد من حديث حبيبة والطبرانى من
حديث ابن عباس رضى الله عنهما ومنها ما قيل
لما سمعه المشركون تعجبوا وقالوا ان كنت صادقا فاتنا
باية نعرف بها صدقك فنزلت ان فى خلق السموات والارض
الاية اخرجه القرطبى فى تفسيره وسعيد بن منصور
فى سننه والبيهقى فى شعب الايمان ومنها
ما روى عنه صلى الله عليه وسلم ويل لمن قرأ هذه الاية
فمج بها قال الشيخ ولى الدين العراقى لم اقف عليه قال السيوطى
لم يرد فى هذه الاية ولا فى التى فى آل عمران بهذا اللفظ وانما
اخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه فى تفاسيرهم
وابن ابى الدنيا فى كتاب التفكر وابن حبان فى صحيحه
عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
انزل على الليلة ان فى خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولى الالباب ثم قال صلى الله
عليه وسلم ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها واخرج ابن
ابى الدنيا عن سفيان رضى الله عنه قال من قرأ آخر سورة
آل عمران ولم يتفكر فيها ويله فعد باصابعه عشرا ومنها
ما قيل نزلت فى قوم حرموا على انفسهم رفيع الاطعمة والملابس
قال السيوطى ليس كذلك انما نزل فيهم اية المائدة يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم واما هذه

المج ماخوذ من مج الريق من فيه
اى قذفه منه فاستعير هنا لعدم
التفكر فيها لان من لم يتفكر فيها
فكانه حفظها ولم يلقها
من فيه
منه

الاية فانما نزلت في الكفار الذين حرموا البحائر والسوائب
والوصائل ونحوها كما ذكره ابن جرير وغيره ويوضحه قوله
سبحانه وتعالى بعده وقالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا كما
ذكر مثل ذلك في الانعام في قصة تحريم البحائر ونحوها واما
المؤمنون الذين حرموا رفيع الاطعمة والملابس فلم يقع
منهم هذا القول ولهذا صدرت هذه الاية بيا ايها الناس
واية المائدة بيا ايها الذين امنوا ومنها ما قيل نزلت
في طائفة من اليهود اخرجه ابن اسحاق وابن جرير وابن ابي
حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنها ما روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انى الانس والجن
في نبأ عظيم اخلق ويعبد غيري وارزق ويشكر غيري
اخرجه الطبراني في مسند الشاميين والبيهقي في شعب الايمان
والديلمي من حديث ابي الدرداء ومنها ما قيل الحديث
الحق بهما ابين من حي اخرجه ابو داود والترمذي وحسنه
عن ابي واقد الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة ومنها ما قيل
استثنى الشرع السمك والجراد في حديث اخرجه ابن ماجه والحاكم
من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وهو قوله صلى الله تعالى
عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد
والطحال ومنها ما قيل قال صلى الله تعالى عليه وسلم لما سئل
اي الصدقة افضل ان تؤتي وانت صحيح شحيح تأمل الغنى

وتخشى

وتخشى الفقر اخرجه الشيخان من حديث ابي هريرة رض
ومنها ما قيل قال صلى الله تعالى عليه وسلم صدقتك على
المسكين صدقة وعلى ذي الرحم صدقة وصلة اخرجه الترمذي
والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث سلمان
ابن عامر ومنها ما قيل قال صلى الله تعالى عليه وسلم
للسائل حق وان جاء على فرس اخرجه احمد من حديث الحسن
ابن علي رضي الله عنهما بلفظ وان جاء على فرس واخرجه
ابو داود من حديث علي وابن راهويه في مسنده من حديث
فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنهم اجمعين والطبراني من حديث
الهرماس بن زياد واخرجه احمد في الزهد عن سالم بن ابي
الجعد قال قال عيسى بن مريم ان للسائل حقا وان اتاك
على فرس مطوق بالفضة ومنها ما في الحديث نسخت الزكوة
كل صدقة اخرجه الدارقطني والبيهقي واخرجه ابن شاهين
في الناسخ والمنسوخ من حديث علي مرفوعا بلفظ نسخت
الاضحى كل ذبح ورمضان كل صوم وغسل الجنابة كل غسل
والزكوة كل صدقة وقال هذا حديث غريب وفي اسناده
المسيب بن شريك وهو عندهم ليس بالقوي ومنها
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم من عمل بهذه الاية فقد استكمل
الايمان اخرجه ابن المنذر في تفسيره عن ابي ميسرة ومنها
ما قيل كان في الجاهلية بين حيين من احياء العرب دماء
وكان لاحدهما طول على الاخر فاقسموا لنقتلن الحر منكم بالعبد

والذكر بالانثى فلما جاء الاسلام تحاكموا الى الرسول صلى
الله تعالى عليه وسلم فنزلت وامرهم ان يتباوأوا • قال الشيخ
ولي الدين العراقي رحمه الله تعالى لم اقف عليه قال السيوطي
اخرجه ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير وهو مرسل ومنها
ما روى عن علي رضي الله عنه ان رجلا قتل عبده فجلده النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ونفاه سنة ولم يقده به اخرجه
ابن ابي شيبة ومنها ما روى عنه صلى الله تعالى عليه وسلم انه
قال من السنة ان لا يقتل مسلم بذي عهد ولا حر بعبد اخرجه
ابن ابي شيبة ومنها ما قيل ان ابا بكر وعمر رضي الله تعالى
عنهما كانا لا يقتلان الحر بالعبد اخرجه ابن ابي شيبة ومنها
ما قيل كتب على اليهود القصاص وحده وعلى النصارى العفو
مطلقا قال السيوطي اخرج ابن جرير عن قتادة ان الله تعالى رحم
هذه الامة واطعمهم الدية واحلها لهم ولم يحل لاحد قبلهم فكان
اهل التورية انما هو القصاص والعفو ليس بينهما ارش وكان
اهل الانجيل انما هو العفو وجعل الله سبحانه وتعالى لهذه الامة
القتل والعفو والدية ومنها ما قيل قوله صلى الله تعالى عليه
وسلم لا اعافي احدا قتل بعد اخذ الدية اخرجه ابو داود من
حديث سمرة ومنها ما روى عن علي رضي الله تعالى عنه ان مولى
له اراد ان يوصي وله سبعمائة درهم فمنعه اخرجه ابن ابي شيبة
وسعيد بن ابي شيبة وسعيد بن منصور ومنها ما روى
عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رجلا اراد ان يوصي فسألته

كم مالك

كم مالك فقال ثلثة الاف فقالت رضي الله تعالى عنها
كم عيالك قال اربعة قالت انما قال الله سبحانه وتعالى ان ترك
خيرا وان هذا الشيء يسير فاتركه لعيالك ومنها ما قيل
كان هذا الحكم في بدء الاسلام فنسخ باية المواريث اخرجه
ابو داود في ناسخه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وابن ابي
شيبة وابن جرير عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ومنها
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى اعطى لكل شيء ذي
حق حقه اخرجه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه من حديث
عمرو بن خارجة ومنها ما قيل قال صلى الله تعالى عليه وسلم
فعليه بالصوم فانه له وجاء اخرجه الشيخان من حديث ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه ومنها ما روى ان رمضان كتب على النصارى
فوقع في برد شديد فحولوه الى الربيع وزادوا عليه عشرين
كفارة لتحويله اخرجه ابن جرير عن السدي ومنها ما قيل وبه
قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه اخرجه ابن جرير وصرح
عنه بانه لو صام في السفر لم يصح ولزمه القضاء بعد الاقامة
ومنها ما قيل رخص لهم في ذلك اول الامر اخرجه البخاري
عن سلمة بن الاكوع ومنها قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
من صام رمضان قال السيوطي تمامه ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر اخرجه الشيخان من حديث
ابي هريرة رض ومنها ما روى عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم نزلت صحف ابراهيم عليه السلام اول ليلة من رمضان

اي رض الخصيتين والمراد انه يقطع
الشهوة مجاز وتفسير رض
الخصيتين مجاز علاقته المشاكلة
بين رضها ورض الذكر
منهما قاطع للشهوة
منه

وانزلت التورية لست مضين والانجيل لثلث عشرة والفرقان
لاربع وعشرين اخرجه احمد والطبراني من حديث ان المشركين
صدّوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية وصالحوه
على ان يرجع من قابل فيخلوا له مكة ثلثة ايام فتجهز لعمرة القضاء
وخاف المسلمون ان لا يفوا لهم ويقاتلوهم في الحرم والشهر يعفوا نخ
الحرام وكرهوا ذلك فنزلت اخرجه ابن جرير عن قتادة ومنها
ما قيل معناه شركهم في الحرم وصدّهم اياكم عنه اشدّ من قتلكم
اياهم فيه، قال السيوطي هذا القول هو المأثور اخرجه
ابن جرير عن مجاهد والضحاك وقتادة والربيع وابن زيد
ومنها ما روى عن ابي ايوب الانصاري انه قال لما اعزّ الله
سبحانه وتعالى الاسلام وكثر اهله رجعنا الى اهالينا واموالنا
نقيم فيها ونصلحها فنزلت اخرجه احمد وابو داود والنسائي
والترمذي والحاكم وصحّحاه ومنها ما قيل روى جابر انه
قيل يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم العمرة واجبة مثل
الحج فقال صلى الله تعالى عليه وسلم لا ولكن ان تعتمر خير لك
اخرجه احمد والترمذي والدارقطني ومنها ما روى ان رجلا
قال لعمر رضي الله تعالى عنه اني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي
اهللت بهما جميعا فقال رضي الله تعالى عنه هديت لسنة
نبيك صلى الله تعالى عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي
ومنها ما قيل اتمامهما ان تحرم بهما من دويرة اهلك اخرجه
الحاكم في المستدرك وابي حاتم وابن جرير عن علي رضي الله تعالى
عنه

عنه واخرج ابن جرير ايضا عن سعيد بن جبير وطاوس
ومنها قول ابن عباس لا حصر الا حصر العدو واخرجه
ابن ابي حاتم والنسائي وابن ماجه والحاكم وصحّحه ومنها
ما روى عنه صلى الله تعالى عليه وسلم من كسر او عرج
فعليه الحج من قابل اخرجه ابو داود والترمذي من حديث
الحجاج بن عمرو ومنها قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لضباعة
بنت الزبير حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني
اخرجه الشيخان والنسائي من حديث عائشة رضي الله تعالى
عنها وابو داود والترمذي من حديث ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما ومنها ما روى انه صلى الله تعالى عليه وسلم
ذبح عام الحديبية بها اخرجه البخاري من حديث ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما ومنها ما روي عليه الصلاة والسلام
قال لكعب بن عجرة لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال صلى الله تعالى عليه وسلم
احلق وصم ثلثة ايام او تصدق بفرق على ستة مساكين
او انسك اخرجه الشيخان وغيرهما، ومنها ما قيل نزلت
في اهل اليمن اخرجه البخاري وابو داود والنسائي عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما ومنها ما قيل كان عكاظ
ومجنه وذو المجاز اسواقهم في الجاهلية يقيمونها مواسم
الحج فكان معايشهم منها فلما جاء الاسلام تأثموا منه
فنزلت اخرجه البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

ومنهما ما قيل روى جابر رضي الله تعالى عنه انه صلى
الله تعالى عليه وسلم لما صلى الفجر بالمزدلفة بغلس ركب ناقته
حتى اتى المشعر الحرام اخرجه مسلم ومنها قيل الخطاب
مع قريش كانوا يقفون بجمع وسائر الناس بعرفة ويرون
ترفعا عليهم فامروا ان يساووهم اخرجه البخاري عن عائشة
رضي الله تعالى عنها واما ما قيل كانت العرب اذا قضوا
مناسكهم وقفوا بمنى بين المسجد والجبل فيذكرون
مفاخر اباءهم ومحاسن ايامهم اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن
ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ومنها قول
علي رضي الله تعالى عنه الحسنة في الدنيا المراة الصالحة
وفي الاخرة الحوراء وعذاب النار امراة السوء ومنها
قول الحسن الحسنة في الدنيا العلم والعبادة وفي الاخرة
الجنة اخرجه ابن جرير ومنها ما قيل يحاسب الخلق على كثرتهم
وكثرة اعمالهم في قدر لمحة قال الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف
عليه وقال السيوطي اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما وقال انما هي ضحوة فيقيل اولياء الله تعالى على الاسرة
مع الحور العين ويقيل اعداء الله تعالى مع الشياطين مقرنين
ومنها ما قيل نزلت في الاخنس بن شريق اخرجه ابن جرير
عن السدي ومنها ما قيل نزلت في المنافقين كلهم اخرجه
ابن جرير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ومنها ما قيل
انها نزلت في صهيب بن سنان الرومي اخذه المشركون وعذبوه

ليرتد

ليرتد فقال اني شيخ كبير لا ينفعكم ان كنت معكم ولا يضركم
ان كنت عليكم فخلوني وما انا عليه وخذوا مالي فقبلوه منه قال
السيوطي اخرج ابن جرير عن عكرمة نحوه وورد من طريق عديدة
انها نزلت حين هاجر وادركوه فافتدى منهم بماله ومنها
ما روي عن كعب الذي علمته من عدد الانبياء عليهم السلام مائة
واربعة وعشرون الفا والمرسل منهم ثلثمائة وثلثة عشر
قال السيوطي ورد ذلك في حديث مرفوع اخرجه احمد بن حبان
عن ابي ذر انه سال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كم الانبياء
عليهم السلام قال صلى الله تعالى عليه وسلم مائة الف واربعة
وعشرون الفا قال كم الرسل منهم يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صلى الله تعالى عليه وسلم ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا
ومنها ما قيل قال صلى الله تعالى عليه وسلم حفت الجنة
بالمكاره وحفت النار بالشهوات اخرجه مسلم من حديث
انس رضي الله تعالى عنه وابي هريرة رضي الله تعالى عنه ومنها
ما روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان عمرو بن الجموح الانصاري
كان هما ذا مال عظيم فقال رسول الله ماذا ننفق من اموالنا واين نضعها
(اي الشيخ الفاني)
فنزلت اخرجه ابن المنذر عن مقاتل بن حيان ومنها ما روي
انه صلى الله تعالى عليه وسلم بعث عبد الله بن جحش بن عمته على
سرية في جمادى الاخرة قبل بدر بشهرين ليترصد عير قريش
اخرجه ابن جرير من طريق الكد ومنها ما روي عن ابن عباس
لما نزلت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنيمة وهو

اول غنيمة في الاسلام و منها ما قيل نزلت ايضا
في السرية اخرجه ابن ابي حاتم والطبراني في الكبير من
حديث جندب بن عبد الله و منها ما روي انه نزل بمكة
قوله سبحانه وتعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون
منه سكرا الاية قال السيوطي ورد هذا موقوفا في جملة
احاديث و منها ما قيل ايضا عمرو بن الجموع قال السيوطي
رحمه الله تعالى لم يرد هذا بل الوارد ان سائلها معاذ بن جبل
وثعلبة بن غنم • اخرجه ابن ابي حاتم بسند مرسل واخرجه
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بلفظ ان نفرا من الصحابة
رضي الله تعالى عنهم سألوا و منها ما روي ان رجلا اتى
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ببيضة من ذهب اصابها في بعض
المغازي فقال خذها مني صدقة اخرجه ابو داود والبزار
وابن حبان والحاكم من حديث جابر رض لكن لفظ
البزار في بعض المغازي كما ذكره المص رحمه الله ولفظ
الباقين في بعض المعادن و منها ما قيل لما نزلت ان الذين
ياكلون اموال اليتامى ومخالطتهم والاهتمام بامرهم
فشق ذلك عليهم فذكر لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فنزلت اخرجه ابو داود والنسائي والحاكم وصححه
من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما و منها
ما روي انه عليه الصلوة والسلام بعث مرثد الغنوي
الى مكة ليخرج منها اناسا من المسلمين . فاتته عناق وكان

يهواها في الجاهلية فقالت الا تخلو فقال ان الاسلام
حال بيننا فقالت هل لك ان تتزوج بي قال نعم ولكن
استامر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاستامره
فنزلت • اعلم ان الذي ذكره المص رح في سبب
نزول هذه الاية اورده الواحدي عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما وليس كذلك بل هو سبب لنزول اية النور
الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة كذا اخرجه ابو داود
والترمذي والنسائي من حديث ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما و منها ما روي ان اهل الجاهلية كانوا لم يساكنوا
الحيض ولم يؤاكلوها كفعل اليهود والمجوس واستمر ذلك
الى ان سال ابو الدحداح في نفر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم عن
ذلك فنزلت • اخرجه مسلم والترمذي والنسائي عن انس بلفظ
ان اليهود كانوا اذا حاضت امراة منهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوها
في البيوت فسال اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فانزل الله
سبحانه وتعالى ويسالونك عن المحيض الاية فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح واخرجه
ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بلفظ ان القران
انزل في شان الحائض والمسلمون يخرجونهن من بيوتهن كفعل
العجم ثم استفتوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في ذلك
فانزل الله سبحانه وتعالى يسالونك عن المحيض الاية و منها
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم انما امرتم ان تعتزلوا مجامعتهن

اذا حضن قال السيوطي رحمه الله تعالى لم اقف ومنها ما روى
ان اليهود كانوا يقولون من جامع امرأته من دبرها في قبلها كان
ولدها احول فذكر ذلك لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فنزلت اخرجه الشيخان عن جابر رضي الله تعالى عنه ومنها
ما قيل هو التسمية على الوطي اخرجه ابن جرير عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما ومنها ما قيل نزلت في الصديق رضي
الله تعالى عنه اخرجه ابن جرير عن ابن جريج ومنها ما قيل
نزلت في عبد الله بن رواحة قال السيوطي لم اقف عليه ومنها
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لابن سمرة اذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك
اخرجه الشيخان ومنها قول العرب لا والله وبلى والله قال
السيوطي هذا حديث وارد في تفسير الآية مرفوعا اخرج البخاري
عن عائشة رضي الله تعالى عنها بلفظ انزلت هذه الآية في قول
الرجل لا والله وبلى والله واخرجه ابو داود عن عائشة رضي الله
تعالى عنها بلفظ ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال في اللغو
اليمين هو كلام الرجل في بيته لا والله وبلى والله ومنها قوله
صلى الله تعالى عليه وسلم دعي الصلوة ايام اقرائك اخرجه
ابو داود والنسائي والدارقطني من حديث فاطمة بنت ابي حبيش
ومنها ما قيل هو المراد في الآية قال السيوطي رواه مالك
في الموطا وابن ابي حاتم عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها
قالت الاقراء الاطهار ومنها قوله عليه الصلوة والسلام طلاق

الامة

الامة تطليقتان وعدتها حيضتان اخرجه ابو داود
والترمذي وابن ماجه والحاكم من حديث عائشة
رضي الله تعالى عنها ومنها ما روي انه صلى الله
تعالى عليه وسلم سئل اين الثالثة فقال صلى الله
تعالى عليه وسلم او تسريح باحسان اخرجه ابو داود في ناسخه
وسعيد بن منصور وابن ابي حاتم وابن مردويه
من حديث ابن رزين واخرجه الدارقطني من حديث
انس رضي الله تعالى عنه ومنها ما روي ان جميلة
بنت عبد الله بن ابي بن سلول كانت تبغض زوجها
ثابت بن قيس فاتت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فقالت لا انا ولا ثابت لا يجمع راسي وراسه
بشيء والله ما اعتبه في دين ولا خلق ولكني اكره
الكفر في الاسلام ما اطيقه بغضا اني رفعت جانب
الخباء اقبل في عدة فاذا هو اشدهم سوادا واقصرهم
قامة واقبحهم وجها فنزلت فاختلعت منه بحديقة
اصدقها اياها قال الطيبي رواه الائمة بروايات شتى
وليس فيه اني رفعت جانب الخباء وقال الشيخ سعد
الدين اتفقوا على ان الصواب اخت عبد الله وقال السيوطي
كلاهما صواب فان اباها عبد الله بن ابي راس المنافقين
واخوها صحابي اسمه عبد الله نعم اختلف قديما هل هي
بنت عبد الله المنافق او اخته بنت ابي والذي يتجه

قوله لا انا ولا ثابت اصله لا اجتمع
انا وثابت فحذف الفعل فقيل لا انا
ولا ثابت وقوله ما اعتبه يروى بسكون
العين والمثناة الفوقية المضمومة
من العتاب ويروى بكسر العين
والمثناة التحتية الساكنة من العيب
وقوله اكره الكفر في الاسلام معناه
لني اقت عنده اكره ان اقع فيما يقتضي
الكفر ويحتمل ان تريد كفران العشير و
يؤيده ما في حديث حبيبة بنت سهل
عند ابن ماجة من رواية عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده انها قالت والله لولا
مخافة الله تعالى اذا دخل علي
لبصقت في وجهه

الحفاظ هو الاول والقدر الذى انكره الطيبى وهو الى ريح
الجنة الى اخره قد ورد فى بعض الطرق الا ان اكثر ما اخرجه
الطيبى انما اخرجه من الكتب الستة ومسندى احمد والدارمى
وليس هو فيها فلذلك نفاه ومنها قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
ايما امراة سالت زوجها طلاقا فى غير باس فحرام عليها رايحة
الجنة اخرجه البيهقى من حديث ثوبان ومنها ما روى انه
عليه الصلوة والسلام قال لجميلة اتردين عليه حديقته فقالت
اردها وازيد عليها فقال صلى الله تعالى عليه وسلم اما الزائد
فلا اخرجه البيهقى عن عطاء مرسلا ثم اخرجه من طريق اخر
موصولا عن عطاء عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه وقال انه
غير محفوظ والصحيح المرسل ومنها ما روى ان امراة رفاعة
قالت لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان رفاعة طلقنى
فبت طلاقى وان عبد الرحمن بن الزبير تزوجنى وانما معه مثل
هدبة الثوب فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اتريدين
ان ترجعى الى رفاعة فقالت نعم قال صلى الله تعالى عليه وسلم لا حتى
تذوقى من عسيلته ويذوق من عسيلتك اخرجه الشيخان من حديث
عائشة رضى الله تعالى عنها ومنها ما قيل قد لعن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم المحلل والمحلل له اخرجه احمد والترمذى
والنسائى وصححه من حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ومنها
ما قيل كان المطلق يترك المعتدة حتى يشارف الرجل ثم
يراجعها ليطول العدة عليها فنهى عنه اخرجه ابن ابى حاتم

الزبير بفتح الزاى وكسر الباء منه

عن

ابن مسعود خ

عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ومنها ما قيل كان الرجل
يتزوج ويطلق ويعتق ويقول كنت العب فنزلت . اخرجه
ابن المنذر عن عبادة بن الصامت ومنها ما روى عنه
عليه السلام ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح
والعتاق اخرجه ابو داود والترمذى وحسنه وابن ماجه
من حديث ابى هريرة لكن فيه والرجعة بدل العتاق وهو فى
حديث عبادة الصامت السابق بلفظ ثلث من قالهن لاعبا
او غير لاعب فهن جائزات عليه الطلاق والعتاق والنكاح
ومنها ما روى انها نزلت فى معقل بن يسار حين عضل
اخته جملاء ان ترجع الى زوجها الاول بالاستيناف اخرجه
البخارى وابو داود والنسائى من غير تسمية المراة واسمها
جملاء على ما قاله المصنف فى نسخة . وقيل اسمها جميل بالتصغير
على ما قاله فى اخرى وقيل فاطمة وليلى ومنها قوله صلى
الله تعالى عليه وسلم واجعله الوارث منا قال السيوطى اول الحديث
اللهم متعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى
وانصرنى وخذ منه بثارى . اخرجه الترمذى من حديث
ابى هريرة رض وحسنه ومنها ما روى ان على وابن عباس
رضى الله تعالى عنهما انها تعتد باقصى الاجلين اخرجه عن على
رضى الله عنه ابو داود فى ناسخه وعن ابن عباس رضى
الله عنهما . ومنها ما قيل كان النبى صلى الله تعالى عليه
وسلم يكثر النهى عن الطلاق فظن ان فيه حرجا فنفى ومنها

قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لانصاريٍ طلّق امرأته المفوضة
قبل ان يمسّها متّعها بقلنسوتك قال الشيخ ولي الدين
العراقي لم اقف عليه و منها ما قيل الذي بيده عقدة
النكاح الزوج قال السيوطي ورد هذا مرفوعاً الى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اخرجه البيهقي في سننه عن علي وابن
عباس رضي الله تعالى عنهما واخرجه الطبراني في الاوسط
من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما و منها ما قيل هو الولي
اخرجه البيهقي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال السيوطي
هو اوفق للنظم و منها ما روي عن جبير بن مطعم انه تزوج
امرأة وطلّقها قبل الدخول فاكمل لها الصداق وقال
انا احق بالعفو اخرجه البيهقي في سُننه و منها قوله
صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن صلوة
الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم نارا اخرجه مسلم
من حديث علي رضي الله تعالى عنه و منها ما قيل هي
صلوة الظهر قال السيوطي هذا القول هو المختار عندي
من جهة ذكر سبب النزول وهو ما اخرجه احمد وابو داود
بسند جيد عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهاجرة
ولم يكن يصلي صلوة اشد على الصحابة منها فنزلت حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى واخرجه احمد من وجه
آخر عن زيد ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان

يصلي

يصلي الظهر بالهجير ولا يكون وراءه الا الصف
والصفان والناس في قائلتهم وتجارتهم فانزل الله سبحانه
وتعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين رجال
او لاحرقن بيوتهم و منها قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
افضل العبادات احمزها رواه ابن اثير في النهاية
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بلفظ سئل النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال صلى الله تعالى
عليه وسلم احمزها قال السيوطي رحمه الله تعالى هذا
الحديث لا اصل له و منها ما قيل هي صلوة العشاء
قال السيوطي لم يرد هذا عن احد من الصحابة رضي الله تعالى
عنهم و منها ما روي عن عائشه رضي الله تعالى عنها
انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقرأ حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وصلوة العصر رواه مسلم و منها
ما قيل نسخت المدة بقوله تعالى اربعة اشهر وعشرا اخرجه
الشيخان عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه و منها
ما قيل سقطت النفقة بتوريثها الربع والثمن اخرجه ابن
ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما و منها ما قيل
انه سبحانه وتعالى بقوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
يريد اهل داوردان قرية قبل واسط وقع فيهم طاعون
فخرجوا هاربين فاماتهم الله تعالى ثم احياهم ليعتبروا

مطلب
افضل الاعمال احمزها
هذا الحديث لا اصل له
٢

وتيقنوا ان لا مفر من قضاء الله تعالى وقدره اخرجه
ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما • ومنها
ما قيل هم الوف كثيرة قال السيوطي الوارد عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما انهم اربعة الاف اخرجه الحاكم وصححه ومنها
ما قيل هم عشرة الاف اخرجه ابن ابي حاتم عن ابي صالح ومنها
ما قيل هم ثلثون وقيل سبعون • قال السيوطي لم اقف عليهما
مسندين وانما اخرج ابن جرير من طريق منقطع عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما انهم اربعون الفا وثمانية الاف ومنها
ما قيل مر حزقيل على اهل داوردان وقد عريت عظامهم وتفرقت
اوصالهم فتعجب من ذلك فاوحى اليه ناد فيهم ان قوموا باذن
الله تعالى فنادى فقاموا يقولون سبحانك اللهم وبحمدك
لا اله الا انت اخرجه ابن جرير من طريق السدي عن ابي مالك
الى قوله فقاموا يقولون سبحانك اللهم الخ ومنها
ما قيل القرض الحسن المجاهدة والانفاق في سبيل الله تعالى
اخرجه ابن ابي حاتم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
ومنها ما قيل هم ثلثمائة وثلثة عشر بعدد اهل بدر اخرجه
البخاري عن البراء ومنها ما روي ان نبيهم لما دعا
الله تعالى ان يملكهم اتي بعصا يقاس بها من يملك عليهم
فلم يساوها الا طالوت اخرجه ابن جرير عن السدي
ومنها ما قيل كان من خشب الشمشاد مموها بالذهب
نحوا من ثلثة اذرع في ذراعين اخرجه ابن المنذر عن وهب

اي الذين عبروا النهر مع طالوت منه

ابن

ابن منبه • ومنها ما قيل هي صورة كانت فيه من زبرجد
او ياقوت • اخرجه ابن عساكر من طريق الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ومنها ما قيل كان لها
راس وذنب كراس الهرة وذنبها اخرجه ابن جرير عن مجاهد
ومنها ما روي انه قال لهم لا يخرج معي الا الشاب النشيط
الفارغ اخرجه ابن جرير عن السدي ومنها ما روي ان من
اقتصر على الغرفة كفته لشربه واداوته ومن لم يقتصر
غلب عليه عطشه واسودت شفته ولم يقدر ان يمضي
اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه
ومنها ما قيل كان ايشا في عسكر طالوت مع ستة من بنيه
وكان داود سابعهم وكان صغيرا يرعى الغنم فاوحى
الى نبيهم انه الذي يقتل جالوت فطلبه من ابيه وجاء وقد
كلمه في الطريق ثلثة احجار • وقالت له انك بنا تقتل جالوت
فحملها في مخلاته ورماه بها فقتله ثم زوجه طالوت
بنته اخرجه ابن جرير عن السدي ومنها قوله صلى
الله تعالى عليه ما السموات السبع والارضون السبع مع الكرسي
الا كحلقة في فلاة اخرجه ابن مردوية من حديث ابي ذر
ومنها ما قيل قال صلى الله تعالى عليه وسلم ان اعظم اية في
القران اية الكرسي قال السيوطي هذه الجملة صحيحة اخرجها مسلم
من حديث ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه والطبراني من حديث
الاسقع البكري وابن مردوية من حديث ابن مسعود رضي الله

اي السكينة التي في التابوت منه

ايشا بكسر الهمزة والد داود منه

مطلب
فضيلة اية الكرسي

قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت معناه لم يبق من شرائط دخول الجنة الا الموت فان الموت كانه يمنع ويقول لا بد من حضوري اولا لتدخل الجنة منه

تعالى عنه وابن راهويه من حديث عوف بن مالك واحمد والحاكم
من حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه • واما قوله بعدها
من قراها بعث الله سبحانه وتعالى ملكا يكتب من حسناته
ويمحو من سيئاته الى الغد من تلك الساعة فلا اصل له ومنها
ما قيل قال صلى الله تعالى عليه وسلم من قرأ اية الكرسي
في دبر كل صلوة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت اخرجه
بهذا اللفظ الى هنا النسائي وابن حبان والدارقطني
من حديث ابي امامة والبيهقي في شعب الايمان من حديث
الصلصال بن الدلهمس ومن حديث علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه واما قوله بعده ولا يواظب عليها الا صديق
او عابد فهذه الجملة من حديث اخر اخرجه البيهقي في الشعب
من انس رضي الله تعالى عنه مرفوعا وهو قوله صلى الله تعالى
عليه وسلم من قرأ اية الكرسي في دبر كل صلوة مكتوبة
حفظ الى الصلوة الاخرى ولا يحافظ عليها الا نبي او صديق
او شهيد واما قوله صلى الله تعالى عليه وسلم • ومن قراها
اذا اخذ مضجعه امنه الله تعالى على نفسه وجاره وجار
جاره والابيات حوله فهو في حديث علي المشار اليه سابقا
الذي رواه البيهقي فانه وقع بعد قوله الا الموت ومن
قراها حين ياخذ مضجعه امنه على داره ودار جاره واهل
دويرات حوله ومنها ما روي ان انصاريا كان
له ابنان تنصرا قبل المبعث ثم قدما المدينة فلزمهما

ابوهما

اي الاية التي هو قوله سبحانه وتعالى لا اكراه في الدين منه

ابوهما وقال والله لا ادعكما حتى تسلما فابيا فاختصموا
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فنزلت • اخرجه
ابن اسحاق وابن جرير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ومنها ما قيل نزلت في قوم ارتدوا عن الاسلام • قال
السيوطي الوارد خلاف هذين القولين اخرج ابن المنذر
والطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انها نزلت
في قوم امنوا بعيسى عليه السلام فلما بعث محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم كفروا به وهو غير القولين المذكورين ومنها
ما قيل هو عزير بن شرخيا اخرجه الحاكم عن علي واسحاق
بن بشر عن عبد الله بن سلام وابن عباس رضي الله تعالى
عنهم ومنها ما قيل انه مات ضحى وبعث بعد المائة اخرجه
سعيد بن منصور عن الحسن وابن ابي حاتم عن قتادة رضي
ومنها ما روي انه اتى قومه على حماره وقال انا عزير
فكذبوه فقرأ التورية من الحفظ ولم يحفظها احد قبله
فعرفوه بذلك وقالوا هو ابن الله اخرجه ابن عساكر من ابن عباس
رضي الله تعالى عنه ومنها ما قيل كان طاووسا وديكا
وغرابا وحمامة اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنه وذكر بدل الغراب الغرنوق ومنها ما قيل كانت
اربعة اخرجه ابن جرير من طريق ابي اسحاق عن بعض اهل العلم
عن اهل الكتاب ومنها ما قيل كانت سبعة اخرجه ابن
ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ومنها ما روي

انه امر بان يذبحها وينتف ريشها ويقطعها ويمسك رؤسهن
ويخلط سائر اجزائها ويوزعها على الجبال ثم يناديهن ففعل
ذلك فجعل كل جزء يطير الى الاخرى حتى صارت جثثا ثم اقبلن
فانضممن الى رؤسهن اخرجه ابن ابى حاتم عن ابن عباس رضى
الله تعالى عنه ومنها ما قيل نزلت فى عثمان قال السيوطى لم اقف عليه
ومنها ما روى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه كانوا يتصدقون
بحشف التمر وشراره فنهوا عنه اخرجه ابن ابى حاتم ومنها
ما روى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه صدقة السر فى التطوع
تفضل علانيتها سبعين ضعفا وصدقة الفريضة علانيتها
افضل من سرها بخمسة وعشرين ضعفا اخرجه ابن ابى حاتم
ومنها قوله صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم اجعل المنفق خلفا
والممسك تلفا اخرجه البخارى من حديث ابى هريرة رضى الله
تعالى عنه ومنها ما روى ان ناسا من المسلمين كان لهم اصهار
ورضاع فى اليهود وكانوا ينفقون عليهم فكرهوا لما اسلموا
ان ينفقوهم فنزلت اخرجه النسائى والحاكم عن ابن عباس رض
ومنها ما قيل نزلت فى ابى بكر قال السيوطى رحمه الله تعالى
لم اقف عليه لكن قوله بعده تصدق باربعين الف دينار اخرجه
ابن عساكر فى تاريخه عن عائشة رضى الله تعالى عنها ومنها
ما قيل نزلت فى على كرم الله تعالى وجهه اخرجه ابن جرير
وابن ابى حاتم والطبرانى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه ومنها
ما قيل نزلت فى ربط الخيل فى سبيل الله تعالى والانفاق عليها

مطلب فضيلة صدقة السر على العلانية

مطلب مهمة

اخرج

اخرجه الطبرانى وابن ابى حاتم من حديث غريب ومنها
ما قيل هو وارد على ما يزعمون ان الشيطان يخبط الانسان
فيصرع قال السيوطى فيه قول على انه على حقيقته وان الشيطان
يصرع الانسان حقيقة والاحاديث دالة عليه ومنها
ما روى عنه صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى
يقبل الصدقة فيربيها كما يربى احدكم مهره رواه الشيخان
وغيرهما • منها ما روى عنه صلى الله تعالى عليه وسلم
ما نقصت زكوة من مال قط رواه الامام احمد من حديث
عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه بلفظ ما نقص
مال من صدقة ومنها ما روى انه كان لثقيف مال على بعض
قريش فطالبوهم عند المحل بالمال والربوا فنزلت اخرجه
ابو يعلى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه ومنها ما روى
انها لما نزلت قال ثقيف لا يدى لنا بحرب الله تعالى ورسوله
قال السيوطى هذا من تتمة الحديث قبله ومنها قوله صلى
الله تعالى عليه وسلم لا يحل دين رجل مسلم فيؤخره
الا كان له بكل يوم صدقة • اخرجه بمعناه الامام احمد
من حديث عمران بن حصين ومنها ما روى عن ابن عباس
رضى الله تعالى عنه انها اخر اية نزل بها جبريل عليه السلام
اخرجه النسائى وابن مردويه • قال الكفوى ظاهر كونها فما روى عنه
انه اخر اية نزلت اية الربوا فمحمول على حذف المضاف اى اخر اية
الربوا لكن يخالف الروايتين ما رواه الحاكم فى المستدرك

مطلب صرع الشيطان للانسان

عن ابی بن کعب انه قال اخر آیة نزلت لقد جاءکم رسول
الی اخر السورة وعلیه اقتصر المصرح فی اخر براءة ومنها
ما قیل قال ضعها فی راس المائتین والثمانین من البقرة
اخرجه الثعلبی من طریق السدی الصغیر عن الکلبی عن ابی صالح
عن ابن عباس رضی الله تعالی عنه ومنها ما قیل عاش رسول
الله صلی الله تعالی علیه وسلم بعدها احدا وعشرین یوما
وقیل احدا وثمانین وقیل سبعة ایام وقیل ثلث ساعات
اخرج القول الاول والثانی الفریابی عن ابن عباس رضی
الله تعالی عنه والثالث ابن ابی حاتم عن سعید بن جبیر
والرابع ومنها ما روی عن ابن عباس رضی الله تعالی عنه
المراد بالسلم اخرجه البخاری واما ما قال بعده لما حرم الله
سبحانه وتعالی الربوا اباح السلم فاخرجه الثعلبی ومنها
ما قیل قال علیه الصلوة والسلام لا یقول المؤمن کسلت
اخرجه ابن ابی حاتم عن ابن عباس رضی الله تعالی عنه موقوفا
ومنها ما قیل انه صلی الله تعالی علیه وسلم رهن درعه فی
المدینة من یهودی بعشرین صاعا من شعیر اخذه لاهله
اخرجه الائمة الستة من حدیث عائشة رضی الله تعالی عنها والبخاری
من حدیث انس رضی الله تعالی عنه ومنها ما قیل العین زانیة
والاذن زانیة • قال الکفضاذکریا هذا حدیث رواه مسلم
بلفظ العینان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع
ومنها قوله علیه السلام رفع عن امتی الخطأ والنسیان

اخرج

اخرجه بهذا اللفظ الطبرانی فی الاوسط من حدیث
ابن عمر رضی الله تعالی عنهما ومنها ما روی انه علیه السلام لما
دعا بهذه الدعوات قیل له فعلت اخرجه مسلم والترمذی
من حدیث ابن عباس رضی الله تعالی عنه ومنها ما روی
عنه صلی الله تعالی علیه وسلم انزل الله سبحانه وتعالی ایتین
من کنوز الجنة کتبهما الرحمن عز وجل بیده قبل ان یخلق
الخلق بالفی سنة من قراهما بعد العشاء الاخیرة اجزاتاه
عن قیام اللیل • اخرجه ابن عدی فی الکامل من حدیث
ابی مسعود الانصاری رضی الله تعالی عنه ومنها ما روی
عنه علیه السلام من قرا ایتین من اخر سورة البقرة فی لیلة
کفتاه اخرجه الائمة الستة من حدیث ابی مسعود رضی
الله تعالی عنه ومنها ما قیل قال صلی الله تعالی علیه وسلم
السورة التی یذکر فیها البقرة فسطاط القران فتعلموها
فان تعلمها برکة وترکها حسرة ولن یستطیعها البطلة
قیل وما البطلة قال صلی الله تعالی علیه وسلم السحرة اخرجه الدیلمی
فی مسند الفردوس من حدیث ابی سعید الخدری رضی الله تعالی
عنه وعن سائر الصحابة والرواة والتابعین اجمعین •

سورة آل عمران

فیها احادیث منها ما روی انه صلی الله تعالی علیه وسلم
قال اسم الله الاعظم فی ثلث سور فی البقرة الله لا اله
الا هو الحی القیوم وفی آل عمران اخرجه الطبرانی وابن مردویه

الکتابة بالید تمثیل وتصویر لاثباتها
والتقدیر بالفی عام تصویر لقدمها
لان مثل هذا یقال لطول الزمان
لا للتحدید
منه

الفسطاط اسم للخیمة والمدینة
سمیت به السورة لاشتمالها علی معظم
اصول الدین وفروعه والارشاد
الی مصالح العباد ونظام
المعاش ونجاة المعاد
منه

من حديث ابي امامة رضي الله تعالى عنه بلفظ ثلث سور
سورة البقرة وال عمران وطه ومنها ما قيل اريد به
القرآن قال السيوطي هو مردود عن السلف اخرجه ابن جرير
عن قتادة والربيع بن انس رضي الله تعالى عنه ومنها
ما قيل ان وفد نجران لما حاجوا رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم نزلت هذه السورة من اولها الى نيف وثمانين
اية اخرجه ابن اسحاق والبيهقي في الدلائل عن محمد بن ابي امامة
ومنها ما قيل قال صلى الله تعالى وسلم قلب ابن ادم
بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه على الحق وان شاء
ازاغه عنه اخرجه احمد والترمذي من حديث ام سلمة والشيخان
من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ومنها ما قيل انه
صلى الله تعالى عليه وسلم جمعهم بعد بدر في سوق قينقاع
فحذرهم ان ينزل بهم ما نزل بقريش فقالوا لا يغرنك انك
اصبت اغمارا لا علم لهم بالحرب لئن قاتلتنا لعلمت انا نحن
الناس فنزلت اخرجه ابن اسحاق وابو داود وابن جرير والبيهقي
في الدلائل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ومنها ما قيل
المزين هو الله سبحانه وتعالى اخرجه ابن ابي حاتم عن عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه ومنها ما قيل القنطار مائة الف
دينار وقيل ملء مسك ثور اخرج القول الاول ابن ابي
حاتم وابن مردويه بسند صحيح عن انس رضي الله تعالى
عنه بلفظ سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن قوله

الاغمار جمع غمر بضم الغين المعجمة وهو من الرجال من لم يجرب الامور وقوله انا نحن الناس اى الموصوفون بالشجاعة والشدة منه

المسك بفتح الميم الجلد منه

الله سبحانه وتعالى والقناطير المقنطرة فقال صلى الله
تعالى عليه وسلم القنطار مائة الف دينار واخرج الثاني
ابن ابي حاتم ايضا عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه
بلفظ القنطار ملء مسك ثور ومنها ما قيل المسومة
المعلمة اخرجه ابن جرير من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما ومنها ما قيل هي المرعية اخرجه
ابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما بلفظ الراعية ومنها ما قيل هي المطهمة
اخرجه ابن جرير عن مجاهد ومنها ما روى في فضلها
انه عليه السلام قال يجاء بصاحبها يوم القيمة فيقول الله
سبحانه وتعالى ان لعبدك هذا عندي عهدا وانا احق من
وفى بالعهد ادخلوا عبدي الجنة اخرجه الطبراني والبيهقي
في شعب الايمان من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه بسند ضعيف ومنها ما قيل هم النصارى اختلفوا
في امر عيسى عليه السلام اخرجه ابن جرير عن محمد بن جعفر بن الزبير
ومنها ما روى انه صلى الله تعالى عليه وسلم دخل مدراسهم
فقال له نعيم بن عمرو والحارث بن زيد على اي دين انت
فقال على دين ابرهيم فقالا ان ابرهيم كان يهوديا فقالوا
هلموا الى التورية فانها بيننا وبينكم فابيا فنزلت اخرجه
ابن اسحاق وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما ومنها ما قيل نزلت في الرجم. اخرجه

المطهمة هي التامة الخلق منه

اي في فضل الآية التي هي قوله سبحانه وتعالى شهد الله انه لا اله الا هو الآية منه

المدراس موضع صاحب دراسة كتبهم ويطلق ايضا على الموضع الذي يقرأ فيه اليهود التوراة منه

ابن جرير عن ابن جريج و منها ما روي ان اول آية
ترفع يوم القيمة من آيات الكفار آية اليهود و منها
ما قيل المراد بالملك النبوة اخرجه ابن جرير عن مجاهد
و منها ما روي انه صلى الله تعالى عليه وسلم لما خط
الخندق وقطع لكل عشرة اربعين ذراعا واخذوا
يحفرون فظهر فيه صخرة عظيمة لم تعمل فيها المعاول
فوجهوا سلمان الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يخبره فجاء صلى الله تعالى عليه وسلم فاخذ المعول فيه
فضربها ضربة صدعها وبرق منها برق فاضاء ما بين
لابتيها لكان مصباحا في جوف بيت مظلم فكبر صلى
الله تعالى عليه وسلم وكبر معه المسلمون وقال اضاء لي
منها قصور الحيرة كانها انياب الكلاب ثم ضرب الثانية
فقال صلى الله تعالى عليه وسلم اضاءت لي منها القصور
الحمر من ارض الروم ثم ضرب الثالثة فقال صلى الله
تعالى عليه وسلم اضاءت لي قصور صنعاء واخبرني
جبريل عليه السلام ان امتي ظاهرة على كلها فابشروا
فقال المنافقون الا تعجبون يمنيكم ويعدكم الباطل ويخبركم
انه يبصر من يثرب قصور الحيرة وانها تفتح لكم وانتم انما
تحفرون الخندق من الفرق فنزلت قال السيوطي اخرجه بطوله
بدون نزول الآية البيهقي وابو نعيم في الدلائل عن عمرو بن
عوف المزني واخرجه ابن جرير عن قتادة مختصرا وفيه نزول

الآية

اللابة الحرة وهي ارض ذات حجارة سود كانها محترقة من الحر والمعنى ان المدينة اضاءت منه وانما قيل للمدينة كذلك لان المدينة وقعت بين الحرتين واللام في لكان جواب قسم محذوف
منه

الحيرة بكسر الحاء المهملة مدينة بقرب الكوفة اذ شبه قصورها بانياب الكلاب في بياضها وضوئها وانضمام بعضها الى بعض
منه

الآية و منها ما قيل اخراج الحي من الميت وبالعكس انشاء الحيوانات
من موادها واماتتها اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه وابن عباس رضه و منها ما قيل هو اخراج
المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن اخرجه ابن ابي حاتم
عن عمر بن الخطاب و منها ما قيل نزلت في وفد نجران اخرجه
ابن جرير وابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير و منها
ما قيل في اقوام زعموا على عهده صلى الله تعالى عليه وسلم انهم يحبون
الله تعالى فامروا ان يجعلوا القولهم تصديقا من العمل اخرجه
ابن جرير وابن المنذر عن الحسن مرسلا و منها ما روي
انها كانت عاقرا عجوزا فبينا هي في ظل شجرة اذ رأت طائرا
يطعم فرخه فحنت الى الولد وتمنته فقالت اللهم ان لك
علي نذرا ان رزقتني ولدا ان اتصدق به على بيت المقدس
فيكون من خدمه فحملت مريم اخرجه ابن جرير عن ابن اسحاق
بتمامه وعن عكرمة بمعناه واما قوله بعدها وكان هذا
النذر مشروعا عندهم في الغلمان فاخرجه ابن جرير عن قتادة
والربيع و منها ما روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل
من مسه الا مريم وابنها اخرجه الشيخان من حديث ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه و منها ما روي ان حنة لما ولدتها لفتها
في خرقة وحملتها الى المسجد ووضعتها عند الاحبار وقالت
دونكم هذه النذيرة اخرجه ابن جرير عن عكرمة وقتادة

والسدی ومنها ما روی أنه كان لا يدخل عليها غيره واذا
خرج اغلق عليها سبعة ابواب فكان يجد عندها فاكهة الشتاء
فی الصيف وبالعكس أخرجه ابن جرير عن ابن عباس رضی الله تعالى
عنهما ومنها ما روی أن فاطمة رضی الله تعالى عنها اهدت لرسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم رغيفين وبضعة لحم فرجع بها
اليها وقال صلى الله تعالى عليه وسلم هلمی يا بنية فكشفت
عن الطبق فاذا هو مملو خبزا ولحما فقال لها أنى لك هذا فقالت
هو من عند الله تعالى ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال
صلى الله تعالى عليه وسلم الحمد لله الذی جعلك شبيهة سيدة
نساء بنی اسرائيل ثم جمع صلى الله تعالى عليه وسلم عليا والحسن
والحسين وجميع أهل بيته رضی الله تعالى عنهم أجمعين وبقی الطعام
كما هی أخرجه ابو يعلى فی مسنده من حديث جابر رضی الله تعالى عنه
ومنها ما قيل ان المنادی كان جبريل وحده أخرجه ابن جرير
عن ابن مسعود رضی الله تعالى عنه ومنها ما روی أنه مر فی
صباه بصبيان فدعوه الى اللعب فقال ما للعب خلقت أخرجه
عبد الرزاق فی تفسيره عن قتادة موقوفا وأخرجه ابن عساكر
فی تاريخه عن معاذ بن جبل رضی الله تعالى عنه مرفوعا ومنها
ما روی أنه ربما كان يجتمع عليه الوف من المرضى من أطاق منهم
أتاه ومن لم يطق أتاه عيسى عليه السلام وما يداوی الا بالدعاء
أخرجه ابن جرير عن وهب بن منبه ومنها قوله صلى الله
تعالى عليه وسلم قل آمنت بالله ثم استقم أخرجه احمد

والبخاری

والبخاری فی تاريخه ومسلم والترمذی والنسائی
وابن ماجه عن سفيان الثقفی بلفظ ان رجلا قال
يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مرنی بامر فی الاسلام
لا اسال عنه احدا بعدك قال صلى الله تعالى عليه وسلم
قل آمنت بالله ثم استقم ومنها ما قيل هم قصارون
يحورون الثياب أخرجه ابن جرير عن ابی ارطاة ومنها
ما قيل المراد بالشاهدين أمة محمد صلى الله تعالى عليه
وسلم فانهم شهداء على الناس أخرجه الفريابی بسند
صحيح عن ابن عباس رضی الله عنهما ومنها انه رفع نائما
أخرجه ابن جرير عن الربيع ومنها ما قيل اماته الله
تعالى سبع ساعات ثم رفعه الى السماء واليه ذهبت النصارى
قال السيوطی خرج ابن جرير عن ابی اسحاق ان النصارى
يزعمون انه سبحانه وتعالى توفاه سبع ساعات من النهار
ثم احياه ومنها ما روی لما دعوا الى المباهلة قالوا
حتى ننظر فلما تخالوا قالوا للعاقب وكان ذا رأيهم
ما ترى فقال والله لقد عرفتم نبوته ولقد جاءكم بالفصل
فی امر صاحبكم والله ما باهل قوم نبيا الا هلكوا فان ابيتم
الا الف دينكم فوادعوا الرجل وانصرفوا فاتوا رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد غدا محتضنا الحسين آخذا
بيد الحسن وفاطمة تمشی خلفه وعلی خلفها وهو يقول
اذا انا دعوت فامنوا فقال اسقفهم يا معشر النصارى

الأسقف هو اسم سريانی لرؤساء النصارى وعلمائهم
منه

الى لا ارى وجوها لو سالوا الله تعالى ان يزيل جبلا من مكانه
لازاله فلا تباهلوا فتهلكوا فاذعنوا الرسول الله صلى
الله تعالى وبذلوا له الجزية الفي حلة حمراء وثلثين درعا من حديد
فقال صلى الله تعالى عليه وسلم والذى نفسى بيده لو تباهلوا
لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم عليهم الوادى نارا ولاستاصل
الله تعالى نجران واهله حتى الطير على الشجر اخرجه ابو نعيم
فى دلائل النبوة من طريق عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه
وغيره مفرقا مرسلا ومنها ما روى انه لما نزلت اتخذوا
احبارا ورهبانهم اربابا من دون الله قال عدى بن حاتم
ما كنا نعبدهم يا رسول الله تعالى قال اليس كانوا يحلون لكم
ويحرمون فتاخذون بقولهم قال نعم قال هو ذاك اخرجه
الترمذى وحسنه من حديث عدى بن ابى حاتم ومنها ما قيل
تنازعت اليهود والنصارى فى ابراهيم عليه السلام وزعم كل
فريق انه منهم وترافعوا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فنزلت اخرجه ابن اسحاق وابن جرير عن ابن عباس
رضى الله عنهما ومنها قوله صلى الله تعالى عليه وسلم كلابس
ثوبى زور قال الفضل زكريا هو بعض حديث من قوله صلى
الله تعالى عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور
رواه مسلم من حديث عائشة رضى الله تعالى عنها ومنها
ما قيل المراد بالطائفة اثنا عشر من احبار خيبر اخرجه ابن جرير
عن السدى ومنها ما قيل عامل اليهود رجالا من قريش

فلما اسلموا تقاضوهم فقالوا سقط حقكم حيث تركتم
دينكم وزعموا انه كذلك فى كتابهم اخرجه ابن جرير عن ابن
جريج ومنها ما روى عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال عند نزولها كذب اعداء الله تعالى ما من شىء
فى الجاهلية الا وهو تحت قدمى الا الامانة فانها مؤداة
الى البر والفاجر اخرجه ابن جرير وابن ابى حاتم عن سعيد
ابن جبير مرسلا ومنها ما قيل انها نزلت فى احبار
حرفوا التورية وبدلوا نعت محمد صلى الله تعالى عليه
وسلم وحكم الامانات وغيرها واخذوا على ذلك
رشوة وقيل نزلت فى رجل اقام سلعته فى السوق
فحلف لقد اشتراها بما لم يشترها به وقيل فى ترافع
كان بين اشعث بن قيس ويهودى فى بئر او ارض
وتوجه الحلف على اليهودى اخرج القول الاول
ابن جرير عن عكرمة واخرج القول الثانى ابن جرير
عن مجاهد والشعبى واخرجه البخارى فى صحيحه
من حديث عبد الله بن ابى اوفى بلفظ ان رجلا اقام
سلعة له فى السوق فحلف بالله تعالى لقد اعطى بها
ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت هذه الآية
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى آخر الآية واخرج القول الثالث الائمة الستة وغيرهم
من حديث ابن مسعود رضى الله تعالى ومنها ما قيل

ع
اى منسوخ متروك فانه مثل
لا ابطال الشىء
منه

رواه الطبرانى من حديث سعيد
ابن جبير مرسلا
عه

ان ابا رافع القرظي والسيد النجراني قالا يا محمد صلى
الله تعالى عليه وسلم اتريد ان نعبدك ونتخذك الها
فقال صلى الله تعالى عليه وسلم معاذ الله تعالى ان نعبد
غير الله سبحانه وتعالى وان نامر بغير عبادة الله سبحانه
وتعالى فما بذلك بعثني ولا بذلك امرني فنزلت • اخرجه
ابن اسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي
في دلائل النبوة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
و منها ما قيل قال رجل يا رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم نسلم عليك كما يسلم بعضنا على بعض
افلا نسجد لك قال صلى الله تعالى عليه وسلم لا ينبغي
ان يسجد لاحد من دون الله سبحانه وتعالى • اخرجه
عبد بن حميد في تفسيره عن الحسن و منها ما قيل
انها نزلت في الحرث بن سويد حين ندم على ردته فارسل
الى قومه ارسلوا اهلي من توبة فارسل اليه اخوه الجلاس
بالاية فرجع الى المدينة فتاب اخرجه النسائي وابن حبان
والحاكم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما و منها
ما روي انها لما نزلت جاء ابو طلحة فقال يا رسول الله سبحانه
وتعالى ان احب اموالي الي بيرحا فضعها حيث اراك الله
تعالى فقال صلى الله تعالى عليه وسلم بخ بخ ذاك مال رابح
او رايح واني ارى ان تجعلها في الاقربين • اخرجه الشيخان
والنسائي من حديث انس رضي الله تعالى عنه و منها ما قيل

الجلاس قيل بالتخفيف وقيل بالتشديد منه

جاء زيد بن حارثة بفرس يحبها فقال هذه في سبيل
الله فحمل عليها رسول الله تعالى عليه وسلم اسامة فقال زيد
اردنا تصدق بها فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله سبحانه
وتعالى قد قبلها منك اخرجه ابن المنذر عن محمد بن المنكدر مرسلا
رواه ابن جرير عن عمرو بن دينار مرسلا وعن ايوب السختياني
معضلا و منها ما قيل كان به عرق النساء فنذر ان شفي لم ياكل
احب الطعام اليه وكان ذلك احب اليه اخرجه احمد والحاكم
وغيرهما عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعا بسند صحيح
و منها ما روي انه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن اول بيت وضع
للناس فقال صلى الله تعالى عليه وسلم المسجد الحرام ثم بيت المقدس
وسئل صلى الله تعالى عليه وسلم كم بينهما فقال صلى الله تعالى
عليه وسلم اربعون سنة اخرجه الشيخان من حديث ابي ذر رضي
الله تعالى عنه و منها ما قيل هو اول بيت بناه ادم عليه السلام
فانطمس في الطوفان اخرجه الازرقي في تاريخ مكة عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما و منها قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
حبب الي من دنياكم ثلث الطيب والنساء وقرة عيني
في الصلوة اخرجه الامام احمد بن حنبل في كتاب الزهد من حديث
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ولم يخرجه في المسند واخرجه
النسائي في سننه والحاكم في المستدرك وقال انه صحيح على شرط
مسلم والبيهقي في السنن ولفظ عند الكل حبب الي من دنياكم
النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلوة وليس فيه لفظ

النساء على وزن العصاء منه

ثلث الذي استشهد به المصنف رحمه الله تعالى وقد سبق
الوعد بمجيئه في سورة البقرة ومنها ما قيل قال صلى
الله تعالى عليه وسلم من مات في احد الحرمين بعث يوم القيمة
امنا اخرجه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان والطيالسي
في مسنده والطبراني في معجمه الكبير والاوسط والدارقطني
في سننه ومنها ما قيل قد فسر رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الاستطاعة بالزاد والراحلة اخرجه الترمذي
وحسنه وابن ماجه من حديث عمر رضي الله تعالى عنه والحاكم
وصححه على شرط الشيخين من حديث انس وسعيد بن منصور
في سننه ومنها ما قيل قال عليه السلام من مات ولم يحج
فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا اخرجه الترمذي
وضعفه من حديث علي رضي الله تعالى عنه بلفظ من ملك
زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله تعالى ولم يحج فلا عليه ان يموت
يهوديا او نصرانيا واخرجه الدارمي في مسنده في حديث
ابي امامة بلفظ من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان
جائر او مرض حابس فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا
وان شاء نصرانيا ومنها ما روي انه لما نزل صدر الاية
جمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ارباب الملل فخطبهم
وقال صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى كتب عليكم
الحج فحجوا فامنت به ملة واحدة وكفرت به خمس ملل فنزل
ومن كفر اخرجه سعيد بن منصور وابن جرير عن الضحاك

المراد بخمس ملل المشركون واليهود والنصارى والصابئون والمجوس وقد ذكر جميعهم في قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا منه

مرسلا ومنها ما قيل نزلت في نفر من الاوس والخزرج
كانوا جلوسا يتحدثون فمر بهم شاش بن القيس اليهودي
فغاظه تألفهم واجتماعهم فامر شابا من اليهود ان يجلس
اليهم ويذكرهم يوم بعاث وينشدهم بعض ما قيل فيه
وكان الظفر في ذلك اليوم للاوس ففعل فتنازع القوم
وتفاخروا وتباغضوا وقالوا السلاح السلاح واجتمع
من القبيلتين خلق عظيم وتوجه اليهم رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم فقال صلى الله تعالى
عليه وسلم تدعون الجاهلية وانا بين اظهركم بعد اذ اكرمكم
الله تعالى بالاسلام وقطع عنكم امر الجاهلية والف بينكم
فعلموا انها نزغة من الشيطان وكيد من عدوهم فالقوا
السلاح واستغفروا وعانق بعضهم بعضا وانصرفوا
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اخرجه ابن جرير عن
زيد بن اسلم مرسلا ومنها ما روي عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما هو ان يطاع فلا يعصى ويشكر فلا يكفر ويذكر
فلا ينسى قال السيوطي ليس هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما
وانما هو عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اخرجه عبد الرزاق
والفريابي وابن ابي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم والطبراني
في معجمه والحاكم في المستدرك وصححه وابو نعيم في الحلية
وقال هكذا رواه الناس عنه موقوفا وروي عنه مرفوعا
ومنها قوله صلى الله تعالى عليه وسلم القران حبل الله المتين

بضم الباء الموحدة في اوله وبالعين المهملة في وسطه وبالثاء المثلثة في اخره اسم موضع في المدينة ومن قال بالمعجمة فقد صحف منه

اخرجه الترمذي من حديث علي والحاكم وصححه من حديث ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه ومنها ما روي انه صلى
الله تعالى عليه وسلم امرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر و
اتقاهم لله تعالى واوصلهم للرحم اخرجه احمد وابو يعلى ومنها
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم اختلاف امتي رحمة قال
السيوطي عزاه الزركشي في الاحاديث المشتهرة في كتاب الحجة
للشيخ نصر المقدسي ولم يذكر سنده ولا صحابيه ورواه الطبراني
والبيهقي في المدخل بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنه بلفظ قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مهما
اوتيتم في كتاب الله تعالى فالعمل به لا عذر لاحد في تركه
فان لم يكن في كتاب الله تعالى فسنة مني ماضية فان لم يكن سنة
مني فما قال اصحابي ان اصحابي بمنزلة النجوم في السماء فايما
اخذتم به اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة واخرجه ابن سعد
في طبقاته بلفظ كان محمد صلى الله تعالى عليه وسلم رحمة للناس
وقال تقي الدين السبكي هذا الحديث ليس معروفا عند المحدثين
قال القاضي زكريا هذا كما قال السبكي وغيره ليس بمعروف
عند المحدثين حتى قال السبكي لم اقف له على سند صحيح
ولا ضعيف ولا موضوع ولا اظن له اصلا الا ان يكون من
كلام الناس بان يكون احد قال اختلاف الامة رحمة فاخذه
بعض الناس فظنه حديثا فجعله من كلام النبوة ومنها
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم من اجتهد فاصاب فله اجران

ومن اجتهد

ومن اجتهد فاخطا فله اجر واحد • اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه من حديث
عمرو بن العاص بلفظ اذا حكم الحاكم فاجتهد واصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد واخطا فله اجر ومنها
ما روي انه صلى الله تعالى عليه وسلم اخرها ثم خرج صلى
الله تعالى عليه وسلم فاذا الناس ينتظرون الصلوة
فقال عليه الصلوة والسلام اما انه ليس من اهل الاديان
احد يذكر الله سبحانه وتعالى هذه الساعة غيركم اخرجه
احمد والنسائي وابن حبان عن ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه ومنها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام الانصار
شعار والناس دثار اخرجه الشيخان من حديث عبد الله
ابن زيد بن عاصم رضي الله تعالى عنه ومنها ما روي
ان المشركين نزلوا باحد يوم الاربعاء ثاني عشر شوال
سنة ثلث من الهجرة فاستشار رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم اصحابه وقد دعا عبد الله بن ابي
ولم يدعه قبل فقال هو واكثر الانصار اقسم يا رسول
الله تعالى بالمدينة ولا تخرج اليهم فوالله ما خرجنا منها
الى عدو الا اصاب منا ولا دخلها علينا الا اصبنا منه
فكيف وانت فينا فدعهم فان قاموا قاموا بشر مجلس
وان دخلوا قاتلهم الرجال ورماهم النساء والصبيان
بالحجارة وان رجعوا رجعوا خائبين واشار بعضهم

قوله غيركم بالنصب خبر ليس
ومن اهل الاديان حال من احد
منه

الى الخروج فقال صلى الله تعالى عليه وسلم رايت فى منامى
بقرا مذبوحة حولى فاولتها خيرا ورايت فى ذباب سيفى
ثلما فاولتها هزيمة فرايت كانى ادخل يدى فى درع حصينة
فاولتها بالمدينة فان رايتم ان تقيموا بالمدينة وتدعوهم
فقال رجال فاتتهم بدر واكرمهم الله تعالى بالشهادة يوم
احد اخرج بنا الى اعدائنا وبالغوا حتى دخل ولبس لامته فلما
راوا ذلك ندموا على مبالغتهم وقالوا اصنع يا رسول الله ما
رايت فقال لا ينبغى لنبى ان يلبس لامته فيضعها حتى يقاتل فخرج
بعد صلوة الجمعة واصبح بشعب احد يوم السبت ونزل فى عدوة
الوادى وجعل ظهره وعسكره الى احد وسوى صفهم وامر عبد الله
ابن جبير على الرماة وقال انضحوا عنا بالنبل لا ياتونا من ورائنا
اخرجه ابن جرير والبيهقى فى الدلائل من طريق ابن اسحاق ومنها
ما روى انه صلى الله تعالى عليه وسلم خرج فى زهاء الف رجل
ووعدهم النصر ان صبروا فلما بلغوا الشوط انخزل ابن ابى فى
ثلثمائة وقال علام نقتل انفسنا واولادنا فتبعهم عمرو بن حزم
الانصارى فقال انشدكم الله تعالى فى نبيكم وانفسكم فقال ابن
ابى لو نعلم قتالا لاتبعناكم فهم الحيان باتباعه فعصمهم الله
تعالى فمضوا مع رسوله اخرجه ابن جرير عن السدى ومنها قوله
صلى الله عليه وسلم لاصحابه تسوموا فان الملائكة قد تسومت
اخرجه ابن ابى شيبة وابن جرير عن عمير بن اسحاق مرسلا
ومنها ما روى ان عتبة بن ابى وقاص شجه يوم احد

وكسر

وكسر رباعيته فجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول كيف
يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم فنزلت اخرجه عبد الرزاق
وابن سعد وابن جرير عن قتادة وهو فى الصحيح من حديث
سهل بن سعد ولم يذكر فيه عتبة • قال القاضى زكريا ظاهر
كلام المصنف رحمه الله تعالى يشعر بان الشاج والكاسر عتبة لكن
قال الواقدى الثابت عندنا ان الشاج عبد الله بن قمئة وان
الكاسر عتبة ومنها ما روى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان
كسبع سموات وسبع ارضين لو وصل بعضها ببعض اخرجه
ابن جرير ومنها ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا
وهو يقدر على انفاذه ملأ الله سبحانه وتعالى قلبه امنا وايمانا اخرجه
عبد الرزاق واحمد من حديث ابى هريرة رضى الله تعالى عنه بهذا
اللفظ ومنها ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء فى امتى
قليل الا من عصمه الله تعالى وقد كانوا كثيرا فى الامم التى مضت
رواه الثعلبى فى تفسيره عن مقاتل بلاغا والديلمى فى مسند
الفردوس من حديث انس بن مالك رضى الله تعالى عنه ومنها
قوله صلى الله عليه وسلم مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ وَإِنْ عَادَ مطلب مهم
فى اليوم سبعين مرة اخرجه ابو داود والترمذى من حديث ابى بكر
الصديق رضى الله عنه ومنها ما روى ان المرمى عبد الله بن
قمئة الحارثى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر فكسر رباعيته
وشج وجهه فذب عنه مصعب بن عمير وكان صاحب الراية
حتى قتله ابن قمئة وهو يرى انه قتل النبى صلى الله عليه وسلم

فقال قتلت محمداً وصرخ صارخ ألا ان محمداً صلى الله عليه
وسلم قد قتل فانكفأ الناس وجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو الى عباد الله فانحاز اليه ثلثون من اصحابه وحموه
حتى كشفوا عنه المشركين وتفرق الباقون وقال بعضهم ليت ابن
ابي يأخذ لنا امانا من ابي سفيان وقال ناس من المنافقين لو كان
نبيا لما قتل ارجعوا الى اخوانكم ودينكم فقال انس بن النضر
عم انس بن مالك يا قوم ان كان قتل محمد صلى الله عليه وسلم
فان رب محمد صلى الله عليه وسلم حي لا يموت وما تصنعون
بالحيوة بعده فقاتلوا على ما قاتل عليه ثم قال اللهم اني
اعتذر اليك مما يقولون وأبرأ منه وشد بسيفه فقاتل حتى
قتل فنزلت قال السيوطي الحديث بطوله اخرجه ابن جرير
عن السدي هكذا ووردت ابعاضه موصولة من طرق
وقال الحافظ ذكرناه هذا منتزع من عدة اخبار رواه
البيهقي والطبري وغيرهما بالفاظ مختلفة وما ذكر المصنف
هنا من ان فاعل الكسر والشج ابن قمئة مخالف لما مر له
عند قوله سبحانه وتعالى ليس لك من الامر شيء انه عتبة وقد علم
ثمة ان الكاسر عتبة والشاج ابن قمئة ومنها ما روى
عن ابي طلحة غشينا النعاس في المصاف حتى كان السيف
يسقط من يد احدنا فيأخذه ثم يسقط فيأخذه اخرجه الحاكم
ومنها ما روى ان قطيفة حمراء فقدت يوم بدر فقال بعض
المنافقين لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها اخرجه

ابو داود

ابو داود والترمذي وحسنه من حديث ابن عباس رضي
الله عنهما ومنها ما روى انه صلى الله عليه وسلم بعث
طلائع فغنم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسم على
من معه ولم يقسم للطلائع فنزلت اخرجه ابن ابي شيبة
في المصنف وابن جرير عن الضحاك مرسلا ومنها ما جاء
في الحديث انه يأتي بالذي غل يحمله على عنقه رواه الشيخان
من حديث ابي حميد الساعدي بلفظ والذي نفس محمد بيده
لا يغل احدكم شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه
ومنها ما روى عن علي رضي الله عنه باختيار كم الفداء
يوم بدر اخرجه الترمذي وحسنه ومنها ما قيل نزلت في
شهداء احد اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما
وقيل في شهداء بدر قال السيوطي هو غلط انما تلك
اية البقرة ومنها ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه صلى الله عليه وسلم قال ارواح الشهداء في اجواف
طير خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الى
قناديل معلقة في ظل العرش اخرجه احمد وابو داود والحاكم
وصححه على شرط مسلم ومنها ما روى ان ابا سفيان
واصحابه لما رجعوا فبلغوا الروحاء ندموا وهموا بالرجوع
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فندب اصحابه
للخروج في طلبه وقال لا يخرجن معنا الا من حضر يومنا بالامس
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جماعة حتى بلغوا

مطلب
ارواح الشهداء

حمراء الاسد وهي على ثمانية اميال من المدينة وكان باصحابه
القرح فتحاملوا على انفسهم حتى لا يفوتهم الاجر والقى الله سبحانه
وتعالى في قلوب المشركين الرعب فذهبوا فنزلت اخرجه
ابن جرير عن عكرمة والسدي وغيرهما واخرجه البيهقي
في دلائل النبوة عن ابي اسحاق عن شيوخه ومنها ما روى
انه نادى عند انصرافه من احد يا محمد صلى الله عليه وسلم موعدنا
موسم بدر لقابل ان شئت فقال صلى الله عليه وسلم ان شاء
الله تعالى فلما كان القابل خرج في اهل مكة حتى نزل مر الظهران
فانزل الله تعالى الرعب في قلبه فبدا له ان يرجع فمر به ركب من عبد
قيس يريدون المدينة للميرة فشرط لهم حمل بعير من زبيب
ان ثبطوا المسلمين قال السيوطي هذا الحديث اخرج ابن جرير
بعضه عن مجاهد وبقيته عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم ومنها ما قيل لقي نعيم بن مسعود وقد قدم معتمرا
فسأله ذلك والتزم له عشرا من الابل فخرج نعيم فوجد
المسلمين يتجهزون فقال لهم اتوكم في دياركم فلم يفلت منكم
احد الا شريدا فتريدون ان تخرجوا فقد جمعوا لكم فوتروا
فقال عليه السلام والذي نفسي بيده لاخرجن ولو لم يخرج
معي احد فخرج في سبعين راكبا كلهم يقولون حسبنا
الله ذكره ابن سعد في طبقاته ومنها قول ابن عمر رضي
الله عنهما قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان
يزيد وينقص قال صلى الله عليه وسلم نعم يزيد حتى يدخل

صاحبه

صاحب النار اخرجه الثعلبي في تفسيره ومنها ما روى
ان الكفرة قالوا ان كان محمد صادقا فليخبرنا من يؤمن
منا ومن يكفر فنزلت اخرجه ابن جرير عن السدي ومنها
ما روى عن السدي انه عليه الصلوة والسلام قال
عرضت علي امتي واعلمت من يؤمن بي ومن يكفر
فقال المنافقون انه يزعم انه يعرف من يؤمن به ومن يكفر
ونحن معه ولا يعرفنا فنزلت قال السيوطي لم اقف
عليه ومنها ما روى عنه عليه الصلوة والسلام من
رجل لا يؤدي زكوة ماله الا جعل الله تعالى له شجاعا
في عنقه يوم القيمة اخرجه البخاري رحمه الله تعالى من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه والترمذي والنسائي من حديث
ابن مسعود رضي الله عنه ومنها ما قيل قال اليهود
لما سمعوا من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
ان الله فقير ونحن اغنياء اخرجه ابن جرير عن الحسن
البصري ومنها ما روى انه صلى الله عليه وسلم كتب ابي
بكر الى يهود بني قينقاع يدعوهم الى الاسلام واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وان يقرض الله قرضا حسنا
فقال فنحاص بن عازورا ان الله فقير حيث سال القرض
فلطمه ابو بكر رضي الله عنه وقال لولا ما بيننا من العهد
لضربت عنقك فشكاه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجحد ما قاله فنزلت واخرجه ابن اسحاق وابن جرير

وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنها
قوله عليه الصلوة والسلام القبر روضة من رياض الجنة
او حفرة من حفر النيران قال السيوطي رحمه الله تعالى
اخرجه الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري وقال
غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ٥ استدرك الشيخ
ولي الدين العراقي بانه ورد ايضا من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه ٥ اخرجه الطبراني في معجمه الاوسط
ومنها ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من احب
ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته
وهو مؤمن بالله تعالى واليوم الاخر ويأتي الى الناس
ما يحب ان يؤتى اليه اخرجه مسلم من حديث عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ومنها ما روي عن النبي عليه الصلوة
والسلام من كتم علما من اهله الجم بلجام من نار ٥ اخرجه
الحاكم وصححه من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
واخرجه الترمذي وحسنه وابو داود وابن ماجه من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه واخرجه ابن ماجه ايضا من حديث
انس رضي الله عنه ولفظه عندهم من سئل من علم فكتمه الجمه
الله بلجام من نار ولم يوجد فيه من كتم علما عن اهله ٥
ومنها ما روي عن علي رضي الله عنه ما اخذ الله تعالى على
اهل الجهل ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا قال
الشيخ ولي الدين العراقي رواه الثعلبي في تفسيره من طريق

الحارث بن ابي اسامة وهو في مسند الفردوس من حديثه
مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ما روي
انه عليه الصلوة والسلام سال اليهود عن شيء مما في
التورية فاخبروه بخلافه ما كان فيه واروه انهم صدقوه
وفرحوا بما فعلوا فنزلت اخرجه الشيخان من حديث ابن عباس
رضي الله عنهما ومنها ما قيل نزلت في قوم تخلفوا
عن الغزو ثم اعتذروا بانهم راوا المصلحة في التخلف
واستحمدوا ٥ اخرجه الشيخان عن ابي سعيد الخدري
وعبد بن حميد في تفسيره عن رافع بن خديج ومنها
ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام ويل لمن قراها
ولم يتفكر فيها اخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث عائشة
رضي الله عنها ومنها ما روي عنه عليه الصلوة والسلام
من احب ان يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله سبحانه
وتعالى اخرجه ابن ابي شيبة والطبراني من حديث معاذ
رضي الله عنه ومنها قوله عليه الصلوة والسلام لعمران
ابن حصين صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب تومي ايماء ٥ اخرجه البخاري واصحاب السنن الاربعة
بدون تومي ايماء ومنها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام
لا عبادة كالتفكر اخرجه البيهقي في شعب الايمان وابن حبان
في الضعفاء من حديث علي رضي الله تعالى عنه وضعفاه
ومنها ما روي عنه عليه الصلوة والسلام بينما رجل

مستلق على فراشه اذ رفع راسه فنظر الى السماء والنجوم
فقال اشهد ان لك ربا وخالقا، اللهم اغفر لى فنظر الله
سبحانه وتعالى اليه فغفر له، اخرجه ابو الشيخ بن حيان
والثعلبى من حديث ابى هريرة رضى الله عنه بسند فيه من
لا يعرف ومنها ما قيل من احب لقاء الله تعالى احب الله
تعالى لقاءه، اعلم ان هذا حديث اخرجه الشيخان عن عبادة
ابن الصامت رضى الله عنه ومنها ما فى الانا ر من جز
امر فقال خمس مرات ربنا انجاه الله سبحانه وتعالى مما يخاف
قال السيوطى لم اقف عليه ومنها ما روى ان ام سلمة
قالت يا رسول الله انى اسمع يذكر الله الرجال فى الهجرة ولا
يذكر النساء فنزلت اخرجه الترمذى والحاكم وصححه ومنها
ما قيل قال عليه السلام ما الدنيا فى الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم
اصبعه فى اليم فلينظر بم يرجع، اخرجه مسلم من حديث
المستورد بن شداد ومنها ما قيل نزلت فى ابن سلام واصحابه
اخرجه ابن جرير عن ابن جريج ومنها ما قيل نزلت فى اصحمة
النجاشى لما نعاه جبريل الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فخرج فصلى عليه فقال المنافقون انظروا الى هذا يصلى
على علج نصرانى لم يره قط اخرجه ابن جرير وابن عدى فى الكامل
من حديث جابر رضى الله عنه والثعلبى والواحدى من حديث
ابن عباس رضى الله عنهما ومنها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام
من الرباط انتظار الصلوة بعد الصلوة، اخرجه مسلم والترمذى

والنسائى

والنسائى من حديث ابى هريرة رضى الله عنه ومنها ما روى
عنه عليه الصلوة والسلام من رابط يوما وليلة فى سبيل الله تعالى
كان كعدل صيام شهر رمضان وقيامها ولا يفطر ولا ينفتل
عن صلاته الا لحاجة اخرجه احمد وابن ابى شيبة فى المصنف
من حديث سلمان بهذا اللفظ قال السيوطى واصله عند
مسلم بمعناه ومنها ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم
من قرا السورة التى يذكر فيها ال عمران يوم الجمعة صلى الله عليه
وسلم وملائكته حتى تحجب الشمس اخرجه الطبرانى من حديث
ابن عباس رضى الله عنهما ومنها ما روى عنه عليه السلام من قرا
سورة ال عمران اعطى بكل اية منها امانا على جسر جهنم قال
القاضى ذكرنا هو من الاحاديث الموضوعة التى تذكر فى فضائل
القران سورة سورة وقال ابن الصلاح رح روينا عن ابى
عصمة وهو نوح بن ابى مريم انه قيل له من اين لك عن عكرمة
عن ابن عباس رضى الله عنهم فى فضائل القران سورة سورة
فقال انى رايت الناس اعرضوا عن القران واشتغلوا بفقه ابى حنيفة
رح ومغازى محمد بن اسحاق فوضعت هذا الحديث حسبة لله تعالى
وقال الحافظ زين الدين العراقى فى شرح الالفية ومثال من كان
يضع الاحاديث حسبة ما روينا عن ابى عصمة نوح بن ابى
مريم المروزى قاضى مرو فيما رواه الحاكم بسنده الى ابن عمار
المروزى انه قيل لابى عصمة من اين لك عن عكرمة عن ابن عباس
رضى الله عنهما فى فضائل القران سورة سورة وليس عند اصحاب عكرمة

العَدل بالفتح المثل من غير الجنس
وبالكسر المثل من الجنس
منه

انعب وتعب

فى بيان اصل الاحاديث
الموضوعة التى تذكر فى فضائل
القران سورة
سورة
منه

عكرمة هذا فقال اني رايت الناس قد اعرضوا عن القران واشتغلوا
بفقه ابي حنيفة رحمه الله تعالى ومغازي محمد بن اسحاق فوضعت
هذا الحديث حسبة لله تعالى وكان يقال لابي عصمة هذا نوح
الجامع وقال ابو حاتم بن حبان انه جمع كل شيء الا الصدق
وروى ابن حبان ايضا عن ابن مهدي قال قلت لميسرة بن
عبد ربه من اين جئت هذه الاحاديث من قرا كذا فله كذا
قال وضعتها ارغب الناس فيها وهكذا حال الحديث الطويل
الذي يروى عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل
القران سورة سورة حيث بحث باحث عن مخرجه حتى انتهى
الى من اعترف بانه مع جماعة وضعوه واثر الوضع يلوح عليه قال
الامام الصغاني وضعه رجل من عبادان اذ قد روى عن
المؤمل بن اسمعيل انه قال حدثني به شيخ فقلت للشيخ من حدثك
فقال حدثني شيخ بالمدائن وهو حي فصرت اليه فقلت له من
حدثك فقال حدثني شيخ بواسط وهو حي فصرت اليه
فقلت له من حدثك فقال حدثني شيخ بالبصرة فصرت اليه
فقلت له من حدثك فقال حدثني شيخ من عبادان فصرت اليه
فقلت له من حدثك فاخذ بيدي وادخلني بيتا فاذا فيه قوم
من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثني فقلت
له يا شيخ من حدثك فقال لم يحدثني احد ولكنا راينا الناس
قد رغبوا عن القران فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا
قلوبهم الى القران قال السيوطي قد غاب ائمة الحديث على من

اورده

اورده من المفسرين في تفاسيرهم وقال العراقي كل
من اودع من تلك الاحاديث تفسيره كالواحدي والثعلبي
والزمخشري فهو مخطئ في ذلك ولكن من ابرز اسناده
منهم كالثعلبي والواحدي فهو ابسط لعذره اذ هو احال ناظره
على الكشف عن سنده وان كان لا يجوز له السكوت عليه من غير بيانه
واما من لم يبرز سنده واورده بصيغة الجزم كالزمخشري
فخطاؤه افحش والله تعالى اعلم واحكم

سورة النساء

فيها احاديث منها ما روي عنه عليه السلام الرحم متعلقة
بالعرش يقول من وصلني وصله الله سبحانه وتعالى ومن قطعني
قطعه الله سبحانه وتعالى اخرجه الشيخان من حديث عائشة
رضي الله عنها ومنها ما روي ان رجلا من غطفان كان معه
مال كثير لابن اخ له يتيم فلما بلغ طلب المال منه فمنعه فنزلت
فلما سمعها العم قال اطعنا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
نعوذ بالله تعالى من الحوب الكبير رواه الثعلبي والواحدي عن مقاتل — الحوب الذنب
والكلبي ومنها ما روي انه سبحانه وتعالى لما عظم اموال
اليتامى تحرجوا من ولايتهم وما كانوا يتحرجون من تكثير النساء — تحرج حرج من الحرج
واضاعتهن فنزلت اخرجه ابن جرير ومنها ما روي انهم
كانوا يتأثمون ان يقبل احدهم من زوجته شيئا مما ساق اليها — تأثم حرج من الاثم
فنزلت ومنها قوله صلى الله عليه وسلم اذا استكمل المولود
خمس عشرة سنة كتب ماله وما عليه واقيمت عليه الحدود اخرجه

البيهقي في الخلافيات من حديث أنس وقال اسناده ضعيف
ومنها ما روي عنه عليه السلام ان رجلا قال الذي في حجري يتيما
أفآكل من ماله قال عليه الصلوة والسلام بالمعروف غير
متأثل مالا ولا واق مالك بماله أخرجه الثعلبي من حديث ابن عباس
رضي الله عنهما بلفظه وابو داود والنسائي وابن ماجه من حديث
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده نحوه ومنها ما روي ان أوس
ابن الصامت الانصاري خلف زوجته ام كحة وثلث بنات فزوى
ابناء عم سويد وعرفطة او قتادة وعرفجة ميراثه عنهن
على سنة الجاهلية فانهم ما كانوا يورثون النساء والاطفال
ويقولون انما يرث من يحارب ويذب عن الحوزة فجاءت
ام كحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
الفضيخ فشكت اليه عليه الصلوة والسلام فقال عليه السلام
ارجعي حتى انظر ما يحدث الله تعالى فنزلت فبعث اليهما لا تفرقا
من مال اوس شيئا فان الله تعالى قد جعل لهن نصيبا ولم يبين
حتى يبين الله تعالى فنزل يوصيكم فاعطى ام كحة الثمن والبنات
الثلثين والباقي ابني العم أخرجه ابو الشيخ بن حبان في تفسيره
عن ابن عباس رضي الله عنهما بطوله ومنها ما روي عن ابي
بردة انه عليه السلام قال يبعث الله تعالى قوما من قبورهم
تتأجج افواههم نارا فقيل من هم فقال الم تر ان الله تعالى
يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون
في بطونهم نارا أخرجه ابن ابي شيبة في مسنده وابن ابي حاتم

التأثل اتخاذ المال أثلة اي اصلا

قوله ام كحة بضم الكاف وتشديد الحاء المهملة

المفضخ بالضاد والخاء المعجمتين موضع بالمدينة قبل العلماء المسجد الذي كان يسكنه اصحاب الصفة لانهم كانوا يرضخون فيه النوى والرضخ والفضخ من واد واحد

نفس

في تفسيره وابن حبان في صحيحه ومنها ما روي ان احد
المتوالدين اذا كان ارفع درجة من الاخر في الجنة سأل
ان يرفع اليه فيرفع بشفاعته أخرجه الطبراني في الكبير
وابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما
بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الرجل
الجنة سأل عن ابويه وزوجته وولده فيقال انهم لم
يبلغوا درجتك وعملك فيقول يا رب قد عملت لي ولهم
فيؤمر بالحاقهم به ومنها ما قيل من عصى الله سبحانه وتعالى
فهو جاهل أخرجه ابن جرير عن ابي العالية بلفظ ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون كل ذنب اصابه
عبد فهو جهالة ومنها قوله عليه الصلوة والسلام يقبل الله
تعالى توبة العبد ما لم يغرغر أخرجه الترمذي وحسنه وابن
ماجه وابن حبان والحاكم وصححه من حديث ابن عمر رضي
الله عنهما واخرجه ابن جرير من حديث ابي ايوب واسمه بشير بن
كعب وهو تابعي فهو مرسل ومنها ما قيل كان الرجل اذا مات
وله عصبة القى ثوبه على امرأته وقال انا احق بها ثم ان شاء
تزوجها بصداقها الاول وان شاء عضلها لتفتدي بما ورثت
فنهوا عن ذلك أخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس
رضي الله عنهما ومنها قوله عليه الصلوة والسلام اخذتموهن
بامانة الله تعالى واستحللتم فروجهن بكلمة الله تعالى أخرجه
مسلم من حديث جابر رضي الله عنه بلفظ اتقوا الله في النساء

الغرغرة تردد الروح في الحلق

فانكم اخذتموهن الخ وأخرجه ابن جرير من حديث ابن عمر رضي
الله عنهما بلفظ ايها الناس ان النساء عوان في ايديكم اخذتموهن
ومنها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام يحرم من الرضاع ما يحرم
من النسب أخرجه البخاري ومسلم من حديث عايشة وابن
عباس رضي الله عنهم اجمعين ومنها ما قيل ان الرسول
عليه الصلوة والسلام قال في رجل تزوج امراة وطلقها
قبل ان يدخل بها لا باس ان يتزوج ابنتها ولا يحل له ان يتزوج
امها • أخرجه الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
بمعناه • ومنها ما روي عن علي رضي الله عنه تقييد التحريم
فيهما اخرجه ابن ابي حاتم ومنها ما قيل قال عثمان وعلي
رضي الله عنهما حرمتهما اية واحلتهما اية قال السيوطي اخرج
قول عثمان مالك في الموطا وقول علي رضي الله عنه ابن مردويه
في تفسيره ومنها قوله عليه السلام ما اجتمع الحلال والحرام
الا غلب الحرام قال الحافظ زين الدين العراقي في تخريج احاديث
منهاج الاصول لا اصل لهذا الحديث وقال القاضي تاج الدين
السبكي في كتاب الاشباه والنظائر هو كما قال غير انها قاعدة
صحيحة في نفسها وقال الشيخ بدر الدين الزركشي في كتابه
المعتبر في تخريج احاديث المنهاج والمختصر هذا الحديث لا يعرف
موفوعا رواه عبد الرزاق في مصنفه موقوفا بلفظ انبانا
سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي قال قال عبد الله ما اجتمع
حلال وحرام الا غلب الحلال الحرام ومنها قول ابي سعيد

العوان جمع عانية بمعنى الاسيرة منه

مطلب
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

مطلب
صاحب الاشباه والنظائر تاج الدين السبكي رحمه الله تعالى

اصبنا

اصبنا سبيا يوم اوطاس ولهن ازواج فكرهنا ان
نقع عليهن فسالنا النبي عليه الصلوة والسلام فنزلت
الاية فاستحللناهن أخرجه مسلم ومنها ما قيل نزلت
الاية في المتعة التي كانت ثلثة ايام حتى فتحت مكة ثم نسخت
أخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنها ما روي
انه صلى الله عليه وسلم اباحها ثم اصبح يقول يا ايها الناس
اني كنت امرتكم بالاستمتاع من هذه النساء الا ان الله سبحانه
وتعالى حرم ذلك الى يوم القيمة • أخرجه مسلم من حديث سبرة
الجهني بلفظ اني كنت اذنت لكم في الاستمتاع بدل امرتكم بالاستمتاع
ومنها ما قيل جوزها ابن عباس رضي الله عنهما ثم رجع عنه
أخرجه ابن المنذر في تفسيره والبيهقي في سننه من طريق سعيد بن
جبير ومنها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام المرأة صلاح
البيت والاماء هلاك البيت أخرجه الثعلبي والديلمي في مسند
الفردوس من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ومنها ما روي
عن ابن عباس رضي الله عنهما ثماني ايات في سورة النساء
هن خير لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس وغربت لهذه
الثلث وان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك ان الله لا يظلم مثقال ذرة
ومن يفعل سوءا ما يفعل الله بعذابكم أخرجه ابن ابي الدنيا
في كتاب التوبة وابن جرير في تفسيره ومنها ما روي ان عمر بن

قوله اباحها اي المتعة التي هي النكاح الموقت بوقت معلوم سمي بها لان المراد بها مجرد الاستمتاع بالمراة وتمتيعها بما تعطي منه

المرأة صلاح البيت والاماء هلاك البيت منه

مطلب
ثماني ايات هن خير لهذه الامة منه

العاص تاوّله في التيمم لخوف البرد فلم ينكر النبي عليه الصلوة
والسلام اخرجه ابو داود وابن حبان والحاكم وصححه

اي قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم منه

ومنها ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انها سبع الاشراك
بالله وقتل النفس التي حرم الله تعالى وقذف المحصنة واكل
مال اليتيم والربوا والفرار عن الزحف وعقوق الوالدين
اخرجه ابن مردويه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ومنها
ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما الكبائر الى السبعمائة اقرب
منها الى السبع اخرجه ابن ابي حاتم ومنها ما قيل قال عليه الصلوة
والسلام ليس الايمان بالتمني اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف
عن الحسن موقوفا عليه واخرجه ابن النجار في تاريخه من طريق
يوسف بن عطية عن قتادة عن الحسن عن انس رضي الله
عنهم مرفوعا ومنها ما روى ان ام سلمة قالت يا رسول الله
يغزو الرجال ولا نغزو وانما لنا نصف الميراث ليتنا كنا رجالا
فنزلت اخرجه الترمذي والحاكم وصححه ومنها ما روى ان سعد بن
الربيع احد نقباء الانصار نشزت عليه امرأته حبيبة بنت زيد بن
ابي زهير فلطمها فانطلق بها ابوها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فشكى فقال عليه الصلوة والسلام لتقتص منه فنزلت

اي الآية التي هي قوله سبحانه وتعالى الرجال قوامون على النساء منه

فقال صلى الله عليه وسلم اردنا امرا واراد الله سبحانه وتعالى
امرا والذي اراد الله سبحانه وتعالى خير قال السيوطي هذا الحديث
ذكره الثعلبي والواحدي عن مقاتل واخرج ابن مردويه من حديث
علي رضي الله عنه مثله واخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابو داود

في المراسل

في المراسل من مرسل الحسن نحوه ومنها ما روى عنه عليه الصلوة
والسلام خير النساء امرأة اذا نظرت اليها سرتك وان
امرتها اطاعتك واذا غبت عنها حفظتك في مالها ونفسها

المراد بمالها مال الزوج فانها لما كانت هي المتصرفة فيه في حال غيبته وانه ينفق عليها منه صار كأنه مالها منه

وتلا صلى الله عليه وسلم الآية قال السيوطي هذا حديث اخرجه
ابن جرير من حديث ابي هريرة رضي الله عنه لكن بلفظ مالك
ونفسها وروى النسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن خير النساء فقال عليه الصلوة والسلام
التي تطيع اذا امر وتسر اذا نظر وتحفظه في نفسها وماله
ورواه الحاكم بلفظ ومالها ولكن اكثر طرق الحديث بلفظ
في نفسها وماله كذا رواه ابن ماجه من حديث ابي امامة
فيخشى ان يكون في رواية الحاكم تحريف من بعض الرواة او النساخ
فان مخرج حديثه وحديث النسائي واحد ومنها ما قيل
التائب من الذنب كمن لا ذنب له قال السيوطي هذا حديث
اخرجه ابن ماجه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه والطبراني
من حديث ابي سعيد والديلمي في مسند الفردوس من حديث
انس وابن عباس رضي الله عنهما ومنها ما روى عنه عليه الصلوة
والسلام الجيران ثلثة فجار له ثلثة حقوق حق الجوار وحق
القرابة وحق الاسلام وجار له حقان حق الجوار وحق الاسلام
وجار له حق واحد حق الجوار وهو المشركون من اهل الكتاب
اخرجه الحسن بن سفيان والبزار في مسنديهما وابو الشيخ
في كتاب الثواب وابو نعيم في الحلية من حديث جابر بن عبد الله

وابن عدي في الكامل من حديث عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ومنها ما قيل الآية نزلت في طائفة من اليهود كانوا
يقولون للانصار لا تنفقوا اموالكم فانا نخشى عليكم الفقر
اخرجه ابن اسحاق وابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما
بسند صحيح ومنها ما قيل نزلت في الذين كتموا صفة محمد
صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن ابي حاتم من طريق عطية العوفي
عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو ضعيف ومنها ما روي
انهم اذا قالوا ذلك ختم الله على افواههم فيشهد عليهم جوارحهم
فيشتد الامر عليهم فيتمنون ان تسوى بهم الارض اخرجه الحاكم
وصححه عن ابن عباس رضه ومنها ما روي ان عبد الرحمن بن
عوف صنع مادبة ودعا نفرا من الصحابة حين كانت الخمر مباحا
فاكلوا وشربوا حتى ثملوا وجاء وقت صلوة المغرب فتقدم
احدهم ليصلي بهم فقرا اعبد ما تعبدون فنزلت اخرجه
ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي والحاكم وصححه من حديث
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومنها ما روي انه صلى
الله عليه وسلم تيمم ومسح يديه الى مرفقيه قال السيوطي
هذا حديث رواه ابو داود بسند ضعيف عن ابن عمر رضه
بلفظ مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك
وقد خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد
الرجل يتوارى في السكة فضرب بيده على الحائط ومسح
بها وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل

اي الله ربنا ما كنا مشركين
منه

المادبة بضم الذال وفتحها
طعام يتخذ لغير سبب
منه

قوله حتى ثملوا بالثاء المثلثة وكسر الميم
بمعنى سكروا
منه

السلام وزاد احمد عبيد الصفار في مسنده من هذا الوجه
فمسح ذراعيه الى المرفقين ومداره على محمد بن ثابت العبدي
وهو ضعيف وقد انكر البخاري عليه هذا الحديث وقال
الشافعي رحمه الله تعالى والبيهقي اخذنا بحديث الذراعين
لانه موافق لظاهر القران والقياس واحوط ومنها
ما قيل الذين يزكون انفسهم ناس من اليهود وجاؤا باطفالهم
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هل على هؤلاء ذنب قال
عليه الصلوة والسلام لا قالوا ما نحن الا كهيئتهم ما عملنا بالنهار
كفر عنا بالليل وما عملنا بالليل كفر عنا بالنهار ذكره
الثعلبي عن الكلبي ومنها ما قيل نزلت في حيي بن اخطب
وكعب بن الاشرف في جمع من اليهود خرجوا الى مكة يحالفون
قريشا على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انتم
اهل الكتاب وانتم اقرب الى محمد عليه الصلوة والسلام منكم
الينا فلا نامن مكركم فاسجدوا الهتنا حتى نطمئن اليكم ففعلوا
اخرجه الطبراني والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما
ومنها ما قيل نزلت يوم الفتح في عثمان بن طلحة بن عبد الدار
لما اغلق باب الكعبة وابى ان يدفع المفتاح ليدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها وقال لو علمت انه رسول الله لم امنعه
فلوى علي يده واخذه منه وفتح فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصلى ركعتين فلما خرج ساله العباس رضه ان يعطيه
المفتاح ويجمع له السقاية والسدانة فامر الله تعالى ان يرده اليه

فامر الله تعالى ان يرد اليه فامر عليا بان يرده ويعتذر اليه
وصار ذلك سببا لاسلامه ونزول الوحي بان السدانة
في اولاده ابدا اخرجه ابن مردويه عن ابن عباس ومنها ما روى
عن ابن عباس رض ان منافقا خاصم يهوديا فدعاه اليهودي
الى النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه المنافق الى كعب بن الاشرف
ثم انهما احتكما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكم لليهودي
فلم يرض المنافق فقال نتحاكم الى عمر رض فقال اليهودي لعمر رض
قضى لي رسول الله عليه الصلوة والسلام فلم يرض بقضائه وخاصم
اليك فقال عمر رض للمنافق اكذلك قال نعم فقال مكانكما
حتى اخرج اليكما فدخل واخذ سيفه ثم خرج فضرب به عنق المنافق
حتى برد وقال هكذا اقضي لمن لم يرض بقضاء الله تعالى ورسوله
فنزلت وقال جبريل عليه السلام ان عمر رضي الله عنه قد فرق
بين الحق والباطل فسمي الفاروق واخرجه الثعلبي عنه بلفظه واخرجه
ابن ابي حاتم من طريق ابن لهيعة عن ابي الاسود مرسلا بلفظه ايضا
ومنها ما قيل انها والتي قبلها نزلتا في حاطب بن ابي بلتعة
خاصم زبيرا في شراج من الحرة كانا يسقيان بها النخل فقال عليه
الصلوة والسلام اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال حاطب
لانه كان ابن عمتك فقال عليه الصلوة والسلام اسق يا زبير ثم احبس
الماء الى الجدر واستوف حقك ثم ارسله الى جارك قال السيوطي
رحمه الله تعالى هذا حديث اخرجه الائمة الستة الا ان فيه خاصم
الزبير رجلا من الانصار ولم يذكر اسم الرجل وقال الحافظ ابن حجر

الشراج بكسر الشين جمع شرجة بفتحها وهي مسيل الماء الى الحرة الى السهل والحرة ارض ذات حجارة سود منه

الجدر كالفلس الجدار الصغير المراد به ما يحيط بالمزرعة منه

في شروح

في شروح البخاري ذكر جماعة انه حاطب بن ابي بلتعة وتعقب بانه
من المهاجرين لا من الانصار فاذا ثبت فقول من قال انه من الانصار
على ارادة المعنى الاعم كما استعمل ذلك في غير واحد وقال
بعضهم كون حاطب بن ابي بلتعة خطأ اذ جانبه اجل من ان يتهم
بما يتغير به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لانه ممن شهد
الله تعالى له بالايمان في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء وممن شهد بدرا والحديبية وقد
قال عليه الصلوة والسلام لا يدخل النار احد شهد بدرا
والحديبية واجيب بانها صدرت منه عند الغضب وليس ذلك بمستنكر
من غير المعصوم في تلك الحالة ومنها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام
من عمل بما علم ورثه الله تعالى علم ما لم يعلم اخرجه ابو نعيم في الحلية
من حديث انس رضي الله عنه ومنها ما روي ان ثوبان مولى رسول الله
عليه والسلام اتاه يوما وقد تغير وجهه ونحل جسمه فسأله
عن حاله فقال ما بي من وجع غير اني اذا لم ارك اشتقت اليك
واستوحشت وحشة شديدة حتى القاك ثم ذكرت الاخرة
فخفت ان لا اراك هناك لاني عرفت انك ترفع مع النبيين
وان ادخلت الجنة كنت في منزل دون منزلك وان لم ادخل فذاك
حين لا اراك ابدا فنزلت قال الشيخ ولي الدين العراقي ذكره
الثعلبي في تفسيره بلا اسناد ولا راو وحكاه الواحدي
في اسباب النزول عن الكلبي ورواه الطبراني في معجمه الصغير
عن عائشة رضي الله عنها وابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس

رضي الله عنهما والبيهقي في شعب الايمان عن الشعبي وابن
جرير عن سعيد بن جبير كل منهم يحكي عن رجل من الانصار
يذكر مثل قصة ثوبان ونزول الاية فيه ومنها ما قيل قال عليه
الصلوة والسلام ما احد يدخل الجنة الا برحمة الله تعالى قيل ولا
انت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا انا اخرجه الشيخان
بمعناه ومنها ما قيل قالت عائشة رضي الله عنها ما من مسلم
يصيبه وصب ولا نصب حتى الشوكة يشاكها وحتى انقطاع
شسع نعله الا بذنب وما يغفر الله عنه اكثر اعلم ان المصنف
رحمه الله جمع فيه بين حديثين لوقوع الاشتراك بينهما في بعض
لكنه يجوز في نسبته الى عائشة رضي الله عنها فان حديثها رواه
الشيخان مرفوعا بلفظ ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله تعالى
بها عنه حتى الشوكة يشاكها وحديث غيرها رواه الشيخان
ايضا عن ابي سعيد الخدري مرفوعا بلفظ ما يصيب المؤمن من نصب
ولا وصب حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله سبحانه وتعالى
من خطاياه واخرجه الترمذي عن ابي موسى بلفظ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبد نكبة فما فوقها او ما دونها
الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر ومنها ما روي انه عليه الصلوة والسلام
قال من احبني فقد احب الله ومن اطاعني فقد اطاع الله وقال
المنافقون لقد قارف الشرك وهو ينهى عنه ما يريد الا ان نتخذه ربا
كما اتخذت النصارى عيسى فنزلت قال الحافظ ابن حجر لم اجده وقال
الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف عليه ومنها ما روي عن انه عليه الصلوة

والسلام

والسلام في بدر الصغرى الى الخروج فكرهه بعضهم فنزلت فخرج
وما معه الا سبعون لم يلووا على احد اخرجه ابن جرير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ومنها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام من دعا لاخيه
المسلم بظهر الغيب استجيب له وقال له الملك ولك مثل ذلك اخرجه
مسلم من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه بلفظ اذا دعا الرجل لاخيه
بظهر الغيب قالت الملائكة امين ولك مثل ذلك واخرجه احمد والبخاري
في الادب بلفظ ان دعوة المرء المسلم مستجابة لاخيه بظهر الغيب عند
رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال امين ولك مثل ذلك
ومنها ما روي ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم السلام
عليك فقال وعليك السلام ورحمة الله وقال اخر السلام عليك
ورحمة الله فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وقال اخر
السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال وعليك فقال الرجل نقصتني
فاين ما قال الله تعالى وتلا الاية فقال انك لم تترك لي فضلا فرددت
عليك مثله اخرجه احمد في الزهد وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني
في الكبير وابن مردويه من حديث سلمان الفارسي رضي الله تعالى
عنه ومنها ما قيل ان ناسا منهم استاذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الخروج الى البدو واجتووا المدينة فلما خرجوا لم يزالوا
راحلين مرحلة مرحلة حتى لحقوا بالمشركين فاختلف المسلمون في اسلامهم
اخرجه احمد من حديث عبد الرحمن بن عوف ومنها ما قيل نزلت
في المتخلفين يوم احد اخرجه الشيخان من حديث زيد بن ثابت رضي
الله عنه ومنها ما قيل نزلت في قوم هاجروا ثم رجعوا معتلين

باجواء المدينة قال السيوطي رحمه الله تعالى القول الاول فلا معنى لادعائه
ومنها ما قيل نزلت في قوم اظهروا الاسلام وقعدوا عن الهجرة
اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنها ما
روى انه عليه السلام وادع وقت خروجه الى مكة هلال بن عويمر
الاسلمي على ان لا يعينه ولا يعين عليه ومن لجأ اليه فله من الجوار
مثل ما له اخرجه ابن ابي حاتم من مرسل الحسن بمعناه ومنها
ما قيل الاية نزلت في عياش بن ابي ربيعة اخي ابي جهل من الام لقي
حارث بن زيد في طريق وكان قد اسلم ولم يشعر به عياش فقتله اخرجه
ابن جرير عن عكرمة ومنها قول ضحاك بن سفيان الكلابي كتب الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اورث امراة اشيم الضبابي
من عقل زوجها اخرجه اصحاب السنن الاربعة ومنها ما روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة اخرجه البخاري من حديث
جابر ومسلم من حديث حذيفة ومنها ما قيل قال ابن عباس
رضي الله عنهما لا يقبل توبة قاتل المؤمن عمدا اخرجه
الشيخان قال المصنف رحمه ولعله اراد به التشديد اذ روى عنه
عليه الصلوة والسلام خلافه حيث اخرج سعيد بن منصور
والبيهقي في سننه من طريق كردم عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رجلا اتاه فقال ملات حوضي انتظر بهيمتي ترد عليه
فلم استيقظ الا برجل قد اشرع ناقته وثلم الحوض وسال الماء فقمت
فزعا فضربته بالسيف فقال ليس هذا مثل الذي قال فامره بالتوبة
ومنها ما قيل انه نزل في مقيس بن ضبابة وجد اخاه هشاما

اشيم بشين معجمة ساكنة ثم تحتية مفتوحة والضبابي بضاد معجمة وموحدتين بينهما الف انتهى

قتيلا

قتيلا في بني النجار ولم يظهر قاتله فامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يدفعوا اليه ديته فدفعوا اليه ثم حمل على مسلم
فقتله ورجع الى مكة مرتدا قال السيوطي رحمه الله تعالى حديث نزول
الاية في مقيس بن ضبابة اخرجه ابن جرير عن عكرمة مرسلا
لكن روى ابو داود في ناسخه عن عكرمة ان كل شيء اقول لكم في
التفسير فهو عن ابن عباس رضي الله عنه فعلى هذا يكون متصلا
ومنها ما روى ان سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غزت اهل فدك فهربوا وبقي مرداس ثقة باسلامه فلما راى
الخيل الجأ غنمه الى عاقول من الجبل وصعد فلما تلاحقوا وكبروا
كبر ونزل وقال لا اله الا الله محمد رسول الله السلام عليكم
فقتله اسامة واستاق غنمه فنزلت اخرجه الثعلبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما وابن ابي حاتم عن جابر رض ومنها قيل
نزلت في المقداد من رجل في غنمه فاراد قتله فقال لا اله
الا الله فقتله اخرجه البزار من حديث ابن عباس رضي الله عنهما
ومنها ما روى عن زيد بن ثابت رض انها نزلت ولم يكن فيها
غير اولي الضرر فقال ابن ام مكتوم وكيف وانا اعمى فغشي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس الوحي فوقعت فخذه
على فخذي فخشيت ان ترضها ثم سري عنه فقال اكتب لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر اخرجه البخاري وابو
داود والترمذي والنسائي ومنها قوله عليه الصلوة والسلام
رجعنا عن الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قال القاضي زكريا

مطلب رجعنا عن الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر لا اصل له

لا اصل له كما قاله تقي الدين بن تيمية ومنها ما قيل انها نزلت
في ناس من مكة اسلموا ولم يهاجروا حين كانت الهجرة واجبة
اخرجه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنها ما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم من فر بدينه من ارض الى ارض وان
كان شبرا من الارض استوجبت له الجنة وكان رفيق خليل
الله ابراهيم ونبيه محمد عليهما الصلوة والسلام اخرجه الثعلبي
من حديث الحسن البصري رحمه الله تعالى مرسلا ومنها
ما قيل الاية نزلت في ضمرة اخرجه ابن جرير عن سعيد بن
جبير وقد اختلف في اسمه فقيل ضمرة بن جندب وقيل
جندب بن ضمرة وصححه صاحب الاستيعاب ومنها
ما قيل انه عليه السلام اتم في السفر اخرجه الشافعي في الام
وابن ابي شيبة والبزار والدارقطني عن عائشة رضي الله
عنها بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقصر
في السفر ويتم ومنها ما قيل ان عائشة رضي الله عنها
اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قَصُرتُ واتممتُ وصُمتُ وافطرت
فقال صلى الله عليه وسلم احسنتِ يا عائشة اخرجه النسائي
والدارقطني وحسنه والبيهقي وصححه ومنها قول عمر رضي
الله عنه صلوة السفر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم
اخرجه النسائي وابن ماجه ومنها قول عائشة رضي الله عنها اول
ما فرضت الصلوة فرضت ركعتين واقرت في السفر

وزيدت

قوله طعمة مثلثة الطاء والكسر اشهر
منه

وزيدت في الحضر اخرجه الشيخان ومنها ما فعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع اخرجه الشيخان ومنها
ما قيل الاية نزلت في بدر الصغرى ومنها ما قيل نزلت في طعمة
ابن ابيرق اخرجه ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما واخرجه
الترمذي والحاكم من حديث قتادة بن النعمان بمعناه ومنها ما
روي ان طعمة هرب الى مكة وارتد ونقب حائطا بها ليسرق
اهله فسقط الحائط عليه فقتله اخرجه الطبراني في معجمه من حديث
قتادة بن النعمان بمعناه ومنها ما قيل جاء شيخ الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني شيخ منهمك في الذنوب الا اني
لم اشرك بالله تعالى منذ عرفته وامنت به ولم اتخذ من دونه
وليا ولم اوقع المعاصي جرأة على الله تعالى وما توهمت طرفة عين
اني اعجز الله تعالى هربا واني لنادم تائب فما ترى حالي عند الله
سبحانه وتعالى فنزلت اخرجه الثعلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
منقطعا ومنها ما قيل ليس الايمان بالتمني ولكن ما وقر في القلب
وصدقه العمل اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عن الحسن موقوفا
عليه واخرجه ابن النجار في تاريخه من طريق يوسف بن عطية
عن قتادة عن الحسن عن انس رض مرفوعا قد سلف تخريجه
في هذه السورة ومنها ما روي ان المسلمين واهل الكتاب افتخروا
فقال اهل الكتاب نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم ونحن
اولى منكم وقال المسلمون نبينا خاتم النبيين وكتابنا يقضي
على الكتب المتقدمة فنزلت اخرجه ابن جرير عن مسروق مرسلا

ومنها ما روى انه لما نزل قال ابو بكر رضى الله عنه فمن ينجو
مع هذا يا رسول الله فقال عليه الصلوة والسلام اما تحزن
اما تمرض اما تصيبك اللاواء قال بلى يا رسول قال عليه الصلوة
والسلام هو ذاك اخرجه احمد وابن حبان والحاكم ومنها
ما روى ان ابراهيم عليه الصلوة والسلام بعث الى خليل له بمصر
فى ازمة اصابت الناس يمتار منه فقال لخليله لو كان ابراهيم
يريد لنفسه لفعلت ولكن يريد للاضياف وقد اصابنا ما
اصاب الناس فاجتاز غلمانه ببطحاء لينة فملؤا منها الغرائر
حياء من الناس فلما اخبر اساءه الخبر فغلبته عيناه فنام
وقامت سارة الى غرارة منها فاخرجت حوارى واختبزت
فاستيقظ ابراهيم فاشتم رائحة الخبز فقال من اين هذا
لكم فقالت من خليلك المصرى فقال بل من خليلى الله تعالى
فسماه الله تعالى قال السيوطى الوارد فى ذلك ان اول جبار
كان فى الارض نمرود وكان الناس يخرجون يمتارون
من عنده الطعام فخرج ابراهيم عليه الصلوة والسلام يمتار
مع من يمتار فاذا مر به ناس يقول من ربكم قالوا انت
حتى مر به ابراهيم عليه السلام فقال من ربك قال عليه السلام
الذى يحيى ويميت قال انا احيى واميت قال ابراهيم صلوات
الله على نبينا وعليه فان الله ياتى بالشمس من المشرق
فات بها من المغرب فبهت الذى كفر فرده بغير طعام فرجع
ابراهيم عليه السلام الى اهله فمر على كثيب من رمل اعفر فقال

انا اخذ من هذا فاتى به اهلى فتطيب انفسهم حين
ادخل اليهم فاخذ منه فاتى اهله فوضع متاعه ثم نام
فقامت امرأته ففتحته فاذا هى باجود طعام رآه احد فصنعت
له منه فقربته اليه وكان عهده باهله انه ليس عندهم
طعام فقال من اين هذا فقالت من الطعام الذى جئت به
فعرف ان الله تعالى رزقه فحمد الله تعالى اخرجه عبد الرزاق
وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم فى تفاسيرهم
عن زيد بن اسلم واخرج ابن ابى شيبة فى المصنف عن ابى
صالح ان ابراهيم عليه السلام انطلق يمتار فلم يقدر على الطعام
فمر بسهلة حمراء فاخذ منها ثم رجع الى اهله فقالوا ما هذا
قال حنطة حمراء ففتحوها حنطة حمراء فكان اذا زرع منها
شيء تخرج سنبلة من اصلها الى فرعها متراكبا ومنها ما قيل
سبب نزوله ان عيينة بن حصين اتى النبى عليه الصلوة والسلام
فقال اخبرنا انك تعطى الابنة النصف والاخت النصف
وانما كنا نورث من يشهد القتال ويحوز الغنيمة فقال عليه
الصلوة والسلام بذلك امرت قال السيوطى لم اقف عليه هكذا
بل الثابت فى الصحيحين وغيرهما من حديث عايشة رضى
الله عنها انها قالت كان الرجل يكون عنده اليتيمة وهو وليها
ووارثها قد شركته فى ماله حتى فى العذق فيرغب ان ينكحها
ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه فى ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الاية وله طرق كثيرة مرفوعة ومرسلة واقرب

ما رايته مما يوافق ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى ما اخرجه
الحاكم في المستدرك وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان اهل الجاهلية لا يورثون المولود حتى لا يورثون المراة
فلما جاء الاسلام قال الله سبحانه وتعالى ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في اول السورة في الفرائض
ومنها ما قيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين
نسائه فيعدل ويقول هذا قسمتي فيما املك فلا تاخذني فيما
تملك ولا املك اخرجه احمد واصحاب السنن الاربعة وابن حبان
والحاكم وصححه من حديث عائشة رضي الله عنها ومنها ما روي
عن النبي عليه الصلوة والسلام من كانت له امراتان ويميل مع احدهما
جاء يوم القيمة واحد شقيه مائل اخرجه احمد واصحاب السنن
الاربعة وابن حبان والحاكم وصححه من حديث ابي هريرة رضي الله
عنه ومنها ما روي انه لما نزل ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده على ظهر سلمان كانهم قوم هذا اخرجه سعيد
بن منصور وابن جرير وابن ابي حاتم من حديث ابي هريرة رض
ومنها ما روي ان ابن سلام واصحابه قالوا يا رسول الله انا
نؤمن بك وبكتابك وبموسى والتوراة وعزير ونكفر
بما سواه فنزلت اخرجه الثعلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
ومنها قوله عليه الصلوة والسلام ثلث من كن فيه فهو منافق
وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا حدث كذب واذا
وعد اخلف واذا ائتمن خان اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة

رضى

رضي الله عنه ومنها ما روي ان رجلا اضاف قوما فلم
يطعموه فاشتكاهم فعوتب عليه فنزلت اخرجه عبد الرزاق
وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد مرسلا ومنها
ما قيل نزلت في احبار اليهود قالوا ان كنت صادقا فاتنا
بكتاب من السماء جملة كما اتى به موسى عليه السلام اخرجه
ابن جرير عن محمد كعب بن القرظي ومنها ما روي ان رهطا
من اليهود سبوه وامه فدعا عليهم فمسخهم الله تعالى
قردة وخنازير فاجتمعت اليهود على قتله فاخبره الله تعالى
بانه يرفعه الى السماء فقال لاصحابه ايكم يرضى ان يلقى عليه
شبهي فيقتل ويصلب ويدخل الجنة فقام رجل
منهم فالقى الله سبحانه وتعالى عليه شبهه فقتل وصلب اخرجه
النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنها ما روي انه ينزل
من السماء حين يخرج الدجال فيهلكه ولا يبقى احد من اهل
الكتاب الا ليؤمن به حتى يكون الملة واحدة وهي ملة الاسلام
ويقع الامنة حتى يرتع الاسود مع الابل والنمور مع البقر
والذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات ويلبث عليه
الصلوة والسلام في الارض اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي
عليه المسلمون ويدفنونه رواه ابو داود وابن حبان عن ابي
هريرة رض مرفوعا بدون قوله فلا يبقى احد من اهل الكتاب
الا ليؤمن به وروى هذه الزيادة ابن جرير والحاكم
وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا قال الكسواطي

قد وقع في هذا الحديث ويلبث في الارض اربعين سنة
وقال الحافظ عماد الدين بن كثير يشكل هذا بما ثبت
في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه يمكث في الارض سبع سنين اللهم الا ان يحمل
هذه السبع على مدة اقامته بعد نزوله ويكون ذلك مضافا
الى مكثه فيها قبل رفعه الى السماء وكان عمره اذ ذاك ثلثا
وثلثين سنة على المشهور والله تعالى اعلم. قال البيهقي
في كتاب البعث والنشور ان عيسى عليه السلام يمكث في
الارض اربعين سنة وما في صحيح مسلم من حديث
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في قصة الدجال فيبعث
الله عيسى بن مريم فيطلبه فيهلكه ثم يلبث الناس
بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ويحتمل ان يكون
المعنى اي بعد موته فلا يكون مخالفا للاول فيرجح هذا
التاويل من وجوه احدها ان هذا الحديث ليس نصا
في الاخبار عن مدة لبثه عليه السلام وذلك نص فيها والثاني
ان ثم يؤيد هذا التاويل لانها للتراخي والثالث انه لم يرد
في ذلك سوى هذا الحديث المحتمل منها الحديث المذكور
سابقا ومنها ما اخرجه الطبراني من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل
عيسى بن مريم فيمكث في الناس اربعين سنة ومنها
ما اخرجه احمد في الزهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

يلبث

يلبث عيسى بن مريم في الارض اربعين سنة لو يقول للبطحاء
سيلي لسالت ومنها ما اخرجه احمد في مسنده عن عائشة
مرفوعا في حديث الدجال فينزل عيسى بن مريم فيقتله ثم
يمكث في الارض اربعين سنة اماما عادلا وحكما مقسطا
فهذه الاحاديث المتعددة الصحيحة اولى من هذا الحديث
الواحد المحتمل ومنها ما روي انه لما نزل انا اوحينا اليك
قالوا لا نشهد لك فنزلت اخرجه ابن جرير عن ابن عباس رضي
الله عنهما ومنها ما روي ان وفد نجران قالوا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم لم تعيب صاحبنا قال وما صاحبكم
قالوا عيسى عليه الصلوة والسلام واي شيء اقول قالوا
تقول انه عبد الله ورسوله قال انه ليس بعار ان يكون عبد
الله تعالى قالوا بلى فنزلت قال السيوطي هذا حديث عزاه
الواحدي في اسباب النزول الى الكلبي ومنها ما روي عن جابر
ابن عبد الله كان مريضا فعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي كلالة فكيف اصنع في مالي فنزلت. اخرجه الائمة الستة
ومنها ما قيل هي اخر ما نزل من الاحكام اخرجه الائمة الستة
عن البراء بن عازب ومنها ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة النساء فكانما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة
وورث ميراثا واعطي من الاجر كمن اشترى محررا وبرئ من الشرك
وكان في مشية الله تعالى من الذين يتجاوز عنهم رواه الثعلبي والواحدي من حديث
ابي بن كعب وهو موضوع كما تقدم التنبيه عليه في اخر سورة ال عمران

مطلب مهم في الكلالة

قوله وورث ميراثا صفة لكل مؤمن ومؤمنة وقوله كمن اشترى محررا اي رقيقا وحرره ففيه مجاز. منه

سورة المائدة

فيها احاديث منها ما روي ان الاية نزلت عام القضية في حجاج
اليمامة لما هم المسلمون ان يتعرضوا لهم بسبب انه كان فيهم الحطيم
شريح بن ضبيعة وكان قد استاق سرح المدينة اخرجه ابن
جرير عن عكرمة و منها ما قيل نزلت بعد عصر يوم الجمعة
عرفة حجة الوداع اخرجه الشيخان وغيرهما عن ابن عمر رضي
الله عنهما و منها قوله عليه الصلوة والسلام • اللهم
سلط عليه كلبا من كلابك زاد في الكشاف فاكله الاسد
قال الطيبي الحديث موضوع قال السيوطي معاذ الله ان يكون
موضوعا بل هو صحيح اخرجه الحاكم في المستدرك من حديث
ابي نوفل بن ابي عقرب عن ابيه بلفظ كان لهب بن ابي لهب
يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم • اللهم سلط عليه كلبك فخرج في قافلة يريد
الشام فنزل منزلا فقال اني اخاف دعوة محمد صلى الله
عليه وسلم فحطوا متاعهم حوله وقعدوا يحرسونه فجاء
الاسد فانتزعه فذهب به قال الحاكم صحيح الاسناد
و منها قوله عليه الصلوة والسلام لعدي بن حاتم وان اكل منه
فلا تاكل انما امسك على نفسه اخرجه الائمة الستة و منها
ما قيل استثني على نصارى بني تغلب وقال الناس تنصروا على النصرانية
ولم ياخذوا منها الا شرب الخمر اخرجه عبد الرزاق من طريق ابراهيم
النخعي عن علي رضي الله تعالى عنه انه كان يكره ذبائح نصارى بني

تغلب

يقال للمال الراعي سرح تسمية بالمصدر

عرفة بدل من الجمعة او من يومها ومضاف الى حجة الوداع منه

تغلب و منها قوله عليه الصلوة والسلام سنوا بهم
سنة اهل الكتاب غير ناكحي نسائهم ولا اكلي ذبائحهم اخرجه
مالك في الموطأ والشافعي عن جعفر عن ابيه عن عمر رضي
الله عنهم قال ما ادري ما اصنع في امرهم فقال له عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه اشهد اني لسمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنوا بهم سنة اهل الكتاب قال
مالك هذا في الجزية ولم يذكر فيه الجملة الاخيرة وروى
عبد الرزاق وابن ابي شيبة والبيهقي من طريق الحسن
ابن محمد بن علي قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مجوس هجر يعرض عليهم الاسلام فمن اسلم قبل
ومن اصر ضربت عليه الجزية على ان لا يوكل لهم ذبيحة
ولا ينكح لهم امراة • وفي رواية عبد الرزاق غير ناكحي
نسائهم ولا اكلي ذبائحهم وهو مرسل وفي اسناده
قيس بن الربيع وهو ضعيف قال البيهقي واجماع المسلمين
عليه يؤكده و منها ما قيل قال ابن عباس رضي الله عنهما
لا تحل الحربيات و منها ما روي انه عليه الصلوة والسلام
صلى الخمس بوضوء واحد يوم الفتح فقال عمر رضي
صنعت شيئا يا رسول الله لم تكن تصنعه فقال
عليه الصلوة والسلام عمدا فعلته اخرجه مسلم واصحاب
السنن الاربعة من حديث بريدة و منها قوله عليه الصلوة
والسلام المائدة من اخر القران نزولا فاحلوا حلالها

وحرموا حرامها • قال السيوطي هذا حديث اخرجه احمد
والحاكم وصححه عن عائشة رضي الله عنها موقوفا وقال الشيخ
ولي الدين العراقي رحمه الله لم اجده مرفوعا ومنها ما قيل
انه عليه الصلوة والسلام مسح على ناصيته اخرجه مسلم
من حديث المغيرة بن شعبة ومنها ما قيل بايعهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر
والمنشط والمكره اخرجه البخاري من حديث عبادة بن الصامت
ومنها ما روي ان المشركين راوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه بعسفان قاموا الى الظهر معا فلما صلوا ندموا
الا اكبوا عليهم وهموا ان يوقعوا بهم اذا قاموا الى العصر فرد
الله تعالى كيدهم بان انزل صلوة الخوف • اخرجه مسلم من حديث
جابر والترمذي والنسائي من حديث ابي هريرة وابن جرير من حديث
ابن عباس رضي الله عنهم ومنها ما روي انه عليه الصلوة والسلام
اتى قريظة ومعه الخلفاء الاربعة يستقرضهم لدية مسلمين قتلهما عمرو
ابن امية الضمري يحسبهما مشركين فقالوا نعم يا ابا القسم
اجلس حتى نطعمك ونقرضك فاجلسوه وهموا بقتله فعمد
عمرو بن جحاش الى رحى عظيمة يطرحها عليه فامسك الله تعالى
بيده فنزل جبريل عليه السلام فاخبره فخرج قال السيوطي
هذا حديث اخرجه ابو نعيم في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما
واخرج ابن اسحاق والبيهقي في الدلائل عن يزيد بن رومان لكن في
روايتهم ان المقتولين كانا معاقدين لا مسلمين وان الخروج كان

المنشط مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له ويؤثر فعله والمكره مفعل من الكره وهو الامر الذي تكرهه النفس منه

الى بني النضير لا الى قريظة ومنها ما قيل نزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم منزلا وعلق سلاحه بشجرة وتفرق الناس عنه
عليه الصلوة والسلام فجاء اعرابي فسل سيفه فقال من يمنعك
مني فقال صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى فاسقط جبريل
من يده واخذه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلوة
والسلام من يمنعك مني فقال لا احد اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسوله فنزلت اخرجه الشيخان من حديث جابر
رضي الله عنه ومنها ما روي ان بني اسرائيل لما فرغوا عن فرعون
واستقروا بمصر امرهم الله تعالى بالمسير الى اريحا ارض الشام
وكان يسكنها الجبابرة الكنعانيون وقال اني كتبتها لكم دارا
وقرارا فاخرجوا اليها وجاهدوا من فيها فاني ناصركم
وامر موسى عليه السلام ان ياخذ من كل سبط كفيلا عليهم بالوفاء
بما امروا به فاخذ عليهم الميثاق واختار منهم النقباء وسار
بهم فلما دنى من ارض كنعان بعث النقباء يتجسسون الاخبار
ونهاهم ان يحدثوا قومهم فراوا اجراما عظيمة وباسا شديدا
فهابوا فرجعوا وحدثوا قومهم الا كالب بن يوقنا من سبط
يهودا ويوشع بن نون من سبط افرايم بن يوسف اخرجه
ابن جرير عن السدي بمعناه ومنها ما روي ان ابن مسعود رضي
الله عنه قال ينسى المرء بعض العلم بالمعصية وتلا هذه الاية
اخرجه احمد بن حنبل بلفظ اني لاحسب الرجل ينسى العلم
كان يعلمه بالخطيئة يعملها ومنها ما قيل قال عليه السلام

مطلب سبب نسيان المرء بعض العلم

لكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل اخرجه بهذا
اللفظ ابن سعد في الطبقات من حديث خباب بن الارت
ومنها ما قيل المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم
اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة ومنها ما روي ان ما قتله
تحير في امره ولم يدر ما يصنع به اذ كان اول ميت من بني
ادم فبعث الله تعالى غرابين فاقتتلا فقتل احدهما الاخر فحفر
بمنقاره ورجليه ثم القاه في الحفرة • اخرجه عبد بن حميد
عن عطية العوفي ومنها ما روي انه لما قتل الاسود جده
ومنها ما في الحديث الوسيلة منزلة في الجنة اخرجه مسلم
ومنها قوله عليه الصلوة والسلام القطع في ربع دينار فصاعدا
رواه الشيخان من حديث عائشة رضي الله عنها بلفظ تقطع
اليد في ربع دينار فصاعدا ومنها قراءة ابن مسعود رضي
الله عنه ايمانهما • اخرجه ابن جرير وابن المنذر ومنها ما قيل
انه عليه السلام اتي بسارق فامر بقطع يمينه • اخرجه البغوي وابو نعيم
في معرفة الصحابة من حديث الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة
ومنها ما روي ان شريفا من خيبر زنى بشريفة وكانا محصنين
فكرهوا رجمهما فارسلوهما مع رهط منهم الى بني قريظة
ليسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقالوا ان امركم
بالجلد والتحميم فاقبلوا وان امركم بالرجم فلا فامرهم
بالرجم فابوا عنه فجعل ابن صوريا حكما بينه وبينهم • فقال له
انشدك الله الذي لا اله الا هو الذي فلق البحر لموسى عليه السلام

المستبان مبتدأ خبره الجملة الشرطية بعده ويجوز ان يكون ما موصولة فتكون مبتدأ خبره فعلى البادي وما في ما لم يعتد مصدرية ظرفية والمعنى المستبان الذي قالاه استحق ضررهما على الذي بدأ بالسب مدة عدم اعتداء المظلوم اي ما دام لم يظلم ولم يتجاوز حد المكافاة فاذا جاوز استحق ضرر ما قالاه عليهما معا • منه

التحميم تسويد الوجه بالحممة بالضم والتشديد وهي السواد • منه

ورفع فوقكم الطور وانجاكم واغرق فرعون والذي انزل
عليكم كتابه وحلاله وحرامه هل تجد فيه الرجم على من احصن
قال نعم فوثبوا عليه فقال خفت ان كذبته ان ينزل علينا العذاب
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزانيين فرجما عند
باب المسجد • قال السيوطي هذا حديث اخرجه البيهقي في الدلائل
عن ابي هريرة رض لكن ليس فيه خيبر • ومنها ما روي ان احبار
اليهود قالوا اذهبوا الى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم لعلنا
نفتنه عن دينه فقالوا يا محمد عليه الصلوة والسلام قد عرفت
انا احبار اليهود وانا ان اتبعناك اتبعنا اليهود كلهم
وان بيننا وبين قومنا عداوة فنحاكمهم اليك فتقضي لنا
عليهم ونحن نؤمن بك ونصدقك فابى ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنزلت • اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم
والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنها
ما قيل نزلت في بني قريظة والنضير طلبوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يحكم بما كان يحكم به اهل الجاهلية ومنها
ما قيل قال عليه الصلوة والسلام لا تتراءى ناراهما • قال
السيوطي اخرج ابو داود والترمذي والنسائي عن جرير
ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا
بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول
لم قال لا تتراءى ناراهما ومنها ما روي ان عبادة
ابن الصامت قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابن الاثير التراءي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا راى بعضهم بعضا واسناد التراءي الى النار مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقال ناراهما مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان والاصل تتراءى تتراءى والمعنى لا ينبغي لمسلم ان ينزل بالموضع الذي اذا اوقدت ناره تظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله • منه

ان لي موالي من اليهود كثيرا عددهم واني ابرأ الى الله تعالى
ورسوله من ولايتهم واوالي الله تعالى ورسوله فقال
ابن ابي اني رجل اخاف الدوائر لا ابرأ من ولايتهم فنزلت
اخرجه ابن جرير من حديث عطية واخرجه ابن اسحاق
عن عبادة الصامت ومنها ما روي انه صلى الله عليه
وسلم اشار الى ابي موسى وقال هم قوم هذا اخرجه ابن ابي شيبة
في مسنده والطبراني والحاكم وصححه من حديث عياض بن عمر
الاشعري رضي الله عنه ومنها ما قيل انه صلى الله عليه وسلم
سئل عنهم فضرب يده على عاتق سلمان فقال هذا وذووه
وقال الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف عليه هذا ولعله
وهم وانما ورد ذلك في قوله سبحانه وتعالى اخر سورة القتال
وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اخرجه الترمذي من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه ومنها ما قيل انها نزلت في علي
رضي الله عنه حين سأله السائل وهو راكع في صلوته فطرح له
خاتمه اخرجه ابن مردويه عن ابن عباس رض وعمار بن
ياسر وابن ابي حاتم عن سلمة بن كهيل والثعلبي عن ابي ذر
والحاكم في علوم الحديث ومنها ما قيل نزلت في رفاعة
ابن زيد وسويد بن الحارث اظهر الاسلام ثم نافقا
وكان رجال من المسلمين يوادونهما اخرجه ابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما
ومنها ما روي ان نصرانيا بالمدينة كان اذا سمع المؤذن

يقول اشهد ان محمدا رسول الله قال احرق الله الكاذب
فدخل خادمه ذات ليلة بنار واهله نائم فتطاير
شرورة في البيت فاحرقه واهله اخرجه ابن جرير
عن السدي ومنها ما قيل الاية خطاب ليهود سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمن يؤمن به فقال اومن بالله
وما انزل الينا الى قوله تعالى ونحن له مسلمون فقال
حين سمعوا ذكر عيسى عليه السلام لا نعلم دينا شرا من
دينكم اخرجه ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنها
ما قيل الاية نزلت في فنحاص بن عازورا فانه قال ذلك
لما كف الله تعالى عن اليهود ما بسط عليهم من السعة
بشؤم تكذيبهم محمدا صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو الشيخ
ابن حبان في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما واخرجه
ابن جرير عن عكرمة ومنها ما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال بعثني الله تعالى برسالته فضقت بها ذرعا
واوحى الله تعالى ان لم تبلغ رسالاتي لعذبتك وضمن لي العصمة
فقويت اخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده من حديث
ابي هريرة واخرجه ابو الشيخ بن حبان في تفسيره من مرسل
الحسن ومنها ما روي عن انس رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت فاخرج راسه من قبة
ادم فقال انصرفوا يا ايها الناس فقد عصمني الله تعالى من الناس
اخرجه الترمذي والحاكم وابو نعيم والبيهقي كلاهما في دلائل

النبوة من حديث عائشة رضي الله عنها واخرجه ابو نعيم
في دلائل النبوة ايضا من حديث ابي ذر رضي الله عنه واخرجه
الطبراني من حديث ابي سعيد الخدري رض وعصمة بن
مالك الخطمي وله طرق اخرى ولم يرد في شيء منها من حديث
انس رضي الله عنه وقد نبه عليه الخطيب والشيخ سعدين •
ومنها ما روي ان الايات الاربع نزلت في النجاشي واصحابه
بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه فقراه ثم دعا
جعفر بن ابي طالب والمهاجرين معه واحضر الرهبان
والقسيسين فامر جعفرا ان يقرأ عليهم القران فقرأ عليهم
سورة مريم فبكوا وامنوا بالقران قال الشيخ ولي الدين
العراقي لم اقف عليه • قال السيوطي اخرجه ابن ابي شيبة وابن
ابي حاتم والواحدي من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعروة بن الزبير
مرسلا ومنها ما قيل نزلت في ثلثين او سبعين رجلا
من قومه وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ عليهم سورة مريم فبكوا وامنوا اخرجه ابن جرير
عن سعيد بن جبير ومنها ما روي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصف القيامة لاصحابه يوما وبالغ في انذارهم
فرقوا واجتمعوا في بيت عثمان بن مظعون واتفقوا على ان لا
يزالوا صائمين قائمين وان لا يناموا على الفرش ولا ياكلوا
اللحم والودك ولا يقربوا النساء والطيب ويرفضوا الدنيا

ولا يلبسوا

ولا يلبسوا المنسوج ويسيحون في الارض ويجبوا مذاكيرهم
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى
الله عليه وسلم لهم اني لم اومر بذلك ان لانفسكم عليكم
حقا فصوموا وافطروا وقوموا وناموا فاني اقوم
وانام واصوم وافطر واكل اللحم والدسم واتي النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني فنزلت اخرجه الواحدي
في اسباب النزول بلفظ المصنف عن المفسرين ورواه ابن جرير
بمعناه بزيادة ونقصان عن مجاهد وعكرمة والسدي
وللقصة شاهد في الصحيحين ومنها قوله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها فليكفر
عن يمينه وليات الذي هو خير اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة
ومنها قوله عليه الصلوة والسلام شارب الخمر كعابد الوثن
اخرجه البزار من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وهو عند
ابن ماجه وابن حبان بلفظ مدمن الخمر كعابد الوثن قال ابن حبان
يشبه ان يكون فيمن استحلها ومنها ما روي انه لما نزل تحريم
الخمر قالت الصحابة يا رسول الله فكيف باخواننا الذين ماتوا
وهم يشربون الخمر وياكلون الميسر فنزلت • اخرجه ابن جرير
من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بلفظه واحمد في مسنده
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه بمعناه واصله في الصحيحين
ومنها ما قيل نزلت عام الحديبية ابتلاهم الله تعالى بالصيد
وكانت الوحوش تغشاهم في رحالهم بحيث يتمكنون من صيدها

اخذا بايديهم و رماحهم وهم محرومون اخرجه ابن ابي حاتم
عن مقاتل بن حيان ومنها قوله عليه الصلوة والسلام
خمس يقتلن في الحل والحرم • الحداة والغراب والعقرب
والفارة • والكلب العقور • اخرجه الشيخان من حديث عايشة
ووقع في رواية اخرى الحية بدل العقرب اخرجها مسلم ومنها
ما روى انه عن لهم في عمرة الحديبية حمار وحش فطعنه ابو اليسر
برمحه فقتله فنزلت • قال السيوطي الواقع في الصحيحين ان الذي
فعل انما هو ابو قتادة وقال الطيبي وما وجدت حديث
ابي اليسر في الاصول ومنها قوله عليه الصلوة والسلام
في البحر هو الطهور ماؤه والحل ميتته اخرجه مالك والشافعي
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان
والحاكم والدارقطني وصححوه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
ومنها قوله عليه الصلوة والسلام لحم الصيد حلال لكم ما لم تصطادوه
او لم يصد لكم اخرجه احمد والحاكم وصححه من حديث جابر رضي
الله عنه ومنها ما روى انه لما نزلت ولله على الناس حج البيت
قال سراقة بن مالك اكل عام فاعرض عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اعاد ثلثا فقال لا ولو قلت نعم لوجبت ولو وجبت
لما استطعتم فاتركوني ما تركتكم فنزلت • قال القاضي ذكره داوه
الطبراني بمعناه لكنه عبر برجل بدل سراقة ولا منافاة نعم ذكر
صاحب الكشاف هذه القصة مطولة وذكر ان الراوي سراقة
او عكاشة وقال الحافظ ابن حجر لم احد هذا السياق عن سراقة

ولا عن عكاشة ومن كلامه يفهم انهما رواياه بغير هذا السياق
بان رواها احدهما بلفظ والاخر باخر وهو كذلك كما صرح به
ومنها ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم
كان يخطب ذات يوم غضبانا من كثرة ما يسالون عنه مما لا يعنيهم
فقال صلى الله عليه وسلم لا اسال عن شيء الا اجبت فقال
رجل اين ابي فقال في النار وقال الاخر من ابي فقال حذافة
وكان يدعى لغيره فنزلت اخرجه بمعناه البخاري قال
السيوطي وهو بهذا اللفظ من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
اخرجه الفريابي في تفسيره ومنها ما قيل قال عليه الصلوة
والسلام من راى منكم منكرا واستطاع ان يغيره بيده
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع
فبقلبه • اخرجه مسلم من حديث ابي سعيد ومنها
ما روي ان تميم الداري وعدي بن بداء خرجا الى الشام
للتجارة وكانا حينئذ نصرانيين ومعهما بديل مولى
عمرو بن العاص وكان مسلما فلما قدموا الشام
مرض بديل فدون ما معه في صحيفة وطرحها في متاعه
ولم يخبرهما به واوصى اليهما بان يدفعا متاعه الى اهله
ومات ففتشاه واخذا منه اناء من فضة فيه ثلثمائة
مثقال منقوشا بالذهب فغيباه فاصاب اهله الصحيفة
فطلبوهما بالاناء فجحدا فترافعوا الى رسول الله صلى

قوله بداء هو بفتح الباء الموحدة
وتشديد المهملة والمد
مسلهه

عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين آمنوا الآية فحلفهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلوة العصر عند
المنبر وخلى سبيلهما أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي
عن ابن عباس رضه قال القاضي زكريا رواه الترمذي
مطولا وقال ليس إسناده بصحيح ورواه البخاري وأبو
داود مختصرا و منها ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام
من قرأ سورة المائدة أعطي من الأجر عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات بعدد كل يهودي ونصراني يتنفس
في الدنيا رواه ابن مردويه والثعلبي والواحدي وابن الجوزي من حديث
أبي بن كعب وهو موضوع كما سبق بيانه في أواخر آل عمران

سورة الأنعام

فيها أحاديث منها ما قيل من تمثل جبريل في صورة
دحية أخرجه النسائي بسند صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما
بلفظ كان جبريل عليه السلام يأتي النبي صلى الله عليه وسلم
في صورة دحية الكلبي وأخرجه الطبراني عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلوة والسلام كان جبريل يأتيني
على صورة دحية الكلبي وكان دحية الكلبي رجلا جميلا
و منها ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ما عرفت
معنى فاطر حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال
أحدهما أنا فطرتها أخرجه أبو عبيد في فضائل
القرآن وابن جرير في تفسيره و منها ما روي أن أباجهل

دحية بكسر الدال وفتحها اسم رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منه

كان

كان يقول ما نكذبك وأنك عندنا الصادق وإنما نكذب
ما جئتنا به فنزلت أخرجه الترمذي والحاكم وصححه من حديث
علي رضي الله عنه و منها ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
حشرها موتها أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم و منها
ما روي أنه عليه الصلوة والسلام قال مكر بالقوم ورب الكعبة
قال السيوطي لم أقف عليه مرفوعا إنما هو من قول الحسن أخرجه
ابن أبي حاتم عنه بزيادة أعطوا حاجتكم ثم أخذوا لكن روى
أحمد والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان من حديث عقبة
ابن عامر مرفوعا إذا رأيت الله يعطي العبد في الدنيا وهو
مقيم على معاصيه ما يحب فإنما هو استدراج ثم تلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم أبواب كل شيء و منها ما روي أنهم قالوا لو طردت
هؤلاء الأعبد جلسنا إليك وحادثناك فقال ما أنا بطارد
المؤمنين قالوا فأقمهم عنا إذا جئنا قال نعم وروي
أن عمر رضي الله عنه قال له لو فعلت حتى ننظر إلى ما يصيرون
قالوا فاكتب بذلك كتابا فدعا بالصحيفة وبعلي رضي
الله تعالى عنه ليكتب فنزلت أخرجه البيهقي وابن جرير وابن
المنذر عن عكرمة مرسلا وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة وأبو يعلى
من حديث خباب وليس فيه ذكر قول عمر و منها ما قيل إن قوما
جاؤوا إلى النبي عليه الصلوة والسلام فقالوا أصبنا ذنوبا
عظاما فلم يرد عليهم شيئا فانصرفوا فنزلت أخرجه

يعنون فقراء المسلمين كعمار وصهيب وحباب وسلمان منه

الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير عن ماهان مرسلا • ومنها ما روى ان الاية لما نزلت شق ذلك على الصحابة وقالوا اينا لم يظلم على نفسه فقال صلى الله عليه وسلم ليس ما تظنون انما هو ما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم • اخرجه البخاري ومسلم والترمذي من حديث ابن مسعود رض ومنها ما روى ان مالك بن الصيف قال لما اغضبه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله انشدك بالذي انزل التوراة على موسى هل تجد فيها ان الله تعالى يبغض الحبر السمين فانت الحبر السمين اخرجه ابن جرير عن سعيد بن جبير ومنها ما قيل ان عبد الله بن سعد بن ابي سرح كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نزلت ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين فلما بلغ قوله تعالى ثم انشأناه خلقا اخر • قال عبد الله تبارك الله احسن الخالقين تعجبا من تفصيل خلق الانسان فقال صلى الله عليه وسلم اكتبها فكذلك نزلت فشك عبد الله وقال لئن كان محمد صلى الله عليه وسلم صادقا لقد اوحي الي كما اوحي اليه ولئن كان كاذبا لقد قلت كما قال اخرجه ابن جرير عن ابي خلف وفي قصة تبارك الله احسن الخالقين ومنها قوله عليه الصلوة والسلام ذبيحة المسلم حلال وان لم يذكر اسم الله عليه • اخرجه عبد الله ابن حميد عن راشد بن سعد مرسلا ومنها ما اشار اليه عليه الصلوة والسلام حين سئل عنه فقال صلى الله عليه وسلم نور يقذف

اى ما انزل الله على بشر من شئ منه

قال الحافظ فتح الدين بن سيد الناس تشفع ابن ابي سرح بعثمان فتنة عليه السلام بعد تلوم وحسن اسلامه منه

مطلب انشراح صدره

اى عن شرح الصدر منه

الله تعالى في قلب المؤمن فينشرح له وينفسح فقالوا هل لذلك امارة يعرف بها فقال عليه السلام نعم الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزوله • اخرجه الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير من حديث ابي جعفر مرسلا واخرجه الحاكم والبيهقي مرسلا واخرجه الحاكم والبيهقي في شعب الايمان ايضا موصولا من حديث ابن مسعود رض ومنها ما روى عن حذيفة والبراء بن عازب كنا نتذاكر الساعة اذ شرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا ما تتذاكرون قلنا نتذاكر قلنا نتذاكر الساعة قال صلى الله تعالى عليه وسلم انها لا تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات الدخان ودابة الارض وخسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب وخسفا بجزيرة العرب والدجال وطلوع الشمس من مغربها وياجوج وماجوج ونزول عيسى عليه السلام ونارا تخرج من عدن • قال الشيخ ولي الدين العراقي رحمه الله تعالى هو انما يعرف من حديث حذيفة بن اسيد رواه مسلم في صحيحه ومنها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة وتفترق امتي على ثلث وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة اخرجه الحاكم والترمذي وصححاه وابو داود وابن ماجه وابن حبان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ومنها ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت على سورة الانعام جملة واحدة

مطلب علامة انشراح الصدر

يثنيهما سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد قال
السيوطي اخرج هذا القدر الطبراني في المعجم الصغير وابو نعيم
في الحلية وابن مردويه في تفسيره من حديث ابن عمر رضي الله عنهما
واما قوله بعده فمن قرأ سورة الانعام صلى عليه واستغفر له اولئك السبعون
الف ملك بعدد اية من سورة الانعام يوما وليلة فقد اورده الثعلبي عن ابي
ابن كعب وهو موضوع كما سلف الاشارة اليه في اخر سورة الانعام والله اعلم

سورة الاعراف

فيها احاديث **منها** ما روي ان الرجل يؤتى به الى الميزان
فينشر عليه تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر فيخرج له
بطاقة فيها كلمتا الشهادة فتوضع السجلات في كفة والبطاقة
في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة اخرجه الترمذي
وابن ماجة وابن حبان والحاكم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
ومنها ما روي انه عليه الصلاة والسلام قال ليأتي العظيم السمين
يوم القيمة لا يزن عند الله تعالى جناح بعوضة اخرجه البخاري
ومسلم من حديث ابي هريرة رض ومنها ما قيل قال عليه الصلوة
والسلام من تواضع لله تعالى رفعه الله ومن تكبر وضعه الله اخرجه
البيهقي في شعب الايمان من حديث عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ومنها ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما من بين ايديهم
من قبل الاخرة ومن خلفهم من قبل الدنيا وعن ايمانهم وعن شمائلهم
من جهة حسناتهم ومن جهة سيئاتهم اخرجه ابن ابي حاتم
ومنها ما روي ان العرب كانوا يطوفون بالبيت عراة ويقولون

الزجل بفتح الزاي والجيم صوت
منه

البطاقة بالكسر الرقعة بلغة اهل مصر
فانهم يقولون للرقعة بطاقة كذا ذكره
القرطبي في تذكرته
منه

قال القرطبي في التذكرة قوله في
الحديث فيخرج له بطاقة فيها اشهد
ان لا اله الا الله ليست هذه الشهادة
شهادة التوحيد لان من شان الميزان
ان يوضع في كفته شيء وفي الاخرى ضده
فتوضع الحسنات في كفة والسيئات في كفة
فهذا غير مستحيل اذ العبد يأتي بهما
جميعا ويستحيل ان يأتي بالكفر والايمان
جميعا عبد واحد حتى يوضع الايمان
في كفة والكفر في كفة فكذلك يستحيل
ان توضع شهادة التوحيد في الميزان
واما بعد ما امن العبد فان النطق بلا
اله الا الله حسنة فتوضع في الميزان
مع سائر الحسنات وقد سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن كلمة لا اله الا
الله اهي من الحسنات فقال عليه السلام
من اعظم الحسنات قيل يجوز ان تكون
هذه الكلمة هي اخر كلام في الدنيا لقوله
عليه السلام من كان اخر كلامه لا اله
الا الله دخل الجنة
منه

لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فنزلت اخرجه عبد
ابن حميد عن سعيد بن جبير واصله في صحيح مسلم من حديث
ابن عباس رضي الله عنهما ومنها ما روي عن ابن عباس رضي
الله عنهما كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك
خصلتان سرف ومخيلة اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف
وعبد بن حميد في تفسيره ومنها ما روي عن النبي صلى
الله عليه وسلم سيكون قوم يعتدون في الدعاء وحسب المرء
ان يقول اللهم اني اسئلك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل
واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل ثم قرأ
انه لا يحب المعتدين اخرجه ابو يعلى في مسنده من حديث
سعد وقال في اخره لا ادري ان قوله وحسب المرء ان يقول
الخ اهو من قول سعد او قول النبي صلى الله عليه وسلم واخرج
صدره ابو داود في سننه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والحاكم في مستدركه ومنها ما قيل خاطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل قليب بدر وقال انا وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال ابن القيم
في كتاب الروح اخرج الشيخان في الصحيحين من وجوه متعددة
انه عليه الصلوة والسلام امر بقتلى بدر فالقوا في قليب ثم جاء
حتى وقف عليهم وناداهم باسمائهم يا فلان بن فلان ويا فلان
ابن فلان هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني وجدت
ما وعدني ربي حقا فقال عمر يا رسول الله ما تخاطب من اقوام

القليب البئر التي لم تطو قال الازهري
القليب عند العرب البئر العادية
القديمة مطوية كانت
او غير مطوية
منه

قد جيفوا فقال صلى الله عليه وسلم والذى بعثنى بالحق
ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يستطيعون جوابا
و منها ما قيل كان يقال خطيب الانبياء اخرجه
ابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذكر شعيبا يقول ذلك خطيب
الانبياء لحسن مراجعته قومه و منها ما قيل لما خلق الله تعالى
آدم عليه السلام اخرج من ظهره ذريته كالذر واحياهم
وجعل لهم العقل والنطق والهمهم ذلك قال السيوطى
هذا حديث اخرجه مالك فى الموطا واحمد فى مسنده والبخارى
فى تاريخه وابو داود والترمذى والنسائى وابن حبان والحاكم
والبيهقى فى كتاب الاسماء والصفات عن مسلم بن يسار الجهنى
بلفظ ان عمر بن الخطاب رض سئل عن هذه الاية واذا اخذ
ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال ان الله سبحانه وتعالى
خلق آدم عليه السلام ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال
خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره
بيساره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار
وبعمل اهل النار يعملون فقال الرجل ففيم العمل يا رسول الله فقال
ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة
حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة
واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت

على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار و منها ما
قيل حب الدنيا راس كل خطيئة. اعلم ان هذا حديث
رواه البيهقى فى الشعب من مراسيل الحسن وفى الزهد
من كلام عيسى بن مريم وابن ابى الدنيا فى مكائد الشيطان
من كلام مالك بن دينار وابن يونس فى تاريخ مصر من كلام
سعد بن مسعود قال السيوطى فى الدرر المنتثرة قد عد
هذا الحديث ابن الجوزى فى الموضوعات وتعقبه شيخ الاسلام
ابن حجر بان المدينى اثنى على مراسيل الحسن، وقد اورده
الديلمى من حديث على بن ابى طالب وبيض له فى مسنده
وهو فى تاريخ ابن عساكر عن سعد بن مسعود الصدفى
الكتابى بلفظ حب الدنيا راس الخطايا و منها قوله عليه
السلام لا تزال من امتى طائفة على الحق الى ان ياتى امر الله
اخرجه الشيخان من حديث معاوية بن ابى سفيان والمغيرة
ابن شعبة و منها ما روى انه عليه الصلوة والسلام
صعد على الصفا ودعاهم فخذا فخذا يحذرهم عن قتادة
بلفظ يصوت وهو معنى يهوت و منها ما قيل قال
عليه الصلوة والسلام ان العصا تهيج بالناس والرجل
يصلح حوضه والرجل يسقى ماشيته والرجل يقوم سلعته
فى سوقه والرجل يخفض ميزانه ويرفعه اخرجه بهذا اللفظ
ابن جرير من مرسل قتادة، واصله فى الصحيحين من حديث
ابى هريرة رض و منها ما قيل لما حملت حوا اتاها ابليس

في صورة رجل فقال لها ما يدريك ما في بطنك لعله بهيمة
او كلب وما يدريك من اين يخرج فخافت من ذلك
وذكرت لادم عليه الصلوة والسلام فهمّا منه ثم عاد
اليها وقال اني من الله تعالى بمنزلة فان دعوت الله
تعالى ان يجعله خلقا مثلك ويسهل عليك خروجه
فسميه عبد الحارث وكان اسمه حارثا بين الملائكة
فقبلت فلما ولدت سمياه عبد الحارث ٥ اعلم ان المصنف
رحمه الله تعالى رد هذا القول بقوله وامثال ذلك لا يليق
بالانبياء عليهم السلام وقال الطيبي هذا القول مقتبس من مشكاة
النبوة وحضرة الرسالة فقد اخرجه الامام احمد والترمذي
والحاكم وصححه عن سمرة بن جندب بلفظ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما ولدت حوا طاف بها ابليس وكان
لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فانه يعيش فسمته
فعاش فكان ذلك من وحي الشيطان وامره قال محي السنة
هو قول كثير من السلف مثل ابن عباس ومجاهد وسعيد بن المسيب
وجماعة ولم يكن هذا اشراكا في العبادة ولا ان الحارث
ربهما فان ادم عليه السلام كان نبيا معصوما من الشرك
ولكن قصد الى كون الحارث سببا لنجاة الولد وسلامة الام
وقد يطلق اسم العبد على من لا يراد بانه مملوك كما يطلق اسم الرب
على من لا يراد به مالك معبود الا يرى ان يوسف عليه وعلى نبينا الصلوة
والسلام لما قال العزيز مصر انه ربي لم يرد بانه معبوده فكذا هذا

فحكى

قوله فهما بضم الهاء وتشديد الميم من الهم وهو الحزن
منه

فحكى هذا قوله سبحانه وتعالى فتعالى الله عما يشركون ابتداء
كلام اريد به اشراك اهل مكة ويصح ان يراد به ما سبق
من حيث ان الاولى بهما ان لا يفعلانه وان كان من الاشراك
في الاسم ٥ ومنها ما روي عن النبي عليه السلام اذا قرأ
ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي فيقول
يا ويله امر هذا بالسجود فله الجنة وامرت بالسجود وعصيت
فلي النار ٥ اخرجه مسلم وابن ماجه من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه ومنها ما روي عنه عليه الصلوة والسلام
من قرأ سورة الاعراف جعل الله يوم القيمة بينه وبين ابليس سترا
وكان ادم عليه الصلوة والسلام شفيعا له يوم القيمة رواه
الثعلبي عن ابي بن كعب رضي الله عنه وهو موضوع

سورة الانفال

فيها احاديث منها ما قيل سبب نزوله اختلاف المسلمين
في غنايم بدر انها كيف تقسم ومن تقسم بينهم المهاجرون
والانصار اخرجه احمد وابن حبان والحاكم من حديث عبادة
ابن الصامت ٥ ومنها ما قيل شرط رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن كان له غناء ان ينفله فتسارع شبانهم
حتى قتلوا سبعين واسروا سبعين ثم طلبوا نفلهم
وكان المال قليلا وقال الشيوخ والوجوه الذين كانوا عند
الرايات كنا لكم ردءا وفئة تنحازون اليها فنزلت
فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم على السواء

مطلب في سجدة سبب لدخول الجنة
م

الغنايم بفتح الغين المعجمة والمد الغنيمة
منه

الردء بكسر الراء وسكون الدال المهملتين
منه

اخرجه ابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم وصححه عن ابن
عباس رضي الله عنهما ومنها ما روي عن سعد بن ابي
وقاص رض انه قال لما كان يوم بدر قتل اخي عمير وقتلت به
سعيد بن العاص واخذت سيفه فاتيت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستوهبته منه فقال ليس هذا لي ولا لك اطرحه
في القبض فطرحته وبي ما لا يعلمه الا الله من قتل اخي واخذ
سلبي فما جاوزت الا قليلا حتى نزلت سورة الانفال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتني السيف وليس لي وانه
قد صار لي فاذهب فخذه اخرجه احمد وابن ابي شيبة قال
ابو عبيد كذا فيه سعيد بن العاص والمحفوظ عندنا العاص
ابن سعيد وقال الشيخ شهاب بن حجر لم يقولوا وقتلت به وانما
قالوا وقتل به بالبناء للمفعول وان كان سياقه يقتضي الاول
ومنها ما قيل ان عير قريش اقبلت من الشام وفيها تجارة
عظيمة ومعها اربعون راكبا منهم ابو سفيان وعمرو بن العاص
ومخرمة بن نوفل وعمرو بن هشام فاخبر جبريل عليه السلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر المسلمين فاعجبهم تلقيها
لكثرة المال وقلة الرجال فلما خرجوا بلغ الخبر اهل مكة
فنادى ابو جهل فوق الكعبة يا اهل مكة النجاء النجاء على كل
صعب وذلول عيركم واموالكم ان اصابها محمد لن تفلحوا بعدها
ابدا وقد رأت قبل ذلك بثلث عاتكة بنت عبد المطلب ان ملكا
نزل من السماء واخذ صخرة من الجبل ثم حلقها فلم يبق بيت

التحليق بالشيء الرمي به الى فوق. منه

في مكة الا اصابه شيء منها فحدث بها العباس وبلغ ذلك
ابا جهل فقال ما ترضى رجالهم ان يتنبؤا حتى تتنبأ نساؤهم
فخرج ابو جهل بجميع اهل مكة ومضى بهم الى بدر وهو
ماء كانت العرب تجتمع عليه لسوقهم يوما في السنة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي ذفران فنزل عليه
جبريل عليه السلام بالوعد باحدى الطائفتين اما العير
واما قريش فاستشار عليه الصلوة والسلام فيه اصحابه
فقال بعضهم هلا ذكرت لنا القتال حتى نتأهب له انا خرجنا
للعير فردد عليهم فقال ان العير قد مضت على ساحل
البحر وهذا ابو جهل قد اقبل فقالوا يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليك بالعير ودع العدو وغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام ابو بكر وعمر فاحسنا
ثم قام سعد بن عبادة فقال امرك فامض فوالله لو سرت
الى عدن ابين ما تخلف عنك رجل من الانصار ثم قال مقداد
ابن عمرو امض لما امرك الله تعالى فانا معك حيثما احببت
لا نقول لك كما قالت بنوا اسرائيل لموسى اذهب انت وربك
فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا
انا معكما مقاتلون فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اشيروا علي ايها الناس وهو يريد الانصار لانهم
كانوا عددهم وقد شرطوا حين بايعوه بالعقبة انهم
براء من ذمامه حتى يصل الى ديارهم فتخوف ان لا يروا

قال في النهاية عدن ابين مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض وهو رجل من حمير عدن بها اي اقام فيها وقال المرتضى اليماني ابين اسم قصبة بينها وبين عدن مقدار ثمانية فراسخ يجلب منها الى عدن الفواكه والخضروات. منه

نصرته الا على عدوهم بالمدينة فقام سعد بن معاذ وقال
وكانك تريدنا يا رسول الله قال اجل قال لقد امنا بك
وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك على
ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض
يا رسول الله لما اردته فو الذى بعثك بالحق لو استعرضت
بنا البحر فخضته لخضناه معك ما يتخلف منا رجل واحد
وما نكره ان تلقى بنا عدونا وانا لصبر عند الحرب صدق
عند اللقاء ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا
على بركة الله تعالى وابشروا فان الله تعالى قد وعدنى احدى
الطائفتين والله لكانى انظر الى مصارع القوم قال سيوطى
هو فى سيرة ابن هشام من قول ابن اسحاق وروى ابن جرير
بعضه عن ابن عباس وبعضه عن عروة بن الزبير ومنها
ما قيل انه صلى الله عليه وسلم لما فرغ من بدر قيل له عليك
بالعير فناداه العباس وهو فى وثاقه لا يصلح فقال له لم
فقال لان الله تعالى وعدك احدى الطائفتين وقد اعطاك
ما وعدك اخرجه احمد والترمذى وحسنه والحاكم وصححه
من حديث ابن عباس رضى الله عنهما بزيادة قال صدقت
ومنها ما روى عن عمر انه عليه الصلوة والسلام نظر الى
المشركين وهم الف والى اصحابه وهم ثلثمائة فاستقبل القبلة
ومد يديه يدعوا اللهم انجز لى ما وعدتنى اللهم ان تهلك
هذه العصابة لا تعبد فى الارض فما زال كذلك حتى سقط

قوله لو استعرضت اى لو طلبت ان نقطع عرضا منه

اى لا يصلح هذا الرأى الذى هو التوجه الى العير بعد الظفر بالنصر منه

رداوه فقال ابو بكر رض يا نبى الله كفاك مناشدتك
ربك فانه سينجز لك ما وعدك اخرجه مسلم والترمذى
ومنها ما روى انهم نزلوا فى كثيب اعفر تسوخ فيه
الاقدام على غير ماء فناموا فاحتلم اكثرهم وقد غلب
المشركون على الماء فوسوس لهم الشيطان وقال كيف
تنصرون وقد غلبتم على الماء وتصلون محدثين مجنبين
وتزعمون انكم اولياء الله وفيكم رسوله فاشفقوا فانزل
الله تعالى المطر فامطر والليل حتى جرى الوادى واتخذوا
الحياض على عدوته وسقوا الركاب واغتسلوا وتوضاؤا
وتلبد الرمل الذى بينهم وبين العدو حتى يثبت عليه الاقدام
وزالت الوسوسة اخرجه ابن جرير وابن مردويه وابو نعيم
فى الدلائل من حديث ابن عباس بمعناه وليس فيه فاحتلم اكثرهم
ومنها ما قيل روى ابن عمر انه كان فى سرية بعثهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففروا الى المدينة فقلت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحن الفرارون فقال لا بل انتم العكارون
وانا فئتكم اخرجه بمعناه ابو داود والترمذى وحسنه
ومنها ما روى انه لما طلعت قريش من العقنقل
قال عليه الصلوة والسلام هذه قريش جاءت بخيلائها
وفخرها يكذبون رسول الله اللهم انى اسئلك ما وعدتنى
فاتاه جبريل عليه الصلوة والسلام وقال له خذ قبضة
من تراب فارم بهم فلما التقى الجمعان تناول كفا من الحصباء

اى طلبك منه ما عاهدك منه

قوله كثيب اعفر اى رمل ابيض يعلو حمرة وقوله تسوخ اى تدخل وتغيب منه

٢

العكار الذى يفر الى امامه لينصره لا يريد الفرار من الزحف منه

العقنقل الكثيب العظيم المتداخل الرمل منه

مطلب شاهت الوجوه

فرمى بها فى وجوههم وقال شاهت الوجوه فلم يبق
مشرك الا شغل بعينه فانهزموا وردفهم المؤمنون
يقتلونهم ويأسرونهم ثم لما انصرفوا اقبلوا على
التفاخر فيقول الرجل قتلت واسرت فنزلت قال
السيوطى هذا حديث اخرجه ابن جرير عن عروة مرسلا
وليس فيه امر جبريل له بذلك وروى ابن جرير وابن مردويه
جبريل له بذلك عن ابن عباس رضى الله عنهما ولما لم يقف
عليه الطيبى قال لم يذكر احد من ائمة الحديث ان هذه الرمية
كانت يوم بدر انما هى يوم حنين واغتر به السعد
التفتازانى فقال ذهب المحدثون على ان الرمية لم تكن الا يوم
حنين وليس كما قالا فان الطيبى وان كان له المام بالحديث

مطلب عدم بلوغ الطيبى درجة الحفاظ

لكنه لم يبلغ فيه درجة الحفاظ بل منتهى نظره الى الكتب
الستة والموطأ ومسند احمد ومسند الدارمى لا يخرج
منها الى غيرها وكثيرا ما يورد صاحب الكشاف الحديث
المعروف فلا يحسن تخريجه ويعدل الى ذكر ما هو بمعناه
مما فى هذه الكتب وهو قصور فى التخريج ٠ ومنها ما قيل
انه نزل فى طعنة طعن بها ابى بن خلف يوم احد ولم يخرج
منه دم فجعل يخور حتى مات اخرجه ابن جرير وابن ابى
حاتم عن سعيد بن المسيب والزهرى ومنها ما قيل
انه نزل فى رمية سهم رماه يوم خيبر نحو الحصن فاصاب
لبابة بن ابى الحقيق على فراشه اخرجه ابن جرير وابن ابى حاتم

عن عبد الرحمن بن جبير ومنها ما قيل انه عليه
الصلوة والسلام مر على ابى وهو يصلى فدعاه فعجل
فى صلاته ثم جاء فقال له ما منعك عن اجابتى قال كنت
كنت اصلى قال الم تخبر فيما اوحى اليه استجيبوا لله وللرسول
اخرجه الترمذى والنسائى من حديث ابى هريرة رضى الله
عنه ٠ ومنها ما روى انه صلى الله عليه وسلم حاصر
بنى قريظة احدى وعشرين ليلة فسألوا الصلح كما صالح
اخوانهم بنى النضير على ان يسيروا الى اخوانهم باذرعات
واريحا من الشام فابى الا ان ينزلوا على حكم سعد بن معاذ
فابوا وقالوا ارسل الينا ابا لبابة وكان مناصحا لهم لان
عياله وماله كان فى ايديهم فبعثه اليهم فقالوا ما ترى
هل ننزل على حكم سعد فاشار الى حلقه انه الذبح فما زالت
قدماى حتى علمت انى قد خنت الله ورسوله فنزلت
فشد نفسه على سارية فى المسجد فقال والله لا اذوق
طعاما ولا شرابا حتى اموت او يتوب الله على فمكث
سبعة ايام حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عليه فقيل
له قد تيب عليك فحل نفسك فقال لا والله لا احلها حتى
يكون رسول الله هو الذى يحلنى فجاء عليه الصلوة والسلام
فحله بيده فقال ان من تمام توبتى ان اهجر دار قومى التى
اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالى فقال عليه الصلوة
والسلام يجزيك الثلث ان تتصدق به اخرجه البيهقى

في الدلائل من طريق ابن اسحاق عن ابيه عن معبد بن كعب
ومن طريق سعيد بن المسيب بنحوه وفيه انه حاصرهم خمسا
وعشرين ليلة و ومنها ما قيل انهم لما سمعوا باسلام الانصار
ومبايعتهم فرقوا فاجتمعوا في دار الندوة متشاورين
في امره عليه السلام فدخل عليهم ابليس في صورة شيخ وقال
انا من نجد سمعت اجتماعكم فاردت ان احضركم ولن
تعدموا مني رايا ونصحا فقال ابو البختري رايي ان تحبسوه
في بيت وتشدوه وثاقا فرم غير كوة تلقون اليه طعامه
وشرابه منها حتى يموت • فقال الشيخ بئس الرأي يأتيكم
من يقاتلكم من قومه ويخلصه فقال هشام بن عمرو رايي
ان تحملوه على جمل فتخرجوه من ارضكم ما صنع فقال
بئس الرأي يفسد قوما غيركم فيقاتلكم بهم • فقال ابو جهل
انا اري ان تاخذوا من كل بطن غلاما وتعطوه سيفا
فيضربوه ضربة واحدة فيتفرق دمه في القبائل فلا يقوى
بنو هاشم على حرب قريش كلهم فاذا طلبوا العقل عقلناه
فقال صدق هذا الفتى فتفرقوا على رايه فاتى جبريل عليه السلام
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر وامره بالهجرة فبيت
عليا على مضجعه وخرج مع ابي بكر رض الى الغار قال
السيوطي هذا الحديث اخرجه ابن هشام في السيرة الكبرى
وابن جرير وابو نعيم في الدلائل من حديث ابن عباس رضي الله
عنهما بمعناه وابن سعد في الطبقات من حديث عائشة رض

ولم يحسن

ولم يحسن الطيبي تخريجه على عادته فقال انه في مسند احمد
وليس فيه ذكر ابليس راسا والحديث بتمامه في الكتب التي
اشرنا الى التخريج منها • و ومنها ما روي انه لما قال النضر ان
هذا الا اساطير الاولين • قال له النبي صلى الله عليه وسلم
ويلك انه كلام الله تعالى فقال ذلك و ومنها ما قيل نزلت
في المطعمين يوم بدر وكانوا اثني عشر رجلا من قريش
يطعم كل واحد منهم كل يوم عشر جزر و ومنها ما روي
انه عليه الصلوة والسلام كان ياخذ منه قبضة فيجعلها
للكعبة ثم يقسم ما بقي على خمسة اخرجه ابو عبيد القاسم
ابن سلام في كتاب الاموال وابو داود في المراسيل وابن جرير
عن ابي العالية مرسلا • و ومنها ما روي انه عليه الصلوة
والسلام قسم سهم ذي القربى عليهما فقال له عثمان
وجبير بن مطعم هؤلاء اخوتكم بنو هاشم لا ننكر
فضلهم لمكانك الذي جعلك الله منهم ارايت اخواننا
من بني المطلب اعطيتهم وحرمتنا وانما نحن وهم
بمنزلة فقال عليه الصلوة والسلام انهم لم يفارقونا في
الجاهلية ولا في الاسلام وشبك بين اصابعه قال
السيوطي هذا الحديث اخرجه ابو داود وابن ماجه
وبعضه في الصحيحين والطيبي على عادته خرج الحديث
لكونه في الاصول المذكورة ولم يخرج الحديث الذي قبله
لغرابته عليه و ومنها ما قيل ان النصرة لا تكون الا بجيش

اي على بني هاشم وبني عبد المطلب منه •

يبعثها الله تعالى • اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن زيد
بلفظ لم يكن نصر قط الا بريح يبعثها الله تعالى يضرب
وجوه العدو واذا كان كذلك لم يكن لهم قوام
واخرجه ابن ابي شيبة عن النعمان بن مقرن بلفظ كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند القتال
لم يقاتل اول النهار الى ان تزول الشمس وتهب الرياح
وينزل النصر و منها ما في الحديث نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور • اخرجه البخاري ومسلم من حديث
ابن عباس رضي الله عنهما و منها ما روي ان عقبة بن عامر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
الا ان القوة هي الرمي قالها ثلثا اخرجه مسلم و منها
ما روي انه عليه الصلوة والسلام اتي يوم بدر بسبعين
اسيرا فيهم العباس وعقيل ابن ابي طالب فاستشار فيهم
فقال ابو بكر قومك واهلك استبقهم لعل الله تعالى
يتوب عليهم وخذ منهم فدية تقوى بها اصحابك وقال
عمر اضرب اعناقهم فانهم ائمة الكفر فان الله تعالى اغناك
عن الفداء مكني من فلان لنسيب له ومكن عليا وحمزة
من اخويهما فلنضرب اعناقهم فلم يهو ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله تعالى ليلين قلوب رجال
حتى تكون الين من اللبن وان الله تعالى ليشدد قلوب
رجال حتى تكون اشد من الحجارة وان مثلك يا ابا بكر

اعلم ان اخا علي عقيل واخا حمزة العباس • منه

مثل ابراهيم قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني
فانك غفور رحيم • ومثلك يا عمر مثل نوح قال لا تذر
على الارض من الكافرين ديارا فخير اصحابه فاخذوا
الفداء فنزلت فدخل عمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو وابو بكر يبكيان فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرني فان اجد بكاء بكيت
والا تباكيت فقال ابكي على اصحابك في اخذهم الفداء
ولقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة لشجرة
قريبة منه اخرجه احمد وابن جرير وابن مردويه من حديث
ابن مسعود ومسلم من حديث ابن عباس بمعناه و منها
ما روي انه عليه الصلوة والسلام قال لو نزل العذاب لما نجا منه
غير عمر وسعد بن معاذ وكان هو ايضا ممن اشار بالاثخان
بقوله كان الاثخان في القتل احب الي قال السيوطي في حق
هذا الحديث اخرجه ابن مردويه من حديث ابن عمر رضي الله
عنهما لكن لم يذكر فيه سعد بن معاذ و منها ما روي
انها نزلت في العباس كلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يفدي نفسه وابني اخويه عقيل بن ابي طالب ونوفل
ابن الحارث فقال يا محمد تركتني اتكفف قريشا ما بقيت
فقال فاين الذهب الذي دفعته الى ام الفضل وقت خروجك
من مكة وقلت لها اني لا ادري ما يصيبني في وجهي هذا
فان حدث بي حدث فهو لك ولعبد الله وعبيد الله

يقال فلان يتكفف الناس اذا امد كفه اليهم يسألهم منه

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بعنب[illegible]
١١٧٥ وكفى عبده

وقثم على وزن عمر اسم لابن من ابناء العباس وهو معدول عن قاثم تقديرا ولهذا لا ينصرف منه

والفضل وقثم فقال وما يدريك قال اخبرني به ربي قال اشهد انك صادق وان لا اله الا الله وانك رسول الله والله لم يطلع عليه الا الله ولقد دفعته اليها في سواد الليل اخرجه الحاكم وصححه من حديث عائشة رضي الله عنها و منها ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الانفال وبراءة فانا شفيع له يوم القيمة وشاهد انه بريء من النفاق واعطي عشر حسنات بعدد منافق ومنافقة وكان العرش وحملته يستغفرون له ايام حيوته ذكره الثعلبي عن ابي بن كعب وهو موضوع

سورة براءة

فيها احاديث منها ما قيل كان النبي عليه الصلوة والسلام اذا نزلت عليه سورة او اية بين موضعها وتوفي ولم يبين موضعها وكانت قصتها تشابه قصة الانفال وتناسبها لان في الانفال ذكر العهود وفي براءة نبذها فضمت اليها • اخرجه ابو داود والترمذي وحسنه وابن حبان والحاكم وصححه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما و منها ما روي انها نزلت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه راكب العضباء ليقرأها على اهل الموسم وكان قد بعث ابا بكر رضي الله عنه اميرا على الموسم فقيل لو بعثت الى ابي بكر فقال لا يؤدي عني الا رجل مني فلما دنى علي سمع ابو بكر الرغاء فوقف وقال هذا رغاء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما لحقه قال امير او مأمور قال

مأمور فلما كان يوم التروية خطب ابو بكر رضي الله عنه وحدثهم عن مناسكهم وقال علي يوم النحر عند جمرة العقبة فقال ايها الناس اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم فقالوا بماذا فقرأ عليهم ثلثين او اربعين اية ثم قال امرت باربع ان لا يقرب البيت بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا كل نفس مؤمنة وان يتم الى كل ذي عهد عهده قال السيوطي في نحو هذا الحديث ملفوق من عدة احاديث بعضها في مسند احمد من حديث علي وبعضها في الصحيحين من حديث ابي هريرة وبعضها في دلائل البيهقي من حديث ابن عباس وبعضها في تفسير ابن مردويه من حديث ابي سعيد الخدري • و منها ما قيل انه في بعض الروايات لا ينبغي لاحد ان يبلغ هذا الا رجل من اهلي قال السيوطي اخرج هذه الرواية احمد والترمذي وحسنه من حديث انس رضي الله عنه و منها ما روي انه عليه الصلوة والسلام وقف يوم النحر عند الجمرات في حجة الوداع فقال هذا يوم الحج الاكبر • اخرجه ابو داود والحاكم وصححه من حديث ابن عمر و منها قوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة اخرجه احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي من حديث عبد الرحمن بن معمر و منها ما روي لما اسر العباس عيّره المسلمون بالشرك وقطيعة الرحم واغلظ له علي في القول فقال

مطلب الحديث القدسي ٢

مالكم تذكرون مآثرنا وتكتمون محاسننا وانا لنعمر
المسجد ونحجب الكعبة ونسقي الحجيج ونفك العاني فنزلت
قال السيوطي في حق هذا الحديث اخرجه ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما بمعناه • واخرجه
ابن جرير ايضا وابو الشيخ عن الضحاك بلفظه و منها ما روي
عن النبي عليه الصلوة والسلام قال الله ان بيوتي في الارض
المساجد وان زواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته
ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم زائره اخرجه
الطبراني من حديث سلمان بلفظ من توضأ في بيته
واحسن الوضوء ثم اتى المسجد فهو زائر الله تعالى وحق
على المزور ان يكرم زائره • واخرجه عبد الرزاق وابن جرير
في تفسيرهما والبيهقي في شعب الايمان عن عمرو بن ميمون
بلفظ كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
ان بيوت الله في الارض المساجد وان حقا على الله تعالى ان يكرم
من زاره فيها و منها ما قيل نزلت في المهاجرين فانهم لما امروا
بالهجرة قالوا ان هاجرنا قطعنا اباءنا وابناءنا وعشائرنا
وذهب تجاراتنا وبقينا ضايعين اخرجه الثعلبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما و منها ما قيل نزلت نهيا عن موالاة التسعة
الذين ارتدوا ولحقوا بمكة رواه الثعلبي عن مقاتل و منها
ما قيل حنين واد بين مكة والطائف حارب فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون وكانوا اثني عشر الفا من

الذين

منصوب على انه
مفعول حارب
منه

الفئة بفتح الفاء اسم للمنهزم يستوي
فيه الواحد والجمع يقال رجل فل
وقوم فل
منه

اصحاب الشجرة اهل بيعة الرضوان
الذين قال الله تعالى في حقهم لقد رضي
الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة واصحاب سورة البقرة هم
المذكورون في قوله تعالى امن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون
منه

الوطيس التنور وحمي الوطيس كناية
عن اشتداد الحرب
منه

الذين حضروا في فتح مكة والفان انضموا اليهم من
الطلقاء هوازن وثقيفا وكانوا اربعة الاف فلما التقوا
قال النبي صلى الله عليه وسلم او ابو بكر او غيره من المسلمين
لن نغلب اليوم من قلة اعجابا بكثرتهم واقتتلوا قتالا شديدا
فادرك المسلمين اعجابهم اعتمادهم على كثرتهم فانهزموا
حتى بلغ فلهم مكة وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مركزه ليس معه الا عمه عباس اخذ بلجامه وابن عمه
ابو سفيان بن الحرث وناهيك بهذا شهادة على تناهي
شجاعته فقال للعباس وكان صيتا صح بالناس فنادى يا عباد
الله يا اصحاب الشجرة يا اصحاب سورة البقرة فكروا
جماعة عنقا واحدا يقولون لبيك لبيك ونزلت الملائكة فالتقوا
مع المشركين فقال صلى الله عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس
ثم اخذ كفا من تراب فرماهم ثم قال انهزموا ورب الكعبة
فانهزموا قال السيوطي في حق هذا الحديث اخرجه مسلم
من حديث العباس بنقص يسير وروى البيهقي في الدلائل
عن الربيع بن انس ان رجلا قال يوم حنين لن نغلب اليوم
من قلة فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم و منها ما روي ان ناسا منهم
جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا وقالوا
يا رسول الله انت خير الناس وابرهم وقد سبي اهلونا واولادنا
واخذت اموالنا وقد سبي يومئذ ستة الاف نفس واخذ

من الابل والغنم ملا يحصى فقال اختاروا اما سبايا كم
واما اموالكم فقالوا ما نعدل بالاحساب شيئا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال ان هؤلاء جاؤا مسلمين
وانا خيرناهم بين الذرارى والاموال فلم يعدلوا بالاحساب
شيئا فمن كان بيده سبى وطابت نفسه ان يرده فسبيلا
ومن لا فليعطنا وليكن قرضا علينا حتى نصيب شيئا
فنعطيه مكانه فقالوا رضينا وسلمنا فقال انى لا ادرى
لعل فيكم من لا يرضى فمروا عرفاءكم فليرفعوا الينا فرفعوا
انهم قد رضوا قال السيوطى فى حق هذا الحديث ذكره الثعلبى
بلفظ المصنف رحمه الله تعالى عن انس بغير اسناد واصله
عند البخارى رحمه الله تعالى من حديث المسور بن مخرمة ومروان
ابن الحكم ومنها ما قيل ان عمر رض لم يكن ياخذ الجزية من
المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف انه صلى الله عليه وسلم
اخذها من مجوس هجر قال السيوطى فى حق هذا الحديث اخرجه
البخارى الى هنا واما قوله بعده انه قال سنوا بهم سنة اهل
الكتاب فحديث اخر اخرجه مالك فى الموطأ والشافعى فى الام
عن جعفر عن ابيه عن عمر انه قال ما ادرى ما اصنع فى امرهم
فقال له عبد الرحمن بن عوف اشهد انى لسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب
والحديث قد سبق فى سورة المائدة ومنها ما قيل روى
الزهرى انه عليه الصلوة والسلام صالح عبدة الاوثان

الاحساب جمع حسب وهو ما يعد
الانسان من مفاخر ابائه كنوا بذلك
عن اختيار الذرارى والنساء على
استرجاع الاموال لان تركهم فى ذل
الاسر يفضى الى الطعن فى احسابهم
منه

قوله صلى الله عليه وسلم فسبيلا اى
فيلزم شانه
منه

الامن

الا من كان من العرب اخرجه عبد الرحمن فى تفسيره
عن معمر ومنها ما قيل انه لما نزل كبر على المسلمين فذكر
عمر رض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلوة
والسلام ان الله تعالى لم يفرض الزكوة الا ليطيب بها ما بقى
من اموالكم اخرجه ابو داود ومنها قوله صلى الله عليه وسلم
ما ادى زكوته فليس بكنز اخرجه الطبرانى فى الاوسط
وابن عدى فى الكامل وابن مردويه والبيهقى فى سننه
من حديث ابن عمر رضى الله عنهما ومنها قوله صلى الله
عليه وسلم من كنز صفراء او بيضاء كوى بها اخرجه البخارى
فى تاريخه وابن جرير وابن مردويه من حديث ابى ذر والطبرانى
من حديث ابى امامة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه
الشيخان مرويا عن ابى هريرة رضى الله عنه ما من صاحب ذهب
ولا فضة لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت
له صفايح من نار فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره ومنها
ما قيل قال على اربعة الاف وما دونها نفقة وما فوقها اخرجه
ابن ابى حاتم وابو الشيخ بن حبان عن على بن ابى طالب رضى الله
عنه موقوفا عليه ومنها ما روى ان المشركين طلعوا فوق الغار
فاشفق ابو بكر الصديق رضى الله عنه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عليه الصلوة والسلام ما ظنك باثنين والله
ثالثهما اعلم ان هذا الحديث الى هنا اخرجه البخارى ومسلم
من حديث ابى بكر الا قوله الله تعالى ثالثهما واما ما ذكره بعده من قوله

فاعماهم الله تعالى عن الغار فجعلوا يترددون حوله فلم يروه
فاخرجه ابن سعد والبزار والطبراني وابو نعيم والبيهقي
في الدلائل من حديث انس وزيد بن ارقم والمغيرة بن شعبة
وكذا قوله وقيل لما دخل الغار بعث الله تعالى حمامتين فباضتا
في اسفله والعنكبوت فنسجت عليه خرجه المذكور ومن هذا
الوجه و منها ما قيل انها نزلت في ابي جواظ المنافق قال
الا ترون الى صاحبكم انما يقسم صدقاتكم في رعاة الغنم ويزعم
انه يعدل قال ولي الدين العراقي رحمه الله تعالى لم اقف عليه
و منها ما قيل انها نزلت في ابن ذي الخويصرة راس الخوارج
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنايم حنين فاستعطف
قلوب اهل مكة بتوفير الغنايم عليهم فقال اعدل يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ويلك ان لم اعدل
فمن يعدل اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد و منها
ما قيل انه عليه الصلوة والسلام سال المسكنة وتعوذ من الفقر
اعلم ان هذا ليس حديثا واحدا بل هما حديثان اخرج
الاول الترمذي من حديث انس بلفظ انه عليه الصلوة والسلام
قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة
المساكين واخرجه ايضا ابن ماجه والحاكم وصححه من حديث
ابي سعيد واخرج الثاني ابو داود من حديث ابي بكر بلفظ
انه عليه الصلوة والسلام كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الكفر
والفقر و منها قوله عليه الصلوة والسلام لا تحل الصدقة

لغني

لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله تعالى او لغارم او لرجل
اشتراها بماله او لرجل له جار مسكين فتصدق على المسكين
فاهدى المسكين للغني او لعامل عليها اخرجه ابو داود وابن
ماجه من حديث ابي سعيد و منها ما روي ان ركب
المنافقين مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك فقالوا انظروا الى هذا الرجل يريد ان يفتح قصور
الشام وحصونه هيهات هيهات فاخبر الله سبحانه
وتعالى به نبيه عليه الصلوة والسلام فدعاهم فقال قلتم
كذا وكذا فقالوا لا والله ما كنا في شيء من امرك وامر اصحابك
ولكن كنا في شيء مما يخوض فيه الركب ليقصر بعضنا
على بعض السفر • اخرجه ابن جرير عن قتادة و منها
ما في الحديث انها قصور من اللؤلؤ والزبرجد والياقوت
الاحمر اخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه من طريق الحسن
قال سالت عمران بن حصين وابا هريرة رضي الله عنهما
عن تفسير قوله سبحانه وتعالى ومساكن طيبة في جنات
عدن فقالا سالنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قصر من اللؤلؤ في الجنة • وذلك القصر سبعون دارا
من ياقوتة حمراء في كل دار سبعون بيتا من زمردة خضراء
في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا
من كل لون على كل فراش امراة من الحور العين في كل بيت
سبعون مائدة في كل مائدة سبعون لونا من كل طعام

اي المساكن الطيبة في قوله سبحانه وتعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن • منه رحمه الله •

الزمردة بضم الراء وتشديدها واخرها ذال معجمة الزبرجد وهو معرب والواحدة زمردة قال ابن قتيبة الدال المهملة تصحيف وحكى في البارع عن الاصمعي الصواب بذال معجمة كذا في المصباح • منه •

الوصيف الخادم غلاما كان او جارية والجمع الوصفاء ويقال للجارية وصيفة والجمع وصايف منهيه

فى كل بيت وصيفا ووصيفة فيعطى المؤمن من القوة
فى كل غداة ما ياتى على ذلك كله ومنها ما روى عنه عليه
الصلوة والسلام عدن دار الله تعالى التى لم ترها عين
ولم تخطر على قلب بشر لا يسكنها غير ثلثة النبيون والصديقون
والشهداء يقول الله تعالى طوبى لمن دخلك اخرجه البزار
وابن جرير والدارقطنى وابن مردويه من حديث ابى الدرداء
رضى الله عنه ومنها ما روى عنه عليه الصلوة والسلام
ان الله تعالى يقول لاهل الجنة هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول
انا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون واى شئ افضل
من ذلك قال احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم ابدا
اخرجه البخارى ومسلم من حديث ابى سعيد ومنها
ما روى انه عليه الصلاة والسلام اقام فى غزوة تبوك شهرين
ينزل عليه القران ويعيب المتخلفين فقال الجلاس بن سويد
لئن كان ما يقول محمد لاخواننا حقا لنحن شر من الحمير فبلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحضره فحلف بالله
ما قال فنزلت فتاب الجلاس وحسنت توبته اخرجه
البيهقى فى الدلائل عن عروة بن الزبير ومنها ما قيل ان خمسة
عشر منهم توافقوا عند رجعه من تبوك ان يدفعوه عن
راحلته الى الوادى اذا تسنم العقبة بالليل فاخذ عمار بن
ياسر بخطام راحلته يقودها وحذيفة خلفها يسوقها

اى من المنافقين منهيه

فبيناهم

مطلب قصة ثعلبة ٢

فبينما هم كذلك اذ سمع بوقع اخفاف الابل وقعقعة السلاح
فقال اليكم اليكم يا اعداء الله فهربوا اخرجه الامام احمد
من حديث ابى الطفيل ومنها ما قيل نزلت فى ثعلبة
ابن حاطب انه قال للنبى عليه الصلوة والسلام فقال ادع الله
تعالى ان يرزقنى مالا فقال صلى الله عليه وسلم يا ثعلبة قليل
يؤدى شكره خير من كثير لا تطيقه فراجعه فقال والذى
بعثك بالحق لئن رزقنى مالا لاعطين كل ذى حق حقه فدعا له
فاخذ غنما فنمت كما ينمى الدود حتى ضاقت بها المدينة
فنزل واديا وانقطع عن الجماعة والجمعة فسال عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيل كثر ماله حتى لا يسعه واد
فقال يا ويح ثعلبة فبعث المصدقين لاخذ الصدقات فاستقبلها
الناس بصدقاتهم ومرا بثعلبة فسالاه الصدقة واقراه
الكتاب الذى فيه الفرايض فقال ما هذه الا جزية ما هذه
الا اخت جزية فارجعا حتى ارى رايى فنزلت فجاء ثعلبة بالصدقة
فقال ان الله منعنى ان اقبل منك فجعل التراب يحثو على راسه
فقال هذا عملك قد امرتك فلم تطعنى فقبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء بها الى ابى بكر رضى الله عنه فلم يقبلها
ثم جاء الى عمر رضى عنه فى خلافته فلم يقبلها وهلك فى زمان
عثمان رضى الله عنه اخرجه ابن جرير وابن ابى حاتم وابن
مردويه والطبرانى والبيهقى فى شعب الايمان من حديث ابى امامة
ومنها ما روى انه عليه الصلوة والسلام حث على الصدقة

فجاء عبد الرحمن بن عوف بأربعة آلاف درهم وقال كان لي ثمانية
فأقرضت ربي أربعة وأمسكت لعيالي أربعة فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بارك الله لك فيما أعطيت وفيما
أمسكت فبارك الله له حتى صولحت إحدى امرأتيه عن نصف
الثمن على ثمانين ألف درهم وتصدق عاصم بن عدي بمائة
وسق تمر وجاء أبو عقيل الأنصاري بصاع تمر فقال بت
ليلتي أجر بالجرير على صاعين فتركت صاعا لعيالي وجئت
بصاع فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينثره على
الصدقات فلمزهم المنافقون وقالوا ما أعطى عبد الرحمن
وعاصم إلا رياء ولقد كان الله تعالى ورسوله لغنيين
عن صاع أبي عقيل ولكنه أحب أن يذكر بنفسه ليعطى من الصدقات
فنزلت اعلم أن قصة عبد الرحمن أخرجها أحمد عن عبد
الرحمن نفسه وابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله
عنهما وقصة مصالحة إحدى امرأتيه أخرجها الطبراني
وقصة عاصم أخرجها ابن جرير عن ابن إسحاق وقصة أبي عقيل
أخرجها البزار من حديث أبي هريرة رضي الله عنه والطبراني
وابن مردويه من حديث أبي عقيل نفسه ومنها ما روي أن
عبد الله بن أبي وكان من المخلصين سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرض أبيه أن يستغفر له ففعل فنزلت فقال عليه
الصلوة والسلام لأزيدن على السبعين فنزلت سواء عليهم أستغفرت
لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم أخرجه بمعناه البخاري

قوله حتى صولحت إحدى امرأتيه
يدل على أنه يوم مات امرأتين وأن
ثمن ماله أكثر من مائة وستين ألف
درهم ليصح أن تصالح إحدى امرأتيه
على نصف الثمن على ثمانين ألف درهم
وفي الكشاف حتى صولحت امرأته
تماضر عن ربع الثمن على ثمانين ألف
درهم وهو يدل على أنه خلف أربع
زوجات وأن ثمن ماله أكثر من ثلثمائة
وعشرين ألفا ليصح أن تصالح إحدى
الزوجات عن ربع الثمن على ثمانين ألف
درهم
منه

الجرير حبل يجر به البعير والباء
زائدة أي أجر جريرا أي حبلا فإنه
كان يستقي الماء للناس بحبل على أجرة
صاعين من تمر
منه

وسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ومنها ما روي
أن ابن أبي دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
فلما دخل عليه سأله أن يستغفر له ويكفنه في شعاره الذي
يلي الجسد ويصلي عليه فلما مات أرسل قميصه ليكفن فيه
وذهب ليصلي عليه فنزلت أخرجه الحاكم وصححه والبيهقي
في الدلائل من حديث أسامة بن زيد ومنها ما قيل إنه
كان مكافاة لإلباسه العباس قميصه حين أسر ببدر أخرجه
البخاري من حديث جابر ومنها ما قيل قال عليه الصلوة
والسلام اللهم صل على آل أبي أوفى أخرجه الجماعة
إلا الترمذي من حديث عبد الله بن أبي أوفى ومنها
ما قيل هم طائفة من المتخلفين أوثقوا أنفسهم على سواري
المسجد لما بلغهم ما نزل في المتخلفين فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد على عادته فصلى
ركعتين فرآهم فسأل عنهم فذكر له أنهم أقسموا أن لا يحلوا
أنفسهم حتى تحلهم فقال وأنا أقسم أن لا أحلهم حتى أومر
فيهم فنزلت فأطلقهم أخرجه ابن مردويه والبيهقي في الدلائل
عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنها ما روي أنهم لما أطلقوا
قالوا يا رسول الله هذه أموالنا التي خلفتنا فتصدق بها
وطهرنا فقال ما أمرت أن آخذ من أموالكم شيئا فنزلت
أخرجه ابن جرير والبيهقي في الدلائل من حديث ابن عباس
رضي الله عنهما ومنها ما قيل المراد بهؤلاء كعب بن مالك

وهلال بن امية ومرارة بن الربيع امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصحابه ان لا يسلموا عليهم ولا يكلموهم فلما راوا ذلك
اخلصوا نياتهم وفوضوا امورهم الى الله تعالى فرحمهم الله تعالى
اخرجه الشيخان من حديث كعب بن مالك مطولا و منها
ما روى ان بنى عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قباء سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيهم فاتاهم فصلى
فحسدتهم اخوانهم بنو غنم بن عوف فبنوا مسجدا على قصد
ان يؤتيهم فيه ابو عامر الراهب اذا قدم من الشام • فلما
اتموه اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقالوا انا قد بنينا
مسجدا لذى الحاجة والعلة والليلة المطيرة والشاتية
فصل فيه حتى نتخذه مصلى فاخذ ثوبه ليقوم معهم فنزلت
فدعا بمالك بن الدخشم ومعن بن عدى وعامر بن السكن
والوحشى فقال لهم انطلقوا الى هذا المسجد الظالم اهله
فاهدموه واحرقوه ففعل واتخذ مكانه كناسة قال
الشيخ ولى الدين العراقى هكذا ذكره الثعلبى من غير سند
ولا راو وروى بعضه ابن جرير وابن مردوية و منها قول
ابى سعيد سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه
فقال هو مسجدكم هذا مسجد المدينة رواه مسلم و منها
ما قيل لما نزلت مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
المهاجرون حتى وقف على باب مسجد قبا فاذا الانصار جلوس
فقال امؤمنون انتم فسكتوا فاعادها فقال عمر انهم مؤمنون

اى على مسجد اسس على التقوى • منه •

وان

وانا معهم فقال عليه الصلوة والسلام اترضون بالقضاء
قالوا نعم قال اتصبرون على البلاء قالوا نعم قال اتشكرون فى الرخاء
قالوا نعم قال مؤمنون ورب الكعبة فجلس ثم قال يا معشر الانصار
ان الله عز وجل قد اثنى عليكم فما الذى تصنعون عند الوضوء
وعند الغائط قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نتبع الغائط
الاحجار الثلث ثم نتبع الاحجار الماء فتلا عليه الصلوة والسلام
رجال يحبون ان يتطهروا • قال السيوطى اخرج صدره الطبرانى
فى الاوسط من حديث ابن عباس الى قوله ورب الكعبة وروى
بقيته ابن مردويه فهو ملفوف من حديثين و منها قوله صلى
الله عليه وسلم سياحة امتى الصوم و منها ما روى انه صلى
الله عليه وسلم قال لابى طالب لما حضره الوفاة قل كلمة احاج
لك بها عند الله فابى فقال لا ازال استغفر لك ما لم انه عنه
فنزلت • اخرجه البخارى ومسلم من حديث سعيد بن المسيب
عن ابيه وقيل لما فتح مكة خرج الى الابواء فزار قبر امه ثم قام
مستعبرا فقال انى استاذنت ربى فى زيارة قبر امى فاذن
لى فاستاذنته فى الاستغفار لها فلم ياذن لى وانزل على الايتين
اخرجه الطبرانى من حديث ابن عباس رضى الله عنهما بسند ضعيف
لا يعول عليه والمعتمد هو الاول • فان قيل موت ابى طالب كان
قبل الهجرة بمدة تقارب ثلث سنين وهذه السورة من اواخر
ما نزل بالمدينة اجاب صاحب التقريب بانه يجوز ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يستغفر له الى حين نزولها فان التشديد مع الكفار

الابواء بفتح الهمزة وسكون الباء منزل بين مكة والمدينة توفيت فيه آمنة ام النبى عليه السلام • منه •

باكيا من العبرة وهى الدمع • منه •

انما ظهر في هذه السورة وقال الطيبي هذا هو الحق واعتمد
الشيخ سعد الدين ايضا و منها ما روى ان ابا خيثمة
بلغ بستانه وكانت له امراة حسناء فرشت له في الظل
لها الحصير وقربت اليه الرطب والماء البارد فنظر فقال ظل ظليل
ورطب يانع وماء بارد وامراة حسناء ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في الحر والريح ما هذا بخير فقام فرحل ناقته
واخذ سيفه ورمحه ومر كالريح فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه الى الطريق فاذا براكب يزهاه السراب
فقال كن يا ابا خيثمة فكانه ففرح به رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستغفر اخرجه بمعناه البيهقي في الدلائل
من طريق ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم و منها
ما روى عن ابي رضي الله عنه اخر ما نزل هاتان الايتان
اخرجه عبد الله بن احمد بن حنبل و منها ما روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم ما نزل القران علي الا اية اية وحرفا
حرفا ما عدا سورة براءة وقل هو الله احد فانهما انزلتا
علي ومعهما سبعون الف صف من الملائكة اخرجه الثعلبي من حديث
عائشة رضي الله عنها بزيادة في اخره كلهم يقول يا محمد
استوص بنسبة الله تعالى خيرا قال الحفاظ زكريا هو منكر ومخالف
لما مر عن ابي ان اخر ما نزل الايتان ومخالف ايضا لما ورد
في فضيلة سورة الانعام من انها نزلت جملة الا ان يحمل على التخصيص
ان جوزنا تخصيص العام بعد استثناء البعض منه قال السيوطي
وهو يخالف ايضا ما ثبت في الاحاديث الصحيحة الواردة في اسباب
نزول كثير من ايات سورة براءة انها نزلت منفردة على حدتها

الينابع الناضج منه

يقال زهاه السراب الشيء يزهاه اذا رفعه وهو عبارة عن الرفع
منه

بحيث يقطع من اراد ادنى نظر في الحديث ان السورة لم تنزل جملة

سورة يونس

فيها احاديث منها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام من عمل
بما علم ورثه الله سبحانه وتعالى ما لم يعلم اخرجه ابو نعيم
في الحلية من حديث انس رضي الله عنه و منها ما قيل في الحسنى
الجنة والزيادة اللقاء قال السيوطي ما انصف المصنف
حيث جعل هذا القول اخر الاقوال واضعفها ورجح عليه
غيره مع كونه ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم نصا
في تفسير هذه الاية فيما اخرجه مسلم في صحيحه وعن اصحاب
ابي بكر وحذيفة وابي موسى وعبادة بن الصامت وغيرهم رضي
الله عنهم اجمعين والاحاديث والاثار لهذا التفسير
كثيرة ولعل المص رحمه الله سهى عند كتابة هذا الموضع
ومشى على قول الزمخشري و منها ما قيل قد روي مرفوعا
يعني قوله تعالى فلتفرحوا بالكتاب قال السيوطي رحمه الله تعالى
اخرج ابو داود عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرأ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا
و منها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام لا اشك ولا اسأل
اخرجه عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة و منها ما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة يونس اعطي له
من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بيونس وكذب به وبعدد
من غرق مع فرعون رواه ابن مردويه والثعلبي والواحدي

عن ابي بن كعب وهو موضوع اورده الامام ابن الجوزي في الموضوعات

سورة هود

فيها احاديث منها ما قيل انها نزلت في طائفة من
المشركين قالوا اذا ارخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا
وطوينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم قال السيوطي
والكلاعي ذكرناه قد وقع في صحيح البخاري انها نزلت
في ناس من المسلمين كانوا يستحيون ان يتخلوا او يجامعوا
فيفضوا بفروجهم الى السماء ومنها ما قيل قال عليه السلام
ايكم احسن عقلا واورع عن محارم واسرع في طاعة الله
اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه والحاكم في
التاريخ من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بسند واه
ومنها ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله
اخي لوطا كان ياوي الى ركن شديد اخرجه البخاري
ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ومنها ما روي
عنه عليه الصلوة والسلام انه سال جبريل عليه السلام فقال
يعني ظالمي امتك ما من ظالم الا وهو بعرض حجر يسقط عليه
من ساعة الى ساعة قال الشيخ ولي الدين العراقي ذكره الثعلبي
بغير اسناد ولم اقف له على اسناد ومنها ما قيل قال
عليه الصلوة والسلام شيبتني سورة هود اخرجه
الترمذي وحسنه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله قد شبت قال شيبتني

قيل قد صح ان هود هنا غير
منصرف للاسباب الثلثة كماه
وجود في اسمي البلدتين لان المراد
به في الحديث السوره
لا النبي منه

سورة هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون
واذا الشمس كورت ومنها ما في الحديث ان الصلوة
الى الصلوة كفارة لما بينهما ما اجتنب الكبائر اخرجه
مسلم من حديث ابي هريرة بلفظ الصلوات الخمس والجمعة
الى الجمعة كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر ومنها
ما قيل في سبب النزول ان رجلا اتى النبي عليه الصلوة
والسلام فقال قد اصبت من امراة غير اني لم اتها فنزلت
اخرجه الشيخان من حديث ابن مسعود والترمذي والنسائي
من حديث ابي اليسر والحاكم والبيهقي من معاذ بن جبل
رضي الله عنه ومنها ما روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا سورة هود اعطي من الاجر عشر حسنات
بعدد من صدق بنوح ومن كذب به وهود وصالح وشعيب
ولوط وابراهيم وموسى عليهم الصلوة والسلام وكان
يوم القيمة من السعداء رواه ابن مردويه والواحدي عن ابي بن كعب
وهو موضوع اورده الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى في الموضوعات

سورة يوسف

فيها احاديث منها ما روي عنه عليه الصلوة والسلام
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم رواه البخاري
عن ابن عمر وابن ابي هريرة ومنها ما روي عن جابر ان
يهوديا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

اخبرني يا محمد عن النجوم التي راهن يوسف عليه السلام
فسكت فنزل جبريل عليه السلام فاخبره بذلك فقال عليه
الصلوة والسلام اذا اخبرتك هل تسلم قال نعم قال
حربان • والطارق • والذبال • وقابس • وعمودان •
والفيلق • والمصبح • والضروح • والفرع • ووثاب •
وذو الكفين • راها يوسف والشمس والقمر نزلن
من السماء وسجدن له فقال اليهودي اي والله لاسماؤها
قال السيوطي هذا حديث اخرجه سعيد بن منصور في سننه
والبزار وابو يعلى في مسنديهما وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردوية في تفاسيرهم
والحاكم في المستدرك وابو نعيم والبيهقي كلاهما
في دلائل النبوة لكنه ليس بثابت قال ابو زرعة هذا
حديث منكر قال العقيلي هذا حديث لا يصح وقال
الامام ابن الجوزي هذا حديث موضوع ومنها فالحد
الصبر الجميل الذي لا شكوى فيه اخرجه ابن جرير عن حبان
ابن ابي جبلة مرسلا ومنها ما قيل افرس الناس ثلثة عزيز
وابنة شعيب التي قالت يا ابت استاجره وابو بكر حين
استخلف عمر اخرجه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة
والحاكم وصححه عن ابن مسعود ومنها ما روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم تكلم اربعة صغار ابن ماشطة فرعون
وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى قال الطيبي

قوله عن حبان ضبطه ابن حبان في الثقات بكسر الحاء المهملة والباء الموحدة وقال ومن قال هو بفتح الحاء وبالباء المثناة من تحت فقد وهم فهو تابعي ثقة منه

تكلم اربعة صغار منه

يرده دلالة الحصر في حديث الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى بن مريم
وصاحب جريج وصبي كان يرضع امه فمر راكب حسن الهيئة
فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فقال الصبي اللهم
لا تجعلني مثله قال السيوطي هذا منه جار على عادته من
عدم الاطلاع على طرق الاحاديث فان الحديث الذي اورده
المص رحمه الله تعالى صحيح اخرجه احمد في مسنده وابن حبان
في صحيحه والحاكم في المستدرك وصححه من حديث ابن عباس ورواه
الحاكم ايضا من حديث ابي هريرة وقال صحيح على شرط الشيخين
وقد ذكر في حديث الصحيحين الصبي الذي كان يرضع امه وهو
ليس من الاربعة المذكورة انفا وبهذا الاعتبار صاروا خمسة
وزاد الثعلبي سادسا وهو يحيى بن زكريا وزاد غيره على ذلك
وقد جمع السيوطي من تكلم في المهد فبلغوا احد عشر قال
القاضي زكريا ولعل الحصر في الحديث كان قبل العلم بالزيادة
فلا تناقض ومنها ما قيل نهى عنه اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه
عن جابر قال نهى رسول الله عليه الصلوة والسلام ان ياكل الرجل
بشماله وان ياكل متكئا • قال السيوطي وكلام المصنف يقتضي انه
نهى عن الشراب متكئا ايضا وهو كذلك الا ان الرواية به عزيزة
ومنها ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام رايت يوسف
ليلة المعراج كالقمر ليلة البدر اخرجه ابن جرير والحاكم
وابن مردويه من حديث ابي سعيد الخدري ومنها ما قيل

اي عن الاتكاء للطعام منه

كان يرى تلألأ وجهه على الجدران أخرجه ابو سعيد فى تفسيره
عن اسحق بن عبد الله قال كان يوسف عليه الصلوة والسلام
اذا سار فى أزقة مصر يرى تلألؤ وجهه على الجدران كما يرى
تلألأ الماء والشمس على الجدران و منها ما قيل رد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على من كان يسأل الصبر رواه الترمذى
عن معاذ قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يقول اللهم انى اسئلك الصبر فقال سألت الله البلاء فاسأله
العافية و منها قوله عليه الصلوة والسلام رحم الله اخى يوسف
لو لم يقل اذكرنى عند ربك لما لبث فى السجن سبعا بعد الخمس
أخرجه ابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه بلفظ ما لبث
فى السجن طول ما لبث و منها روى عن النبى صلى الله عليه
وسلم لو كنت مكانه ولبث فى السجن ما لبث لاسرعت
الاجابة أخرجه ابن اسحاق بن راهويه فى مسنده والطبرانى فى معجمه
وابن مردويه من حديث ابن عباس رضى الله عنهما ورواه عبد
الرزاق وابن جرير فى تفسيرهما من حديث عكرمة مرسلا ولو لا
ولقد عجبت من يوسف وكرمه وصبره والله يغفر له حين سئل
عن البقرات العجاف والسمان ولو كنت مكانه ما اجبتهم حتى اشترط
ان يخرجونى ولقد عجبت منه حين اتاه الرسول فقال ارجع الى
ربك ولو كنت مكانه ولبثت فى السجن ما لبث لاسرعت الاجابة
وبادرتهم الباب ولما ابتغيت العذر ان كان لحليما اذا اناة
واصل الحديث فى الصحيحين مختصرا قال السيوطى لما عزى الطيبى على

تخريج

تخريج هذا الحديث اقتصر على رواية الصحيحين ومسند
احمد على عادته و منها ما روى عن ابن عباس انه لما قال
ليعلم انى لم اخنه بالغيب قال له جبريل عليه السلام ولا حين
هممت فقال ذلك أخرجه ابن جرير عنه موقوفا وأخرجه
ابن مردويه عن انس مرفوعا و منها قوله عليه الصلوة
والسلام فى عوذته اللهم انى اعوذ بكلمات الله التامة
من كل هامة وعين لامة قال السيوطى رحمه الله تعالى روى
البخارى واصحاب السنن الاربعة عن ابن عباس ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين فيقول
اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحاق
عليهم السلام و منها قوله عليه الصلوة والسلام يا خيل الله
اركبى رواه الحازمى فى الناسخ والمنسوخ من حديث
سعيد بن جبير فى قصة العرنيين فامر النبى عليه السلام فنودى
فى الناس يا خيل الله اركبى وفى سيرة بن عابد عن قتادة
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب مناديا
ينادى يا خيل الله اركبى واخرج العسكرى فى الامثال
عن انس ان حارثة بن النعمان قال يا نبى الله ادع الله لى
بالشهادة فدعا له فنودى يوما يا خيل الله اركبى فكان اول
فارس ركب واول فارس استشهد و منها ما فى الحديث
لم تعط امة من الامم انا لله وانا اليه راجعون عند المصيبة

اى وما ابرئ نفسى منه

قوله يا خيل اركبى قال فى النهاية هو على حذف المضاف اى يا فرسان خيل الله اركبى وقال الطيبى من احسن المجازات والطفها وقال الراغب الخيل فى الاصل اسم للافراس والفرسان جميعا وتستعمل فى كل منها منفردا نحو يا خيل الله اركبى فهذا للفرسان وعفوت لكم عن صدقة الخيل يعنى الافراس
منه

الا امة محمد صلى الله عليه وسلم • الا ترى الى يعقوب حين
اصابه ما اصابه لم يسترجع وقال يا اسفا • اخرجه الثعلبي بهذا
اللفظ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما
ورواه الطبرانى فى كتاب الدعاء وابن مردويه بهذا الوجه
بدون قوله الا ترى الى يعقوب الخ ورواه عبد الوارث وابن
جرير موقوفا عن سعيد بن جبير • وكذا رواه البيهقى فى شعب
الايمان ثم قال وقد رفع بعض الضعفاء هذا الحديث الى
ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى عليه السلام وليس بشىء و منها
ما قيل لقد بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ولده ابراهيم
وقال القلب يجزع والعين تدمع ولا نقول ما يسخط الرب
وانا عليك يا ابراهيم لمحزونون و اخرجه الشيخان من حديث
انس و منها ما قيل رأى ملك الموت فى المنام فلطم عينه
فقال هو حق قال السيوطى قوله فى المنام زيادة باطلة رواية
ودراية فان النبى صلى الله عليه وسلم لا يتعذر عليه رؤية
الملائكة يقظة حتى يحتاج الى جعلها مناما وقد اخرج
الاثر ابن ابى حاتم عن النضر بن عربى بلفظ بلغنى ان يعقوب
مكث اربعة وعشرين عاما لا يدرى احى يوسف ام ميت
حتى تمثل له ملك الموت فقال له من انت قال ملك الموت
قال انشدك باله يعقوب هل قبضت روح يوسف قال لا فعند
ذلك قال يا بنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه
و منها قوله عليه الصلوة والسلام فى القصر هذه صدقة

قال الامام ابو منصور قد وجد
من كلامه ما يحقق هذا المعنى وهو
ما حكى عنه بقوله تعالى فصبر جميل
وبقوله تعالى انما اشكو بثى وحزنى
الى الله على انه كان قد اخبر انه
لم يهلك منه

تصدق

تصدق الله تعالى عليكم فاقبلوا صدقته اخرجه البخارى
و منها ما روى عن ابن عباس ان الرسل ظنوا انهم اخلفوا
ما وعدهم الله تعالى من النصر • اعلم ان المصنف
رحمه الله تعالى تردد فى صحة هذا الحديث حيث قال
ان صح وقال الطيبى ما اصحه فقد رواه البخارى فى
صحيحه و منها ما روى عن النبى عليه الصلوة والسلام
علموا ارقاءكم سورة يوسف فانه ايما مسلم تلاها
وعلمها اهله وما ملكت يمينه هون الله تعالى عليه
سكرات الموت واعطاه القوة ان لا يحسد مسلما رواه
الثعلبى والواحدى وابن مردويه عن ابى بن كعب وهو موضوع

سورة الرعد

فيها احاديث منها ما روى عن النبى صلى الله عليه
وسلم لولا عفو الله وتجاوزه ما هنا احدا العيش ولولا
وعيده وعقابه لاتكل كل احد • اخرجه ابن ابى حاتم والثعلبى
والواحدى من حديث سعيد بن المسيب مرسلا و منها
ما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الرعد فقال ملك موكل بالسحاب معه
مخاريق من نار يسوق بها السحاب اخرجه الترمذى وصححه
والنسائى وقد سبق حديث الرعد بازيد من هذا فى سورة
البقرة و منها ما روى ان عامر بن الطفيل واربد بن ربيعة
اخا لبيد وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصدين

لقتله فاخذه عامر بالمجادلة وداد اربد من خلفه ليضربه
بالسيف فتنبه الرسول عليه الصلوة والسلام وقال
اللهم اكفنيهما بما شئت فارسل الله سبحانه وتعالى على
اربد صاعقة فقتله ورمى عامر بغدة فمات في بيت
سلولية وكان يقول غدة كغدة البعير وموت في بيت
سلولية فنزلت اخرجه الثعلبي من حديث ابن عباس رضي
الله عنهما و منها قولهم فساعد الله اشد وموساه
احد قال السيوطي هو حديث مرفوع و منها ما قيل
ان قريشا قالوا يا محمد ان سرك ان نتبعك فسير بقرانك
الجبال عن مكة حتى تتسع لنا فنتخذ فيها بساتين وقطائع
او سخر لنا به الريح لنركبها ونتجر الى الشام او ابعث لنا به
قصي بن كلاب وغيره من ابائنا ليكلمونا فيك فنزلت
اخرجه بمعناه ابو يعلى في مسنده من حديث الزبير بن العوام
و منها ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قرأ
سورة الرعد اعطي من الاجر عشر حسنات بوزن كل سحاب
مضى وكل سحاب يكون الى يوم القيمة وبعث يوم القيمة من الموفين بعهد
الله تعالى رواه الثعلبي والواحدي وابن مردويه عن ابي بن كعب وهو موضوع

سورة ابراهيم

فيها احاديث منها ما قيل فسرت الشجرة الطيبة بالنخلة
وروى كذلك مرفوعا اخرجه الترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم
وصححه من حديث انس و منها ما روى انه عليه الصلوة والسلام

ذكر قبض روح المؤمن فقال ثم يعاد روحه في جسده فيأتيه
ملكان فيجلسانه في قبره ويقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك
فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم
فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فذلك قوله سبحانه
وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت اخرجه ابو داود
والحاكم وصححه من حديث البراء بن عازب و منها ما روى
عن علي كرم الله وجهه تبدل ارضا من فضة وسموات
من ذهب و منها ما روى ابن مسعود وانس يحشر الناس
على ارض بيضاء لم يخط عليها احد خطيئة و منها
ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما هي تلك وانما يغير صفاتها
و منها ما روى ابو هريرة رض انه عليه الصلوة والسلام قال
تبدل الارض غير الارض فتبسط وتمد مد الاديم العكاظي
لا ترى فيها عوجا ولا امتا و منها ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة ابراهيم اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من عبد
الاصنام وعدد من لم يعبد رواه ابن مردويه والثعلبي
والواحدي عن ابي بن كعب رضي الله عنه وهو موضوع

سورة الحجر

فيها احاديث منها ما قيل رغب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الصف الاول فازدحموا عليه فنزلت قال السيوطي
لم اقف عليه و منها ما قيل ان امراة حسناء كانت تصلي
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فتقدم بعض القوم لئلا ينظر اليها

وتأخر بعض ليبصرها فنزلت أخرجه أكثر مكي والنسائي
وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه من حديث ابن عباس
رضي الله عنهما ومنها ما في حديث أبي بكر من أوتي
القرآن فرأى أن أحدا أوتي من الدنيا أفضل مما أوتي فقد
صغر عظيما وعظم صغيرا قال الشيخ ولي الدين العراقي
رحمه الله تعالى لم أقف عليه من حديث أبي بكر وإنما أورده إسحاق
ابن راهويه في مسنده والطبراني في معجمه من حديث عبد الله
ابن عمرو بن العاص ومنها ما روي أنه صلى الله عليه وسلم
وافى باذرعات سبع قوافل ليهود بني قريظة والنضير فيها
أنواع من البز والطيب والجواهر وسائر الأمتعة فقال
المسلمون لو كانت هذه الأموال لنا لتقوينا بها وأنفقناها
في سبيل الله تعالى فقال لهم لقد أعطيتم سبع آيات هي أعظم
من هذه القوافل السبع ومنها ما في الحديث لعن الله
العاضهة والمستعضهة أخرجه أبو يعلى في مسنده وابن عدي
في الكامل ومنها ما قيل كانوا خمسة من أشراف قريش الوليد
ابن المغيرة والعاص بن وائل والحارث بن قيس والأسود
ابن عبد يغوث والأسود بن المطلب يبالغون في إيذاء
النبي صلى الله عليه وسلم والاستهزاء فقال جبريل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أكفيكهم فأومى إلى ساق الوليد فمر
بنبال فتعلق بثوبه سهم فلم ينعطف تعظما لأخذه فأصاب
عرقا في عقبه فقطعه فمات وأومى إلى أخمص العاص

فدخلت

فدخلت فيها شوكة فانتفخت رجله حتى صارت كالرحى
ومات وأشار إلى أنف حارث فامتخط قيحا فمات
وإلى أسود بن عبد يغوث وهو قاعد في أصل شجرة
فجعل ينطح رأسه ويضرب وجهه بالشوك حتى مات
وإلى عيني الأسود بن المطلب فعمي أخرجه الطبراني وابن
مردويه وأبو نعيم والبيهقي من حديث ابن عباس رضي
الله عنهما ومنها ما روي عنه عليه الصلوة والسلام إذا
حزبه أمر فزع إلى الصلوة أخرجه الإمام أحمد وأبو داود وابن
جرير من حديث عبد العزيز أخي حذيفة بن اليمان وقد تقدم
تخريجه في سورة البقرة ومنها ما روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ سورة الحجر كان له من الأجر عشر حسنات بعدد المهاجرين
والأنصار والمستهزئين بمحمد صلى الله عليه وسلم هو موضوع

سورة النحل

فيها أحاديث منها ما روي أن أبي بن خلف أتى النبي صلى الله
عليه وسلم بعظم رميم وقال يا محمد أترى الله يحيي هذا
بعد ما قد رم فنزلت أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ومنها
ما روي أن عمر رض قال على المنبر ما تقولون فيها فسكتوا فقام
شيخ من هذيل فقال هذه لغتنا التخوف التنقص فقال هل
تعرف العرب ذلك في أشعارها قال نعم قال شاعرنا أبو كبير
يصف ناقة تخوف الرحل منها تامكا قردا كما تخوف عود
النبعة السفن فقال عمر عليكم بديوانكم لا تضلوا قالوا وما ديواننا

قال شعر الجاهلية فان فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم قال
السيوطي رحمه الله تعالى لا يحضرني الآن تخريجه لكن اخرج ابن
جرير عن عمر انه سالهم عن هذه الآية او يأخذهم على تخوف
فقالوا ما نرى الا انه تنقص فقال عمر رض ما ارى الا انه على
ما ينتقصون من معاصي الله تعالى فخرج رجل ممن كان عند عمر رض
فلقي اعرابيا فقال يا فلان ما فعل ربك قال قد تخوفته يعني
انتقصته فرجع الى عمر فاخبره فقال قد رأيته ذلك ومنها
ما روي عن قتادة ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان اخي يشتكي بطنه فقال عليه السلام اسقه
عسلا فذهب ثم رجع فقال سقيته فما نفع فقال اذهب واسقه
عسلا فقد صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فشفاه
الله تعالى فبرأ كانما انشط من عقال اخرجه الشيخان من حديث
ابي سعيد الخدري وليحيى اخره كانما انشط من عقال ومنها
ما قيل قال عليه الصلوة والسلام الاحسان ان تعبد الله تعالى
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك اخرجه الشيخان من حديث
عمر بن الخطاب ومنها ما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه
قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالسميع
العليم من الشيطان الرجيم فقال قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم هكذا اقرأنيه جبريل عن القلم عن اللوح المحفوظ
اخرجه الثعلبي والواحدي ومنها ما روي ان قريشا اكرهوا
عمارا وابويه ياسرا وسمية على الارتداد فربطوا سمية

بين بعيرين ووجئ بحربة في قبلها وقالوا انك اسلمت
من اجل الرجال فقتلت وقتلوا ياسرا وهما اول قتيلين
في الاسلام واعطاهم عمار بلسانه ما ارادوا مكرها فقيل
يا رسول الله ان عمارا كفر فقال كلا ان عمارا ملئ ايمانا
من قرنه الى قدمه واختلط الايمان بلحمه ودمه فاتى عمار
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمسح عينيه وقال ما لك ان عادوا لك فعد لهم
بما قلت ذكره الثعلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنها
ما روي ان مسيلمة اخذ رجلين فقال لاحدهما ما تقول في محمد
قال رسول الله قال فما تقول في فقال انت ايضا فخلاه وقال
للاخر ما تقول في محمد قال رسول الله قال فما تقول في قال
انا اصم فاعاد عليه ثلثا فاعاد جوابه فقتله فبلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اما الاول فقد اخذ برخصة الله
تعالى واما الثاني فقد صدع بالحق فهنيئا له اخرجه ابن ابي شيبة
عن الحسن مرسلا وعبد الرزاق في تفسيره عن معمر معضلا
ومنها ما قيل انه عليه السلام لما راى حمزة وقد مثل به
قال والله لئن ظفرني الله بهم لامثلن مكانك فنزلت فكفر
عن يمينه اخرجه البزار والطبراني من حديث ابي هريرة
ومنها ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة النحل
لم يحاسبه الله تعالى بما انعم عليه في الدنيا وان مات في يوم تلاها
او ليلة كان له من الاجر كالذي مات واحسن الوصية هو موضوع

سورة بني اسرائيل

فيها احاديث منها ما روى انه عليه الصلوة والسلام
قال بينا انا في المسجد الحرام في الحجر عند البيت بين النائم
واليقظان اذ اتاني جبريل بالبراق • اخرجه الشيخان والترمذي
والنسائي من حديث انس بن مالك و منها ما روى انه عليه الصلوة
والسلام كان نائما في بيت ام هاني بعد صلاة العشاء فاسري
به ورجع ليلته وقص القصة عليها وقال مثل لي النبيون
فصليت بهم ثم خرج الى المسجد واخبر به قريشا فتعجبوا منه
استحالة وارتد ناس ممن امن به وسعى رجال الى ابي بكر رضي
الله عنه فقال ان كان قال لقد صدق قالوا اتصدقه على
ذلك قال اني لاصدقه على ابعد من ذلك فسمي الصديق
واستنعته طائفة سافروا الى بيت المقدس فجلي له
فطفق ينظر اليه وينعته لهم فقالوا اما النعت فقد اصاب
فقالوا اخبرنا عن عيرنا فاخبرهم بعدد جمالها واحوالها
وقال تقدم يوم كذا مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق
فخرجوا يشتدون الى الثنية فصادفوا العير كما اخبر ثم
لم يؤمنوا وقالوا ما هذا الا سحر مبين اخرجه ابو يعلى في
مسنده والطبراني في الكبير من حديث ام هاني و منها ما قيل
نحمد الله على مجامع حالاته وقال السيوطي هذا ماخوذ من حديث
اخرجه ابن مردويه عن ابي فاطمة ان النبي عليه الصلوة والسلام
قال كان لا يحمل شيئا صغيرا ولا كبيرا الا قال بسم الله والحمد لله

الاورق من الابل الذي في لونه بياض الى سواد منه

فسماه

فسماه الله تعالى عبدا شكورا واخرج ابن جرير والطبراني
عن سعيد بن مسعود الثقفي الصحابي انه قال انما سمي نوح
عبدا شكورا لانه كان اذا اكل او شرب او لبس ثوبا حمد الله
تعالى • و منها ما قيل المراد ادم فانه لما انتهى الروح الى
سرته ذهب لينهض فسقط • اخرجه ابن جرير عن ابن عباس
رضي الله عنهما • و منها ما روى انه عليه الصلوة والسلام
دفع اسيرا الى سودة بنت زمعة فرحمته لانينه فارختكتافه
فهرب فدعا عليها بقطع اليد ثم ندم فقال اللهم انا بشر
فمن دعوت عليه فاجعل دعائي رحمة له فنزلت قال الشيخ
ولي الدين العراقي لم اقف عليه لسودة فانما وقفت عليه لعائشة
رواه الواقدي في المغازي من طريق مولاتنا ان النبي عليه
الصلوة والسلام دخل عليها باسير فقال لها احتفظي به
قالت فلهوت مع امراة فخرج ولم اشعر فدخل النبي عليه الصلوة
والسلام فسال عنه فقلت والله لا ادري غفلت عنه فخرج فقال
عليه الصلوة والسلام قطع الله يدك ثم خرج فصاح فخرجوا
في طلبه حتى وجدوه ثم دخل علي فاني اقلب يدي فقال ما لك
قلت انتظر دعوتك فرفع يديه وقال اللهم انا بشر اسف
واغضب كما يغضب البشر فايما مومن او مومنة دعوت
عليه بدعوة فاجعلها له زكاة وطهرا و منها ما في الحديث
خير المال سكة مابورة ومهرة مامورة اخرجه احمد وابن ابي شيبة
في مسنديهما والطبراني في الكبير من حديث سويد بن هبيرة

ومنها ما قيل منع رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة
من قتل ابيه وهو في صف المشركين قال الشيخ ولي الدين
العراقي لم اقف عليه ومنها ما روي ان رجلا قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابوي بلغا من الكبر اني الي
منهما ما وليا مني في الصغر فهل قضيتهما قال لا فانهما
كانا يفعلان ذلك وهما يحبان بقاءك وانت تفعل ذلك
وانت تريد موتهما قال الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف
عليه ومنها ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام انه
قال لسعد وهو يتوضأ ما هذا السرف فقال افي الوضوء
سرف قال عليه الصلوة والسلام نعم وان كنت على نهر جار
اخرجه احمد وابن ماجه من حديث عبد الله بن عمر ومنها
ما روي عن جابر بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاه صبي فقال ان امي تستكسيك درعا فقال من ساعة
الى ساعة فعد الينا فذهب الى امه فقالت قل له ان امي تستكسيك
الدرع الذي عليك فدخل داره ونزع قميصه واعطاه
وقعد عريانا واذن بلال وانتظروا للصلوة ولم يخرج
فانزل الله ذلك قال الشيخ ولي الدين العراقي رحمه الله تعالى
لم اقف عليه وقال الشيخ الامام ابن حجر رحمه الله تعالى لم اجده
ومنها ما قيل هو رومي فعرب قال السيوطي اخرج وكيع
وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن مجاهد ان القسطاس العدل بالرومية

منها

ومنها قوله عليه الصلوة والسلام من قفا مؤمنا بما ليس فيه
حبسه الله في ردغة الخبال حتى ياتي بالمخرج اخرجه
بهذا اللفظ ابو عبيد القاسم بن سلام من مرسل الحسن
ابن عطية رواه الطبراني في مسند الشاميين من حديث
ابن عمر مرفوعا بلفظ من قذف مؤمنا او مؤمنة حبس
في ردغة الخبال حتى ياتي بالمخرج رواه ابو داود في سننه
من حديث ابن عمر بلفظ من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه
الله تعالى في ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ورواه الحاكم
وصححه من حديث عبد الله بن عمرو بلفظ من قال في مؤمن
ما ليس فيه حبسه الله تعالى في ردغة الخبال حتى ياتي بالمخرج
ورواه البيهقي في شعب الايمان وابو نعيم في الحلية
من حديث معاذ بن انس بلفظ من قفا مؤمنا بما ليس فيه يريد
شينه به حبسه الله تعالى على جسر جهنم حتى يخرج مما قال
ومنها ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انها المكتوبة
في الواح موسى عليه وعلى نبينا الصلوة والسلام اخرجه
ابن جرير ومنها ما روي انه عليه الصلوة والسلام لما ورد
ماء بدر قال لكاني انظر الى مصارع القوم هذا مصرع
فلان وهذا مصرع فلان فتسامعت قريش وسخروا
منه اخرجه مسلم بمعناه من حديث انس ومنها ما قيل رأى
قوما من بني امية يرقون منبره وينزون عليه نزو القردة
فقال هو حظهم من دنياهم يعطونه باسلامهم اخرجه

ابن جرير عن سهل بن سعد بلفظ رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بني فلان ينزون على منبره نزو القردة فساءه
ذلك فانزل الله سبحانه وتعالى الاية واخرج ابن مردويه
عن الحسين بن علي رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اني رأيت في المنام كان بني امية يتعاورون
منبري هذا فقيل انها دنيا تنالهم فانزل الله تعالى الاية واخرج
ابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم رأى بني امية على المنابر فساءه ذلك فاوحى
الله تعالى انما هي دنيا اعطوها فقرت عينه وهي قوله تعالى وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ومنها قوله
صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي رواه الجاذمي عن سعيد
ابن جبير وقد مر تخريجه في سورة يوسف ومنها
ما قيل نزلت في ثقيف قالوا لا ندخل في امرك حتى تعطينا
خصالا نفتخر بها على العرب لا نعشر ولا نحشر ولا نجبي
في صلاتنا وكل ربوا لنا فهو لنا وكل ربوا علينا فهو موضوع
عنا وان تمتعنا باللات سنة وان تحرم وادينا كما حرمت
مكة فان قالت العرب لم فعلت ذلك فقل ان الله تعالى امرني
قال الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف له على اسناده وذكره
الثعلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنها ما قيل الاية نزلت
في اليهود حسدوا مقام النبي عليه الصلوة والسلام بالمدينة
فقالوا الشام مقام الانبياء فان كنت نبيا فالحق بهم

حتى نؤمن

حتى نؤمن بك فوقع ذلك في قلبه فخرج مرحلة فنزلت فرجع
ثم قتل منهم بنو قريظة واجلي بنو النضير بقليل اخرجه ابن
ابي حاتم والبيهقي في الدلائل من حديث عبد الرحمن بن غنم
ومنها قوله عليه الصلوة والسلام اتاني جبريل لدلوك الشمس
حين زالت فصلى بي الظهر اخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده
وابن مردويه في تفسيره والبيهقي في المعرفة من حديث ابي
مسعود الانصاري ومنها ما قيل روى ابو هريرة رضي الله عنه
انه عليه الصلوة والسلام قال هو المقام الذي اشفع فيه لامتي
اخرجه الترمذي ومنها ما روي عن ابن مسعود انه عليه
الصلوة والسلام دخل مكة يوم الفتح وفيها ثلثمائة وستون
صنما فجعل ينكت في محضره في عين واحد منها فيقول جاء
الحق وزهق الباطل فينكب لوجهه حتى القي جميعا
وبقي صنم خزاعة فوق الكعبة وكان من صفر فقال يا علي
ارم به فصعد فرمى به فكسره قال السيوطي اخرج البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي عن ابن مسعود رض ان النبي
عليه الصلوة والسلام دخل مكة وحول البيت ستون وثلث
مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا واخرج الطبراني في الصغير
وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى الكعبة
ثلثمائة وستون صنما قد شد لهم ابليس اقدامها بالرصاص

فجاء ومعه قضيب فجعلها يهوي به الى كل فيخر لوجهه
فيقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
ومنها ما روى ان اليهود قالوا لقريش سلوه عن اصحاب الكهف
وعن ذي القرنين وعن الروح فان اجاب عنها او سكت فليس
بنبي وان اجاب عن بعض وسكت عن بعض فهو نبي فبين
لهم القصتين وابهم امر الروح وهو مبهم في التورية اخرجه
البيهقي في دلائل النبوة ومنها ما روى انه عليه الصلوة
والسلام لما قال ذلك قالوا نحن مختصون بهذا الخطاب
فقال بل نحن وانتم فقالوا ما اعجب شانك ساعة تقول
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وساعة تقول
هذا فنزلت ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام اخرجه
ابن مردويه بمعناه عن عكرمة ومنها ما روى انه قيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف يحشرون على وجوههم قال ان
الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم
اخرجه الترمذي وحسنه من حديث ابي هريرة ومنها ما روى
عن صفوان ان يهوديا سال النبي عليه الصلوة والسلام عنها
فقال ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا النفس التي الا بالحق ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تمشوا
بري الى ذي سلطان ليقتله ولا تقذفوا محصنة ولا تفروا
من الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعدوا في السبت
فقبل اليهود يديه ورجله اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح

اعلم ان السؤال انما كان عن تسع ايات
والمذكور في الجواب عشرة فكانه عليه
الصلوة والسلام قال يا معشر اليهود
ان الايات التي نحن وانتم فيها سواء هذه
المذكورات وقد اوتيها موسى ولم ينسخ بشريعة
ولكن لاية اخرى تختص بكم وهي هذه
الزيادة كما لا يخفى والتنبيه يعني خذوا اما
سالتموني عنه وازيدكم ما تختص بكم لتعلموا
وتوقفوا على ما يشتمل عليه
كتابكم منه

والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح لا نعرف له علة
ومنها قراءة النبي عليه الصلوة والسلام فسال على لفظ
المضي بغير همز وهو لغة قريش اخرجه سعيد بن ابي منصور
في سننه واحمد في الزهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنها
ما قيل نزلت حين سمع المشركون رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يا الله يا رحمن فقالوا انه ينهانا ان نعبد الهين
وهو يدعو الها اخر اخرجه ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس
رضي الله عنهما ومنها ما روى ان ابا بكر كان يخفت ويقول
اناجي ربي وقد علم حاجتي وعمر كان يجهر ويقول اطرد
الشيطان واوقظ الوسنان فلما نزلت امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا بكر ان يرفع قليلا وعمر ان يخفض قليلا
اخرجه بهذا اللفظ ابن جرير عن محمد بن سيرين مرسلا واصله
عند ابي داود والترمذي وابن حبان والحاكم من حديث ابي قتادة
ومنها ما روى انه عليه الصلوة والسلام كان اذا افصح الغلام
من بني المطلب علمه هذه الاية اخرجه ابن السني في عمل اليوم
والليلة من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ورواه
عبد الرزاق وابن ابي شيبة في مصنفيهما من حديث عمرو بن شعيب
معضلا ومنها ما روى عنه عليه الصلوة والسلام من قرا
سورة بني اسرائيل فرق قلبه عند ذكر الوالدين كان له
قنطار في الجنة والقنطار الف اوقية ومائتا اوقية هو موضوع

سورة الكهف

مطلب
اصحاب الرقيم

فيها احاديث منها ما قيل اصحاب الرقيم قوم اخرون كانوا
ثلثة خرجوا يرتادون لاهلهم فاخذتهم السماء فاووا الى
الكهف فانحطت صخرة وسدت بابه فقال احدهم اذكروا
ايكم عمل حسنة لعل الله سبحانه وتعالى يرحمنا ببركته فقال واحد
استعملت اجراء ذات يوم فجاء رجل وسط النهار وعمل في
بقيته مثل عملهم فاعطيته مثل اجرهم فغضب احدهم وترك
اجره فوضعته في جانب البيت ثم مر بي بقر فاشتريت به
فصيلة فبلغت ما شاء الله تعالى فرجع الي بعد حين شيخا
ضعيفا لا اعرفه وقال ان لي عندك حقا وذكره حتى عرفته
فدفعتها اليه جميعا اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك
فافرج عنا فانصدع الجبل حتى راوا الضوء وقال الاخر كان
في فضل واصابت الناس شدة فجائتني امراة تطلب مني معروفا
فقلت والله ما هو دون نفسك فابت وعادت ثم رجعت
ثلثا ثم ذكرت لزوجها فقال اجيبي له واعيني عيالك فاتت
وسلمت الي نفسها فلما تكشفتها وهممت بها ارتعدت فقلت
ما لك قالت اخاف الله تعالى فقلت لها خفتيه في الشدة ولم اخفه
في الرخاء فتركتها اعطيتها ملتمسها اللهم ان فعلته لوجهك
فافرج عنا فانصدع الجبل حتى تعارفوا وقال الثالث كان لي
ابوان وكانت لي غنم وكنت اطعمها واسقيهما ثم ارجع الى غنمي
فحبسني ذات يوم غيث فلم ارح حتى امسيت فاتيت اهلي واخذت
محلبي فحلبت فيه ومضيت اليهما فوجدتهما نائمين فشق علي

ان اوقظهما

٨٧

ان اوقظهما فتوقفت جالسا ومحلبي على يدي حتى ايقظهما
الصبح فسقيتهما اللهم ان فعلته لوجهك فافرج عنا
ففرج الله عنهم فخرجوا قال المصنف رحمه الله تعالى قد رفع
ذلك نعمان بن بشير وقال السيوطي اخرجه عبد بن حميد
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم ومنها
ما روي عن معوية انه غزا الروم فمر بالكهف فقال لو كشف لنا
عن هؤلاء فنظرنا اليهم فقال له ابن عباس ليس لك ذلك
قد منع الله تعالى من هو خير منك فقال لو اطلعت عليهم لوليت
منهم فرارا فلم يسمع وبعث ناسا فلما دخلوا جاءت
ريح فاحرقتهم اخرجه ومنها ما روي عن علي انهم سبعة
وثامنهم كلبهم قال السيوطي لم اقف عليه عن علي وانما
رايته عن ابن مسعود رواه ابن ابي حاتم وعن ابن عباس رواه
الفريابي وابن جرير وغيرهما ومنها ما قيل اسماؤهم يمليخا
ومكسلمينا ومشلينيا هؤلاء اصحاب يمين الملك ومرنوش
ودبرنوش وشاذنوش اصحاب يساره قال الحافظ
ابن حجر في شرح البخاري في النطق بها اختلاف كثير ولا يقع
الوثوق من ضبطها بشيء وهذه الاسماء عن ابن عباس
رواه الطبراني في معجم الاوسط عنه باسناد صحيح ومنها
قيل قالت اليهود لقريش سلوه عن الروح واصحاب الكهف
وذي القرنين فسألوه فقال ائتوني غدا اخبركم ولم يستثن
فابطأ عليه الوحي بضعة عشر يوما حتى يشق عليه وكذبته قريش

ابن المنذر عن المجاهد ومنها ما روى انه لما نزل قال عليه
السلام ان شاء الله تعالى اخرجه ابن مردويه عن حديث ابن عباس
ومنها ما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ولو بعد سنة
ما لم يحنث اخرجه سعيد بن منصور وابن جرير والطبرانى
والحاكم ومنها ما قيل ان الخضرة احسن الالوان
اخرجه ابن السنى وابو نعيم كلاهما فى الطب النبوى عن انس
بلفظ كان احب الالوان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخضرة ومنها ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم
من راى شيئا فاعجبه فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله لم يضره
اخرجه البيهقى فى شعب الايمان من حديث انس ومنها
قول عمر رضى الله عنه لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا
ومنها ما روى ان موسى عليه السلام خطب الناس بعد هلاك
القبط ودخوله مصر خطبة بليغة فاعجب بها فقيل له هل
تعلم احدا اعلم منك فقال لا فاوحى الله تعالى الى عبدنا الخضر
وهو بمجمع البحرين اخرجه الشيخان من حديث ابى بن كعب ولكن فيه
بعد هلاك القبط ودخوله مصر خطبة بليغة فاعجب بها
ومنها ما قيل ان موسى عليه السلام سال ربه اى عبادك
احب اليك قال سبحانه وتعالى الذى يذكرنى ولا ينسانى وقال
اى عبادك اقضى قال الذى يقضى بالحق ولا يتبع الهوى
قال فاى عبادك اعلم قال الذى يبتغى علم الناس الى علمه
عسى ان يصيب كلمة تدله على هدى او ترده عن ردى فقال

مطلب
كلاهما فى الطب النبوى

ان كان فى عبادك من هو اعلم منى فادللنى عليه قال اعلم
منك الخضر قال اين اطلبه قال على الساحل عند الصخرة
قال كيف لى به قال تاخذ حوتا فى مكتل فحيث فقدته فهو
هنا فقال لفتاه اذا فقدت الحوت فاخبرنى فذهبا يمشيان
اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم فى تفاسيرهم
عن ابن عباس ومنها ما روى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رحم الله تعالى اخى موسى عليه السلام استحيى
فقال ذلك لو لبث مع صاحبه لابصر اعجب الاعاجيب
اخرجه ابن مردويه من حديث ابن عباس رضى الله عنهما واصله
عند مسلم وابى داود ومنها ما روى عن ابن عباس
ان نجدة الحرورى كتب اليه كيف قتله وقد نهى رسول الله
عليه الصلوة والسلام عن قتل الولدان فكتب اليه ان علمت
من حال الولدان ما علم عالم موسى فلك ان تقتل اخرجه
ابو يعلى فى مسنده واصله عند مسلم ومنها ما قيل
روى ذلك مرفوعا اخرجه البخارى فى تاريخه والترمذى
والحاكم وصححه من حديث ابى الدرداء ومنها ما قيل
من كتب العلم اخرجه الحاكم وصححه عن ابن عباس رضى الله
عنهما فى قوله سبحانه وتعالى وكان تحته كنز لهما قال ما كان
ذهبا ولا فضة بل كان صحفا وعلما ومنها ما قيل كان
لوحا من ذهب مكتوب فيه عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن
وعجبت لمن يؤمن بالرزق كيف يتعب وعجبت لمن يؤمن

مطلب
مهم

بالرزق كيف يتعب وعجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح
وعجبت لمن يؤمن بالحساب كيف يغفل وعجبت لمن يعرف الدنيا
وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها لا اله الا الله محمد رسول الله
اخرجه ابن مردويه من حديث علي رضي الله عنه مرفوعا واخرجه
البزار عن ابي ذر واخرجه الخرائطي في قمع الحرص عن ابن عباس
موقوفا ومنها ما قيل ان ابن عباس رضي الله عنهما سمع معاوية
يقرا حامية فقال حمئة فبعث معاوية الى كعب الاحبار
كيف تجد الشمس تغرب قال في ماء وطين كذلك نجده
في التوراة اخرجه سعيد بن منصور في سننه وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم ومنها ما روي
ان جندب بن زهير قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لاعمل العمل لله تعالى فاذا اطلع عليه سرني قال عليه الصلوة
والسلام ان الله تعالى لا يقبل ما شورك فيه فنزلت تصديقا له
قال الشيخ ولي الدين العراقي هذا الحديث ذكره الواحدي في اسباب
النزول عن ابن عباس بغير اسناد وقال السيوطي اخرجه ابو نعيم
وابن منده كلاهما في معرفة الصحابة من طريق السدي الصغير
عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس بلفظ كان جندب بن زهير
اذا صلى او صام او تصدق فذكر بخير ارتاح له فزاد في ذلك
لمقالة الناس فنزل في ذلك فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ومنها ما روي
انه عليه الصلوة والسلام اتقوا الشرك الاصغر قالوا وما الشرك

الاصغر

الاصغر يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم الرياء اخرجه
ابن مردويه في التفسير والاصبهاني في الترغيب والترهيب
من حديث ابي هريرة ومنها ما روي عن النبي عليه الصلوة
والسلام من قرأ عند مضجعه كان له نورا عند مضجعه
يتلألأ الى مكة حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى
يقوم فاذا كان مضجعه في مكة كان له نورا يتلألأ الى البيت
المعمور حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ
اخرجه ابن مردويه ومنها ما روي عنه عليه الصلوة والسلام
من قرأ سورة الكهف من آخرها كانت له نورا من قرنه الى قدمه
ومن قراها كلها كانت له نورا من الارض الى السماء اخرجه
ابن السني في عمل اليوم والليلة من حديث معاذ بن انس
الجهني واخرج الامام احمد رحمه الله رحمة واسعة في مسنده
بلفظ من قرأ سورة الكهف كانت له نورا والحاصل قال
الامام السيوطي رحمه الله سبحانه وتعالى قد سلم المصنف
رحمه الله تعالى من ايراد حديث موضوع في هذه السورة والحمد لله

سورة مريم

فيها احاديث منها ما قيل ان الانبياء عليهم السلام لا يورثون
المال قال السيوطي رحمه الله تعالى هذا ماخوذ من قوله عليه الصلوة
والسلام ان العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما
انما ورثوا العلم فمن اخذ به فقد اخذ بحظ وافر رواه الترمذي
من حديث ابي الدرداء ومنها ما قيل هكذا روي مرفوعا
رواه الطبراني عن ابن عمر بسند ضعيف ومنها ما روي

عن النبي عليه الصلوة والسلام اتلوا القران وابكوا فان لم تبكوا
فتباكوا اخرجه ابن ماجه واسحاق بن راهويه والبزار
في مسنديهما من حديث سعد بن ابي وقاص ومنها ما قيل هو واد
في جهنم تستعيذ منه اوديتها اخرجه الحاكم وصححه
والبيهقي في البعث عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا
واخرجه ابن مردويه من حديث ابن عباس مرفوعا ومنها
حكاية قول جبريل حين استبطأه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما سئل عن قصة اصحاب الكهف وذي القرنين
والروح ولم يدر ما يجيب ورجا ان يوحى اليه فيه فابطأ
عليه خمس عشر يوما وقيل اربعين حتى قال المشركون
ودعه ربه وقلاه ثم نزل ببيان ذلك اخرجه ابن اسحاق
وابو نعيم في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنها ما روي
عن جابر انه عليه الصلوة والسلام سئل عنه فقال اذا دخل
الجنة قال بعضهم لبعض اليس قد وعدنا ربنا ان نرد
النار فيقال لهم قد وردتموها وهي خامدة قال الشيخ
ولي الدين العراقي روى الائمة ذلك من قول خالد بن معدان
وهو تابعي كبير رواه كذلك اسحاق بن راهويه في مسنده
وعبد الله بن المبارك في الزهد وابو عبيد القاسم بن سلام
في الغريب وابو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الايمان ومنها
قوله عليه الصلوة والسلام وهم يد على من سواهم اخرجه ابو داود
وابن ماجه من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده واخرجه
ابو داود ايضا والنسائي من حديث علي وابن حبان من حديث ابن عمرو

ومنها

ومنها ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام اذا احب الله
تعالى عبدا يقول لجبريل عليه السلام احببت فلانا فاحبه فيحبه
جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله تعالى قد احب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له المحبة في الارض اخرجه البخاري
ومسلم من حديث ابي هريرة ومنها ما روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ سورة مريم اعطي عشر حسنات بعدد من كذب بزكريا
وصدق به ويحيى وعيسى وسائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام
المذكورين فيها وبعدد من دعا الله تعالى في الدنيا ومن يدع الله تعالى وهو موضوع

سورة طه

فيها احاديث منها قوله عليه السلام حم لا ينصرون قال
السيوطي رحمه الله تعالى اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم
عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة
الخندق انهم فقولوا حم لا ينصرون ومنها ما قيل انه عليه
الصلوة كان يقوم في تهجده على احد رجليه اخرجه ابن مردويه
في تفسيره عن علي رضي الله عنه قال لما نزل على النبي عليه الصلوة والسلام
يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا قام الليل كله حتى تورمت
قدماه فجعل يرفع رجلا ويضع اخرى فهبط جبريل عليه السلام
فقال طه اي طأ الارض بقدميك يا محمد صلى الله عليه وسلم
ومنها ما روي انه صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلوة
او نسيها فليقضها اذا ذكرها ان الله تعالى يقول واقم الصلوة
لذكري اخرجه الشيخان من حديث انس ومنها ما روي

عن النبي عليه الصلوة والسلام لو وزنت احلام بني ادم بحلم
ادم لرجح حلمه وقد قال سبحانه وتعالى ولم نجد له عزما
اخرجه سعيد بن منصور في سننه وابن جرير وابن المنذر
وابن عساكر عن ابي امامة الباهلي موقوفا ومنها ماروي
انه عليه الصلوة والسلام كان اذا اصاب اهله ضر امرهم
بالصلوة وتلا هذه الاية اخرجه سعيد بن منصور في سننه
والطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب
الايمان من حديث عبد الله بن سلام بسند صحيح ومنها
ماروي عنه عليه الصلوة والسلام من قرا طه اعطي يوم القيمة ثواب
المهاجرين والانصار رضي الله عنهم اجمعين هو موضوع

سورة الانبياء

فيها احاديث منها ماروي عنه عليه الصلوة والسلام
قال لابراهيم ثلث كذبات اخرجه ابو داود والترمذي من حديث
ابي هريرة ومنها ما قيل كذا قضى النبي عليه الصلوة والسلام
لما دخلت ناقة البراء حائطا وافسدته فقال على اهل
الاموال حفظها بالنهار وعلى اهل الماشية حفظها بالليل
اخرجه مالك وابو داود وابن ماجه عن حرام وسعد بن محيصة
ومنها قوله عليه الصلوة والسلام جرح العجماء جبار اخرجه
احمد والائمة الستة من حديث ابي هريرة ومنها ماروي
عن النبي عليه الصلوة والسلام ما من مكروب يدعو بهذا الدعاء
الا استجيب له اخرجه الترمذي والحاكم وصححه من حديث سعد بن ابي وقاص

بلفظ

بلفظ دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها
رجل مسلم في شيء قط الا استجاب الله تعالى له وفي لفظ
للحاكم الا اخبركم بشيء اذا نزل باحد منكم كرب وبلاء فدعا به
فرج الله تعالى عنه قيل بلى يا رسول الله قال دعاء ذي النون
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ومنها
ماروي انه عليه الصلوة والسلام لما تلا الاية على المشركين
قال ابن الزبعري قد خصمتك ورب الكعبة اليس اليهود
عبدوا عزيرا والنصارى عبدوا المسيح وبنو مليح عبدوا
الملائكة فقال عليه الصلوة والسلام بل هم عبدوا الشياطين
التي امرتهم بذلك فانزل الله تعالى ان الذين سبقت لهم منا
الحسنى اولئك عنها مبعدون اخرجه الواحدي في اسباب النزول
عن ابن عباس بعضا ومنها ماروي ان الزبعري قال اهذا
شيء لالهتنا خاصة او لكل من عبد من دون الله تعالى فقال عليه الصلوة
والسلام بل لكل من عبد من دون الله ومنها ماروي
ان عليا خطب وقرا هذه الاية ثم قال انا منهم وابو بكر
وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن
ابن عوف وابن الجراح ثم اقيمت الصلوة فقام يجر رداءه ويقول
لا يسمعون حسيسها اخرجه ابن ابي حاتم والثعلبي وابن مردويه
في تفاسيرهم وابن عدي في الكامل ومنها ماروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا اقترب حاسبه الله تعالى

حبا يسيرا او صالحه وسلم عليه كل نبي ذكر اسمه في القرآن هو موضوع

سورة النجم

فيها احاديث منها ما روى عن ابي سعيد ان يهوديا اسلم
فاصابته مصائب فتشائم بالاسلام فاتى النبي عليه الصلوة
والسلام فقال اقلني فقال عليه الصلوة والسلام الاسلام
لا يقال فنزلت اخرجه ابن مردويه ومنها ما روى
انه عليه السلام قال عدلت شهادة الزور الاشراك بالله
تعالى ثلاثا وتلا هذه الاية آخرجه ابو داود من حديث
خريم بن فاتك والترمذي من حديث ابن جرير ومنها
ما روى انه عليه الصلوة والسلام اهدى مائة بدنة فيها جمل
لابي جهل في انفه برة من ذهب آخرجه البزار في مسنده من حديث
علي ومنها ما روى ان عمر اهدى بجيبة طلبت منه بثلثمائة
دينار آخرجه ابو داود وقد سبق تخريجه في سورة البقرة
ومنها قوله عليه الصلوة والسلام البدنة عن سبعة والجزرة
عن سبعة اخرجه ابو داود من حديث جابر ومنها ما قيل
شبه امته بهم يريد به ما اشتهر بين الناس مما يقال علماء
امتي كانبياء بني اسرائيل لكن قال الترمذي والزركشي والامام
ابن الحجر والسيوطي لا اصل له ومنها ما قيل انه عليه الصلوة
والسلام سئل عن الانبياء فقال مائة الف واربعة وعشرون
الفا قيل فكم الرسل منهم قال عليه الصلوة والسلام ثلثمائة وثلثة
عشر جما غفيرا آخرجه احمد وابن راهويه في مسنديهما

من حديث ابي امامة واخرجه ابن حبان في صحيحه والحاكم
في مستدركه من حديث ابي ذر وقد سبق تخريجه في سورة
البقرة ومنها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام انه ليغان
على قلبي فاستغفر الله تعالى في اليوم سبعين مرة آخرجه
مسلم من حديث الاغر المزني ومنها ما قيل تمنى لحرصه
على ايمان قومه ان ينزل عليه ما يقربهم اليه واستمر به ذلك
حتى كان في ناديهم فنزلت عليه سورة والنجم فاخذ
يقرأها فلما بلغ ومناة الثالثة الاخرى وسوس اليه الشيطان
حتى سبق لسانه سهوا الى ان قال تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن
لترتجى ففرح به المشركون حتى شايعوه بالسجود لما سجد
في اخرها بحيث لم يبق في المسجد مؤمن ولا مشرك الا سجد
ثم نبهه جبريل فاغتم فعزاه الله بهذه الاية قال المصنف

وهو مردود عند المحققين

وقال البيهقي هذه القصة غير ثابتة من جهة النقل
وقال القاضي عياض في الشفا يكفيك في توهين هذا الحديث
انه لم يخرجه احد من اهل الصحة ولا رواه ثقة بسند صحيح سليم
متصل وانما اولع به وبمثله المفسرون والمورخون المولعون
بكل غريب المتلقفون من الصحف كل صحيح وسقيم وقال
الحافظ ابن حجر في شرح البخاري قد وردت هذه القصة
من طرق وكثرة الطرق تدل على ان للقصة اصلا مع ان لها
طريقا متصلا بسند صحيح اخرجه البزار والطبراني

وطريقين اخرين مرسلين رجالهما على شرط الصحيح احدهما
ما اخرجه الطبراني من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فذكر نحوه والثاني
ما اخرجه الطبراني من طريق المعتمر بن سليمان وحماد بن سلمة
فهما عن داود بن ابي هند عن ابي العالية وقد تجرا ابو بكر بن العربي
كعادته فقال ذكر الطبري في ذلك روايات كثيرة باطلة
لا اصل لها وهو مردود عليه وكذا قول عياض هذا الحديث
لم يخرجه احد من اهل الصحة ولا رواه ثقة بسند سليم متصل
مع ضعف نقلته واضطراب رواياته وانقطاع اسناده وكذا
قوله ومن حملت عنه هذه القصة من التابعين والمفسرين
لم يسندها احد منهم ولا رفعها الى صاحبه واكثر الطرق
عنهم في ذلك ضعيفة واهية ثم رده من طريق النظر بان
ذلك لو وقع لارتد كثير ممن اسلم ولم ينقل ذلك قال الحافظ
ابن الحجر وجميع ذلك لا يتمشى على القواعد فان الطرق اذا
كثرت وتباينت مخارجها دل ذلك على ان لها اصلا وقد ذكرنا
ان ثلثة اسانيد منها على شرط الصحيح اثنان منها مرسلان
يحتج بمثلهما من يحتج بالمرسل وكذا من لا يحتج به لاعتضاد بعضها
ببعض واذا تقرر ذلك تعين تاويل ما وقع فيها مما يستنكر
وهو قوله القى الشيطان على لسانه تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن
لترتجى فان ذلك لا يجوز حمله على ظاهره لانه يستحيل عليه
ان يزيد في القران عمدا ما ليس منه وكذا سهوا اذا كان مغايرا

لما جاء

لما جاء به من التوحيد وقد سلك العلماء في ذلك مسالك
فقيل جرى ذلك على لسانه حين اصابته سنة ولا يشعر
فلما علم بذلك احكم الله تعالى اياته اخرجه الطبري عن قتادة
ورده عياض بانه لا يصح لكونه مما لا يجوز على النبي عليه الصلوة
والسلام ذلك ولا ولاية للشيطان عليه في النوم وقيل
ان الشيطان الجاه الى ان قال ذلك بغير اختياره ورده
ابن العربي بقوله تعالى حكاية عن الشيطان وما كان لي عليكم
من سلطان الاية فلو كان للشيطان قوة على ذلك لما بقي
لاحد قوة في ذلك وقيل ان المشركين كانوا اذا ذكروا
الهتهم وصفوهم بذلك فعلق ذلك بحفظ النبي عليه
السلام فجرى على لسانه لما ذكرهم سهوا وقد رد ذلك عياض
واجاد وقيل لعله قالها توبيخا للكفار قال عياض وهذا
جائز اذا كانت هناك قرينة تدل على المراد لا سيما وقد كان
الكلام في الصلوة جائزا في ذلك الوقت والى هذا نحا
الباقلاني وقيل انه لما وصل الى قوله تعالى ومناة الثالثة
الاخرى خشي المشركون ان ياتي بعدها بشيء بذم الهتهم فبادروا
الى ذلك الكلام فخلطوه في قراءته على عادتهم في قولهم
لا تسمعوا لهذا القران والغوا فيه ونسب ذلك الى الشيطان
لكونه الحامل على ذلك او المراد بالشيطان شيطان الانس وقيل
كان النبي عليه الصلوة والسلام يرتل القران فارتصد الشيطان
في سكتة من السكتات ونطق بتلك الكلمات محاكيا

نغمة بحيث سمعه من دنا اليه فظنها من قوله واشاعها وهذا
احسن الوجوه واستحسن ابن العربي هذا التاويل وقال
ان هذه الاية نص في براءة النبي عليه الصلوة والسلام مما نسب
اليه ومعنى قوله تعالى في امنيته اي في تلاوته فانه تعالى اخبر
في هذه الاية ان سنته في رسله اذا قالوا قولا زاد الشيطان
فيه من قبل نفسه فهذا نص في ان الشيطان زاده في قول النبي
عليه الصلوة لا ان النبي عليه السلام قاله وقد سبق الى ذلك
الطبري لجلالة قدره وسعة علمه وشدة ساعده في النظر
فصوب على هذا المعنى وحوم عليه

اعلم ان هذه القصة رواها البزار والطبراني بسند صحيح
عن ابن عباس رضي الله عنهما ولها طرق كثيرة تدل على
صحتها واطنب في صحتها حافظ عصره الشيخ ابن الحجر ردا
على من زعم على ان لا اصل لها ثم قال فاذا تقرر ذلك
تعين تاويل ما وقع فيها مما يستنكر وهو قوله القى الشيطان
على لسانه تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى فان
ذلك لا يجوز حمله على ظاهره لانه عليه الصلوة والسلام
يستحيل عليه ان يزيد في القران عمدا ما ليس منه وكذا سهوا
اذا كان مغايرا لما جاء به من التوحيد لمكان عصمته وقد سلك
العلماء في ذلك مسالك احسنها انه عليه الصلوة والسلام
كان يرتل القران فارتصده الشيطان في سكتة من السكتات
ونطق بتلك الكلمات محاكيا نغمته بحيث سمعه من دنا اليه

فظنها

فظنها من قوله واشاعها ومنها قوله عليه الصلوة
والسلام فضلت سورة الحج بسجدتين فمن لم يسجدهما
فلا يقرأهما اخرجه الترمذي من حديث عقبة بن عامر
وضعفه ومنها ما روي عنه عليه الصلوة والسلام
انه رجع من غزوة تبوك فقال رجعنا من الجهاد الاصغر
الى الجهاد الاكبر. اخرجه البيهقي في الزهد عن جابر انه
قال قدم على رسول الله عليه الصلوة والسلام قوم غزاة
فقال قدمتم خير مقدم من الجهاد الاصغر الى الجهاد
الاكبر قيل وما الجهاد الاكبر قال مجاهدة العبد هواه
قال البيهقي في اسناده ضعف وقال غيره لا اصل له
وقد مر في سورة النساء ومنها قوله عليه الصلوة
والسلام اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم اخرجه
الشيخان من حديث ابي هريرة ومنها ما روي عن النبي عليه
الصلوة والسلام ومن قرأ سورة الحج اعطي من الاجر كحجة
حجها وعمرة اعتمرها بعدد من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقي هو موضوع

سورة المؤمنون

فيها احاديث منها ما روي انه عليه الصلوة والسلام
كان يصلي رافعا بصره الى السماء فلما نزلت رمى ببصره نحو
مسجده اخرجه الحاكم في مستدركه من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه وقال صحيح على شرط الشيخين وما ذكره
بعضهم من قوله وانه راى رجلا يعبث بلحيته فقال

لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه بحديث اخر اخرجه الحكيم
الترمذي في نوادر الاصول بسند ضعيف من ابي هريرة رضي الله
عنه ومنها ما قيل دعا عليهم الرسول عليه الصلوة والسلام فقال
اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني
يوسف فقحطوا حتى اكلوا الكلاب والجيف والعظام المحترقة
اخرجه الشيخان من حديث ابن مسعود رض ومنها ما روي انهم
قحطوا حتى اكلوا العلهز فجاء ابو سفيان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انشدك الله والرحم الست تزعم انك بعثت
رحمة للعالمين قال بلى قال فقتلت الاباء بالسيف والابناء
بالجوع فنزلت • اخرجه النسائي والبيهقي في الدلائل من حديث
ابن عباس رضي الله عنهما ومنها ما روي عنه عليه الصلوة
والسلام اذا عاين المؤمن الملائكة قالوا انرجعك الى الدنيا
فيقول الى دار الهموم والاحزان بل قدوما الى الله واما الكافر
فيقول رب ارجعون اخرجه ابن جرير من حديث ابن جريج مرسلا
ومنها ما روي عنه عليه السلام من قرأ سورة المؤمنين
بشرته الملائكة بالروح والريحان وما تقر به عينه عند نزول
ملك الموت هو موضوع ومنها ما روي عنه عليه الصلوة
والسلام انه قال لقد انزلت على عشر ايات من اقامهن دخل
الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم العشر اخرجه الترمذي
والنسائي من حديث عمر وقال النسائي منكر واخرجه الحاكم
وصححه وتعقبه الذهبي في مختصر المستدرك ومنها ما روي

ان اولها

ان اولها واخرها من كنوز الجنة من عمل بثلث ايات من اولها
واتعظ باربع من اخرها فقد نجا وافلح قال الشيخ ولي الدين
العراقي لم اقف عليه وقال الحافظ ابن الحجر لم اجده الله اعلم

سورة النور

فيها احاديث منها قوله عليه الصلوة والسلام البكر
بالبكر جلد مائة وتغريب عام اخرجه البخاري ومسلم وابو
داود والترمذي من حديث عبادة بن الصامت ومنها
رجمه عليه السلام يهوديين اخرجه الائمة الستة من حديث
ابن عمر ومنها ما قيل من اشرك بالله تعالى فليس بمحصن
اخرجه ابن راهويه في مسنده والدارقطني في سننه من حديث
ابن عمر وصوب الدارقطني وقفه ومنها ما قيل قال
عليه الصلوة والسلام لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت
يدها اخرجه الائمة الستة من حديث عايشة رضي الله تعالى
عنها ومنها ما قيل ان الاية نزلت في ضعفة المهاجرين
لما هموا ان يتزوجوا بغايا يكرين انفسهن لينفقن عليهم
من اكسابهن على عادة الجاهلية اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف
من مرسل سعيد بن جبير ومنها ما قيل انه عليه الصلوة والسلام
سئل عن ذلك فقال اوله سفاح واخره نكاح والحرام لا يحرم
الحلال اخرجه الطبراني والدارقطني من حديث عائشة
رضي الله عنها بلفظ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن رجل زنى بامرأة واراد ان يتزوجها فقال الحرام لا يحرم الحلال

وفي مصنف عبد الرزاق وابن ابي شيبة سئل ابن عباس
عن الرجل يصيب من المراة حراما ثم يبدو له ان يتزوج
بها فقال اوله سفاح واخره نكاح ومنها قوله عليه الصلوة
والسلام المتلاعنان لا يجتمعان ابدا اخرجه الدارقطني من
حديث ابن عمر رضي الله عنه ومنها ما قيل انه نزل في ابي بكر
الصديق وقد حلف ان لا ينفق على مسطح بعد وكان من فقراء
المهاجرين آخرجه الشيخان من حديث عائشة ومنها
ما روي انه صلى الله عليه وسلم قراها على ابي بكر فقال بلى احب
ورجع الى مسطح نفقته ومنها ما قيل قال ابن عباس
لا توبة له اخرجه الطبراني وابن مردويه ومنها ما روي
عنه صلى الله عليه وسلم التسليم ان يقول السلام عليكم
ادخل ثلث مرات فان اذن له دخل والا رجع آخرجه ابن ماجه
من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ومنها ما روي
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم استاذن على امي
قال نعم قال لا خادم غيري استاذن عليها كلما دخلت
قال اتحب ان تراها عريانة قال لا قال عليه الصلوة والسلام
فاستاذن آخرجه مالك في الموطا وابو داود في المراسيل
وابن جرير في تفسيره من حديث عطاء بن يسار مرسلا ومنها
ما روي انه عليه الصلوة والسلام اتى فاطمة بعبد وهبه لها
وعليها ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجلها واذا غطت
رجلها لم يبلغ راسها فقال عليه الصلوة والسلام انه ليس عليك

بكلى انا

انما هو ابوك وغلامك اخرجه ابو داود من حديث انس
ومنها قوله عليه الصلوة والسلام اطلبوا الغنى في هذه الاية
قال السيوطي لم اقف عليه لكن في معناه حديث التمسوا الرزق
بالنكاح رواه الثعلبي والديلمي عن ابن عباس وحديث
تزوجوا النساء فانهن ياتين بالمال آخرجه البزار والدار
قطني والحاكم من حديث عائشة ومنها ما قيل قد ذكر مثله مرفوعا
ومنها قوله عليه الصلوة والسلام في حديث بريرة هو لها صدقة
ولنا هدية اخرجه الشيخان من حديث عائشة ومنها ما قيل
كانت لعبد الله بن ابي ست جوار يكرههن على الزنا وضرب
عليهن الضرائب فشكا بعضهن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلت آخرجه الثعلبي من حديث مقاتل واصله عند مسلم من حديث
جابر ومنها ما في الحديث لا خير في شجرة ولا نبات في مقناة
ولا خير فيهما في مضحى قال الحافظ ابن حجر لم اجده ومنها
قوله عليه الصلوة والسلام انت ومالك لابيك اخرجه ابن ماجه
من حديث جابر ومنها قوله عليه السلام ان اطيب ما ياكل المرء
من كسبه وان ولده من كسبه آخرجه الشيخان واصحاب السنن
وابن حبان والحاكم من حديث عائشة ومنها ما روي عن انس
انه عليه الصلوة والسلام متى لقيت احدا من امتي فسلم عليه يطل
عمرك واذا دخلت بيتك فسلم عليهم يكثر خير بيتك وصل
صلوة الضحى فانها صلوة الابرار الاوابين اخرجه البيهقي
والثعلبي وحمزة بن يوسف الجرجاني في تاريخ وسنده ضعيف

ومنها ماروى عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرا
سورة النور اعطى من الاجر عشر حسنات بعدد كل
مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقى هو موضوع

سورة الفرقان

فيها احاديث منها قوله عليه الصلوة والسلام لا تتراءى
ناراهما وقال السيوطي اخرج ابو داود والترمذي والنسائي
عن جرير بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انا برئ من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين فقالوا
يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما وقد سبق تخريجه
في سورة المائدة ومنها ماروى انه يفرغ من الحساب
في نصف ذلك اليوم فيقيل اهل الجنة في الجنة واهل النار
في النار اخرجه ابن المبارك في الزهد وعبد الرحمن بن حميد
وابن جرير وابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن ابن مسعود
بلفظ لا ينتصف النهار يوم القيامة حتى يقيل هؤلاء وهؤلاء واخرجه
ابن المبارك ايضا وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر
وابو نعيم عن ابراهيم النخعي انهم كانوا يرون انه يفرغ من حساب
الناس يوم القيمة نصف النهار فيقيل اهل الجنة في الجنة واهل
النار في النار ومنها ماقيل المراد بالظالم عقبة بن ابي معيط
كان يكثر مجالسة النبي عليه الصلوة والسلام فدعاه الى ضيافته
فابى ان ياكل طعامه حتى ينطق بالشهادتين ففعل وكان ابي بن خلف
صديقه فعاتبه وقال صبات فقال لا ولكن ابى ان ياكل من طعامي

وهو في بيتي فاستحييت فشهدت له فقال لا ارضى منك
الا ان تاتيه فتطأ قفاه وتبزق في وجهه فوجده ساجدا في
دار الندوة ففعل فقال عليه الصلوة والسلام لا القاك خارجا من مكة
الا علوت راسك بالسيف فاسر يوم بدر فامر عليا فقتله
وطعن عليه الصلوة والسلام ابيا باحد في المبارزة فرجع
الى مكة ومات اخرجه ابن جرير من طرق مرسلة ومنها
ماروى عنه عليه الصلوة والسلام من تعلم القرآن وعلق مصحفه
ولم يتعاهده ولم ينظر فيه جاء يوم القيمة متعلقا به
يقول يا رب عبدك هذا اتخذني مهجورا فاقض بيني وبينه
اخرجه الثعلبي من طريق ابي هدية عن انس قال الحافظ ابن
الحجر ابو هدية كذاب ومنها ماروى عنه عليه الصلوة
والسلام يحشر الناس يوم القيمة على ثلثة اصناف صنف
على الدواب وصنف على الاقدام وصنف على الوجوه
اخرجه البيهقي في البعث من حديث ابي هريرة ومنها ماقيل
قال عليه السلام التراب طهور المؤمن اخرجه النسائي من حديث
ابي ذر بلفظ الصعيد الطيب طهور المسلم وما ذكره من قوله
طهور بعده اناء احدكم اذا ولغ الكلب فيه ان يغسله سبعا
احديهن بالتراب فحديث اخر اخرجه مسلم عن ابي هريرة
ومنها ماروى عن ابن عباس رضه ما من عام امطر من عام
ولكن الله تعالى قسم ذلك بين عباده على ما شاء وتلا هذه الاية
اخرجه عبد بن حميد والحاكم ومنها ماروى عن النخعي

عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة الفرقان لقي الله تعالى وهو
مؤمن بان الساعة آتية لا ريب فيها وادخل الجنة بغير نصب هو موضوع

سورة الشعراء

فيها احاديث منها ما روي انه عليه الصلوة والسلام
لما نزلت صعد الصفا وناداهم فخذا فخذا حتى اجتمعوا اليه
فقالوا لو اخبرتكم ان بسفح هذا الجبل خيلا أكنتم مصدقي
قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد اخرجه
البخاري ومسلم من حديث ابن عباس ومنها ما روي انه
عليه الصلوة والسلام لما نسخ فرض قيام الليل طاف تلك
الليلة ببيوت اصحابه لينظر ما يصنعون حرصا على كثرة طاعاتهم
فوجدها كبيوت الزنابير لما سمع من دندنتهم بذكر الله تعالى
والتلاوة ومنها ما جاء في الحديث الكلمة يحفظها الجن
فيقرأها في اذن وليه فيزيد فيها اكثر من مائة كذبة اخرجه
الشيخان من حديث عائشة رضي الله عنها ومنها ما قيل
كان عليه الصلوة والسلام يقول لحسان قل وروح القدس
معك اخرجه الشيخان من حديث البراء بن عازب ومنها
ما روي عن كعب بن مالك انه عليه الصلوة والسلام قال اهجهم
فوالذي نفسي بيده لهو اشد عليهم من النبل قال السيوطي رواه
عبد الرزاق وليس فيه اهجهم وفي طبقات ابن سعد عن ابن سيرين
مرسلا انه عليه الصلوة والسلام قال لكعب بن مالك هيه
فانشده فقال لهو اشد عليهم من وقع النبل وفي صحيح مسلم

من حديث

من حديث عائشة اهجوا قريشا فانه اشد عليها من رشق
النبل ومنها ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ
سورة الشعراء كان له من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق
بنوح وكذب به وهود وصالح وشعيب وابراهيم وبعدد
من كذب بعيسى وصدق بمحمد عليه الصلوة والسلام هو موضوع

سورة النمل

فيها احاديث منها ما روي ان طولها ستون ذراعا
ولها قوائم وزغب وريش وجناحان لا يفوتها هارب
ولا يدركها طالب رواه الثعلبي من حديث حذيفة
ومنها ما روي انه عليه الصلوة والسلام سئل عن خروجها
فقال من اعظم المساجد حرمة على الله تعالى يعني المسجد
الحرام رواه ابن جرير عن حذيفة بن اليمان ومنها
ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة طس
كان له من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق سليمان وكذب به
وهود وصالح وابراهيم وشعيب ويخرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله
هو موضوع

سورة القصص

فيها احاديث منها ما في الحديث انه قال لك لا لي ولو قال
لي كما هو لك لهداه الله سبحانه وتعالى كما هداها رواه
النسائي بمعناه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ومنها
ما روي انه قضى اقصى الاجلين ومكث بعد ذلك عنده عشرا
اخر ثم عزم على الرجوع اخرجه البخاري عن ابن عباس والطبراني

والبزار من حديث ابي ذر ومنها قوله عليه الصلوة والسلام
اتبع السيئة الحسنة تمحها رواه الترمذي وحسنه ومنها
ما قيل الجمهور على انها نزلت في ابي طالب فانه لما احضر
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له يا عم قل لا اله الا
الله كلمة احاج بها لك عند الله تعالى قال يا ابن اخي قد علمت
انك لصادق ولكني اكره ان يقال جزع عند الموت اخرجه من ضعف
ومنها ما روي انه كان يوذي موسى عليه السلام كل وقت
وهو يداريه لقرابته حتى نزلت الزكوة فصالحه عن كل الف
على واحد فحسبه فاستكثره فعمد الى ان يفضح موسى عليه السلام
بين بني اسرائيل ليرفضوه فبرطل بغية لترميه بنفسها فلما
كان يوم العيد قام موسى عليه السلام خطيبا فقال من سرق
قطعناه ومن زنى غير محصن جلدناه ومن زنى محصنا
رجمناه فقال قارون ولو كنت انت قال عليه السلام ولو كنت
قال ان بني اسرائيل يزعمون انك فجرت بفلانة فاحضرها فناشدها
موسى عليه السلام بالله ان تصدق فقالت جعل لي قارون جعلا
على ان ارميك بنفسي فخر موسى عليه السلام شاكيا عنه الى ربه
فاوحى الله سبحانه وتعالى ان مر الارض بما شئت فقال عليه
السلام يا ارض خذيه فاخذته الى ركبته ثم قال خذيه فاخذته
الى وسطه ثم قال خذيه فاخذته فخسف به رواه الحاكم عنها
ومنها ما روي انه عليه السلام لما بلغ جحفة في مهاجرته اشتاق
الى مولده ومولد ابائه فنزلت ومنها ما روي عن النبي عليه الصلوة

والسلام

والسلام من قراطيس القصص كان له زاجر بعد من صدقه
بموسى وكذب به ولم يبق ملك في السموات والارض
الا شهد له يوم القيمة انه كان صادقا هو موضوع

سورة العنكبوت

فيها احاديث منها ما روي عنه عليه الصلوة والسلام
انه تلا هذه الاية الكريمة فقال العالم من عقل عن الله
تعالى فعمل بطاعته واجتنب سخطه قال السيوطي رواه
داود بن المحبر في كتاب العقل ومن طريقه الحارث بن اسامة
في مسنده والثعلبي والواحدي والبغوي من حديث جابر
واورده الامام ابن الجوزي في الموضوعات وكتاب العقل
لداود كله موضوع ومنها ما روي ان فتى من الانصار
كان يصلي مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الصلوات
ولا يدع شيئا من الفواحش الا ارتكبه فوصف له فقال
ان صلوته ستنهاه فلم يلبث ان تاب قال الشيخ ولي
الدين العراقي لم اقف عليه وقال السيوطي وفي مسند احمد
واسحاق والبزار وابي يعلى عن ابي هريرة جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي
بالليل فاذا اصبح سرق قال عليه الصلوة والسلام ان
صلاته ستنهاه ومنها ما روي عن النبي عليه الصلوة
والسلام لا تصدقوا الكتاب ولا تكذبوهم وقالوا
امنا بالله وبكتبه ورسله فان قالوا باطلا لا تصدقوهم

وان قالوا حقا لم تكذبوهم رواه ابو داود وابن حبان
فى صحيحه من حديث ابى سلمة الانصارى واصله فى صحيح
البخارى من حديث ابى هريرة مختصرا ومنها ما قيل ان ناسا
من المسلمين اتوا الى رسول الله عليه الصلوة والسلام بكتف
كتب فيها بعض ما يقول اليهود فقال كفى بها ضلالة قوم
ان يرغبوا عما جاء هم به نبيهم الى ما جاء به غير نبيهم فنزلت
اخرجه الدارمى وابو داود فى المراسيل وابن جرير من حديث
يحيى بن جعدة مرسلا ومنها ما روى عنه عليه الصلوة والسلام
من فر بدينه من ارض الى ارض ولو شبرا استوجب الجنة وكان
رفيق ابراهيم ومحمد عليهما الصلوة والسلام رواه الثعلبى عن الحسن البصرى
مرسلا ومنها ما فى الحديث من عمل بما علم ورثه الله تعالى
علم ما لم يعلم اخرجه ابو نعيم فى الحلية من حديث انس وقد سلف
تخريجه فى سورة النساء ومنها ما روى عنه عليه الصلوة
والسلام من قرأ سورة العنكبوت كان له من الاجر عشر حسنات
بعدد كل المؤمنين والمنافقين • هو موضوع •

سورة الروم

فيها احاديث منها ما روى ان فارس غزوا الروم
فوافوهم باذرعات وبصرى وقيل بالجزيرة فغلبوهم وبلغ
الخبر مكة ففرح المشركون وشمتوا بالمسلمين وقالوا انتم والنصارى
اهل كتاب ونحن وفارس اميون وقد ظهر اخواننا على اخوانكم
ولنظهرن عليكم فنزلت اخرجه الترمذى بمعناه ومنها

ما روى عن ابن عباس ان الاية جامعة للصلوات الخمس اخرجه
ابن جرير والطبرانى والحاكم ومنها ما روى عنه عليه الصلوة
والسلام من سره ان يكال له بالقفيز الاوفى فليقل فسبحان
الله حين تمسون الاية رواه الثعلبى من حديث انس بسند ضعيف
جدا ومنها ما روى عنه عليه الصلوة والسلام قال حين
يصبح فسبحان الله حين تمسون الى قوله وكذلك تخرجون
ادرك ما فاته فى ليلته ومن قالها حين يمسى ادرك ما فاته
فى يومه اخرجه ابو داود من حديث ابن عباس ومنها قوله
عليه الصلوة والسلام اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها
ريحا رواه الشافعى وابو يعلى والطبرانى وابن عدى
والبيهقى فى الدعوات من حديث ابن عباس رضى الله عنهما
ومنها ما روى عنه عليه الصلوة والسلام ما من امرئ
مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله تعالى ان
يرد عنه نار جهنم ثم تلا ذلك اخرجه الترمذى من حديث
ابى الدرداء وحسنه واسحاق بن راهويه والطبرانى
وغيرهما من حديث اسماء بنت يزيد ومنها قول ابن عمر
قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضعف
فاقرأنى من ضعف • اخرجه ابو داود والترمذى ومنها
ما فى الحديث ما بين فناء الدنيا والبعث اربعون قال الشيخ ولى
الدين العراقى لم اقف عليه هكذا بل الواقع فى الصحيحين عن ابى
هريرة مرفوعا ما بين النفختين اربعون ومنها ما روى عن رسول

صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الروم كان له من الاجر عشر حسنات
بعدد كل ملك سبح الله بين السماء والارض
وادرك ما ضيع في يومه وليلته هو موضوع •

سورة لقمان

فيها احاديث منها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام
لمن قال له من ابر امك ثم امك ثم امك ثم قال بعد ذلك ثم اباك
اخرجه ابو داود والترمذي ومنها ما روي عنه عليه الصلوة
والسلام سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن • اخرجه ابن عدي
وابو نعيم في الحلية من حديث ابي هريرة واخرجه ابن عدي
ايضا من حديث ابي سعيد وابن عمر رضي الله عنهما ومنها
قول عائشة كان اذا مشى اسرع اورده ابن الاثير بلفظ
ان عائشة نظرت الى رجل كان يموت تخافتا فقالت ما لهذا
فقيل انه من القراء فقالت كان عمر رضي الله عنه سيد القراء
وكان اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع ومنها
ما روي ان الحرث بن عمرو اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال متى قيام الساعة واني القيت حباتي في الارض فمتى السماء
تمطر وحمل امراتي ذكرا او انثى وما اعمل غدا وابن اموت
فنزلت رواه ابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد بعنه
مرسلا ومنها ما روي عنه عليه الصلوة والسلام مفاتيح
الغيب خمس وتلا هذه الاية رواه البخاري ومنها ما روي ان ملك
الموت مر على سليمان فجعل ينظر الى رجل من جلسائه فقال الرجل

من هذا قال ملك الموت فقال كانه يريدني فمر الريح ان تحملني
ويلقيني بالهند ففعل فقال الملك كان دوام نظري اليه
تعجبا منه اذ امرت ان اقبض روحه بالهند وهو عندك اخرجه
ابن ابي شيبة في المصنف عن خيثمة ومنها ما روي عنه عليه الصلوة والسلام
من قرأ سورة لقمان كان له لقمان رفيقا يوم القيمة واعطي من الحسنات
عشرا بعدد من عمل بالمعروف ونهى عن المنكر هو موضوع

سورة الم السجدة

مطلب
من عرف نفسه فقد عرف ربه لا اصل له

فيها احاديث منها ما قيل من عرف نفسه فقد عرف ربه
قال القاري ذكريا هذا الحديث لا اصل له • وبتقدير ان له اصلا
ليس معناه ما ذكر بل معناه من عرف نفسه وتامل في حقيقتها
عرف ان له صانعا موجدا له واليه اشير بقوله سبحانه وتعالى
وفي انفسكم افلا تبصرون ومنها ما روي عن النبي عليه
الصلوة والسلام في تفسيرها قيام العبد من الليل اخرجه
احمد وابن ابي شيبة وابن راهويه في مسانيدهم والحاكم
من حديث معاذ بن جبل ومنها ما روي عنه عليه الصلوة
والسلام اذا جمع الله الاولين والاخرين جاء مناد ينادي
بصوت يسمع الخلائق كلهم سيعلم اهل الجمع اليوم من
اولى بالكرم ثم يرجع فينادي ليقم الذين كانت تتجافى
جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ثم يرجع فينادي
ليقم الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
فيقومون وهم قليل ثم يرجع فينادي ليقم الذين كانوا

يحمدون الله سبحانه وتعالى في السراء والضراء فيقومون
وهم قليل فيسرحون جميعا الى المدينة ثم يحاسب سائر الناس
اخرجه ابن راهويه وابو يعلى الموصلي في مسنديهما من حديث
اسما بنت يزيد و منها ما قيل كان ناس من الصحابة رضي
الله عنهم يصلون من المغرب الى العشاء فنزلت فيهم
آخرجه ابن مردويه عن انس واصله في سنن ابي داود
و منها ما روى عنه عليه الصلوة والسلام يقول الله سبحانه
وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه اقرأوا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم آخرجه الشيخان من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه و منها ما روى ان وليد بن عقبة فاخر على
رضي الله عنه يوم بدر فنزلت هذه الاية اخرجه ابن مردويه والواحدي
عن ابن عباس رضي الله عنهما وليس فيه ان ذلك كان يوم
بدر و منها ما روى عنه عليه الصلوة والسلام رجلا ادم
طوالا جعدا كانه من رجال شنوئة اخرجه الشيخان من حديث
ابن عباس رضي الله عنهما و منها ما روى عن النبي عليه
الصلوة والسلام من قرأ سورة الم تنزيل وتبارك الذي
بيده الملك اعطي من الاجر كانما احيى ليلة القدر قال الشيخ ولي
الدين العراقي رواه الثعلبي والواحدي وابن مردويه من حديث
ابي بن كعب ورواه الثعلبي ايضا من حديث ابن عمر وكلها موضوعة
و منها ما روى عنه عليه الصلوة والسلام من قرأ الم تنزيل في بيته

لم يدخل

لم يدخل الشيطان بيته ثلثة ايام قال الشيخ ولي الدين
العراقي لم اقف عليه وقال الحافظ ابن الحجر لم اجده

سورة الاحزاب

فيها احاديث منها ما روى ان ابا سفيان وعكرمة بن
ابي جهل وابا الاعور السلمي قدموا عليه في الموادعة التي كانت بينه
وبينهم وقام معهم ابن ابي ومعتب بن قشير وجد بن قيس فقالوا
له ارفض ذكر الهتنا وقل ان لها شفاعة وندعك وربك فنزلت
ذكره الثعلبي والواحدي بغير اسناد و منها ما روى انه
عليه الصلوة والسلام اراد غزوة تبوك فامر الناس بالخروج
فقال ناس نستاذن اباءنا وامهاتنا فنزلت و منها
ما قيل قالت عائشة رضي الله عنها لسنا امهات آخرجه
البيهقي في سننه و منها ما قيل انه عليه الصلوة والسلام
لما سمع باقبالهم ضرب الخندق على المدينة ثم خرج اليهم في
ثلثة الاف والخندق بينه وبينهم ومضى على الفريقين قريب
من شهر لا حرب بينهم الا الترامي بالنبل والحجارة حتى بعث
الله تعالى عليهم صبا باردة في ليلة شاتية فاحصرتهم وسفت
التراب في وجوههم واطفات نيرانهم وقلعت خيامهم
وماجت الخيل بعضها في بعض وكبرت الملائكة في جانب العسكر
فقال طليحة بن خويلد الاسدي اما محمد عليه الصلوة والسلام
فقد بداكم بالسحر فالنجاء فالنجاء فانهزموا من غير قتال
و منها قوله عليه الصلوة والسلام اشتد الامر باجتماع الاحزاب

والعاقبة لكم عليهم ومنها قوله عليه الصلوة والسلام انهم سائرون
اليكم بعد تسع او عشر قال الشيخ ولى الدين العراقي لم اقف عليه
ومنها ما روى ان طلحة ثبت مع رسول الله عليه الصلوة
والسلام يوم احد حتى اصيبت يده فقال عليه الصلوة والسلام
اوجب طلحة رواه الثعلبي من حديث عائشة والترمذي وابن حبان
والحاكم من حديث الزبير وفي صحيح البخاري عن قيس بن ابي
حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد ومنها ما روى ان جبريل عليه السلام اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صبيحة الليلة التي انهزم فيها الاحزاب
وقال انتزع لامتك والملائكة لم يضعوا السلاح ان الله يامرك
بالسير الى بني قريظة وانا عامد اليهم فاذن في الناس ان لا يصلوا
العصر الا بني قريظة فحاصروهم احدى وعشرين او خمسا وعشرين
حتى جهدهم الحصار فقال لهم تنزلون على حكمي فابوا فقال
على حكم سعد بن معاذ فرضوا فحكم سعد بقتل مقاتلتهم وسبي
ذراريهم ونسائهم فكبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال حكمت
بحكم الله تعالى من فوق سبعة ارقعة ذكره ابن هشام في السيرة
عن ابن اسحاق وابو نعيم في دلائل النبوة عن جابر رضي الله عنه
ومنها ما روى انه عليه الصلوة والسلام جعل عقارهم للمهاجرين
فتكلم فيه الانصار فقال انكم في منازلكم وقال عمر اما تخمس
كما خمست يوم بدر قال انما جعلت هذه لي طعمة رواه الواقدي
ومنها ما روى انهن سألنه ثيابا للزينة وزيادة النفقة فنزلت

ع سبعة ارقعة بالقاف سبع سموات يقال لكل سماء رقيع وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا فاعطى كل سماء اسمها. منه

فبد

فبدأ بعايشة فخيرها فاختارت الله تعالى ورسوله صلى
الله عليه وسلم ثم اختارت الباقيات اختيارها فشكرهن
الله سبحانه وتعالى على ذلك فانزل لا يحل لك النساء من بعد
رواه الطبراني بمعناه من حديث الحسن مرسلا ومنها
قول عائشة رضي الله عنها خيرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخترناه ولم يعده طلاقا اخرجه الشيخان
ومنها قوله عليه الصلوة والسلام لابي الدرداء ان فيك
جاهلية قال جاهلية كفر او اسلام قال بل جاهلية كفر
قال الشيخ ولي الدين العراقي هذا لا يعرف عن ابي الدرداء
وانما هو في الصحيحين عن ابي ذر بلفظ انه عليه الصلوة
والسلام قال له انك امرؤ فيك جاهلية وليس فيه جاهلية
كفر او اسلام ومنها ما روى انه عليه الصلوة والسلام
خرج ذات غدوة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجلس
فاتت فاطمة فادخلها فيه ثم جاء علي فادخله فيه ثم جاء
الحسن والحسين فادخلهما فيه ثم قال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت اخرجه مسلم من حديث عائشة
رضي الله عنها بمعناه ومنها ما روى ان ازواج النبي عليه
الصلوة والسلام قلن يا رسول الله ذكر الله تعالى الرجال
في القران بخير فما فينا خير نذكر به فنزلت رواه الطبراني
وابن مردويه بمعناه عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنها
ما قيل لما نزل فيهن ما نزل قال نساء المسلمين فما نزل فينا شيء

فنزلت رواه ابن جرير من حديث قتادة مرسلا ومنها
ما قيل انه نزل في زينب بنت جحش بنت عمته اميمة بنت عبد المطلب
خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة فابت هي
واخوها عبد الله رواه الدارقطني بسند ضعيف ومنها ما قيل
انه نزل في ام بنت عقبة وهبت نفسها للنبي فزوجها من زيد
رواه ابن جرير عن ابن زيد ومنها ما قيل انه عليه الصلوة والسلام
ابصرها بعد ما انكحها اياه فوقعت في نفسه فقال سبحان الله
مقلب القلوب وسمعت التسبيح فذكرت لزيد ففطن ذلك
ووقع في نفسه كراهة صحبتها فاتى النبي عليه الصلوة والسلام
وقال اريد ان افارق صاحبتي فقال ما لك ارابك منها شيء
قال لا والله ما رايت منها الا خيرا ولكنها لشرفها تتعظم
علي فقال امسك عليك زوجك رواه ابن جرير عن ابن
زيد ومنها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام في ابرهيم حين
توفي لو عاش لكان نبيا اخرجه ابن ماجة من حديث ابن عباس
رضي الله عنهما ومنها قول ام هاني بنت ابي طالب خطبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعذرني
ثم انزل الله سبحانه وتعالى هذه الاية فلم احل له لاني لم
اهاجر معه كنت من الطلقاء اخرجه الترمذي والحاكم ومنها
ما روي ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فنزلت اخرجه
النسائي ومنها ما قيل انه عليه الصلوة والسلام كان يطعم ومعه

بعض اصحابه فاصابت يده يد عائشة فكره النبي
ذلك فنزلت اخرجه البخاري في الادب والنسائي من حديث
عائشة ومنها قوله عليه الصلوة والسلام رغم انف رجل
ذكرت عنده فلم يصل علي اخرجه الترمذي وابن حبان
في صحيحه من حديث ابي هريرة ومنها قوله عليه السلام من
ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله
اخرجه الطبراني من حديث جابر بن سمرة ومن حديث
ابن عباس بلفظ اتاني جبريل فقال من ذكرت عنده
فلم يصل عليك فدخل النار فابعده الله عز وجل
ومنها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام من قرا سورة
الاحزاب وعلمها اهله وما ملكت يمينه اعطي الامان من عذاب القبر وهو موضوع

سورة سبا

ليس فيها احاديث الا ما روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا سورة سبا لم يبق رسول ولا نبي
الا كان له يوم القيمة رفيقا ومصافحا وهو موضوع

سورة الملائكة

فيها احاديث منها ما روي انه عليه الصلوة والسلام
راى جبريل ليلة المعراج وله ستمائة جناح اخرجه الشيخان
من حديث ابن مسعود لكن ليس فيه ليلة المعراج ولفظ
ابن حبان في صحيحه رايت جبريل عليه السلام عند سدرة
المنتهى وله ستمائة جناح ينتثر من ريشه الدر والياقوت

و منها ما روى عنه عليه الصلوة و السلام هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اذا قالهن العبد يخرج بها الملك الى السماء فحيا بها وجه الرحمن واذا لم يكن له عمل صالح لم يقبل اخرجه الثعلبي وابن مردويه من حديث ابي هريرة مرفوعا والحاكم وغيره عن ابن مسعود موقوفا و منها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام انى اخشاكم الله تعالى واتقاكم له و منها قوله عليه الصلوة والسلام اما الذين سبقوا فاولئك يدخلون الجنة بغير حساب واما الذين اقتصدوا فاولئك الذين يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك يحبسون فى طول الحشر ثم يتلقاهم الله برحمته اخرجه احمد وابن جرير والطبرانى والحاكم من حديث ابى الدرداء و منها ما روى عنه عليه الصلوة والسلام العمر الذى اعذر الله فيه الى ابن ادم ستون سنة اخرجه البزار بهذا اللفظ من حديث ابى هريرة واصله عند البخارى بلفظ من عمره الله تعالى ستين سنة فقد اعذر اليه فى العمر و منها ما روى عن النبى عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة الملائكة دعته ثمانية ابواب الجنة ان ادخل من اى باب شئت هو موضوع

سورة يس

فيها احاديث منها ما روى عنه عليه السلام انها تدعى المعممة تعم صاحبها خير الدارين والدافعة والقاضية تدفع عنه كل سوء وتقضى له كل حاجة. قال القاضى ذكر بالمراد

و منها ما فى الحديث انهم يجحدون ويخاصمون فيختم على افواههم وتكلم ايديهم وارجلهم اخرجه مسلم من حديث انس رض و منها قوله عليه الصلوة والسلام انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب اخرجه الشيخان من حديث البراء بن عازب و منها قوله عليه الصلوة والسلام هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت اخرجه الشيخان من حديث جندب بن سفيان و منها ما روى ان ابى بن خلف جاء النبى عليه الصلوة والسلام بالعظم وقال اترى الله تعالى يحيى هذا بعد ما رم فقال عليه الصلوة والسلام نعم فيبعثك ويدخلك النار فنزلت اخرجه البيهقى و منها ما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما كنت لا اعلم ما روى فى فضل يس كيف خصت به فاذا انه لهذه الاية قال السيوطى لم اقف عليه و منها ما روى عن النبى عليه الصلوة والسلام ان لكل شئ قلبا وقلب القران يس من قرأها يريد بها وجه الله تعالى غفر الله له واعطى من الاجر كانما قرأ القران اثنتى وعشرين مرة وايما مسلم قرئ عنده اذا نزل به ملك الموت يس انزل بكل حرف منها عشرة املاك يقومون بين يديه صفوفا يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويشهدون دفنه وايما مسلم قرأ يس وهو فى سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بشربة من الجنة يشربها وهو على فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويمكث فى قبره وهو ريان ولا يحتاج

قال النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ يس امام حاجة قضيت وقال صلى الله عليه وسلم من قرأها ان كان جائعا اشبعه الله تعالى وان كان ظمآن ارواه الله تعالى وان كان عريانا البسه الله تعالى وان كان خائفا آمنه الله تعالى وان كان مستوحشا آنسه الله تعالى وان كان فقيرا اغناه الله تعالى وان كان فى السجن اخرجه الله تعالى وان كان اسيرا خلصه الله تعالى وان كان ضالا هداه الله تعالى وان كان مديونا قضى الله تعالى دينه من خزائنه وتدعى الدافعة والقاضية تدفع عنه كل سوء وتقضى له كل حاجة
مدارك

قال الغزالى رحمه الله تعالى انما كانت قلب القران لان صحة الايمان الاعتراف بالحشر والنشر وهذا المعنى مقرر فيها بابلغ وجه
منه

وعن انس رض ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف عنهم وكان له بعدد من فيها حسنات
جلاء القلوب

الى حوض من حياض الانبياء عليهم السلام حتى يدخل الجنة
وهو ريان قال السيوطي هذا الحديث بطوله رواه الثعلبي
وابن مردويه من حديث ابي بن كعب وهو موضوع وروى
الترمذي الجملة الاولى من حديث انس رض وقال التوربشتي
هذا مخرج في كتاب ابي عيسى وفي اسناده عن هارون ابي
محمد عن مقاتل بن حيان وهارون هذا لا يعرفه اهل
الضعة في رجال الحديث فهو نكرة لا تكاد يتعرف

سورة والصافات

فيها احاديث منها قوله عليه الصلوة والسلام رحم الله
المحلقين والمقصرين ومنها قوله عليه الصلوة والسلام
انا ابن الذبيحين قال الشيخ ولي الدين العراقي رحمه الله تعالى
لم اقف عليه ومنها ما روي انه عليه الصلوة والسلام سئل
اي النسب اشرف فقال عليه الصلوة والسلام صديق الله
ابن يعقوب اسرائيل الله بن اسحاق ذبيح الله بن ابراهيم خليل
الله قال المصنف فالصحيح انه عليه الصلوة والسلام قال
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم والزوائد كروى
قال السيوطي اخرج البخاري والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل من اكرم الناس فقال
عليه الصلوة والسلام اتقاهم لله تعالى قالوا ليس هذا نسألك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
واخرج ابو الشيخ بن حبان في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما

ان رجلا

ان رجلا قال للنبي عليه الصلوة والسلام يا خير البشر فقال
ذاك يوسف صديق الله بن يعقوب اسرائيل الله بن اسحاق
ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله ومنها ما روي ان يعقوب
كتب الى يوسف مثل ذلك قال المصنف لم يثبت وقال
السيوطي اخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابو الشيخ
في تفسيره عن وهب بن منبه ومنها ما قيل لرسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم انك لتحب القرع فقال اجل هي
شجرة اخي يونس قال الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف عليه
ومنها ما روي عن علي رضي الله عنه من احب ان يكتال
بالميزان الاوفى من الاجر يوم القيمة فليكن اخر كلامه اذا قام
من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون الى اخر سورة
اخرجه البغوي في تفسيره ومنها ما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم من قرأ والصافات اعطي من الاجر عشر حسنات
بعدد كل جني وشيطان وتباعدت عنه مردة الجن والشياطين
وبرئ من الشرك وشهد له حافظاه يوم القيامة انه كان
مؤمنا بالمرسلين عليهم الصلوة والسلام هو موضوع

سورة ص

فيها احاديث منها ما روي انه لما اسلم عمر شق ذلك على قريش
فاتوا ابا طالب فقالوا انت شيخنا وكبيرنا وقد علمت ما فعل
هؤلاء السفهاء وانا جئناك لتقضي بيننا وبين ابن اخيك
فاستحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هؤلاء قومك

يسئلونك لسؤال فلا تمل كل الميل عليهم فقال صلى الله
عليه وسلم ماذا يسئلونني قالوا ارفض ذكر الهتنا وندعك
والهك فقال عليه الصلوة والسلام ارايتم ان اعطيتكم ما
سالتم اعطى انتم كلمة واحدة تملكون بها العرب وتدين
لكم بها العجم قالوا نعم وعشرا فقال عليه الصلوة والسلام
قولوا لا اله الا الله فقاموا قالوا اذلك اخرجه احمد والترمذى
والنسائى وابن حبان من حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه
قال مرض ابو طالب فجاءته قريش وجاءه النبى عليه الصلوة والسلام
فذكر الحديث بنحوه ليس فيه اوله و منها ما روى عن ام هانى
انه عليه الصلوة والسلام صلى صلوة الضحى فقال هذه صلوة
الاشراق و منها ما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ما عرفت
صلوة الضحى الا بهذه الاية الكريمة اخرجه سعيد بن منصور
و منها ما جاء فى وصف كلام الرسول فصل لا نزر ولا هذر قال
السيوطى هذا حديث ام معبد و منها ما قيل من حدث بحديث
داود عليه السلام على ما يرويه القصاص جلدته مائة وستين قال
السيوطى لا ادرى هذا كلام من و منها ما قيل قال عليه الصلوة
والسلام الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة اخرجه
الشيخان من حديث ابن عمر رضى الله عنهما و منها ما روى مرفوعا
انه قال لاطوفن على سبعين امرأة تاتى كل واحدة بفارس
يجاهد فى سبيل الله تعالى ولم يقل ان شاء الله فطاف عليهن
ولم تحمل الا امرأة جاءت بشق رجل فوالذى نفس محمد بيده

مطلب من حدث بحديث داود م

لوقال

لوقال ان شاء الله تعالى لجاهدوا فرسانا اخرجه الشيخان من حديث
ابى هريرة و منها ما روى عن النبى عليه السلام من قرأ سورة ص
كان له بوزن كل جبل سخره الله تعالى لداود عشر حسنات
وعصمه ان يصر على ذنب صغيرا او كبيرا هو موضوع

سورة الزمر

فيها احاديث منها ما فى الحديث انه ينصب الموازين يوم
القيمة لاهل الصلوة والصدقة والحج فيعطون بها اجورهم
ولا تنصب لاهل البلاء بل يصب عليهم الاجر صبا حتى يتمنى
اهل العافية فى الدنيا ان اجسادهم تقرض بمقاريض مما يذهب
به اهل البلاء من الفضل اخرجه ابن مردويه والثعلبى من حديث
انس بسند ضعيف و منها ما روى عنه عليه الصلوة والسلام
اذا دخل النور القلب انشرح وانفسح فقيل فما علامة ذلك
قال الانابة الى دار الخلود والتجافى عن دار الغرور والتاهب
للموت قبل نزوله اخرجه الحاكم والبيهقى فى شعب الايمان من حديث
ابن مسعود رض و منها ما روى ان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ملوا ملة فقالوا له حدثنا فنزلت اخرجه ابن جرير
عن عون بن عبيد الله و منها ما روى انه عليه الصلوة والسلام
قال ما احب ان يكون لى الدنيا وما فيها بها فقال رجل يا رسول
الله ومن اشرك فسكت عنا ثم قال صلى الله عليه وسلم
الا ومن اشرك ثلث مرات ٥ اخرجه ابن جرير والطبرانى فى الاوسط
والبيهقى فى شعب الايمان من حديث ثوبان و منها ما روى

عن عثمان رض انه سال النبی علیه الصلوة والسلام عن المقالید
فقال صلی الله علیه وسلم تفسیرها لا اله الا الله والله اکبر
وسبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله
هو الاول والاخر والظاهر والباطن بیده الخیر یحیی ویمیت
وهو علی کل شئ قدیر • آخرجه ابو یعلی فی مسنده وابن ابی
حاتم فی تفسیره والعقیلی فی الضعفاء والطبرانی فی الدعاء
والبیهقی فی الاسماء والصفات من حدیث ابن عمر رضی عنهما
وذکره الامام ابن الجوزی فی الموضوعات ومنها فی الحدیث
الظلم ظلمات یوم القیمة • آخرجه الشیخان من حدیث ابن عمر
رضی الله عنهما ومنها ما قیل قال علیه الصلوة والسلام
اذا خلق الله العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتی یموت علی عمل
من اعمال اهل الجنة فیدخل الجنة • واذا العبد للنار استعمله
بعمل اهل النار حتی یموت علی عمل من اعمال اهل النار فیدخل النار
آخرجه ومنها ما روی عنه علیه السلام انه کان یقرأ
کل لیلة سورة بنی اسرائیل والزمر آخرجه الترمذی والنسائی والحاکم
من حدیث عائشة رضی الله عنها ومنها ما روی عن النبی علیه
الصلوة والسلام من قرأ سورة الزمر لم یقطع الله تعالی رجاءه
یوم القیمة واعطاه ثواب الخائفین • هو موضوع

سورة المؤمن

فیها احادیث منها ما قیل التائب من الذنب کمن لا ذنب له
اخرجه ابن ماجه من حدیث ابن مسعود والبیهقی فی سننه

من حدیث

من حدیث ابن عباس رضی الله عنهما والترمذی فی نوادر الاصول
من حدیث ابی سعید الخدری وابن النجاری فی تاریخه من حدیث
انس رضی الله عنه وقد سبق تخریجه فی سورة النحل بغیر
هذا الوجه ومنها ما قیل قال علیه الصلوة والسلام ان جدالا
فی القران کفر آخرجه الطیالسی والبیهقی فی شعب الایمان من
حدیث عبد الله بن عمر رضی الله عنهما ومنها ما قیل روی
ابن مسعود ان ارواحهم فی اجواف طیر سود تعرض علی النار
بکرة وعشیا الی یوم القیمة • آخرجه عبد الرزاق وابن ابی حاتم
ومنها ما روی عن النبی علیه الصلوة والسلام من قرأ سورة المؤمن لم یبق
روح نبی ولا صدیق ولا شهید ولا مؤمن الا صلی علیه واستغفر له هو موضوع

سورة السجدة

لیس فیها من الاحادیث الا ما روی عن النبی علیه الصلوة والسلام
من قرأ سورة السجدة اعطاه الله تعالی بکل حرف عشر حسنات وهو موضوع

سورة الشوری

فیها احادیث منها ما جاء فی الحدیث الحب فی الله والبغض فی الله
قال السیوطی تتمة فریضة آخرجه الدیلمی فی مسند الفردوس من
حدیث انس رضی الله عنه ومنها ما روی انها لما نزلت قیل یا رسول
الله من قرابتک هؤلاء قال علیه الصلوة والسلام علی وفاطمة
وابناهما رضی الله عنهم اجمعین • آخرجه ابن ابی حاتم والطبرانی
وابن مردویه عن ابن عباس رضی الله عنهما • قال الشیخ ولی الدین
العراقی فی اسناده حسین الاشقر وهو شیعی یختلق معن حجة

ای الذین وجب علینا مودتهم
صح

الاية مكية ولم يكن لفاطمة حينئذ اولاد ومنها ما قيل قوله
عليه السلام افضل الدعاء الحمد لله اخرجه الترمذي والنسائي
وابن ماجه وابن حبان من حديث جابر ومنها ما قيل الايمان
نصفان نصف صبر ونصف شكر اخرجه البيهقي في شعب الايمان
من حديث انس رضي الله عنه بلفظ فنصف في الصبر ونصف في
الشكر منها ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حم عسق
كان ممن يصلي عليه الملائكة ويستغفرون له ويترحمون له هو موضوع

فيها احاديث **منها** ما روي عنه عليه السلام انه كان اذا وضع
رجله في الركاب قال بسم الله فاذا استوى على الدابة
قال الحمد لله على كل حال سبحان الذي سخر لنا هذا الى قوله
سبحانه وتعالى وانا الى ربنا لمنقلبون رواه الثعلبي من حديث
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بهذا اللفظ ورواه ابو داود
والترمذي والنسائي من حديثه ايضا بدون قوله على كل حال
ومنها ما قيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعب
نفسه في دعاء قومه وهم لا يزيدون الا غيا فنزلت
ومنها ما في الحديث ينزل عيسى عليه السلام على ثنية بالارض
المقدسة يقال لها افيق وبيده حربة بها يقتل الدجال فيأتي
بيت المقدس والناس في صلاة الصبح فيتأخر الامام فيقدمه
عيسى عليه السلام ويصلي خلفه على شريعة محمد عليه الصلوة
والسلام ثم يقتل الخنازير ويكسر الصليب ويخرب البيع والكنائس

ويقتل

ويقتل النصارى الا من امن به ومنها ما في الحديث قيل
قال عليه الصلوة والسلام انتم اعلم بامور دنياكم اخرجه
مسلم عن رافع بن خديج ومنها ما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم من قرأ سورة الزخرف كان ممن يقال له يوم
القيمة يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون هو موضوع

فيها احاديث **منها** ما روي انه عليه الصلوة والسلام
لما قال اول الايات الدخان ونزول عيسى عليه السلام ونار
تخرج من قعر عدن ابين تسوق الناس الى المحشر قيل وما
الدخان فقال الاية وقال يملأ ما بين المشرق والمغرب يمكث
اربعين يوما وليلة اما المؤمن فيصيبه كهيئة الزكام واما
الكافر كالسكران يخرج من منخريه واذنيه ودبره اخرجه
ابن جرير والثعلبي والبغوي من حديث حذيفة ومنها
ما روي في الاخبار ان المؤمن ليبكي عليه مصلاه ومحل
عبادته ومصعد عمله ومهبط رزقه قال السيوطي
روى الترمذي عن انس ان رسول الله عليه الصلوة والسلام
ما من عبد الا وله في السماء بابان باب يصعد منه عمله وباب
ينزل منه رزقه فاذا مات فقداه وبكيا عليه وروى ابن
جرير والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه سئل عن قوله سبحانه وتعالى فما بكت عليهم السماء والارض
هل تبكي السماء والارض على احد قال نعم انه ليس احد من الخلايق

الا له باب في السماء منه ينزل رزقه وفيه يصعد عمله فاذا مات المؤمن فاغلق بابه من السماء ففقده فبكى عليه فاذا فقد مصلاه من الارض التى كان يصلى فيها ويذكر الله فيها بكت عليه ومنها ما روى عنه عليه الصلوة والسلام ما ادرى اكان تبع نبيا او غير نبي رواه بهذا اللفظ الثعلبي من حديث ابي هريرة ومنها ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة اصبح مغفورا له رواه الترمذي من حديث ابي هريرة

سورة الجاثية

ليس فيها من الاحاديث الا ما روى عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ حم الجاثية ستر الله عورته وسكن روعته يوم الحساب وهو موضوع

سورة الاحقاف

فيها حديثان احدهما ما روى انهم وافوا رسول الله عليه الصلوة والسلام بوادي النخلة عند منصرفه من الطائف يقرأ في تهجده رواه الحاكم عن ابن مسعود والثاني ما روى عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة الاحقاف كتب له عشر حسنات بعدد كل رملة في الدنيا وهو موضوع

سورة القتال

فيها حديثان احدهما ما قيل انه عليه الصلاة والسلام سئل عنه وكان سلمان الى عنده فضرب فخذه وقال هذا وقومه رواه الترمذي والحاكم وصححاه وابن حبان من حديث ابي هريرة والثاني ما روى عن النبي عليه السلام

لما نزلت هذه الاية الكريمة يعني قوله سبحانه وتعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم روى ابو هريرة رضي الله عنه لما نزلت هذه الاية قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا وعنده سلمان الفارسي رضي الله عنه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده المباركة فقال هذا وقومه ثم قال صلى الله عليه وسلم لو كان الايمان معلقا بالثريا لتناله رجال من ابناء فارس

اى عن القوم في قوله تعالى يستبدل قوما غيركم

من قرأ سورة محمد كان حقا على الله ان يسقيه من انهار الجنة وهو موضوع

سورة الفتح

فيها احاديث منها في الحديث الالهي سبقت رحمتي غضبي ومنها ما روى انه عليه السلام لما نزل الحديبية بعث خراش ابن امية الخزاعي الى اهل مكة فهموا به فمنعه الاحابيش فرجع فبعث عثمان بن عفان فحبسوه فارجف بقتله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه وكانوا الفا واربعمائة او خمسمائة وبايعهم على ان يقاتلوا قريشا ولا يفروا عنهم فكان جالسا تحت سمرة او سدرة اخرجه احمد في مسنده من حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم ومنها ما قيل ان عكرمة بن ابي جهل خرج في خمسمائة الى الحديبية فبعث رسول الله عليه الصلوة والسلام خالد بن الوليد على جند فهزموهم حتى ادخلهم حيطان مكة ثم عاد اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم في تفسيرهما ومنها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام ان اخر وطأة وطئها الله تعالى بوج اخرجه احمد من حديث يعلى العامري ومنها ما روى انه عليه الصلوة والسلام لما هم بقتالهم بعثوا سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى ومكرز بن حفص ليسألوه ان يرجع من عامه على ان يخلي له قريش مكة ثلثة ايام فاجابهم وكتبوا بينهم كتابا فقال عليه الصلوة والسلام لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا لا نعرف هذا اكتب باسمك اللهم ثم قال اكتب هذا ما صالح عليه رسول الله

عليه الصلوة والسلام اهل مكة فقالوا لو كنا نعلم انك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما صددناك عن البيت وما قاتلناك
اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله اهل مكة فقال
ما يريدون فهم المؤمنون ان يابوا ذلك ويبطشوا عليهم فانزل الله
السكينة عليهم فتوقروا وتحلموا رواه البيهقي في دلائل النبوة
من حديث عروة بن الزبير مرسلا و منها ما راى عليه الصلوة والسلام
انه واصحابه دخلوا مكة آمنين وقد حلقوا وقصروا فقص
الرؤيا على اصحابه ففرحوا وحسبوا ان ذلك يكون في عامهم فلما
تاخر قال بعضهم والله ما حلقنا ولا قصرنا ولا راينا البيت فنزلت اخرجه
البيهقي من حديث مجاهد مرسلا و منها ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام
من قرأ سورة الفتح فكانما كان ممن شهد مع محمد فتح مكة وهو موضوع

سورة الحجرات

فيها احاديث منها ما روي ان ثابت بن قيس كان في اذنه وقر
وكان جهوريا . فلما نزلت تخلف عن رسول الله عليه
الصلوة والسلام فتفقده ودعاه فقال يا رسول الله لقد انزلت
اليك هذه الاية واني لرجل جهير الصوت فاخاف ان يكون
عملي قد حبط فقال رسول الله عليه الصلوة والسلام لست
هناك انك تعيش بخير وتموت بخير وانك من اهل الجنة
اخرجه الشيخان من حديث انس بمعناه و منها ما قيل
ان النبي ناداه عيينة بن حصين والاقرع بن حابس
وفدا على رسول الله عليه الصلوة والسلام في سبعين رجلا

من بني تميم وقت الظهيرة وهو راقد فقالا يا محمد اخرج
الينا رواه الثعلبي والواحدي من حديث جابر و منها روي انه عليه
الصلوة والسلام بعث وليد بن عقبة مصدقا الى بني المصطلق
وكان بينه وبينهم احنة فلما سمعوا به استقبلوه فحسبهم
مقاتليه فرجع وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد ارتدوا
ومنعوا الزكوة فهم بقتالهم فنزلت اخرجه الطبراني من حديث
ام سلمة و منها ما في الحديث لا تتبعوا عورات المسلمين
فان من تتبع الله عورته حتى يفضحه ولو في جوف بيته اخرجه
الترمذي وحسنه وابن حبان من حديث ابن عمر و منها
ما قيل سئل عليه الصلوة والسلام عن الغيبة فقال ان تذكر
مما يكرهه فان كان فيه فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته
اخرجه الشيخان من حديث ابي هريرة و منها ما روي ان رجلين
من الصحابة بعثا سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبغي لهما اداما . وكان اشتا على طعامه فقال ما عندي شيء
فاخبرهما سلمان فقالا لو بعثناه الى بئر سميحة لغار ماؤها
فلما راحا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما لي ارى خضرة
اللحم في افواهكما فقالا ما تناولنا لحما فقال انكما قد اغتبتما
فنزلت قال السيوطي ذكره الثعلبي بغير اسناد لكن روى
معناه الاصبهاني في ترغيب عن عبد الرحمن بن ابي يعلى و منها
ما قيل قال عليه الصلوة والسلام من سره ان يكون اكرم
الناس فليتق الله اخرجه الحاكم من حديث ابن عباس رضي

الله عنهما و منها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام يا ايها الناس
انما الناس رجلان مؤمن تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله
اخرجه الترمذي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما و منها ما روي
عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة الحجرات اعطي
من الاجر بعدد من اطاع الله تعالى وعصاه وهو موضوع

سورة ق

فيها حديثان احدهما ما في الحديث كاتب الحسنات امير على كاتب
السيئات فاذا عمل حسنة كتبها ملك اليمين عشرا واذا عمل سيئة
قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه سبع ساعات لعله يسبح
او يستغفر اخرجه ابن راهويه في مسنده والبيهقي في شعب الايمان
من حديث ابي امامة و الثاني ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام
من قرأ سورة ق هون الله تعالى عليه تارات الموت وسكراته وهو موضوع

سورة الذاريات

ليس فيها من الاحاديث الا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة الذاريات اعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا وهو

موضوع سورة الطور

فيها احاديث منها ما روي انه عليه الصلوة والسلام قال ان
الله يرفع ذرية المؤمن في درجته وان كانوا دونه لتقر بهم
عينه ثم تلا هذه الاية اخرجه البزار وابو نعيم في الحلية
من حديث ابن عباس و منها ما روي عنه عليه الصلوة والسلام
والذي نفسي بيده ان فضل المخدوم على الخادم كفضل

القمر

القمر ليلة البدر على سائر الكواكب رواه عبد الرزاق وابن
جرير في تفسيريهما من مرسل قتادة و منها ما روي عنه عليه
الصلوة والسلام من قرأ سورة الطور كان حقا
على الله تعالى ان يؤمنه من عذابه وان ينعمه في جنته وهو موضوع

سورة والنجم

فيها احاديث منها ما قيل انه عليه الصلوة والسلام سئل
هل رأيت ربك فقال عليه الصلوة والسلام رأيته بفؤادي
اخرجه ابن جرير من حديث ابن عباس رض و منها ما روي
مرفوعا انها في السماء السابعة و منها ما قيل العزى سمرة
لغطفان كانوا يعبدونها فبعث اليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد فقطعها • اخرجه ابن مردويه
من حديث ابن عباس رض و منها قوله عليه الصلوة والسلام
من سن سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها
الى يوم القيمة اخرجه مسلم واحمد من حديث جرير
و منها ما روي عن النبي عليه السلام من قرأ سورة النجم
اعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد وجحد به وهو موضوع

سورة القمر

فيها احاديث منها ما روي ان الكفار سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اية فانشق القمر اخرجه الشيخان من حديث
انس و منها ما روي ان الواحد منهم كان يلقى
فيخنقه حتى يخر مغشيا عليه فيفيق اللهم اغفر

لقومي فانهم لا يعلمون اخرجه عبد بن حميد عن مجاهد
واخرجه احمد في الزهد من طريق مجاهد عن عبيد بن عمير
و منها ما روي عن عمر رضي الله عنه انه لما نزلت قال
لا اعلم ما هي فلما كان يوم بدر رأيت رسول الله عليه الصلوة
والسلام يلبس الدرع ويقول سيهزم الجمع فعلمته رواه
عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه في
تفاسيرهم من مرسل عكرمة رواه الطبراني في معجم الاوسط
من حديث انس و منها ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ
سورة القمر في كل غب بعثه الله يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر وهو موضوع

سورة الرحمن

فيها احاديث منها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام بالعدل قامت
السموات والارض و منها ما في الحديث من ان يغفر ذنبا ويفرج
كربا ويرفع قوما ويضع اخرين رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه
من حديث ابي الدرداء و منها ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام
من قرأ سورة الرحمن ادى شكر ما انعم الله عليه هو موضوع

سورة الواقعة

فيها احاديث منها قوله عليه السلام ان امتي يكثرون
سائر الامم و منها ما روي مرفوعا انهما من هذه الاية
رواه مسدد في مسنده والطبراني وابن مردويه من حديث
ابي بكرة عن النبي عليه الصلوة والسلام في قوله تعالى ثلة من
الاولين وثلة من الاخرين قال هما جميعا من امتي قال الدارقطني

في علله هذا حديث لم يثبت و منها ما في الحديث هن اللواتي
قبضن في دار الدنيا عجائز شمطا رمصا جعلهن الله بعد
الكبر اترابا على ميلاد واحد كلما اتيهن ازواجهن وجدوهن
ابكارا رواه الثعلبي في تفسيره من حديث ام سلمة و منها ما روي عن النبي
عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا
رواه ابو يعلى في مسنده والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود

سورة الحديد

ليس فيها من الاحاديث الا ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام
من قرأ سورة الحديد كتب من الذين امنوا بالله ورسله وهو موضوع

سورة المجادلة

فيها احاديث منها ما روي ان خولة بنت ثعلبة ظاهر عنها
زوجها اوس بن الصامت فاستفتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال حرمت عليه فقالت ما طلقني فقال حرمت
عليه فاغتممت لصغر اولادها وشكت الى الله تعالى فنزلت
الايات الاربع رواه ابن جرير من طريق محمد بن كعب القرظي
و منها في الحديث فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة
البدر على سائر الكواكب رواه اصحاب السنن الاربعة من حديث
ابي الدرداء و منها ما روي عن علي رضي الله عنه ان في كتاب
الله تعالى اية ما عمل بها احد غيري كان لي دينار فصرفته
فكنت اذا ناجيته تصدقت بدرهم رواه ابن ابي شيبة
في مصنفه والحاكم في مستدركه و منها ما روي

انه عليه الصلوة والسلام كان في حجرة من حجراته فقال
يدخل عليكم الان رجل قلبه قلب جبار وينظر بعين شيطان
فدخل عبد الله بن نبتل المنافق وكان ازرق فقال عليه
الصلوة والسلام له علام تشتمني انت واصحابك فحلف
بالله تعالى ما فعل ثم جاء باصحابه فحلفوا فنزلت رواه
احمد والبزار وابن جرير والطبراني والحاكم من حديث ابن عباس
رضي الله عنهما ومنها ما روى عن النبي عليه الصلوة والسلام
من قرأ سورة المجادلة كتب من حزب الله يوم القيمة هو موضوع

سورة الحشر

فيها احاديث منها ما روي انه عليه الصلوة والسلام لما قدم
المدينة صالح بني النضير على ان لا يكونوا له ولا عليه فلما ظهر يوم
بدر قالوا انه النبي المنعوت في التورية بالنصرة فلما هزم المسلمون
يوم احد ارتابوا ونكثوا وخرج كعب بن الاشرف في اربعين
راكبا الى مكة وحالفوا ابا سفيان فامر رسول الله عليه الصلوة
والسلام محمد بن سلمة اخا كعب من الرضاع فقتله غيلة
ثم صبحهم بالكتائب وحاصرهم حتى صالحوه على الجلاء
فجلا اكثرهم الى الشام ولحقت طائفة بخيبر والحيرة
فانزل الله تعالى سبح لله الى قوله والله على كل شيء قدير
ذكره الثعلبي بغير اسناد ومنها ما روي انه عليه الصلوة
والسلام لما امر بقطع نخيلهم قالوا يا محمد قد كنت تنهى
عن الفساد في الارض فما بال قطع النخل وتحريقها فنزلت

رواه ابن اسحاق في المغازي وابن جرير عن يزيد بن رومان
مرسلا وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنها
ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحشر
غفر الله تعالى له ما تقدم من ذنبه وما تاخر هو موضوع

سورة الممتحنة

فيها احاديث منها ما قيل نزلت في حاطب بن ابي بلتعة
فانه لما علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو اهل مكة
كتب اليهم ان رسول الله عليه الصلوة والسلام يريدكم
فخذوا حذركم وارسله مع سارة مولاة بني المطلب
فنزل جبريل عليه الصلوة والسلام فبعث رسول الله عليه
الصلوة والسلام عليا وعمارا وطلحة والزبير والمقداد
وابا مرثد رضي الله عنهم اجمعين وقالوا انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب حاطب الى اهل
مكة فخذوه منها وخلوها فان ابت فاضربوا عنقها
فادركوها ثمة فجحدت فسل علي السيف فاخرجته
من عقيصتها فاستحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطبا
وقال له ما حملك عليه فقال ما كفرت منذ اسلمت ولا غششتك
منذ نصحتك ولكني كنت امرا ملصقا في قريش وليس لي فيهم
من يحمي اهلي فاردت ان اخذ عندهم يدا وقد علمت ان كتابي
لا يغني عنهم شيئا فصدقه رسول الله عليه وسلم وعذره
اخرجه الشيخان من حديث علي رضي الله عنه ومنها ما روي

ان قتيلة بنت عبد العزى قدمت مشركة على بنتها اسماء
بنت ابى بكر بهدايا فلم تقبلها ولم تاذن لها بالدخول فنزلت
اخرجه ابو داود والحاكم من حديث عبد الله بن الزبير
ومنها ما روى عن النبى عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة
الممتحنة كان المؤمنون والمؤمنات شفعاء يوم القيمة هو موضوع

سورة الصف

فيها حديثان احدهما ما روى ان المسلمين قالوا لو علمنا احب
الاعمال الى الله تعالى لبذلنا فيه اموالنا وانفسنا فانزل
سبحانه وتعالى ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله فتولوا يوم
احد فنزلت اخرجه احمد والترمذى وابن حبان والحاكم من حديث
عبد الله بن سلام والثانى ما روى عن النبى عليه السلام من قرأ
سورة الصف كان عيسى عليه السلام مصليا عليه ومستغفرا
له ما دام فى الدنيا وهو يوم القيمة رفيقه وهو موضوع

سورة الجمعة

فيها احاديث منها ما قيل اول جمعة جمع بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه لما قدم المدينة نزل قبا واقام بها
الى الجمعة ثم دخل المدينة وصلى الجمعة فى زاد بن سالم بن عوف
اخرجه ابن اسحاق فى المغازى والبيهقى فى الدلائل من حديث
عبد الرحمن بن عويم ومنها ما فى الحديث وابتغوا من فضل
الله ليس هو بطلب الدنيا انما هو عيادة وحضور جنازة
وزيادة اخ فى الله اخرجه ابن جرير من حديث انس مرفوعا

وابن مردويه عن ابن عباس رض موقوفا ومنها ما روى
انه عليه الصلوة والسلام يخطب للجمعة فمرت عير تحمل
الطعام فخرج الناس اليهم الا اثنى عشر فنزلت اخرجه
الشيخان من حديث جابر ومنها ما روى عن النبى عليه الصلوة
والسلام من قرأ سورة الجمعة اعطى من الاجر عشر حسنات
بعدد من اتى الجمعة ومن لم يأتها فى امصار المسلمين هو موضوع

سورة المنافقون

ليس فيها من الاحاديث الا ما روى عن النبى صلى الله عليه
وسلم من قرأ سورة المنافقين برئ من النفاق وهو موضوع

سورة التغابن

ليس فيها من الاحاديث الا ما روى عن النبى عليه الصلوة والسلام
من قرأ سورة التغابن دفع عنه موت الفجاءة وهو موضوع

سورة الطلاق

فيها احاديث منها ما قيل قد صح ان ابن عمر رضى الله عنهما
لما طلق امرأته حائضا امره عليه الصلوة والسلام بالرجعة
وهو سبب نزولها اخرجه الشيخان ومنها ما روى عنه
عليه الصلوة والسلام انى لاعلم اية لو اخذ الناس بها لكفتهم
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
فما زال يقرأها ويعيدها اخرجه ابن ماجه وابن حبان
والحاكم من حديث ابى ذر ومنها ما روى ان سالم بن عوف
ابن الاشجعى اسره العدو فشكا ابوه الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال عليه الصلوة والسلام اتق الله واكثر
قول لا حول ولا قوة الا بالله ففعل فبينما هو في بيته اذ قرع
ابنه الباب ومعه مائة من الابل غفل عنه العدو فاستاقها اخرجه
الثعلبي من حديث ابن عباس والبيهقي في الدلائل من حديث ابن مسعود
و منها ما قيل صح ان سبيعة بنت الحارث وضعت بعد وفات
زوجها بليال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قد حللت فتزوجي اخرجه الشيخان من حديث ام سلمة
و منها ما روى عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة
الطلاق مات على سنة رسول الله عليه الصلوة والسلام هو موضوع

سورة التحريم

فيها احاديث **منها** ما روى انه عليه الصلوة والسلام خلا
بمارية في يوم عايشة او حفصة فاطلعت على ذلك حفصة
فعاتبته فيه فحرم مارية فنزلت رواه ابن سعد عن ابن عباس
رض وفيه انه في يوم عائشة ورواه ابن اسحاق وابن ابي خيثمة
عن بعض ال عمر وفيه انه في يوم حفصة و منها ما روى عن النبي
عليه الصلوة والسلام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا اربع آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم بنت عمران
وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد عليه الصلوة والسلام
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
اخرجه الثعلبي وابو نعيم في الحلية من حديث ابي موسى بهذا اللفظ
واصله في الصحيحين بدون ذكر خديجة وفاطمة و منها ما روى عنه عليه الصلوة

والسلام

والسلام من قرأ سورة التحريم اتاه الله تعالى توبة نصوحا هو موضوع

سورة الملك

فيها احاديث **منها** ما قيل جاء مرفوعا احسن عقلا واورع
عن محارم الله تعالى واسرع في طاعته • اخرجه ابن جرير وابن
ابي حاتم وابن مردويه والحاكم في التاريخ من حديث ابن
عمر رضي الله عنهما بسند واه وقد سلف تخريجه في سورة
هود و منها ما روى ان المشركين كانوا يتكلمون فيما بينهم
باشياء فيخبر الله تعالى به رسوله عليه الصلوة والسلام فنبه
الله تعالى على جهلهم و منها ما روى عن النبي عليه السلام من قرأ سورة
الملك فكانما احيى ليلة القدر • وهو موضوع

سورة ن

فيها احاديث **منها** ما قيل سئلت عايشة رضي الله عنها
عن خلقه فقالت كان خلقه القران الست تقرأ القران
اخرجه مسلم من حديث سعد بن هشام وما ذكره بعده
من قوله قد افلح المؤمنون • اخرجه البخاري في الادب والنسائي
والحاكم و منها ما في الحديث ان العين لتدخل الرجل القبر
والجمل القدر اخرجه ابن عدي وابو نعيم في الحلية من حديث
جابر و منها ما روى عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ
سورة القلم اعطاه الله تعالى ثواب الذين حسن الله احلامهم هو موضوع

سورة الحاقة

فيها حديثان احدهما ما روى مرفوعا انهم اليوم اربعة

فاذا كان يوم القيمة ايدهم الله تعالى باربعة اخرى اخرجه ابن جرير
عن ابن اسحاق و ابو يعلى في حديث طويل عن ابي هريرة
و الثاني ما روى عن النبي عليه السلام من قرأ سورة
الحاقة حاسبه الله تعالى حسابا يسيرا ، وهو موضوع

سورة المعارج

ليس فيها من الاحاديث الا ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة
سأل سائل اعطاه الله تعالى ثواب الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون وهو موضوع

سورة نوح

ليس فيها من الاحاديث الا ما روي عن النبي عليه السلام من قرأ سورة نوح
كان من المؤمنين الذين يدركهم دعوة نوح عليه الصلوة والسلام وهو موضوع

سورة الجن

فيها حديثان احدهما قوله عليه الصلوة والسلام بلغوا
عني ولو آية رواه البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما
و الثاني ما روى عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ
سورة الجن كان له بعدد جني صدق محمدا صلى الله
عليه وسلم او كذب به عتق رقبة • وهو موضوع •

سورة المزمل

فيها احاديث منها ما روى عن النبي عليه الصلوة والسلام
كان يصلي متلففا بمرط مفروش على عايشة رضي الله عنها
فنزل قال ابن المنير هذا وهم فان هذه السورة الكريمة
مكية وبنا النبي عليه السلام بعائشة انما كان بالمدينة وقال

السيوطي

السيوطي وهذه السورة اول ما نزل فنزولها قبل ولادة
عائشة بسنتين و منها قول عائشة رضي الله عنها رايته
عليه الصلوة والسلام ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد
فيفصم عنه وان جبينه ليرفض عرقا اخرجه الشيخان
بلفظ ليتفصد عرقا و منها ما روى عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم من قرأ سورة المزمل دفع الله عنه
العسر في الدنيا والاخرة ، هو موضوع

سورة المدثر

فيها احاديث منها ما روي انه عليه الصلوة والسلام
قال كنت بحراء فنوديت فنظرت عن يميني وشمالي فلم ار شيئا
فنظرت فوقي فاذا هو على عرش بين السماء والارض
فرعبت ورجعت الى خديجة رضي الله عنها فقلت دثروني
فنزل جبريل عليه السلام وقال يا ايها المدثر اخرجه الشيخان
من حديث جابر و منها قوله عليه الصلوة والسلام المتشبع
ثياب من هبته قال الشيخ ولي الدين العراقي لم اره
مرفوعا وانما اخرجه عن شريح منها ما روي عنه
عليه السلام الصعود جبل من نار يصعد فيه سبعين خريفا
ثم يهوي فيه كذلك ابدا رواه الترمذي وابن جرير وابن
مردويه والحاكم والبيهقي من حديث ابي سعيد و منها
ما روي انه مر بالنبي عليه الصلوة والسلام وهو يقرأ حم
السجدة فاتى قومه وقال لقد سمعت عن محمد انفا كلاما

ماهو من كلام الجن والانس ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة
وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمعذق وانه ليعلو ولا يعلى
فقالت قريش صبا الوليد فقال ابن اخته ابو جهل انا
اكفيكموه فقعد اليه حزينا وكلمه بما احماه فقام وناداهم
فقال تزعمون ان محمدا مجنون فهل رايتموه يخنق
وتقولون انه كاهن فهل رايتموه يتكهن وتزعمون
انه شاعر فهل رايتموه يتعاطى شعرا فقالوا لا فقال
ما هو الا ساحر اما رايتموه يفرق بين الرجل واهله
وولده ومواليه ففرحوا بقوله وتفرقوا متعجبين منه
اخرجه ∴ و منها ما روى عن النبي عليه الصلوة والسلام
من قرأ سورة المدثر اعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد من صدق
بمحمد صلى الله عليه وسلم وكذب به بمكة هو موضوع

سورة القيمة

فيها احاديث منها ما روى انه عليه الصلوة والسلام قال
ليس من نفس برة ولا فاجرة الا وتلوم نفسها يوم القيمة
ان عملت خيرا قالت كيف لم ازدد وان عملت شرا قالت
ليتني كنت قصرت ∴ و منها ما روى عن النبي عليه الصلوة
والسلام انه كان اذا قراها قال سبحانك بلى رواه ابو داود
عن رجل من الصحابة والحاكم عن ابي هريرة و منها ما روي عنه
عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة القيمة شهدت انا له
وجبريل يوم القيمة انه كان مؤمنا به هو موضوع

سوره الانسان

فيها احاديث منها ما قيل انه عليه الصلوة والسلام
كان يؤتى بالاسير فيدفعه الى بعض المسلمين فيقول احسن
اليه قال الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف عليه و منها
ما في الحديث غريمك اسيرك فاحسن الى اسيرك قال الشيخ
ولي الدين العراقي لم اقف عليه و منها ما روي عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان الحسن والحسين مرضا فعادهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس فقال يا ابا الحسن
لو نذرت على ولديك فنذر علي وفاطمة وفضة
جاريتهما صوم ثلثة ايام ان برئا فشفيا وما معهم شيء
فاستقرض علي من شمعون الخيبري ثلثة اصوع من شعير
فطحنت فاطمة صاعا واخبزت خمسة اقراص فوضعوها
بين ايديهم ليفطروا فوقف عليهم مسكين فاثروه وباتوا
لم يذوقوا الا الماء واصبحوا صياما فلما امسوا ووضعوا
الطعام فوقف عليهم يتيم فاثروه ثم وقف عليهم في الثالثة
اسير ففعلوا مثل ذلك فنزل جبريل عليه الصلوة والسلام
بهذه السورة وقال خذها يا محمد هنأك الله تعالى في اهل
بيتك رواه الثعلبي لكن اورده الامام ابن الجوزي في الموضوعات
وقال لا شك في وضعه وقال الحكيم الترمذي هذا حديث مفتعل
لا يروج الا على احمق جاهل و منها ما في الحديث ادنى اهل
الجنة منزلة ينظر في ملكه مسيرة الف عام يرى اقصاه كما يرى

ادناه ومنها ماروى عن النبى عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة هل اتى كان جزاؤه على الله جنة وحريرا هو موضوع

سورة والمرسلات

فيها حديثان احدهما ماروى انه نزل حين امر رسول الله عليه السلام ثقيفا بالصلوة فقالوا لا نجبى فانها سبة آخرجه ابو داود من حديث عثمان بن ابى العاص والثانى ما قيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والمرسلات كتب له انه ليس من المشركين وهو موضوع

سورة النبا

العج رفع الصوت بالتلبية والثج صب دماء الهدى منه

فيها احاديث منها ما فى الحديث افضل الحج العج والثج اخرجه الترمذى وابن ماجه من حديث ابى بكر الصديق رضى الله عنه واخرجه الترمذى ايضا من حديث ابن عمر رضى الله عنهما ومنها ماروى انه عليه الصلوة والسلام سئل عنه فقال يحشر عشرة اصناف من امتى بعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكوسون يسحبون على وجوههم وبعضهم عمى وبعضهم صم بكم وبعضهم يمضغون السنتهم فهى مدلاة على صدورهم يسيل القيح من افواههم يتقذرهم اهل الجمع وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلوبون على جذوع من النار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم يلبسون جبابا سابغة من قطران لازقة بجلودهم ثم فسرهم بالقتات

واهل السحت واكلة الربوا والجائرين فى الحكم والمعجبين باعمالهم والعلماء الذين خالف قولهم عملهم والموذين جيرانهم والساعين بالناس الى السلطان والتابعين للشهوات والمانعين حق الله تعالى والمتكبرين الخيلاء رواه الثعلبى وابن مردويه من حديث براء بن عازب عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ومنها ما فى الحديث هذه الاية اشد ما فى القران على اهل النار آخرجه ابن ابى حاتم والثعلبى من حديث ابى برزة الاسلمى ورواه الطبرانى والبيهقى فى البعث موقوفا ومنها ماروى عن النبى عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة عم سقاه الله برد الشراب يوم القيامة هو موضوع

سوره والنازعات

ليس فيها من الاحاديث الا ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة النازعات كان ممن حبسه الله فى يوم القيمة حتى يدخل الجنة قدر صلوة مكتوبة وهو موضوع

سوره عبس

فيها احاديث منها ماروى ان ابن ام مكتوم اتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعنده صناديد قريش يدعوهم الى الاسلام فقال يا رسول الله علمنى مما علمك الله تعالى وكرر ذلك ولم يعلم تشاغله بالقوم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعه لكلامه وعبس واعرض عنه فنزلت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكرمه ويقول اذا راه مرحبا بمن عاتبني فيه ربي رواه ابن ابي
حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما و واما ما ذكره بعد من قوله
واستخلفه على المدينة مرتين فحديث اخرجه الترمذي والحاكم
من حديث عائشة رضي الله عنها و منها ما قيل قال عليه الصلوة
والسلام من قرأ سورة عبس جاء يوم القيمة ووجهه ضاحك مستبشر وهو موضوع

سورة التكوير

ليس فيها من الاحاديث الا ما قيل قال عليه الصلوة والسلام من قرأ
سورة التكوير اعاذه الله ان يفضحه حين ينشر صحيفته وهو موضوع

سورة الانفطار

ليس فيها من الاحاديث الا ما قيل قال عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة
انفطرت كتب الله له بعدد كل قطرة من السماء حسنة وبعدد كل قبر حسنة وهو موضوع

سورة التطفيف

فيها احاديث منها ما روي ان اهل المدينة كانوا اخبث
الناس كيلا فنزلت فاحسنوه اخرجه النسائي وابن حبان
والحاكم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما و منها ما في
الحديث خمس بخمس ما نقض العهد قوم الا سلط الله عليهم
عدوهم وما حكموا بغير ما انزل الله الا فشا فيهم الفقر
وما ظهرت فيهم الفاحشة الا فشا فيهم الموت ولا طففوا
الكيل الا منعوه النبات واخذوا بالسنين ولا منعوا الزكوة
الا حبس عليهم القطر اخرجه الحاكم من حديث بريدة ومن
حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما واخرجه الطبراني من
حديث ابن عباس رضي الله عنهما بمعناه و منها ما قيل قال

عليه

عليه الصلوة والسلام ان العبد كلما اذنب ذنبا حصل في قلبه
نكتة سوداء حتى يسود قلبه اخرجه الترمذي وصححه والنسائي
والحاكم واحمد وابن ماجه وابن حبان من حديث ابي هريرة رضي
و منها ما قيل قال عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة
المطففين سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم يوم القيمة هو موضوع

سورة الانشقاق

فيها احاديث منها ما روي انه عليه السلام اقرأ واسجد
واقترب فسجد بمن معه من المؤمنين وقريش تصفق فوق
رؤسهم فنزلت قال الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف عليه
و منها ما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سجد فيها
وقال والله ما سجدت فيها الا بعد ان رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد فيها قال السيوطي هذا حديث متفق عليه
بمعناه و منها ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة انشقت اعاذه الله تعالى ان يعطيه كتابه وراء ظهره هو موضوع

سورة البروج

فيها احاديث منها ما روي مرفوعا ان ملكا كان له ساحر فلما
كبر ضم اليه غلاما ليعلمه وكان في طريقه راهب فلما مال قلبه
اليه فراى ذات يوم في طريقه حية قد حبست الناس فاخذ
حجرا وقال اللهم ان كان الراهب احب اليك من الساحر
فاقتلها فقتلها وكان الغلام بعد ذلك يبرئ الاكمه
والابرص ويشفي من الادواء وعمي جليس الملك فابراه

فاله الملك عمن ابراه فقال ربي فغضب فعذبه فدل
على الغلام فعذبه فدل على الراهب فقده بالمنشار ودفع
الغلام الى الجبل ليطرح من ذروته فدعا فرجف فهلكوا ونجا
واجلسه في سفينة ليغرق فدعا فانكفأت بهم السفينة بمن معه
فغرقوا ونجا فقال للملك لست بقاتلي حتى تجمع الناس
وتصلبني وتاخذ سهما من كنانتي وتقول باسم الله رب
هذا الغلام ثم ترميني به فرماه فوقع على صدغه فمات
فامن الناس فامر باخاديد واوقدت فيها النيران فمن لم
يرجع منهم طرحه فيها حتى جاءت امراة معها صبي فتقاعست
فقال الصبي يا اماه اصبري فانك على الحق فاقتحمت • اخرجه
مسلم بمعناه من حديث صهيب ومنها ماروي عن علي
رضي الله عنه ان بعض ملوك المجوس خطب الناس وقال ان الله
احل نكاح الاخوات فلم يقبلوه فامر باخاديد النار فطرح
فيها من ابى اخرجه عبد بن حميد ومنها ماروي عن رسول
الله عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة البروج اعطاه
الله تعالى بعدد كل جمعة وعرفة يكون في الدنيا عشر حسنات هو موضوع

سورة الطارق

ليس فيها من الاحاديث الا ماروي عن النبي عليه الصلوة والسلام
من قرأ سورة الطارق اعطاه الله تعالى بعدد كل نجم في السماء عشر حسنات وهو موضوع

سورة الاعلى

فيها احاديث منها ما في الحديث لما نزلت فسبح باسم ربك

العظيم

العظيم قال عليه الصلوة والسلام اجعلوها في ركوعكم
فلما نزل سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم
اخرجه ابو داود وابن ماجه وابن حبان من حديث عقبة
ابن عامر وما ذكره بعده من قوله وكانوا يقولون في الركوع
اللهم لك ركعت وفي السجود اللهم لك سجدت فحديث
اخر اخرجه ومنها ماروي انه عليه الصلوة والسلام
اسقط اية في قراءته في الصلوة فحسب ابي انها نسخت فسأله
فقال نسيتها اخرجه ابن ابي شيبة والنسائي والبخاري في جزء
القراءة خلف الامام • ومنها ما قيل انه عليه الصلوة والسلام
قال ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم • اخرجه
مسلم من حديث ابي هريرة ومنها ماروي عن النبي عليه
الصلوة والسلام من قرأ سورة الاعلى اعطاه الله تعالى عشر
حسنات بعدد كل حرف انزله الله تعالى على ابرهيم وموسى ومحمد هو موضوع

سورة الغاشية

ليس فيها من الاحاديث الا ماروي عن النبي عليه الصلوة
والسلام من قرأ سورة الغاشية حاسبه الله تعالى حسابا يسيرا وهو موضوع

سورة الفجر

فيها احاديث منها ما قيل ان تفسير الشفع والوتر بيوم
النحر وعرفة قد روي مرفوعا رواه النسائي والحاكم من حديث
جابر ومنها ما قيل انه ملك من اولاد عاد يقال له شداد
ملك المعمورة ودانت له ملوكها فسمع بذكر الجنة فبنى على مثالها

في بعض صحاري عدن جنة فتمها ادم ثم سار اليها باهله
فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله تعالى اليهم صيحة
من السماء فهلكوا قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى لا يغتر
بما ذكره جماعة من المفسرين من ذكر مدينة يقال لها ارم ذات
العماد مبنية بلبن الذهب والفضة الى غير ذلك من الاوصاف
وانها تنتقل فتارة تكون بارض الشام وتارة باليمن وتارة
بغير ذلك من البلاد فان ذلك كله من خرافات الاسرائيليين
ومن وضع الزنادقة منهم ليختبروا بذلك عقول الجهلة من الناس
فهذا وامثاله مختلق لا حقيقة له ومنها ما في الحديث يؤتى
بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف
الف ملك يجرونها اخرجه مسلم من حديث ابن مسعود ومنها
روي عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة الفجر في الليالي العشر
غفر له ومن قرأها في سائر الايام كانت له نورا يوم القيمة وهو موضوع

سورة البلد

ليس فيها من الاحاديث الا ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام
من قرأ سورة لا اقسم بهذا البلد اعطاه الله تعالى
الامان من غضبه يوم القيمة ، وهو موضوع

سورة والشمس

ليس فيها من الاحاديث الا ما روي عن النبي عليه الصلوة
والسلام من قرأ سورة والشمس فكانما تصدق بكل
شيء طلعت عليه الشمس والقمر وهو موضوع

كوله

سورة والليل

ليس فيها من الاحاديث الا ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام
من قرأ سورة والليل اعطاه الله تعالى حتى يرضاه وعافاه من العسر ويسر له اليسر وهو موضوع

سورة والضحى

فيها احاديث منها ما روي ان الوحي تاخر عنه اياما فقال
المشركون ان محمدا ودعه ربه وقلاه فنزلت اخرجه ابن مردويه
عن ابن عباس وما وقع في اثنائه من قوله لترك الاستثناء
او لزجر سائل ملح او لان جروا ميتا تحت سريره
فاخرج الاول ابن المنذر عن مجاهد واخرج الثاني
واخرج الثالث ابن ابي شيبة والطبراني عن ام حفص وكانت
خادمة النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ما روي عن النبي
عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة والضحى جعله الله تعالى
فيمن يرضى بمحمد عليه الصلوة والسلام ان يشفع له وعشر حسنات
يكتبها الله تعالى بعدد كل يتيم وسائل ، وهو موضوع

سورة الم نشرح

فيها احاديث منها ما روي ان جبريل عليه السلام اتى النبي
عليه السلام في صباه فاستخرج قلبه فغسله ثم ملاه ايمانا
وعلما اخرجه البيهقي في الدلائل عن انس رض ومنها قوله
عليه الصلوة والسلام لن يغلب عسر يسرين رواه عبد الرزاق
في تفسيره والحاكم في مستدركه والبيهقي في شعب الايمان
من حديث الحسن البصري مرسلا ورواه ابن مردويه باسناد ضعيف

من حديث جابر وله شاهد موقوف على عمر رضي الله عنه
رواه مالك في الموطا والحاكم وقال هذا اصح طرقه ومنها
ما روى عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ الم نشرح
لك فكانما جاءني وانا مغتم ففرج عني هو موضوع

سورة والتين

فيها حديثان احدهما ما في الحديث انه يقطع البواسير وينفع
من النقرس رواه الثعلبي وابو نعيم في الطب من حديث ابي
ذر باسناد مجهول والثاني ما روى عن النبي عليه الصلوة
والسلام من قرأ سورة والتين اعطاه الله تعالى العافية واليقين ما دام
حيا فاذا مات اعطاه من الاجر بعدد من قرأ هذه السورة وهو موضوع

سورة العلق

فيها احاديث منها ما قيل نزلت في ابي جهل قال لو رأيت
محمدا ساجدا لوطئت عنقه فجاءه ثم نكص على عقبيه فقيل له
ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة
فنزلت اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
ومنها ما روى ان ابا جهل مر برسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فقال الم انهك فاغلظ له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اتهددني وانا اكثر اهل الوادي ناديا فنزلت اخرجه
الترمذي والنسائي والحاكم من حديث ابن عباس واصله
في صحيح البخاري ومنها ما في الحديث اقرب ما يكون
العبد الى ربه اذا سجد اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة بلفظ

وهو

وهو ساجد ومنها ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة العلق اعطي من الاجر كانما قرأ المفصل كله هو موضوع

سورة القدر

فيها حديثان احدهما ما روي انه عليه السلام ذكر اسرائيليا لبس السلاح
في سبيل الله الف شهر فتعجب المؤمنون وتقاصرت اليهم اعمالهم
فاعطوا ليلة هي خير من مدة ذلك الغازي اخرجه ابن ابي حاتم وغيره
من حديث مجاهد مرسلا بدون قوله وتقاصرت اليهم اعمالهم والثاني ما روي
عن النبي عليه السلام من قرأ سورة القدر اعطي من الاجر كمن صام رمضان واحيى ليلة القدر
وهو موضوع

سورة لم يكن

ليس فيها من الاحاديث الا ما روي عن النبي عليه السلام من قرأ سورة لم يكن
كان يوم القيمة مع خير البرية مساء ومقيلا وهو موضوع

سورة الزلزلة

ليس فيها من الاحاديث الا ما روي عن النبي عليه السلام من قرأ اذا زلزلت
اربع مرات كمن قرأ القرآن كله رواه الثعلبي من حديث علي رض بسند ضعيف جدا
لكن يشهد له ما رواه ابن ابي شيبة من حديث انس مرفوعا اذا زلزلت تعدل
ربع القرآن

سورة العاديات

فيها حديثان احدهما ما روي انه عليه الصلوة والسلام بعث
خيلا فمضت شهرا لم يأته منهم خبر فنزلت اخرجه البزار والدارقطني
في الافراد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما والثاني ما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والعاديات اعطي من الاجر
عشر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعا وهو موضوع

سورة القارعة

ليس فيها من الاحاديث الا ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة القارعة ثقل الله بها ميزانه يوم القيمة وهو موضوع

سورة التكاثر

فيها حديثان احدهما ما روي ان بني عبد مناف وبني سهم تفاخروا بالكثرة فكثرهم بنو عبد مناف فقال بنو سهم ان البغي اهلكنا في الجاهلية فعادونا بالاحياء والاموات فكثرهم بنو سهم والثاني ما روي عن النبي عليه السلام من قرأ سورة الهيكم التكاثر لم يحاسبه الله تعالى بالنعيم الذي انعم به عليه في دار الدنيا واعطي من الاجر كانما قرأ الف آية وهو موضوع الا اخره اخرجه الحاكم والبيهقي في شعب الايمان من حديث ابن عمر بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا يستطيع احدكم ان يقرأ الف آية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ان يقرأ الف آية قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ الهيكم التكاثر

سورة العصر

ليس فيها من الاحاديث الا ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة العصر غفر الله تعالى له وكان ممن تواصى بالحق وتواصى بالصبر وهو موضوع

سورة الهمزة

ليس فيها من الاحاديث الا ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة الهمزة اعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو موضوع

سورة الفيل

ليس فيها من الاحاديث الا ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة الفيل اعفاه الله تعالى ايام حيوته من الخسف والمسخ وهو موضوع

سورة القريش

ليس فيها من الاحاديث الا ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة قريش اعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد من طاف الكعبة واعتكف بها وهو موضوع

سورة الماعون

ليس فيها من الاحاديث الا ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة ارايت غفر له ان كان للزكوة مؤديا وهو موضوع

سورة الكوثر

فيها احاديث منها ما روي عنه عليه الصلوة والسلام انه نهر في الجنة وعدنيه ربي فيه خير كثير الى هنا اخرجه مسلم من حديث انس رضي الله عنه واما ما ذكره بعده من قوله ماؤه احلى من العسل وابيض من اللبن وابرد من الثلج والين من الزبد واوانيه من فضة الى هنا فاخرجه الحاكم من حديث ابي برزة وما ذكره بعده من قوله حافتاه الزبرجد الى هنا اخرجه ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في حديث مطول وما ذكره بعده من قوله لا يظمأ من شرب منه اخرجه ابن ماجه من حديث ثوبان ومنها ما روي

عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة الكوثر سقاه
الله تعالى من كل نهر في الجنة ويكتب له عشر حسنات بعدد
كل قربان قربه العباد في يوم النحر هو موضوع

سورة الكافرون

فيها حديثان منها ما روي ان رهطاً من قريش قالوا
يا محمد عليه الصلوة والسلام تعبد آلهتنا سنة ونعبد الهك
سنة فنزلت أخرجه الطبراني وابن جرير عن ابن عباس
والثاني ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام من قرأ
سورة الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن وتباعدت عنه
مردة الشياطين وبرئ من الشرك وهو موضوع
الا الجملة الاولى منه فقد رواها الترمذي من حديث انس

سورة النصر

فيها احاديث منها ما روي انه عليه الصلوة والسلام
لما دخل مكة بدأ بالمسجد فدخل الكعبة وصلى ثمان ركعات
أخرجه الشيخان من حديث ام هاني بدون قوله فدخل
الكعبة ومنها ما روي عنه عليه الصلوة والسلام اني
لأستغفر الله تعالى في اليوم والليلة مائة مرة أخرجه
مسلم من حديث الاغر المزني وقد سبق تخريجه في سورة
الحج ومنها ما قيل انه عليه الصلوة والسلام لما قرأها بكى
العباس فقال عليه الصلوة والسلام ما يبكيك قال نعيت اليك
نفسك قال انها لكما تقول رواه الثعلبي عن مقاتل ومنها

ما روي

ما روي عنه عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة اذا جاء نصر
الله اعطي من الاجر كمن شهد مع محمد يوم فتح مكة هو موضوع

سورة تبت

فيها حديثان احدهما ما قيل انه عليه الصلوة والسلام لما نزلت
عليه وانذر عشيرتك الاقربين جمع اقاربه فانذرهم فقال
ابو لهب تباً لك الهذا دعوتنا واخذ حجراً ليرميه به فنزلت
أخرجه الشيخان من حديث ابن عباس والثاني ما روي عن النبي عليه
الصلوة والسلام من قرأ سورة تبت رجوت ان لا يجمع بينه وبين ابي لهب في دار واحدة هو موضوع

سورة الاخلاص

فيها احاديث منها ما روي ان قريشاً قالوا يا محمد صف لنا
ربك الذي تدعونا اليه فنزلت أخرجه ابن جرير عن عكرمة
ومنها ما جاء في الحديث انها تعدل ثلث القرآن أخرجه البخاري
من حديث ابي سعيد الخدري ومنها ما روي عن النبي عليه
الصلوة والسلام انه سمع رجلاً يقرأها فقال صلى الله عليه وسلم
وجبت قيل يا رسول الله ما وجبت قال عليه الصلوة والسلام
وجبت له الجنة أخرجه الترمذي والنسائي والحاكم من حديث ابي هريرة

سورة الفلق

فيها احاديث منها ما قيل المراد به القمر قال السيوطي
هذا ورد مرفوعاً أخرجه الترمذي والنسائي والحاكم من حديث
عائشة رضي الله عنها ومنها ما روي ان يهودياً سحر النبي
عليه الصلوة والسلام في احد عشر عقدة في وتر دسه في بئر

فرض عليه الصلوة والسلام فنزلت المعوذتان ، واخبره
جبريل عليه الصلوة والسلام بموضع السحر فارسل عليا فجاء
به فقرأهما عليه فكان كلما قرأ اية انحلت عقدة ووجد بعض
الخفة اخرجه ابن مردويه والبيهقي في الدلائل من حديث
عائشة رضي الله عنها قال المصنف رحمه الله تعالى ولا يوجب
ذلك صدق الكفرة في انه مسحور لانهم ارادوا به انه مجنون
بواسطة السحر ، ومنها ما روى عن النبي عليه الصلوة
والسلام لقد انزلت علي سورتان ما انزل مثلهما الى هنا
اخرجه مسلم من حديث عقبة بن عامر وانما ما ذكر بعده
من قوله لن تقرأ سورتين احب ولا ارضى عند الله منهما
فحديث اخر اخرجه ابن حبان من حديث عقبة بن عامر بلفظ
لن تقرأ سورة احب الى الله تعالى ولا ابلغ من قل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس فان استطعت ان لا تدعهما في صلاة فافعل

سورة الناس

ليس فيها من الاحاديث الا ما روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم من قرأ سورة المعوذتين فكانما قرأ
الكتب التي انزلها الله تعالى
وهو موضوع